



عندما يدخل قاسم سليمان على خط التهديد

22

مانشستر سيتي يتلوا لكأس رابطة الأندية الإنكليزية بركات الترجيح ضد تشيلسي

18

ملكات وخدمات وأبطال خارقون في منافسة على جوائز الأوسكار

14

الكويتي خالد الشطي يرسم الأصالة ويروم المعاصرة

13

لافروف يقترح نشر شرطة عسكرية روسية في «المنطقة الآمنة» على حدود سوريا وتركيا

عواصم - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال وهبة محمد ووكالات:

في طرح روسي جديد على ما يبدو بعد تصريحات للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في مقابلة مع شبكة «سي أن أن ترك» يوم السبت، بأن أي منطقة آمنة ستقام على حدود بلاده لا بد أن تكون تحت سيطرة أنقرة، ونقلت وكالات أنباء روسية عن وزير الخارجية سيرغي لافروف قوله لوسائل إعلام صينية وفيتنامية، أمس الأحد، أن الشرطة العسكرية الروسية يمكن نشرها في «منطقة الآمنة» مقترحة على طول الحدود الشمالية السورية مع تركيا.

ونقل عن لافروف قوله أمس إن القادة العسكريين في المرحلة النهائية من تحديد شكل المنطقة الآمنة، وإن أي قرار سيأخذ لصالح دمشق وأنقرة في الاعتبار بأقصى حد ممكن.

ونقل عنه قوله حسب وكالة رويترز «لدينا خبرة في دمج الثقافات وف إطلاق النار وإجراءات السلامة وإقامة مناطق خفض التصعيد بنشر الشرطة العسكرية الروسية، هذا الاحتمال قائم

مفتي القدس يصف الإجراءات التصعيدية بالجريمة

إسرائيل تعتقل وتبعد رئيس دائرة أوقاف القدس ونائبه عن الأقصى

الناصرة - لندن - «القدس العربي»:

رضخت شرطة الاحتلال الإسرائيلي مساء أمس الأحد للضغوط، وأفرجت عن الشيخين عبد العظيم سلهب رئيس دائرة الأوقاف في القدس، ونائبه ناجح بكيرات، واشترطت الإفراج عنهما بالإبعاد عن الأقصى لمدة أسبوع، والحضور للتحقيق بعد انتهاء فترة الإبعاد إلى مركز شرطة السكوية في القدس المحتلة.

كما أفرجت سلطات الاحتلال عن حارس المسجد الأقصى عرفات نجيب، بشرط إبعاده لمدة أسبوع، والحضور مجددا للتحقيق.

وسلمت قرارات بالإبعاد بحق 7 مقدسين من أئمة المسجد الأقصى المبارك إلى جانب الشيخ سلهب ونائبه بكيرات، مدد تراوح ما بين 7 أيام و 3 شهور حتى 6 شهور، كما قررت سلطات الاحتلال الإفراج عن رئيس نادي الأسير الفلسطيني في القدس ناصر قوس، والحاج علي عجاج، وحسن الكيلاني دون قيد أو شرط، والإفراج عن حارس المسجد الأقصى المبارك بعد الإبعاد من المسجد مدة 7 أيام وكفالة مالية بقيمة 3 آلاف شيكل.

كما اعتقلت قوات الاحتلال حارسين من الأقصى المبارك أثناء خروجهما من المسجد الأقصى المبارك، وكانت سلطات الاحتلال قد نفذت حملة اعتقالات طالت أكثر من 70 مقدسيا، منذ نهاية الأسبوع الماضي وحتى فجر أمس، على خلفية فتح القدس مصلحي باب الرحمة، وذلك في مواجهة مخططات الاحتلال في المسجد الأقصى.

وكان الأردن قد طالب سلطات الاحتلال بإطلاق سراح الشيخين، معتبرا اعتقالهما انتهاكا صارخا للقانون الدولي، وانتقدت السلطة الفلسطينية الإجراءات الإسرائيلية وحملت الاحتلال مسؤولية تصاعد التوتر

(تفاصيل ص 4)

قريب للشيخ عبد العظيم سلهب يماثفه بعد إفراج السلطات الإسرائيلية عنه أمس

حملة إعلامية لنظام السيسي لتبرير الإعدامات والرّد على منتقديها

القاهرة - «القدس العربي»:

حاول النظام المصري الرد على الانتقادات المحلية والدولية الخاصة بإعدامه على إعدام 9 من المعارضين للرئيس عبد الفتاح السيسي، بعد اتهامهم باغتيال النائب العام الأسبق هشام بركات، ووزارة الخارجية المصرية ردت على انتقادات الأمم المتحدة بشأن الإعدامات، إذ قالت في بيان، إن «الحكم بالإعدام جاء بعد جلسات محاكمة مطوّلة توافرت فيها كافة الضمانات الخاصة بالمحاكمات العادلة والنزيهة»، مشددة على «استقلالية القضاء المصري وحقه في إصدار الأحكام وفقا

القادر «نحن ننظر بخطورة بالغة إلى اعتقال بوره قال المحامي مدحت ديبه، بعد اعتقال ثلاثة مقدسين، منهم رئيس نادي الأسير الفلسطيني في القدس ناصر قوس، والحاج علي عجاج، والمقدسي حسني الكيلاني «بعد فتح باب الرحمة يوم الجمعة الماضي، تمكنا ليل أول من أمس السبت، من الحصول على القرار قضائي الذي تبين أنه قرار غير ملزم على تمديد اعتقالهم لمدة 6 أيام إضافية».

وقال عضو المجلس الإسلامي حسان عبد

صمت أوروبي على الإعدامات المصرية... وانتقاد تركي نصف القادة العرب غابوا عن قمة شرم الشيخ

القاهرة - الأناضول: انطلقت أول قمة عربية أوروبية، مساء الأحد، في منتجع شرم الشيخ المصري، وسط إدانات دولية واسعة النطاق لتنفيذ القاهرة إعدامات متتالية بحق معارضين.

وإلى جانب نصيف قادة وزعماء الدول العربية عن القصة، حيث سيكون التمثيل العربي (21 دولة) من 22 من ظل تجسيد عضوية سوريا) موزعا بين 11 مسؤولا على مستوى القادة والرؤساء، و 4 على مستوى رئيس الوزراء أو رئيس البرلمان أو نوابهما، و 4 على مستوى الوزراء، و 2 على مستوى أقل من ذلك.

ومن أبرز المشاركين من القادة الأوروبيين، رئيسة وزراء بريطانيا، تريزا ماي، بخلاف دونالد توسك، رئيس المجلس الأوروبي، وفيدريكا موغريني مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد، فيما يغيب الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون،

رسالة للرئيس تتجاهل المطالبات برحيله، «الاستمرار ضمان لسداد الخطى» احتجاجات جديدة ضد الولاية الخامسة لبونقلية والشرطة تفرق المظاهرين!

الجزائر - «القدس العربي»:

خرج المئات من المظاهرين في العاصمة الجزائرية احتجاجاً على ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى ولاية رئاسية خامسة، وذلك استجابة لنداء حركة «مواطنة» التي دعت الجزائريين للخروج في مظاهرات سلمية في هذا اليوم بالذات، الذي يصادف ذكرى تأميم الحروقات، والذي كان من المنظور أن يشهد خلاله الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الطار الجديد والمسجد الأعظم، لكن الرئاسة كانت قد أعلنت منذ يوم الخميس أن الرئيس سيغادر البلاد، الأحد، من أجل إجراء فحوص طبية دورية في سويسرا.

ونزل المئات إلى الشارع مرددين شعارات مختلفة مثل «هذا الشعب لا يريد بوتفليقة والسعيد»، و«ماكانش عهدة خامسة»

مقتل 12 جنديا حكوميا بقصف للحوثيين على سوق شعبي شمالي اليمن

اليمن - من مراد العريفي:

قُتل 12 جندياً حكومياً وأصيب نحو 50 آخرين بينهم ضباط، أمس الأحد، بقصف مدفعي شنه مسلحو جماعة «أنصار الله» (الحوثيون) على سوق شعبي، في مديرية البقع في محافظة صعدة، شمالي اليمن، جاء ذلك حسب ما صرح به مصدر عسكري حكومي، مفضلاً عدم الكشف عن هويته كونه غير مخول بالحديث للإعلام.

وقال المصدر إن الحوثيين أطلقوا من حوالي

السودانيون يتحدون طوارئ البشير ويتظاهرون ضده

الخرطوم - د ب أ: تظاهر مئات السودانيين، أمس الأحد، في عدد من أحياء العاصمة الخرطوم، في تحد لقرار الرئيس السوداني عمر البشير الجمعة بإعلان حالة الطوارئ. ودعا تجمع المهنيين (تجمع نقابي غير رسمي) وقوى الحرية والتغيير لثلاثة مواعيد في مدن الخرطوم وبحري وأم درمان للاحتجاج على قرارات الرئيس البشير بحل الحكومة في المركز والولايات وتشكيل حكومة عسكرية، بالإضافة إلى إعلان حالة الطوارئ لمدة عام.

وقال نشود عيان وناشطون إن 12 من أحياء الخرطوم وبحري وأم درمان شهدت تظاهرات كان أكبرها داخل السوق الكبير في أم درمان.

وحسب النشود، قامت القوات الأمنية بتفريق التظاهرات بإطلاق الغاز المسيل للدموع وإجبار التجار على إغلاق محالهم.

ويشهد السودان منذ ما يزيد عن شهرين سلسلة تظاهرات دعا إليها تجمع المهنيين، للاحتجاج على الأوضاع الاقتصادية والمطالبية بالاصطاط النظام. (تفاصيل ص 3)

«واشنطن بوست»: تعيين الأميرة ريما بنت بندر سفيرة في واشنطن استخدام للنساء في تبييض صورة ولي عهد السعودية في الغرب

لندن - «القدس العربي»:

تناولت محررة الرأي والقضايا الدولية في صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية، كارين عطية، موضوع تعيين السفير السعودي السابق في أمريكا خالد بن سلمان، نجل العاهل السعودي، نائباً لوزير الدفاع برتبة وزير، وتعيين أميرة كسفيره بدلاً منه في واشنطن وبرتبة وزير أيضاً، وذلك بعد إصدار السعودية أمر ملكية بتعيين الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود نائباً لوزير الدفاع برتبة وزير وتعيين الأميرة ريما بنت بندر آل سعود سفيرة للسعودية في الولايات المتحدة.

وأضافت عطية أنه كان يجب طرد السفير السعودي لدى أمريكا خالد بن سلمان بشكل رسمي، بعد نشره معلومات خاطئة أدت لقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي، وانتقدت

الحلبوسي يدعو للحفاظ على «النصر»... والاستخبارات تعلن الاطاحة بـ «أمير الغزوات» «الدولة» يصعد هجماته غربي العراق ويستهدف الشيعة... والحكيم يقر بـ «الثغرات الأمنية»



عراقيون يشيعون الضحايا الذين اعدمهم تنظيم «الدولة»

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

صعد تنظيم «الدولة الإسلامية» من حدة هجماته التي بنفها في صحراء الأنبار، غربي العراق، بعد مهاجمته مجموعة من الصيادين في بحيرة الثرثار (120 كم شمال غربي بغداد)، وقتل عدد منهم، وذلك بعد أقل من أسبوع على حادثة اختطاف 12 شخصاً في منطقة النخيب (بين الأنبار وكربلاء)، قبل أن يقدم 6 منهم. وعزت القوات الأمنية العراقية، خلال عملية تمهيط في محافظة الأنبار، أمس الأول، على جثث صيادين قتلهم تنظيم «الدولة» في الثرثار. وذكر بيان صادر عن خليفة الإعلام الأمني، أن قيادة عمليات الأنبار نفذت عملية أمنية في قاطع الثرثار للاحقة عناصر داعش، وأثناء العملية عثرت على جثامين صيادين قتلوا من قبل عناصر التنظيم، وأربعة آخرين أصيبوا بجروح متفاوتة إثر انفجار عبوة ناسفة أخرى أثناء محاولة نقل جثامين زملائهم الصيادين بالتنسيق مع قوة تابعة للحشد الشعبي في المكان ذاته. وعلى الفور، دان محافظ الأنبار، علي فرحان الدليمي، ما وصفها «الجريمة النكراء» التي أقدم التنظيم على ارتكابها بحق خمسة من الصيادين من أبناء مدينة النخيف في منطقة الثرثار شمالي مدينة الرمادي. وأكد، في بيان، أن هذه الأفعال الإجرامية التي يرتكبها مجرمو داعش تهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار في المناطق المحررة وزرع الفتنة في صفوف أبناء بلدنا الواحد العزيز». وشدد على «ضرورة ملاحقة الجناة والكشف عن مالبسات هذه الحادثة»، مؤكداً أن «هذه الأفعال الإجرامية لن تثنى عزيمة حكومته على بذل المزيد من الجهود لإعادة إعمار المناطق المحررة في عموم مناطق الأنبار». وكذلك، اعتبر رئيس مجلس النواب، محمد الحلبوسي، بأن ما حدث محاولة من التنظيم لـ «زعزعة السلم الأهلي».

بحث وتحرر

مفوضية حقوق الإنسان في محافظة الأنبار (تابعة للبرلمان) أكدت متابعتها في مقر قيادة شرطة المحافظة تفاصيل حادثة اختطاف مجموعة من المواطنين في صحراء النخيب، منتصف الأسبوع الماضي. وحسب بيان لمدير مكتب المفوضية في المحافظة محمد قاسم، فإن «بتاريخ 18 شباط/فبراير قامت مجموعة من عصابات داعش الإرهابية باختطاف 19 مواطناً أثناء قيامهم بجمع الكفا في منطقة أم الجدران على الطريق الرابط بين ناحية النخيب والسديين في الحدود السعودية في منطقة عرعر، والتي تقع مسؤولة حمايتها بالاشتراك بين قيادات عمليات الجزيرة والهادية والغزوات الأوسط والحشد الشعبي».

وزادت: «الحادث الإجرامي تسبب باستشهاد عدد من المواطنين وفقدان البعض الآخر، فيما تمكنت القوات الأمنية من العثور على عدد من المطلق سراحهم والباقي ستة أشخاص وأغلبهم من أبناء المحافظات القريبة، وما تزال عمليات البحث والتحرر عن مصيرهم مستمرة من قبل القوات الأمنية». وتعهد مكتب المفوضية في الأنبار، وفقاً للبيان، «بتقصي عن ما يرد بالموضوع»، مشيراً إلى أن «نواب مكتب المفوضية في محافظة الأنبار مفتوحة لاستقبال بلاغات المواطنين بشأن حالات اختطاف لأبنائهم أو أي أعمال إرهابية أخرى لغرض متابعتها مع الجهات ذات الاختصاص في المحافظة».

وقال في بيان: «نستنكر بشدة تكرار مثل هذه الجرائم الإرهابية التي يذهب ضحيتها المواطنون المدنيون، بهدف زعزعة الاستقرار والسلم الأهلي للبلاد». ودعا، القوات الأمنية إلى «القيام بعمليات استباقية، وتكثيف الجهد الاستخباري ولا سيما في المناطق المحررة، لمنع الخروقات الأمنية المتكررة والحفاظ على النصر الناجز». في حين، دعا حسن كريم الكعبي، النائب الأول لرئيس مجلس النواب، إلى وجوب تفعيل الجانب الاستخباري في عموم البلاد.

وقال في بيان: إننا «نحذر من أن يقودنا التحسن الأمني إلى الاسترخاء الذي بدأ باستغلاله الإرهاب، داعياً في الوقت عينه إلى وجوب تفعيل الجانب الاستخباري في عموم البلاد، سيما المناطق الحاذية للصحراء والحرة والحدودية، والتي تقع فيها حوادث الخطف والاعتقال».

وأضاف: «نحث الجميع، وأهالي المناطق المذكورة خصوصاً، على التأمل في الأجهزة الأمنية، وأن يكونوا عوناً لهم، لتتحقق الأمن والاستقرار لناظهم وضمان عدم عودة داعش إليها».

كتلة النهج الوطني النيابية، التابعة لحزب «الفضيلة الإسلامي»، «الشيعي»، بيّنت أن الحادث يدل على انهزام تنظيم «الدولة الإسلامية» وانكساره ومحاولة لترويض حضوره بانسحاب الأساليب الإجرامية، مشيرة إلى أن الوضع يتطلب اتخاذ إجراءات عملية لمنع تكرار هذه الجرائم بحق الأبرياء العزل.

دعا رئيس الكتلة، عمار طعمة، في بيان، إلى القيام بعملية عسكرية واسعة وبدعم جوي تطال تلك المناطق التي تشهد نشاطات وتحركات ومواقع يتخفي فيها الإرهاب وينطلق منها لتفجير جرائمه، وإدامة الرصد والسح لملك المناطق بشكل يومي من خلال الطيران المسير».

وأضاف أن «الوضع يتطلب تغطية المناطق المفتوحة باستطلاع متكرر لكشف أي تحركات أو تحركات إرهابية لمعالجتها»، مشيداً على أهمية «تحديد مسلك وممرات العدو الرئيسية التي يتحرك وينتقل من خلالها، ووضع قواعد مستحكمة مزودة بدفاعات رصينة تنتشر فيها قوات مرابطة تحرم الإرهاب من حرية الحركة والتحصير لإستهداف المدنيين».

وأكد أيضاً على أهمية «تنسيق العمل الاستخباري بالإضافة من سكان المناطق الصحراوية والعميقة لغرض كشف مراكز تواجد تلك الجماعات الإرهابية». وتابع: «يشار من أكثر من مصدر ميداني، عن وجود وديان وجغرافيا وعرة يتخذ الإرهاب منها معاقل آمان لعناصره الإجرامية يعّد فيها ويجمع أدوات ووسائل

مسؤول في «الحشد العشائري» في الأنبار: هزائم وانكسارات الإرهاب تدفعه لحرب العصابات

أوامر». وأوضح أن «رواتب الحشد العشائري أصبحت متساوية مع رواتب الحشد الشعبي في عموم العراق». وحول الخروقات الأمنية التي شهدتها المحافظة، قال: «مهمة داعش أصبحت تقتصر على خطف المدنيين العزل فقط لأنهم غير مسلحين فيتم مباغتتهم واختطافهم، كون التنظيم أصبح ضعيفاً جداً وليس لديه القدرة على مجابهة القوات الأمنية بسبب الهزائم والانكسارات التي تعرض لها حيث أصبح يمارس حرب العصابات». وأشار إلى أن «أغلب الذين اختطفهم التنظيم هم مدنيون تم خطفهم في الصحراء بعيداً عن انظار القوات الأمنية التي أصبحت جاهزة ومستعدة لمجابهة أي خطر في المحافظة». وحزّم أن «لا عودة لتنظيم داعش في الأنبار، وجميع المدن أصبحت تحت حماية القوات الأمنية العراقية والحشد العشائري، وهناك تنسيق وتعاون مشترك بين جميع الجهات الأمنية المرتبطة بقيادة عمليات الأنبار وقيادة العمليات المشتركة». الحشد العشائري في الأنبار، طبقاً للعسل «أصبح قوة فاعلة ويمسك مناطق مختلفة من المحافظة». وأضاف: «لم يتمكن التنظيم من مجابهة الحشد العشائري، أو تنفيذ أي محاولة لتسليم ضده، لذلك عمد إلى استخدام حروب العصابات وعمليات الخطف التي تطال المواطنين في الصحراء والمناطق النائية البعيدة عن المدن والبلدات التي تحت سيطرة القوات الأمنية والحشد». وبين أن «التعاون بين المواطنين والجهات الأمنية عزز الوضع الأمني في المحافظة إلى حد كبير».

الأنبار - «القدس العربي» - من عمر الجبوري:

قال نائب قائد «الحشد العشائري» في الأنبار، اللواء طارق العسل، مسك الحدود مع سوريا ليس من مهام الحشد العشائري، وإنما هناك قطعات عسكرية من الجيش العراقي، تقوم بذلك». وأضاف لـ «القدس العربي» إن «مهمة الحشد العشائري، هي مسك الملف الأمني داخل المدن، وبالتعاون مع الأجهزة الأمنية الأخرى». ويعاني عناصر «الحشد العشائري»، من مشكلة عدم وجود مقرات رسمية لهم في المحافظة، وهذا يجعلهم غير مستقرين في أماكن ثابتة، حسب العسل، الذي كرر «مناشدة الحكومة العراقية بتوفير أو بناء مقرات لألوية وأفواج الحشد العشائري في المحافظة». وبين أن «عدد مقاتلي الحشد يبلغ 15 ألف مقاتل، 5 آلاف منهم لم يتسلموا رواتب ولم تصدر بحقهم أوامر إدارية من الحكومة المركزية». ودعا بغداد إلى «ضرورة إصدار أوامر إدارية بحق هؤلاء الخمسة آلاف مقاتل، كونهم أصحاب عائلات ومستمرين بالعمل ضمن صفوف قوات الحشد العشائري، وهم بحاجة إلى خدماتهم كون المحافظة كبيرة وواسعة وبحاجة إلى قوات تمسك الأرض لمنع تسلل الإرهابيين أو محاولة زعزعة الوضع الأمني فيها إضافة إلى قوات الصحة المتوقفة وراتبهم أيضاً منذ عام 2014».

ووفق المصدر «تم تقسيم قوات الحشد إلى قائمتين، قائمة ألف وقائمة باء، وتم وضع المقاتلين الذين يتسلمون رواتب بالقائمة ألف، في حين وضع المقاتلين الذي لم يتسلموا رواتب بالقائمة باء، وذلك في أجل معرفة الذين لديهم أوامر إدارية والذين لم تصدر بحقهم بعد

تلك الصحراء بالتنسيق مع العمليات المختصة»، مؤكداً أن «العملية ستستمر حتى تحقيق كامل أهدافها». مدياناً أيضاً، أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية، الاطاحة بما أسمته «أمير الغزوات»، في تنظيم «الدولة الإسلامية»، بعد تسلله من الحدود السورية إلى الجانب العراقي، مبيّنة أن الرجل شارك في الكثير من الغزوات العراقية». وقالت في بيان، إن «مفاز مديرية الاستخبارات العسكرية في الفرقة 15 تمكنت من الاطاحة بأكثر الإرهابيين مشاركة بما يسمى بالغزوات التي قامت بها

بعدة غزوات ضد قواتنا الأمنية، وقد شارك بغزوة مصفى بيجي عام 2014 وغزوتين في منطقة الس-600 في قضاء بيجي وغزوة في قضاء الشراقات وغزوة أخرى واكثرت المديرية أن «هذا الشخص لديه أربعة إخوة من عناصر داعش هاربين حالياً في تركيا وسوريا، فيما تولى ابن شقيقته مسؤول تنظيم القاعدة في بيجي عام 2005»، موضحة أنه «من المطلوبين للقضاء بموجب مذكرة قبض وفق المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب».

عصابات داعش في الأنبار ويلقب بأمير الغزوات، لكثرة مشاركته فيها»، مبيّنة أن «ذلك تم بعملية استباقية نوعية تميزت بدقة المعلومة الاستخبارية». وأضاف: «تم القبض عليه بعد قيامه بالتسلل وتجاوز الحدود السورية التي لجأ إليها هرباً من القوات الأمنية أثناء عمليات التحرير»، مشيرة إلى أنه «مكت مع عصابات داعش هناك ثم عاد باتجاه العراق ليجد رجال الاستخبارات بانتظاره والقبض عليه في قرية نعيم بناحية ربيعة في الموصل».

وتابعت: «يعمد من أخطر الإرهابيين الذين شاركوا

خبير يرجح تواجد أبو بكر البغدادي في العراق نائب في تحالف العامري يتهم أميركا باستقطاب قيادات «الدولة»

بغداد - «القدس العربي»:

اتهم النائب عن تحالف الفتح، بزعامه هادي العامري، الولايات المتحدة باستقطاب عدد من قيادات تنظيم «الدولة الإسلامية» عبر قواعدها في العراق لتدريبهم تمهيداً لنهجم في تشكيلات وحشود أشبه بالصحوات الداعشية) في بعض المناطق، فيما شدد على ضرورة خضوع أي تشكيلات عشائرية في حال تشكيلها إلى الحكومة والمحاقب بالحشد الشعبي».

وقال النائب عن كتلة «الفتح» البرلمانية، محمد كريم البيلداوي، إن «أمريكا تعمل على استقطاب أعداد من القيادات الإرهابية الداعشية المطلوبة للقوات الأمنية العراقية من التي لديها ولا تعبئة كاملة لواجبنا وأجندتها»، مبيّناً أن عملية الاستقطاب تلك «تكون في القواعد الأمريكية في العراق».

وأضاف أن القوات الأمريكية «بذات بتدريبهم بغية زعجهم في جماعات يتم إعدادها تحت عناوين مختلفة لتكون بظواهرها أشبه بالصحوات التي تشكلت سابقاً بغية حماية مناطق معينة».

واعتبر أن «السماح لأميركا بتحقيق هذه الخطوة سيخلق فوضى ويهيئ لتشكيل مجموعات قتل وخطف تابعة لها على غرار

الجماعات التي شكلتها وتربتها أميركا في سوريا». وأشار إلى أن «ملف الأمن ينبغي أن يكون بيد الحكومة العراقية بشكل كامل»، موضحاً أن «في حال تشكيل أي حشد عشائري لحماية المناطق ينبغي أن يتبع للحكومة العراقية وأن يتم إلحاقها بالحشد الشعبي وأن تكون مرابطة للدولة وخاضعة للقائد العام للقوات المسلحة». وكانت مصادر، قد أشارت أول أمس السبت إلى أن الدفعة الثانية من عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» سلمت للجانب العراقي، من قبل قوات «سوريا الديمقراطية». ووفق المصدر الدفعة مكونة من 231 مقاتلاً يحملون الجنسية العراقية، وتم نقلهم إلى مقر الاحتجاز مع 151 من الذين تم أسلامهم من قبل الجانب العراقي، وهي الدفعة الأولى.

جاء ذلك بعد إعلان الاستخبارات العسكرية اعتقال «اثنين من الإرهابيين، ضمن جهودها الاستخبارية بمراقبة وتأمين الحدود المشتركة مع سوريا وورد واعتقال المسلين». وبيّنت أن «المعتقلين تسلا من الحدود مع سوريا واعتُرفا بانتمائهما لتنظيم داعش وهو وهما إلى سوريا أثناء معارك التحرير»، مشيرة إلى أنهما «من المطلوبين للقضاء بموجب

مذكرة قبض وفق المادة 4 إرهاب».

في السياق، رجح الكاتب والخبير في الجماعات المسلحة، هشام الهاشمي، أن يكون زعيم «الدولة»، أبو بكر البغدادي، متواجداً في العراق، بعد خسارة التنظيم مقعده الأخير في سوريا.

وقال، في تصريح أوردته إعلام حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني»، أن «زعيم تنظيم داعش الإرهابي أبو بكر البغدادي قد يكون متواجداً في العراق بعد خسارة التنظيم آخر معاقله في سوريا».

وأضاف أن «3 مناطق، مرجح وجود البغدادي فيها، وهي صحراء حوض أو جنوبي نهر الفرات في سوريا، أو جزيرة راوة في محافظة الأنبار». وأوضح الدليمي أن «عملية تسليم عناصر داعش تمت شمال مدينة القائم 400 كم غرب الرمادي»، مبيّناً أن هذه الدفعة تعتبر الثانية من عناصر داعش الذين سلمتهم قوات قسد للجيش العراقي». وأكد أن «الإرهابيين جميعهم عراقيون ومطلوبون للقضاء وفق المادة 4 إرهاب»، لافتاً إلى أنه «تم تأمين وصولهم إلى مقر عسكري للجيش العراقي في القائم من قبل تشكيلات الجيش العراقي والقوات الأمنية الأخرى وسط حراسة مشددة».

... وعلاوي يحذر من جيل ثالث للتنظيم ويعلن تشكيل «المنبر العراقي»

بغداد - «القدس العربي»:

واتحادات لها قاعدة شعبية واسعة». مؤكداً «نرفض انضمام أي حزب وطني» في العراق، ونرحب بانضمام الشخصيات التي لا تمثل حزبها أو كتلتها أو طائفته أو عشيرته وأن المنبر يؤكد على أهمية المرأة التي تمثل نصف المجتمع». وأضاف أن «العراق يتجه لاتجاهات خطيرة، وهو يعيش في حالة فوضى وذلك المنطقة والعالم اليوم منقسم وهناك بؤابر لعالم جديد سيظهر، ومتوقفاً أن «المنطقة مقبلة على خراب ودمار أكثر».

كما أكد، نحن «نريد بناء دولة تكون مؤثرة في المنطقة كما عاشها العراق في عشرينيات القرن الماضي»، موضحاً أن في 2010 سرقت إرادة الشعب العراقي، بإدارة أميركية وإيرانية، وأن ما نقوم به لإرادة جادة للتغيير بطريقة سلمية لإصلاح الأوضاع السياسية». وبين أن «الفضل المستمر في بناء السياسة وتكوين مؤسسات الدولة القائمة على الشفافية ويمثل في

حذر زعيم ائتلاف «الوطنية» إياد علاوي، من «جيل ثالث للإرهاب»، فيما كشف عن «دوره لتنظيم «الدولة الإسلامية» الجديد.

وقال في مؤتمر صحافي عقده أمس الأحد، مع مجموعة من نواب وأعضاء ائتلافه، إن «هناك جيلاً ثالثاً للإرهاب سيكون أخطر من السوابق»، مبيّناً أن «البيئة السياسية في منطقتنا بدت حاضرة لهذا الإرهاب، وليست طاردة له، سواء باعتبارها على الطائفة والنهميش والإقصاء أو سواء ما يحصل في سوريا أو ليبيا أو اليمن».

وأضاف أن «هناك دوراً جديداً لداعش جديدة»، مشيراً إلى أن «داعش الجديدة بدأت تتكون الآن، وملامحها بدت واضحة».

كذلك، أعلن، علاوي تشكيل سياسي جديد باسم «المنبر العراقي». وقال: «لا نشكل حزبا جديدا بل هو كيان تأمل أن يكون فاعلا مع جمعيات

انتشار الفساد ونقص الخدمات وضعف الأجهزة الأمنية والانفلات الأمني وانتشار المحاصصة والاندثار المالي والاقتصادي». ورفض، انضمام أي حزب أو كيان سياسي للمنبر العراقي، فيما رحب بالشخصيات «منفردة».

ومضى إلى القول: «نرفض انضمام أي حزب للمنبر العراقي، ونرحب بانضمام الشخصيات التي لا تمثلها أو طاقتها أو عشيرته»، مبيّناً أن «المنبر يؤكد على أهمية المرأة التي تمثل نصف المجتمع». ولفت إلى أن «هناك اتحادات شبابية وطلابية قائمة ستندمج إلى المنبر وسيكون لهم دور في بناء عراق يتسع للجميع دون تفرقة ويتجه بخطى حثيئة نحو المواطنة التي تقوم على العدل والمساواة».

وهدد بموقف إذا سرقت وزارة الدفاع من «الائتلاف الوطنية»، على اعتبارها الطلقة الأخيرة على العملية السياسية.

حملة منظمة عبر وسائل الإعلام.... والخارجية المصرية ترفض التشكيك في «نزاهة القضاء»

نظام السيسي يستخدم أمهات قتلى الجيش والشرطة لتبرير الإعدامات ويردّ على الأمم المتحدة

القاهرة - «القدس العربي»:

حاول النظام المصري الرد على الانتقادات المحلية والدولية الخاصة بإعدامه على إعدام 9 من المعارضين للرئيس عبد الفتاح السيسي، بعد اتهامهم باغتيال النائب العام الأسبق هشام بركات.

وزارة الخارجية المصرية علقت على ما صرح به المتحدث باسم المفوضة السامية لحقوق الإنسان، وكذلك مجموعة من المقررين الخاصين التابعين لمجلس حقوق الإنسان، حول تنفيذ أحكام الإعدام.

وكانت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، أعربت عن القلق بشأن أنباء إعدام 15 شخصا في مصر حتى الآن خلال شهر فبراير/شباط الجاري، بمن فيهم 9 أشخاص أعدوا، الأربعاء الماضي، في القضية المرتبطة بمقتل النائب العام هشام بركات، مطالبة السلطات المصرية بدوقف جميع الإعدامات ومراجعة كل القضايا المرتبطة بأحكام الإعدام، بما يتوافق مع التزامات مصر الدولية في مجال حقوق الإنسان.

القاهرة - «القدس العربي»:

وقالت الخارجية المصرية في بيان، إن «الحكم بالإعدام جاء بعد جلسات محاكمة مطولة توافرت فيها كافة الضمانات الخاصة بالمحاكمات العادلة والنزيهة»، مشددة على «استقلالية القضاء المصري وحقه في إصدار الأحكام وفقا للقوانين المصرية والتي تستند أيضا على احترام المعايير الدولية ذات الصلة».

كما أكد البيان على «رفض مصر لأي إشارة لادعاءات حول انتزاع الاعترافات»، داعياً «للمقراء الثانية لحثيئات الحكم والأسانيد التي ارتكز عليها للتعرف على مدى التزام القضاء المصري بالحدود الوطنية والدولية في هذا الشأن، بدلاً من الارتكان فقط إلى ما يخلق من ادعاءات مغرضة ومقصود منها التشويه».

وأشارت الخارجية إلى «ضرورة التزام الآليات الدولية العاملة في مجال حقوق الإنسان باحترام الخصوصية الثقافية والقانونية للول والتّوَجُّع الذي يُعد احترامه جزءاً لا يتجزأ من حقوق الإنسان، والامتناع عن محاولة فرض رؤى أحادية لنموذج واحد باعتبارها يسمو على ما سواه».

في المواء، شنت أجهزة الإعلام المسبوبة على نظام السيسي، حملة للرد على الانتقادات الخاصة بتنفيذ عقوبة



من صلاة الغائب التي أقيمت في تركيا قبل أيام على ضحايا الإعدامات

أحد قتلى الجيش في مواجهات مع مسلحين، أحد ضيوف البرامج الفضائية.

وقالت خلال لقائها في برنامج «هنا العاصمة»، المذاع عبر فضائية «سسي بي سي»، مساء السبت، «أولادنا انضربوا بسلاح مُحرم دولياً وهناك أناس تعبر عن غضبها من إعدام الإرهابيين».

وتساءلت: «لماذا استاء البعض من إعدام إرهابيين، ولم يفعلوا الأمر نفسه تجاه أبنائنا الذين لم يقوموا بأي شيء سوى الدفاع عن بلادهم؟»، مشيرة إلى «إصابة نجلها برصاص محرم دولياً خلال فض اعتصام رابعة العدوية».

«مستني دوري»

وذكرت أن ابنها «كان يتمنى أن يموت شهيداً منذ صغره، حتى أنه عندما استشهد أحد أصدقائه وضع صورته إلى جانب سيره وجانبه بروز فارغ عليه شريط أسود وكتب عليه مستني دوري».

وأوضحت «نجلها أصيب بعدما أتم خطبته بيوم واحد، حيث كان يبلغ من العمر 24 عاماً، برصاصات قناص اخترقت فكه وساقه، وصار الحياة داخل المستشفى لمدة 3 أعوام».

ونفذ قطاع مصلحة السجون، الأربعاء، الحكم بالإعدام المضي به من محكمة النقض بحق 9 أشخاص مدانين في قضية اغتيال النائب العام المستشار هشام بركات، داخل سجن الاستئناف بحضور النيابة العامة، وتم تسليم الجثث إلى الشرطة.

قالت سوزان عبد المجيد، والدة الرائد إسلام مشهور، أحد قتلى العمليات الإرهابية، إن نجلها «كان باراً بأهله ويبلغ الحرص على عمله»، متابعته أن «بأمل أن يخدم وطنه بأي شكل حتى استشهد في حادث الواحات».

وأضافت خلال مداخلة مع برنامج «هنا العاصمة»: «خلال 10 أيام سبقت استشهاده نجلها كانت تشعر بانحياض في قلبها لكنها لم تكن تعلم أنه سينتقل إلى مكان أعظم».

وتابعت «أنها ذات يوم قالت لنجلها إنها تشعر بالحنن إذا علمت أن نجلها الذي يقفون حياتهم في ساحة المعركة ضد الإرهاب، فرد عليها قائلاً: دول أبطال يا أمي، يا ريت أنا مكان أموت شهيد».

وأوضحت أن «أحد الضباط المراقبين لنجلها أقسم لها أنه نطق الشهادة ثم ابتسم قبل أن يلفظ ناسه الأخيرة، معقبة: «بالرغم من ألم الفراق إلا أن هذه أفضل نهاية له».

وأضافت في مداخلة هاتفية في برنامج «90 دقيقة»، المذاع عبر فضائية «الحوor»: «تمت محاكمة المدانين في الحادث الإرهابي لمدة 4 سنوات وعرضوا خلالها على أكثر من دائرة محاكمة، فضلاً عن اعترافاتهم في فيديوهات بارتكاب الواقعة بمتنهي الهدوء».

وتابعت: «زوجي استشهد في عملية إرهابية، راح السلاح محمد محيي الدين من منزله في الإسكندرية، بسبب موقفه الراض لتصعيد ولاية الرئيس.

وكان محيي الدين قد شارك مع العديد من الشخصيات العامة والحزبية البارزة، في تشكيل كتلت تحت اسم «اتحاد الدفاع عن الدستور»، حيث نشر تدوينية على صفحته الشخصية في موقع «فيسبوك»، أكد فيها أن «اتحاد الدفاع عن الدستور هو التصدي ومقاومة وقف الاعتداء الصارخ على الدستور الذي أتت به الإرادة الشعبية بدءاً من ثورة يناير».

وأضافت في مداخلة هاتفية في برنامج «90 دقيقة»، المذاع عبر فضائية «الحوor»: «تمت محاكمة المدانين في الحادث الإرهابي لمدة 4 سنوات وعرضوا خلالها على أكثر من دائرة محاكمة، فضلاً عن اعترافاتهم في فيديوهات بارتكاب الواقعة بمتنهي الهدوء».

وتابعت: «زوجي استشهد في عملية إرهابية، راح السلاح محمد محيي الدين من منزله في الإسكندرية، بسبب موقفه الراض لتصعيد ولاية الرئيس.

وكان محيي الدين قد شارك مع العديد من الشخصيات العامة والحزبية البارزة، في تشكيل كتلت تحت اسم «اتحاد الدفاع عن الدستور»، حيث نشر تدوينية على صفحته الشخصية في موقع «فيسبوك»، أكد فيها أن «اتحاد الدفاع عن الدستور هو التصدي ومقاومة وقف الاعتداء الصارخ على الدستور الذي أتت به الإرادة الشعبية بدءاً من ثورة يناير».

وأضافت في مداخلة هاتفية في برنامج «90 دقيقة»، المذاع عبر فضائية «الحوor»: «تمت محاكمة المدانين في الحادث الإرهابي لمدة 4 سنوات وعرضوا خلالها على أكثر من دائرة محاكمة، فضلاً عن اعترافاتهم في فيديوهات بارتكاب الواقعة بمتنهي الهدوء».

وتابعت: «زوجي استشهد في عملية إرهابية، راح السلاح محمد محيي الدين من منزله في الإسكندرية، بسبب موقفه الراض لتصعيد ولاية الرئيس.

وكان محيي الدين قد شارك مع العديد من الشخصيات العامة والحزبية البارزة، في تشكيل كتلت تحت اسم «اتحاد الدفاع عن الدستور»، حيث نشر تدوينية على صفحته الشخصية في موقع «فيسبوك»، أكد فيها أن «اتحاد الدفاع عن الدستور هو التصدي ومقاومة وقف الاعتداء الصارخ على الدستور الذي أتت به الإرادة الشعبية بدءاً من ثورة يناير».

وأضافت في مداخلة هاتفية في برنامج «90 دقيقة»، المذاع عبر فضائية «الحوor»: «تمت محاكمة المدانين في الحادث الإرهابي لمدة 4 سنوات وعرضوا خلالها على أكثر من دائرة محاكمة، فضلاً عن اعترافاتهم في فيديوهات بارتكاب الواقعة بمتنهي الهدوء».

وتابعت: «زوجي استشهد في عملية إرهابية، راح السلاح محمد محيي الدين من منزله في الإسكندرية، بسبب موقفه الراض لتصعيد ولاية الرئيس.

وكان محيي الدين قد شارك مع العديد من الشخصيات العامة والحزبية البارزة، في تشكيل كتلت تحت اسم «اتحاد الدفاع عن الدستور»، حيث نشر تدوينية على صفحته الشخصية في موقع «فيسبوك»، أكد فيها أن «اتحاد الدفاع عن الدستور هو التصدي ومقاومة وقف الاعتداء الصارخ على الدستور الذي أتت به الإرادة الشعبية بدءاً من ثورة يناير».

منظمتان حقوقيتان؛ هدفها إسكات وتخويف المنتقدين

حملة اعتقالات في صفوف رافضي التعديلات الدستورية تطال 4 من حزب «الدستور»

القاهرة - «القدس العربي»:

شنت أجهزة الأمن المصرية حملة اعتقالات في صفوف الرافضين للتعديلات الدستورية التي يناقشها البرلمان، وتوسع صلاحيات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وتسمح له بالبقاء في الحكم حتى عام 2033.

«الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان» والمركز المصري لحقوق الإنسان والإجتماعية»، وهما منظمتان حقوقيتان مستقلتان، وكذا في بيان أمس الأحد، أن «القبض على 4 أعضاء من حزب الدستور المعارض، على خلفية الاعتراض على بدء عضوات الانقلاب على الدستور المصري، أو ما سمي بالتعديلات الدستورية، يبدو أنه يندش حملة لإسكات وتخويف المنتقدين والرافضين لهذه التعديلات، ويسوي في هذا أن يكون الرافضون لها منتسبين لأحزاب رسمية ويمارسون حقهم القانوني في الاعتراض السلمي أو قد ينتهجون العنف في هذا الرفض»، وحزب «الدستور» هو تنظيم سياسي يساري ليبرالي علماني، أسسه عام 2012 المدير العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي، حامل جائزة نوبل للسلام.

وكان الحزب أعلن مطلع شباط/فبراير الحالي «رفضه القطع لمقترحات تعديل الدستور الصادر عام 2014 التي بدأ مجلس النواب مناقشتها والتي تنتج تعديل حكم السيسي بعد انتهاء ولايته في 2022. المؤسساتان الحقوقيتان أضافتا: «على الرغم من انتماء الأربعة القبوض عليهم لحزب رسمي وعلمي، ويمارسون عملهم السلمي والقانوني طبقاً للدستور، إلا أنه تم القبض عليهم، وكأنها رسالة لكل القوى والأحزاب السياسية أن رفض محاولات الانقلاب على هذا الدستور قد يكون مصيره السجن والملاحقة البوليسية، مما يزرع ورة الخوف عن سلطة تتكف عن وجهها البوليسي وتحاول إسكات كل المدافعين عن دولة القانون وعن احترام دستور حاز على موافقة نحو 98% في التصويت عليه عام 2014».

وفقاً لبيان المؤسساتين: «تعتقد أن أغلبية كبيرة من المصريين يعارضون هذه التعديلات المقترحة التي تضرب العقد الاجتماعي في مقتل وتحول مصر قانوناً لدولة الفرد، بعد أن كانت دولة الفرد وأقلاً، فهل ستحشد أجهزة الأمن قواتها للقبض على ملايين المصريين الرافضين لهذه التعديلات؟ لن يحدث، بل سوف تتحول هذه الحملة البوليسية للقبض على المعارضين إلى دليل جديد على الطبيعة البوليسية للنظام في مصر، فضلاً عن توثيق هذه الجرائم والنظرين فيها لحين مجيء وقت الحساب القانوني».

وزادت الشبكة العربية والمركز المصري أن «لا بد من احترام دولة سيادة القانون والدستور، ولا خصاصة لن يحاول تحويل مصر لدولة كأنها مملوكة لجهة أو شخص واحد».

وشدداً «على التمسك بدعم دولة القانون ودعم كل مواطن يتمسك بحقه ويمارس هذا الحق بشكل قانوني وسلمي، وعلى رأسهم أعضاء حزب الدستور الأربعة»، وكانت الحملة الأمنية بدأت، طبقاً لبيان حزب «الدستور»، بالقبض على كل من جمال فاضل عضو الحزب من منزله في محافظة أسوان، جنوب مصر، فجر الجمعة الماضي، ثم بعد ساعات ألقى القبض على هلال المصري من منزله في القاهرة، وفي المساء ألقى القبض على كل من أحمد الرسام أمين الإعلام في الحزب، ورمضان محمد من أمام مقر الحزب في القاهرة، وأعلن «حزب الدستور» المصري المعارض السبت عن تعرضه «لحملة تضيق واعتقال أمنية» تستهدف أبرز كوادره.

وجاء في بيان أصدره الحزب على صفحته على «فيسبوك»، «يعلم حزب الدستور عن تعرضه لحملة تضيق واعتقال أمنية مستمرة لما يقرب من 48 ساعة تم خلالها القبض على عدد من أبرز أعضائه».

وأشار البيان إلى «تعرض عدد آخر من أعضاء الحزب البارزين في القاهرة والمحافظات لتضيق أمني في مناطق سكنهم من تحريات وبحث ومحاصرة».

في السياق ذاته، اعتقلت الشرطة المصرية، الجمعة الماضية، النائب السابق والضابط المتقاعد من القوات

من المصريين يعارضون هذه التعديلات المقترحة التي تضرب العقد الاجتماعي في مقتل وتحول مصر قانوناً لدولة الفرد، بعد أن كانت دولة الفرد وأقلاً، فهل ستحشد أجهزة الأمن قواتها للقبض على ملايين المصريين الرافضين لهذه التعديلات؟ لن يحدث، بل سوف تتحول هذه الحملة البوليسية للقبض على المعارضين إلى دليل جديد على الطبيعة البوليسية للنظام في مصر، فضلاً عن توثيق هذه الجرائم والنظرين فيها لحين مجيء وقت الحساب القانوني».

وزادت الشبكة العربية والمركز المصري أن «لا بد من احترام دولة سيادة القانون والدستور، ولا خصاصة لن يحاول تحويل مصر لدولة كأنها مملوكة لجهة أو شخص واحد».

وشدداً «على التمسك بدعم دولة القانون ودعم كل مواطن يتمسك بحقه ويمارس هذا الحق بشكل قانوني وسلمي، وعلى رأسهم أعضاء حزب الدستور الأربعة»، وكانت الحملة الأمنية بدأت، طبقاً لبيان حزب «الدستور»، بالقبض على كل من جمال فاضل عضو الحزب من منزله في محافظة أسوان، جنوب مصر، فجر الجمعة الماضي، ثم بعد ساعات ألقى القبض على هلال المصري من منزله في القاهرة، وفي المساء ألقى القبض على كل من أحمد الرسام أمين الإعلام في الحزب، ورمضان محمد من أمام مقر الحزب في القاهرة، وأعلن «حزب الدستور» المصري المعارض السبت عن تعرضه «لحملة تضيق واعتقال أمنية» تستهدف أبرز كوادره.

وجاء في بيان أصدره الحزب على صفحته على «فيسبوك»، «يعلم حزب الدستور عن تعرضه لحملة تضيق واعتقال أمنية مستمرة لما يقرب من 48 ساعة تم خلالها القبض على عدد من أبرز أعضائه».

وأشار البيان إلى «تعرض عدد آخر من أعضاء الحزب البارزين في القاهرة والمحافظات لتضيق أمني في مناطق سكنهم من تحريات وبحث ومحاصرة».

في السياق ذاته، اعتقلت الشرطة المصرية، الجمعة الماضية، النائب السابق والضابط المتقاعد من القوات

وتمن في تدوينته دور المواطنين الموقعين على بيان رفض التعديلات غير الدستورية، والذين بلغوا 30 ألفاً في أسبوع واحد، داعياً المصريين إلى مواصلة التوقيعات الإلكترونية الشخصية حتى تصل إلى مئة ألف توقيع. كما طالب كل الأحزاب والقوى السياسية والشخصيات العامة والمواطنين بالانضمام إليه.

وأكد أنه سيتم نقل حملة التوقيعات إلى موقع إلكتروني آمن خاص بالاتحاد، وسيكون مفتوحاً لكافة الآراء والأحزاب والشخصيات العامة والمواطنين لإبداء الرأي في شأن معركة الاتحاد في الدفاع عن الدستور.

يذكر أن محيي الدين، كان قد أعلن عام 2011 ترشحه لمنصب الرئاسة عقب فتح باب الترشح في أعقاب ثورة 25 كانون الثاني/يناير 2011.

الحركة المدنية الديمقراطية التي أسست «اتحاد الدفاع عن الدستور»، أعربت عن «رفضها وادانتها لأعمال القبض والترويع التي تقوم بها السلطات الأمنية في مواجهة المعارضين السياسيين السلميين الديمقراطيين».

وكانت الحركة دشنت حملة توقيعات، رفضاً للتعديلات الدستورية، وشكلت جبهة من 11 حزبا وحركة سياسية، حملت اسم «اتحاد الدفاع

للمرة الثانية: آل الشيخ يتراجع عن انسحابه من الاستثمار الرياضي في مصر

القاهرة - الأناضول: تراجع تركي آل الشيخ رئيس هيئة الترفيه السعودية، أمس الأحد، عن انسحابه من الاستثمار الرياضي في مصر، للمرة الثانية خلال أشهر. وأعلن بيان لنادي بيراميدز عبر صفحته الرسمية في «فيسبوك»، عودة ملكيته إلى آل الشيخ، عقب يومين من إقرار الأخير بطلب ملكية النادي الذي يشارك بالدوري المصري لكرة القدم للمستثمر الإماراتي سالم سعيد الشامسي.

ويعد ذلك ثاني تراجع لآل الشيخ عن الانسحاب من الاستثمار الرياضي، خلال أشهر، حيث كان الأول في سبتمبر/أيلول الماضي، عقب هجوم شديد من جماهير مصرية ضد انتقاداته، التي وصفت آنذاك في تقارير إعلامية بأنها غير مبررة ضد نادي الأهلي المصري، أحد أكبر الأندية العربية والأفريقية، ما دعاه لإعلان اعتزام الانسحاب، وتراجع أيضاً وقتها.

وأوضح نادي بيراميدز في البيان ذاته، أن عدول آل الشيخ عن قراره جاء «نظراً للمطالبات الكبيرة من سالم الشامسي والأعين والجهاز الفني للفرق وبقية منسوبي النادي والعديد من الرياضيين والإعلاميين والشخصيات الاعتبارية الرياضية بالعدول عن قراره والحاجها المستمر طوال الساعات الماضية».

وتابع «نزولاً عند رغبة المحين، فقد قرر تركي آل الشيخ إعادة الاستحواذ على حصته في نادي بيراميدز والاستمرار في دعمه كأحد الأندية التي ستضيف للرياضة المصرية مهما كانت المصاعب والتحديات».

والجمعة أعلن نادي بيراميدز، الذي يحتل حالياً المركز الثاني في الدوري المصري لكرة القدم، «نقل ملكية النادي بالكامل للمستثمر الإماراتي سالم سعيد الشامسي، وتصفية جميع الاستثمارات الرياضية للمالك السابق تركي آل الشيخ في مصر».

ولم يوضح البيان، آنذاك، أسباب تصفية آل الشيخ المعروف بقربه من ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، استثماراته الرياضية في مصر، فضلاً عن تفاصيل نقل ملكية بيراميدز. غير أن آل الشيخ ألح إلى ذلك مساء الخميس الماضي، بحسابه في «فيسبوك» بعد انتقاد إعلامي القرب من النظام أسامة كمال لاتحاد الكرة المصري، ملحقاً إلى مجاملته نادي بيراميدز.

وعلق موجهاً كلامه لـ«كمال»: «معاك حق وأنا مالي (شأنني) ومال (ما شأن) الصداق»، ونشيت أزمة أخيراً بين مجلس إدارة الأهلي المصري واتحاد الكرة في بلاده، إثر خلاف على مواعيد لقاءات الأهلي وبيراميدز في مسابقتي الدوري والكأس المحليتين، والتي أثار جدلاً بين جماهير الكرة وتراشقات إعلامية ورياضية، وهدد اتحاد الكرة النادي الأهلي باستبعاده من المشاركة في البطولات الأفريقية في حال رفض المواعيد التي حددها الاتحاد.

وظهر آل الشيخ قبل نحو عام في الشارع الرياضي المصري عبر الرئاسة الشرفية لنادي الأهلي، قبل أن يتركه ويستمر ويرعى نادي «بيراميدز» (الأسويطي سابقاً) في الدوري المحلي، ويسمح القانون المصري حالياً بالاستثمار للأجانب والعرب والمصريين في الرياضة.

نائبه ورئيس الوزراء وحكام الولايات أدوا اليمين الدستورية

البشير يمهّد لحكومات عسكرية في الولايات... والتظاهرات تتواصل ضده



مظاهرات في الخرطوم تطالب بإسقاط النظام

حكام ولايات جميعهم من العسكريين.

وتأتي تلك القرارات والتغييرات في المناصب الحكومية في وقت تشهد فيه البلاد منذ أكثر من شهرين احتجاجات منددة بالغلاء ومطالبة بتنحي البشير، صاحبها أعمال عنف. كذلك أكد البشير أن المرحلة الحالية تتطلب حكومة عسكرية، نافياً أن تكون خطوته سببها الانحياز للجيش.

وطالب خلال أداء مسؤولين جدد للمقسم الدستوري بتشكيل حكومات كفاءات والابتعاد عن المحاصصات السياسية.

وأدى النائب الأول، وزير الدفاع المكلف عوض ابن عوف، ورئيس الوزراء الجديد محمد طاهر إيلا وحكام 18 ولاية سودانية القسم الدستوري أمام البشير، الذي ظهر إلى جانب النائب الأول وحكام الولايات المختلفة بالزرة العسكرية، في إشارة إلى كونها حكومة عسكرية، وهو أمر يراه مراقبون بمثابة انقلاب داخلي أبيض.

وقال: «التعيينات الجديدة للحكومة نتاج ما جرى خلال الأيام الفائتة»، في إشارة للتظاهرات التي شهدتها البلاد، مؤكداً أن المرحلة تتطلب وجود عسكريين على رأس الولايات للعمل على إعادة وضمان الأمن والاستقرار.

وأكد أن اختيار المسؤولين الجدد «لم يات من فراغ وإنما عن قناعة تامة بمقدراتهم للمنصب».

في ذلك، تعهد النائب الأول للرئيس السوداني وزير الدفاع المكلف عوض بن عوف، بالعمل على تهئية المناخ

بدعوة الرئيس عمر البشير للحوار، وأن يكون التغيير عبر صناديق الانتخابات وليس بالتظاهر، بالإضافة إلى تطرقه للمفاتيح أخرى بينها الفساد».

كان الأمن السوداني اعتقل 25 من قادة المعارضة أثناء محاولتهم الخروج في موكب دعا له تجمع المهنيين (تجمع غير رسمي) يوم الخميس للاحتجاج على الأوضاع الاقتصادية والمطالبة بإسقاط النظام.

وواصل البشير إصدار قراراته أمس حيث أعلن تكليف مصطفى يوسف حولي بمهام وزير المالية والتخطيط الاقتصادي. وحسب بيان صادر عن رئاسة الجمهورية، فإن البشير أصدر قراراً بتكليف حولي بمهام وزارة المالية إلى حين تشكيل الحكومة الجديدة المتوقع إعلانها في غضون الأيام المقبلة.

وفي سبتمبر/أيلول الماضي تولى حولي منصب وزير الدولة في وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي، ويأتي تكليف حولي بوزارة المالية في ظل أزمات اقتصادية متجددة يعيشها السودان تضم أزمات الخبز والطحين والوقود وانخفاض سعر مسوق لسعر صرف الجنيه السوداني أمام الدولار إلى معدلات غير مسبوقه.

والجمعة الماضية، أعلن البشير حالة الطوارئ في جميع أنحاء البلاد لمدة عام، وحل حكومة «الوفاق الوطني» وحكومات الولايات، كما دعا البرلمان إلى تأجيل النظر في التعديلات الدستورية.

وشرع البشير بتشكيل حكومة جديدة أبقى فيها على وزراء الدفاع والخارجية والعدل في مناصبهم، كما عين

الخرطوم - «القدس العربي»:

تظاهر مئات السودانيّين، أمس الأحد، في عدد من أحياء العاصمة الخرطوم، في تحدٍ لقرار الرئيس السوداني عمر البشير، إعلان حالة الطوارئ.

ودعا تجمع المهنيين (تجمع نقابي غير رسمي) وقوى الحرية والتغيير إلى ثلاثة موكب في مدن الخرطوم وبحري وأم درمان للاحتجاج على قرارات البشير، مساء الجمعة، بجل الحكومة في المركز والولايات وتشكيل حكومة عسكرية، بالإضافة إلى إعلان حالة الطوارئ لمدة عام.

وقال شهود عيان وناشطون إن 12 من أحياء الخرطوم وبحري وأم درمان، شهدت تظاهرات كان أكبرها داخل السوق الكبير في أم درمان.

وحسب الشهود، قامت القوات الأمنية بتفريق التظاهرات بإطلاق الغاز المسيل للدموع وإجبار التجار على إغلاق محالهم. في المواء، أطلقت سلطات الأمن السودانية سراح 11 من قادة المعارضة الذين تم اعتقالهم يوم الخميس الماضي.

وقال أحد مقدم عنهم إن السكرتير السياسي للحزب الشيوعي محمد مختار الخطيب لا يزال قيد الاعتقال.

وأكد آخرى دعم معاوية شهاد، كان ضمن المعتقلين، في رسالة على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أنه: «تم إطلاق سراحه و10 آخرين بعد لقاء مطول مع مدير الأمن السوداني صلاح عبد الله الذي أبلغهم

مقتل 39 مدنيًا بينهم 12 طفلاً و13 امرأة خلال الأسبوعين الأخيرين استمرار التصعيد العسكري في ادلب تصفية حسابات دولية وتباين بين الروسي والتركي

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

على وقع التباين في المواقف تجاه ملف ادلب الأكثر جدلية، حيث يرغب الروس في نية علينية بإعادتها إلى سيطرة النظام السوري، والحصول من خلالها على مكاسب في العملية السياسية واللجنة الدستورية، فضلاً عن رغبة موسكو بالضغط في ادلب من أجل التدخل بالتفاعلات الأمريكية – التركية حول منطقة شمال شرقي سوريا، وفق الرؤية التي طرحتها والقائمة على بروتوكول أضنة، بينما ترغب انقرة بترسيخ اتفاق الهدنة وتأمين حدودها أمنياً واعتبار ذلك حقاً طبيعياً لها، شدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، على أهمية ادلب التي تحتضن مئات الآلاف من السوريين، وما يشكلون من عبء تعجز بلاده عن استيعابه في حال هجرة هؤلاء إليها، وقال إن تركيا قطعت شوطاً هاماً في المباحثات مع روسيا وإيران، لاجل محافظة ادلب «أمنة تماماً»، ولفت أردوغان في مقابلة مع وسائل محلية أن بلاده تعمل على ضمان الهدوء في منطقة ادلب بالتعاون مع روسيا وإيران، بينما يرى مراقبون وخبراء أن هذه الشراكة الأخيرة التي تحدث عنها الرئيس التركي يترتبها بعض التناقضات والتشنجات، وسيدتهدق وتزام الملفات المتداخلة فيها، فيما تدفع ادلب والمدنيين فيها، من الأمامي والمهجورين ضمن الخلافات الدولية والإقليمية. وقال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف في مقابلة مع «التلفزيون الفيتنامي»، ولتلفزيون الصين المركزي، و«فينكس» - قبل زيارته للصين وقيادتها «نحن لا نخطط لأعمال عسكرية مشتركة بين روسيا وتركيا وإيران على الأراضي السورية»، مشيراً إلى أن معظم المناطق في سوريا تشهد وقفاً لإطلاق النار، في الوقت الذي تبقى فيه مشكلة ادلب، حيث من الضروري الفصل بين «المعارضة المسلحة والإرهابيين».

دوريات مشتركة؟

ويتحدث مراقبون لـ «القدس العربي» عن: ضغط روسي مكثف من أجل حصة موسكو شرقي الفرات، ومحاولتها اقناع انقرة بتسيير دوريات مشتركة داخل خطوط التماس في المنطقة منزوعة السلاح، بينما ترفض الأخيرة العرض الروسي وتقف عند تسيير دوريات أحادية لكل طرف داخل مناطق نفوذ، وفي الأثناء، تواصل الخروقات في ادلب والارياق المحيطة بها، الشمولية باتفاق سوتشي للمخاضات الأربع، حيث استهدفت قوات النظام بلدات ادلب الجنوبية الشرقية، ومدينة خان شيخون في القطاع الجنوبي ما أسفر عن مقتل مدني وسقوط جرحي، كما تعرضت قرى «باقد العرس ومعارة الأرتيق» بريف حلب الشمالي، لضغط مماثل وأسفر ذلك عن ارتفاع أعداد الضحايا إلى 39 مدنيًا بينهم 12 طفلاً و13 امرأة، قتلوا جميعهم في الفترة الممتدة ما بين التاسع من شهر شباط / فبراير الجاري والرابع والعشرين منه، وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان أن 297 على الأقل قتلوا منذ تطبيق اتفاق



سوري على دراجة نارية في أحد شوارع ادلب أثناء غارات جوية على بلدة خان شيخون (أ ف ب)

سوتشي، بينهم 131 مدنيًا و 51 طفلاً و26 سيدة، جميعهم قتلوا في قصف من قبل قوات النظام المسلح والوالين لها على محافظة ادلب والارياق الأربعة الملاصقة، في حماة وحلب واللاذقية. لم يعد ما يحدث في ادلب والتماسل من قصف وقتل وتدمير، مرتبطاً بملف ادلب فقط، بل الأمر أعقد من ذلك، حسب رؤية القيادي في المعارضة السورية المسلحة مصطفى سيجري حيث وصف ادلب بأرض تصفية الحسابات التي تدفع ثمن الخلافات الدولية. وأوضح رئيس المكتب السياسي في «لواء المعصم» التابع للجيش السوري الحر، في حديث مع «القدس العربي» أن المنطقة تستخدم كحل أساليب الضغط السياسي ولكن بطرق عسكرية واجرامية، لافتاً إلى أن تركيا ما تزال تدفع بقوة باتجاه وقف الجرائم في ادلب «وتقف سداً منيعاً في وجهه أي محاولة للتقدم البري وشن عمل عسكري»، وبالرغم من القصف المتواصل لقوات النظام السوري، يتوجه روسي، اعرب المتحدث عن ثقته بقصور النظامين الروسي والسوري ومعهما إيران على البدء بأي عملية عسكرية برية على ادلب ومحيطها في ظل تواجد القواعد العسكرية التركية.

أسباب التصعيد

وحول القواعد العسكرية التركية في المنطقة استبعد سيجري سحب أي منها «ما لم تضف الجهود الدبلوماسية إلى تحقيق حل سياسي يعيد فيه للشعب السوري حقه في تقرير مصيره، وما لم ينعم أهلنا وشعبنا بالأمن والأمان والاستقرار، ويتم تطهير المنطقة من الجماعات الإرهابية وعلى كامل الحدود السورية التركية»، وأكد أنه في حال تقرب سحب القوات العسكرية الأجنبية فلن يكون

الروسي على المنطقة، في ظل وجود الضامن التركي حيث أكد وجود نقاط خلافية بين الجانبين التركي والروسي فيما يخص ملف محافظة ادلب والإشراف النهائي عليها، وقال إن هذه النقاط تتمحور حول «آلية تنفيذ الاتساق وانتهاء ملف هيئة تحرير الشام».

وقال حمود لـ «القدس العربي»، أن القصف لم يتوقف من بداية دخول روسيا في العدوان إلى جانب النظام السوري، لكن ما حدث هول تبدل شكله، حيث أسندت مهام القصف المدفي لقوات النظام، كبديل للقصف الجوي الروسي، مؤكداً أن ذلك دليل «على وضغ ملف محافظة ادلب على الطاولة التركية حيث تعهدت الأخيرة بانهاء اي شكل من أشكال الإرهاب».

واستبعد المتحدث أن يقوم النظام بأي عمل عسكري تلقائي، حتى على مستوى تكتيكي، وقال «منذ دخول الروسي والإيراني كطرف ضامن له، هو فقط ينفذ تعليمات الطرفين وهو منقسم على نفسه من خلال مراعاة ومحاولاة التوفيق بين الاوامر الروسية والإيرانية في المنطقة، فالنظام وباؤامر من حلفائه إيران وروسيا ينفذ عمليات القصف من أجل وتهجير المدنيين في اتجاه الحدود السورية التركية الامر الذي من شأنه تشكيل ضغط على الجانب التركي بخصوص التفاهات الدولية القبلية».

دوريات متوازية،

من جانب آخر تحدث مصدر مسؤول عن مجموعة الأسباب متداخلة للتصعيد الروسي على محافظة ادلب، أكدها هشام سكيف المسؤول في المكتب السياسي للواء السلام التابع للجيش الوطني، و«أولها الضغط روسي على تركيا للقبول بالدوريات المشتركة بيننا واقتت تركيا على الدوريات الموازية، إذ يريد الجانب الروسي تسيير دوريات مشتركة داخل خطوط التماس مناسبة رسائل سياسية إلى تركيا تحمل تصعيداً نسبياً في الخطاب إزاء التغييرات التي حصلت في محافظة ادلب وسيطرة هيئة تحرير الشام على أبرز مفاصل القوة والثروة فيها، ويمكن الاعتقاد أن هذا التصعيد يحمل عدة جوانب.

وحول أسباب التصعيد قال الباحث السياسي عبد الوهاب عاصي، أن روسيا تريد الضغط على تركيا من أجل الوصول إلى تفاهم معها حول شرق الفرات وفق الرؤية التي طرحتها والقائمة على بروتوكول أضنة 1998. إضافة إلى سبب آخر، إذ تريد روسيا الضغط على تركيا لإعادة صياغة معرعة تخطف فيها الأوراق وتفاوض عليها». وحول موقف «الضامن التركي» قال سكيف إن الحفاظ التركية هي نقاط مراقبة وليست نقاط تمرکز جوي أي أنها ليست ذات مجال هجومية بل تركد على مصدر الطيران في حال تعرضت للناز، ومن جانب آخر فإن الضامن التركي يبلغ عن الخروقات، معتقداً أن تشهد الأيام المقبلة هوءاً نسبياً لا سيما بعد انقضاء قمة سوتشي مضيقاً بلق تعودنا على التصعيد قبيل كل اجتماع لاستانة وقد انتهى الاجتماع اعماله وحدد موعد له وبين المتحدث باسم الجيش الوطني الرائد يوسف حمود موقف المعارضة من التصعيد

إعلام النظام: مقتل 20 مدنيًا بانفجار لغم وسط سوريا

■ دمشق – أ ف ب: قتل أكثر من عشرين مدنيًا أمس الأحد إثر انفجار لغم من مخلفات تنظيم الدولة بعربية كانت تلقهم في طريقهم للبحث عن الكماة في محافظة حماة في وسط سوريا، وفق ما أفادت وكالة الأنباء الرسمية (سانا). ونقلت الوكالة عن مصدر في شرطة حماة أن «لغماً أرضياً من مخلفات تنظيم «داعش» الإرهابي انفجر بسيارة كانت تقل عمالاً (...) في منطقة وادي العذيب بريف سلمية» يعملون في «البحث عن الكماة» ما تسبب باستشهاد أكثر من 20 مدنيًا».

وتكررت في هذه المنطقة في الآونة الأخيرة انفجار الألغام بالمدنيين خلال موسم الكماة، وفق سانا، مع انصراف الكثير من الأهالي إلى جمع الكماة في مناطق شاسعة، كانت تحت سيطرة التنظيم قبل طرده منها. وطردت القوات الحكومية في تشرين الأول/أكتوبر 2017 التنظيم من المنطقة، إلا أنه ترك خلفه حقولاً مزروعة بالألغام، تؤدي بحياة المدنيين. وأعلن التنظيم في 2014 «الخلافة الإسلامية» على مساحات واسعة سطر عليها في سوريا والعراق المجاور، تقدر بمساحة بريطانيا، لكنه نفي بخسائر ميدانية كبرى خلال العامين الأخيرين على جبهات عدة، على يد القوات الحكومية والمقاتلين الأكراد في شمال وشرق البلاد.

وزير تركي: سنكشف خبايا علاقات أمريكا بمنظمة «ب ي د»

■ طرابزون – الأناضول: تعهد وزير الداخلية التركي سليمان صويلو، بالكشف عن ماهية وخبايا العلاقات بين الولايات المتحدة ومنظمة «بي كا/ب ي د»، «الإرهابية» (حسب رايه) في سوريا، خلال الأيام المقبلة. جاء ذلك في كلمة خلال اجتماع مع المختارين، في ولاية طرابزون أمس الأحد. وقال صويلو: «سنستغل للراي العام خلال الأيام المقبلة، ماهية العلاقات بين الجنازلات الأمريكية ومنظمة «بي كا/ب ي د» وكيفية تشجيعها، وفق اعترافات قياديين القيتا القبض عليهم».

وأردف أنهم سيكشفون كيفية تقديم الجانب الأمريكي الهدايا لتشجيع عناصر المنظمة وتقويتها. ولفت صويلو إلى القاء القبض على 13 من الكوادر القيادية للمنظمة، خلال العام النصرم، ودعا صويلو قيادات المنظمة الإرهابية المختبئة في معقلها بجبال قنديل، شمالي العراق من أمثال مراد قره يلان، وجميل بايق، إلى مؤازرة عناصرها الذين لم يتيق منهم سوى نحو 700 في جبال تركيا، إن كانوا يتحلون بالجرأة، مؤكداً أن أبطال الجيش التركي يتصدونهم للقاء عليهم، وشدد صويلو على عدم بقاء أي من الأسماء الإرهابية البارزة من الكادر القيادي لمنظمة «بي كا/ب ي د» في تركيا، بفضل جهود قوات الجيش والأمن.

تشيع حاشد لجنزة سبعة أطفال سوريين قضاوا في احتراق منزلهم في كندا

■ مونتريال – أ ف ب: شيع نحو ألفي شخص جنازة سبعة أطفال سورية لاجئة قضاوا في احتراق منزلهم في منطقة هاليفاكس شرق كندا في وقت سابق هذا الأسبوع، ولقي الأطفال أحمد ورولا ومحمد وعلا وهلا ورونا وعبدالله الذين تراوح أعمارهم بين أربعة أشهر و15 عاماً حتفهم في الحريق الذي شب في منزلهم ولم تعرف أسبابه حتى الآن. ويعاني والد الأطفال إبراهيم برهو من جروح خطيرة وهو لا يزال في غيبوبة في المستشفى وفق الصحافة الكندية، فيما أصابة الأم كوثر كانت أقل خطورة وتمكنت من حضور الجنازة. وهذه الأسرة المنجوعة هي من بين عشرات الآلاف من اللاجئين السوريين الذين رحبت بهم كندا على مدى السنوات الأربع الماضية، وكانت كوثر البالغة 30 عاماً قد هربت مع أسرتهما من الرقة التي حولها الجهاديون عاصمة لخلافهم، واستقرت الأسرة في مدينة هاليفاكس الساحلية الواقعة على المحيط الأطلسي في 2017، وألقى الشيخ حمزة خطبة خلال الجنازة وقال للمشييعين وهو يخالب حزنه «قد حضرت جنازات كثيرة عديدة لكني لم أر شيئاً كهذا، لذا أرجو أن تكونوا صبورين معي». وجرت مراسم الجنازة وفق التقاليد الإسلامية ونقلت وقائعها عدة محطات تلفزيونية، وأقيمت الجنازة في إحدى قاعات مدينة هاليفاكس التي تتسع لألفي كرسي امتلأت عن آخرها، فيما حضر الكثيرون ووقفاً. وقال نائب المقاطعة آرثر ليبلانك «تأثرتنا جميعاً بهذه الكارثة»، أما العضو في البرلمان أندري فيلمور فقال إن السلطات تعمل على جلب أفراد آخرين من أسرة برهو إلى كندا لتوفير الدعم المعنوي لكوثر. وتأثرت هذه المناسبة موجة من التعاطف في جميع أنحاء كندا، حيث تم جمع تبرعات للأسرة يقرب من نصف مليون دولار كندي في غضون أيام قليلة. وقد راقق التوايبت السبعة الصغيرة البيضاء حرس الشرف قبل نقلها إلى مقبرة المسلمين بالقرب من هاليفاكس.

الرئيس التركي: أوروبا تعيش بأمان بفضل تضحيات تركيا التي لن تستمر إلى الأبد

هل تغامر دول أوروبية بإرسال قوات إلى سوريا وسط تهديدات اردوغان بموجة لجوء جديدة إليها؟



صورة أرشيفية لهاجرين دخلوا أوروبا من باب تركيا، وفي الإطار اردوغان مخاطبا مناصريه في أنقرة

اللاجئين وإزالة التهديدات الإرهابية، وقال: «إذا لم نستطع إعادة ملايين السوريين المقيمين على أراضينا في تركيا، بهذه الطريقة (المنطقة الآمنة)، فإن المشكلة ستمتد إلى أبواب أوروبا عاجلاً أم آجلاً، وأرد أن تتركوا هذا على وجه الخصوص». وكان السيناتور الأمريكي الناقد ليدنسي غراهام تحدث لأول مرة عن أن خطة ترامب للانسحاب تهدف إلى الدفع باتجاه نشر ما يصل إلى ألف جندي أوروبي، لافتاً بشكل واضح إلى أن القوات الأمريكية التي ستبقى هي لتحفيز الأوروبيين على نشر عدد أكبر من القوات، وقال: «الـ200 جندي أمريكي سيجذبون ربما ألف جندي أوروبي»، معتبراً أن تهديد داعش مرتبط بالأوروبيين وبالتالي عليهم تحمل 80% من العبء في محاربة التنظيم.

لكن الأخطر بالنسبة لتركيا قول غراهام أنه يتحدث إلى ترامب «باستمرار» بشأن الانسحاب واقترحه بضرورة إقامة منطقة عازلة لحماية الوحدات الكردية من هجوم تركي محتمل. وفي السياق ذاته، عبر رئيس الأركان الأمريكي الجنرال جو دانفورد عن قناعته بأن الأوروبيين يمكن أن يشاركون في هذه القوة بعدما وافقت الولايات المتحدة على إبقاء بعض العسكريين، مشيراً إلى أن «الهدف مزدوج وهو مواصلة جهود مكافحة الإرهاب لمنع عودة تنظيم الدولة وكذلك عدم التخلي عن الأكراد في قوات سوريا الديمقراطية».

ومع جميع المعطيات السابقة، يبدو أن أنقرة تنتظر اكتمال الصورة لإعلان موقفها النهائي من التصورات الجديدة لإدارة ترامب، إلى جانب الحصول على خلاصات نهائية من وزير الدفاع ورئيس الأركان العائدان لتوهم من واشنطن التي عقدا فيها لقاءات عسكرية رفيعة المستوى تركزت حول الانسحاب الأمريكي. وفي أكثر من مرة شدد مسؤولين أتراك على رفضهم أن يكون مقترح المنطقة الآمنة يهدف ضمناً إلى إقامة منطقة عازلة لحماية وحدات حماية الشعب الكردية، ورفضت بقاء القوات الفرنسية في المنطقة عقب انسحاب القوات الأمريكية.

تحت أنقرة الدول الأوروبية الكبرى لا سيما ألمانيا وفرنسا من أجل مساعدتها في ممارسة مزيد من الضغوط على موسكو لتنفيذ هجوم واسع على ادلب، وذلك من خلال ما جرى في القمة الرابعة التي عقدت في إسطنبول بين زعماء تركيا وروسيا وألمانيا وفرنسا والدعم الأوروبي الذي لا يمكن اعتباره الطريقة المثلى لحل مشكلة الهجرة التي مصدرها سوريا»، مشدداً على أن الدعم الأوروبي للمنطقة الآمنة سيمثل إسهاماً في أمن أوروبا، من خلال الحيلولة دون تدفق

لكننا لن نواصل تقديم هذه التضحيات إلى الأبد»، في تذكير واضح للدول الأوروبية بأن ملف الإرهاب مرتبط بشكل وثيق بملف اللاجئين. وتضغط تركيا باتجاه رفض الدول الأوروبية إرسال قوات جديدة إلى سوريا لدفع ترامب للتعاون بشكل أساسي معها في إقامة المنطقة الآمنة شمالي سوريا ومع تشكيل قوة دولية تكون حامية للوحدات الكردية هناك التي تتهمها تركيا بمحاولة إقامة كيان انفصالي بدعم غربي.

ومع عودة تهديدات روسيا والنظام السوري بتنفيذ هجوم عسكري واسع على محافظ ادلب،

« عدد القتلى وأفراد عائلاتهم الذين تدفقوا إلينا يزداد بشكل هائل » « قوات سوريا الديمقراطية » تطلب المساعدة في تحمل عبء الخارجين من الباغوز شرقي الفرات



أطفال من جنسيات مختلفة لدى خروجهم من الباغوز شرقي الفرات

■ حقل العمر النفطي (سوريا) - أف ب: يزداد العبء على قوات سوريا الديمقراطية مع ارتفاع أعداد الخارجين من جيب تنظيم الدولة الإسلامية الأخير في شرق سوريا وبينهم عدد كبير من سن المواطنين الأجانب من جنسيات مختلفة، وجددت تلك القوات المدعومة من التحالف الدولي بقيادة واشنطن، دعوتها إلى الدول المعنية باستعادة مواطنيها وتحمل مسؤولياتها تجاههم.

وتأمل القوات في إجلاء المزيد من المدنيين من النصف كيلومتر مربع الأخير الذي ما زال تحت سيطرة الجهاديين في بلدة الباغوز في شرق سوريا، ليصبح بإمكانها استعادة كامل المنطقة من أيدي التنظيم المتطرف وإعلان النصر النهائي عليه.

المقاتلون الأجانب

وأجلت قوات سوريا الديمقراطية منذ الأربعة أكثر من خمسة آلاف شخص، غالبية من نساء وأطفال من عائلات الجهاديين فضلاً عن رجال ينتمون في انتمائهم للتنظيم المتطرف، ولم يخرج منذ مساء الجمعة أي دفعة جديدة من المدنيين. وليش واضحا أيضا ما إذا كانت دفعة جديدة ستخرج من الباغوز، ويتم نقل الخارجين من الجيب الأخير إلى منطقة في وسط صحراء ريف دير الزور الشرقي، حيث تتم عملية الفرز بين مدنيين ومشبهين بانتمائهم لآسي التنظيم المتطرف، ثم نقلهم إلى مخيم الهول للنازحين شمالاً أو مراكز اعتقال، وشاهدت مراسلة وكالة فرانس برس بين الخارجين الجدد قبل يومين نساء من جنسيات مختلفة، فرنسية وتurكية ووثبت مدير المكتب الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية مصطفى بالي في تغريدة على تويتر «مع فرار آلاف الأجانب من الخلافة المتداعية، يصبح العبء علينا أكبر». وأضاف بالبلغ الإنجليزية «هذا سيقتضي العبء الأكبر علينا إذا تحركت الحكومات (المعنية) وتحملت مسؤولية مواطنيها».

واعتقلت القوات خلال المعارك التي خاضتها ضد التنظيم المتطرف، مئات من المقاتلين الأجانب غير السوريين والعراقيين من جنسيات عدة

أبرزها البريطانية والفرنسية والألمانية. وقد طلبت مرارا الدول المعنية باستعادة مواطنيها. وطلب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من الدول الأوروبية قبل أيام استعادة قرابة 800 جهادي أجنبي ومحافظهم لديها.

وأوضح رئيس مكتب العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية الكردية عبد الكريم عمر أن عدد المقاتلين وأفراد عائلاتهم الذين تدفقوا إلينا يزداد بشكل هائل، وشدد على أن الإدارة الذاتية الكردية لا تستطيع «تحمل هذا العبء وحدها»، موضعا «ليس لدينا البنية التحتية لإستيعاب هذا النزوح الهائل (...) حتى معتقلاتنا لا تستوعب هذا العدد». في المنطقة القاحلة وسط الصحراء، وشوهد الجمعة رجلا يتربعون أرضاً في صفوف متراصة ينتظرون دورهم للخروج للتفتيش، أثناء تنظيمهم، يصح مقالهم من قوات سوريا الديمقراطية فيهم «السوريون وحدهم»، فتنفصل مجموعة عن التجمع وتجلس جانباً، وبينها رجال يتحدرون من دول شرق أسبوعية، فضلاً عن رجل أسمر البشر ذو لحية كثة، وآخر أشقر ذو عينين عسليتين يمد يده وضع يده على وجهه فور رؤيته الكابرا. ويرتدي معظم الرجال عباءات بيضاء سوداء اللون فوق ثيابهم، ويضعون قبعات أو كوفيات فوق رؤوسهم.

« عبء كبير »

ومن شأن استكمال إجلاء المحاصرين من جيب التنظيم الأخير أن يحدد ساعة الصفر لقوات سوريا الديمقراطية من أجل جسم الحركة سواء عبر استسلام الجهاديين أو إطلاق الهجوم الأخير ضدهم. ولا تتوفر لدى قوات سوريا الديمقراطية وأهنا أي تقديرات لعدد مقاتلي التنظيم في الموقع، الذين يتحصن عدد كبير منهم في أنفاق واقية تحت الأرض. وأعلنت قوات سوريا الديمقراطية قبل أسبوع أن قواتها باتت «تتحرك بحذر، بعد تضيق الخناق على مقاتلي التنظيم، لإفساح المجال أمام المدنيين بالهروب، بعدما فسق عددهم توقعاتها». واتهمت التنظيم باستهدافهم كدروع بشرية.

بعد انتهاء عملية التفتيش والتدقيق الأولي في الهويات وجمع المعلومات الشخصية، يُنقل

المدنيون لا سيما النساء والأطفال إلى المخيم الهول شمالاً، الواقع على بعد ست ساعات من الباغوز، بينما يتم إيداع المشتبه بانتمائهم إلى تنظيم «الدولة» في مراكز تحقيق خاصة. ويحتفظ مخيم الهول الذي تديره قوات سوريا الديمقراطية في محافظة الحسكة (شمال شرق) مع وصول المزيد من الأشخاص إليه. ويؤدي المخيم الذي يضم قسماً خاصاً بعائلات الجهاديين، أربعين ألف شخص، وفق ما أفاد مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة في تغريدات على تويتر ليل الجمعة. وتوقعت الأمم المتحدة وصول «آلاف آخرين خلال الساعات والأيام المقبلة إلى المخيم، ما سيرتب ضغطاً إضافياً على الخدمات الرئيسية». وكانت قوات سوريا الديمقراطية ناشدت في وقت سابق المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة التدخل بشكل أكبر لتأمين حاجات الفارين، كون الأمر بات يفوق إمكانية الإدارة الذاتية. وأكد عمر «هناك ضغط كبير علينا في

وزير تركي: ننفذ في سوريا أكبر عملية إنسانية في العالم

■ طرابزون - الأناضول قال وزير الداخلية التركي سليمان صويلو، إن بلاده تقوم بأكبر عملية إنسانية في العالم في سوريا، في جرابلس وعازا والباب، على مساحة ألفي كيلومتر مربع. جاء ذلك خلال مشاركته في اجتماع مع ممثلي منظمات مدنية، الأحد، في ولاية طرابزون، شمالي تركيا. وأوضح صويلو، أن تركيا تعمل على توفير الأمن والمأمن للعشرات الآلاف من الناس في تلك المناطق في سوريا، عبر جيشها وشرطةها ودركها، ومعلميها وأطباها.

وأكد أن تركيا ومن خلال مؤسساتها المختلفة، تحرص على شرح مفهوم الدولة ذات التقاليد الراسخة، لسكان تلك المناطق التي حررتها من الإرهابيين. ونوه صويلو أن بلاده لم تقم بالاستعمار وأستغلال الثروات مثلما فعل الغرب في إفريقيا. وحول التنظيمات الإرهابية في المنطقة، أشار صويلو إلى أن الهدف من وراء تأسيس تنظيم داعش، هو تشويه سمعة الإسلام والمسلمين. وأشار إلى أن تنظيم «ب ي د» هو امتداد سياسي لمنظمة ب ي كا كا الإرهابية الانفصالية.

ظريف: مسار «أستانة»

حقق نتائج ملموسة في سوريا

■ طهران - الأناضول: قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أمس الأحد، إن نتائج ملموسة في سوريا قد تحققت بفضل التعاون بين بلاده وتركيا وروسيا في إطار مسار أستانة، وفي كلمة له في جامعة طهران قِيم خلالها التطورات في سوريا، لفت إلى أن التعاون الروسي التركي الإيراني في سوريا يسير باتجاه إيجابي نحو الأمام، وهذا يظهر مدى الحاجة إلى سياسات متعددة الأبعاد في العلاقات الدولية.

وفي سياق آخر، قال ظريف: «إن جميع المسؤولين الأمريكيين يعتقدون أن السعودية لا تستطيع البقاء بدون حماية من الولايات المتحدة». وفي تعليقه على تصريح سابق للسليماناتور الجمهوري ليندسي غراهام قال فيه إنه «ولا الولايات المتحدة الأمريكية لتحديث السعودية الفارسية خلال أسبوع»، أفاد ظريف: «لأنه أن هناك صعوبات ومشاكل تواجه طهران، لكن لا أحد يستطيع القول اليوم «ولا حمايتنا تحدثت إيران الروسية خلال أسبوع». ولفت وزير الخارجية الإيراني إلى أن بلاده تريد أن تكون مستقلة في سياساتها الخارجية، إلا أن هذا لا يعني أن تبقى منفصلة عن هذا العالم.

مذكرة برلمانية لحجب الثقة عن أربعة وزراء و« خطأ بيروقراطي » يعيق التصدير لسوق العراقية؛

مؤتمر لندن يخرج عن «السياق الأردني» فجأة و«أوقات عصيبة» تعيشها حكومة الرزاز بعد عودة التجاذب «الجهوي»

عمان - «القدس العربي»

من بسام البديان:

دخل الطاقم الوزاري الأردني وحكومة الرئيس الدكتور عمر الرزاز من حيث العنصر الزمني والتوقيت، وفقط خلال الساعات القليلة الماضية. في حقل الغام سياسي مفتوح على كل الاحتمالات، بما في ذلك مفاوضات غير مسارة على صعيد استهداف الحكومة والتوثيق من الضعف الكبير في أداء طاقمها الاقتصادي حصرياً. يبدو أن الساعات القليلة التي تسبق مؤتمر لندن الاستثنائي كشفت لداور القرار عن مظاهر في التصدير والتدبير والتحضير يعتقد أن قطبين في الحكومة يتحملان مسؤولية كليهما، وهما الرئيس الرزاز ونائبه الدكتور رجائي المعنر.

وسط اللحظات الأخيرة تأتي الأنباء غير مسارة من كواليس مؤتمر لندن الذي سيعتقد في أقل من 48 ساعة

مقبلة دون وجود أي قرائن توازن أو تعادل مستوى الرهان الحكومي الرسمي على فعالية هذا المؤتمر في تنشيط الاقتصاد الأردني. لم تعرف بعد الأسباب التي أعادت توصيف مؤتمر لندن من مؤتمر مصمص للمناحين يحاول مساعدا الأردن على غرار ما فعلته فرنسا عام 2015 لصالح لبنان إلى مؤتمر مصمص لعرض إمكانيات الاستثمار في الأردن.

الرعاية البريطانية هنا كانت لوجستية وفنية، والوفد الوزاري الأردني الذي شارك منذ أكثر من أسبوعين في التحضيرات فوجئ بأن المشاريع التي تقدم أو قدمت في كواليس التحضير لانعاش الاقتصاد الأردني هي نفسها التي سبق أن قدمت قبل سنوات طويلة وبدون أي تجديد أو إطلار منطقي بعيداً عن الدعم المالي المباشر الذي قال البريطانيون إنه غير متوفر. في الأثناء اضطرت الحكومة الأردنية، بالتنسيق مع السفارة البريطانية، لإقناع العشرات من أبناء القطاع الخاص بالمشاهدة في المؤتمر الذي تغيرت أجندته، ف«سقلت» الكثير من الخطوات

بصريح للناطق الرسمي الوزيرة جمانة غنيمات أبغلت فيه الجمهور بأن الطاقم الوزاري في لندن «إن يعود ومع مليارات»، يحصل ذلك بطبيعة الحال في الوقت الذي يعيق فيه خطا في جاهزية وزارة الصناعة والتجارة تصدير البضاعة والمنتجات الأردنية إلى السوق العراقية بالرغم من توقيع اتفاقيات ضخمة، وبالتوازي مع الانتقادات الحادة التي يوجهها الجميع حالياً في الإعلام والمنصات لحكومة الرزاز بسبب قضية مسيرة المتعطلين عن العمل أمام الديوان الملكي، الأمر الذي اضطره أي الديوان - للاشتياك مع التفاصيل في قضية شائكة غابت الحكومة عن معالجتها. في الأثناء يتجول بعض النواب بمذكرة جديدة وغامضة لحجب الثقة عن أربعة وزراء في حكومة الرزاز.

من الصعب توقع نتيجة ونهاية هذه المذكرة الآن، لكن كرة الاحتجاج ضد الحكومة والتصعيد في الاتجاه المعاكس لها تنمو وتتدرج وتزداد في الحالة السياسية المحلية، خصوصا بعد غرق مجلس النواب، أمس الأحد،

المسرعة هنا. في الأثناء، وفيما تحول مؤتمر لندن إلى صيغة أقرب إلى «معرض استثماري» متسببا بخيبة أمل كبيرة للأردنيين، كان اجتماع عريض التمثيل في العاصمة عمان يخفق بعد اتصالات مع أكثر من 30 دولة في جمع مبلغ يزيد على 50 مليون دولار فقط، علما بأن قيمة العجز الذي تعتمده الأرقام الأردنية تتجاوز سبعة مليارات. في كل حال، سياسياً، يمكن القول بأن الإخفاق المتوقع والملموس مسبقاً من الآن سيضاف إلى سجل إخفاقات أخرى يتحملها رئيس الوزراء الحالي، لأن أصول المراجعة والتقييم أظهرت خللاً كبيراً أشعل رهانا كاملاً، حيث ظهرت الحكومة غير مستعدة لمؤتمر في غاية الأهمية. وظهر أيضاً بأن عدم الاستعداد ونغياب الجاهزية يشمل أيضاً مسؤولين عن الملف الاقتصادي في دوائر أخرى مهمة في الدولة قد يكون من بينها الإدارة الاقتصادية في الديوان الملكي. استبقت حكومة الرزاز أصلاً خيبة الأمل المفترضة

في الجدل البيزنطي المتعلق مرة أخرى بـ «جهوية» التعيينات في الوظائف العليا. انقسم النواب هنا ما بين مؤيد ومعارض لعدم تجديد عقد مدير مؤسسة الإذاعة والتلفزيون فراس نصير، الذي خاض بدوره مواجهة للبقاء في موقعه مدعومة من مستويات عدة في الدولة مع الرزاز والوزراء المعنيين المقربين منه، وبينهم الوزيرة غنيمات. ويعتقد أن التجاذب بين الحكومة ومراكز قوى أساسية في الدولة زادت جرسته على نحو سريع ومباغت خلال الساعات الأخيرة التي تواجه فيها حكومة الرزاز بعض الأوقات العصيبة، فيما ينظر الجميع المراجعة والتقييم الذاتي للأخطاء والمشكلات التي يمكن أن ترتبط بعوائد ومكاسب صغيرة جداً وبأشدة من مؤتمر ضم استضافته دولة عظمى مثل بريطانيا لدعم الاقتصاد الأردني دون تحقيق تلك المكاسب التي كانت الحكومة تقول إنها تستعد لها منذ خمسة أشهر على الأقل.

بري ونظيره السوري إلى مؤتمر البرلمانيين العرب في الأردن هل قاطع عون قمة شرم الشيخ ردا على غياب السيسي عن قمة بيروت الاقتصادية؟

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

على غير عادته، لم يشارك رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في القمة العربية الأوروبية في شرم الشيخ، وعزا بعضهم قرار الغياب إلى ردة فعل رئاسية على غياب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي عن القمة الاقتصادية التنموية في بيروت التي بدت كأنها هزيلة ولا مشاركة أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في اللحظات الأخيرة.

وذهب البعض إلى حد الحديث عن تنسيق بين الرئيس اللبناني وأمير قطر حول مقاطعة قمة شرم الشيخ حيث ترأس رئيس الحكومة سعد الحريري الوفد اللبناني إلى أعمال القمة، ويضم الوفد الوزراء جبران باسيل، علي حسن خليل، ووائل أبو فاعور والوزير السابق غطاس خوري. غير أن مصادر قريبة من قصر بعيداً أوضحت أن الرئيس عون لم يُقرّر في الأساس المشاركة في قمة شرم الشيخ، حتى يقال إنه عدل عنها رداً على عدم مشاركة الرئيس المصري في قمة بيروت الاقتصادية. ولغقت إلى أنه بالتنسيق إلى قمة تونس العربية المقرّر عقدها في أواخر آذار المقبل، فهناك احتمال لمشاركة الرئيس اللبناني فيها. ولدى وصول الرئيس الحريري إلى القاعة الرئاسية في مطار شرم الشيخ كان في استقباله وزير الآثار خالد العناني والسفير اللبناني لدى القاهرة علي الحلبي وعدد من المسؤولين.

ومن المرتقب أن يقابل الرئيس الحريري الرئيس

المصري عبد الفتاح السيسي على هامش أعمال القمة والعديد من رؤساء الوفود والمسؤولين من بينهم أمير دولة الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح، ورئيسة وزراء بريطانيا تريزا ماي والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل والمستشار النمساوي سيباستيان كورز ووزير خارجية فرنسا جان-إيف لودريان، ويناقش معهم الأوضاع بالمنطقة والعلاقات الثنائية. وستكون للوزير باسيل سلسلة اجتماعات مع نظرائه الأوروبيين والعرب لبحث العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

على خط آخر، يشارك رئيس مجلس النواب نبيه بري الجمعة المقبل في مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي الذي يُعقد في العاصمة الأردنية، تحت شعار «القدس العاصمة الأبدية لدولة فلسطين»، ويعد لقاءات مع المسؤولين الأردنيين وفي مقدمهم الملك عبد الله بن الحسين. واللافت في المؤتمر هو مشاركة سوريا التي وجّه رئيس اتحاد البرلمانات العربية دعوة إليها للحضور فرتت إيجاباً، وسلم القائم بأعمال السفارة السورية في عمان أيمن علوش الأردن موافقة بلاده على المشاركة، على أن يظهر رئيس مجلس الشعب السوري جمودة الصباح، على رأس وفد برلماني رفيع المستوى، مرجحة عقد لقاءات بين الوفد السوري ومسؤولين عرب على هامش الزيارة. وأكدت ان الحدث يتخذ اهميته من زاوية انها المرة الأولى التي تشارك فيها سوريا في مؤتمر عربي بعد الطيعة معها من خلال تعليق عضويتها في الجامعة العربية في العام 2011.

استمرار الجدل والتظاهر في لبنان حول مطالب بإقرار الزواج المدني



عقد القران غير المدني في لبنان. ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها «الزواج المدني لا للحرب الدينية» في إشارة إلى النزاع الذي يشهده لبنان بين عامي 1975 و1990، وأيضاً «بدى (أريد بالعامية) تزوج مدني بلبنان لأنو عندي «قويبا، «خوف» من الطيارة».

قانون الزواج المدني في لبنان، لكنه لم يُقر لأن المرجعيات الدينية التي تتمتع بنفوذ كبير على الساحة السياسية اللبنانية، رفضته رفضاً قاطعاً. وتظاهر في بيروت العشرات السبت مطالبة الدولة اللبنانية بالسماح بعقد الزواج المدني على أراضيها، وذلك على خلفية جدل جديد حول تشريع

قانون الزواج المدني ومعارضيه في لبنان، وكانت وزارة الداخلية اللبنانية أحدثت مفاجأة مدوية في 2013 بتسجيلها أول زواج مدني تم عقده على الأراضي اللبنانية ما عزز الآمال بتشريعه في لبنان، وكانت تقدمت الحكومة في 1998 بمشروع

حملة اعتقالات طالت قتيانا ورجلا ونجله ومواجهات أسفرت عن إصابات الاحتلال يصعد ضد القدس ويعتقل قامات دينية ويبعدها عن الأقصى وتحذيرات فلسطينية من انتهاكات خطيرة مقبلة



الشيخ سهلب (وسط) بعد خروجه من المعتقل أمس

وأدان الناطق باسم الحكومة يوسف الحمود عملية الاعتقال، وأكد أنها تمثل «مساسا بالمرجعيات الدينية»، وتصعيدا خطيرا ضد القدس. إلى ذلك نفذت قوات الاحتلال حملات اعتقال أخرى، طالت 14 فلسطينيا في الضفة الغربية، وصفهم جيش الاحتلال بأنهم «مطلوبون»، بدعوى ممارسة نشاطات تتعلق بالقاومة الشعبية. وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اقتحمت عدة أحياء في مدينة قلقيلية، وفتشت العديد من المنازل، واعتقلت شابين، كما اقتحم الجنود بلدة عزون قضاء المدينة، وانتشروا في شوارعها. واعتقلت قوات الاحتلال أيضا فلسطينيا ونجله من بلدة بيت رما شمال مدينة رام الله وسط الضفة الغربية، وسلمت آخرين بلاغين لمراجعة مخابراتها. وتخلل العملية عبث قوات الاحتلال بمحتويات المنازل وعمدت إحداث خراب فيها قبل الانسحاب، كما اقتحمت قرية النبي صالح شمال رام الله. كذلك اعتقلت قوات الاحتلال فجر أمس صيبين من بلدة الخضر جنوب بيت لحم، واحتجزت آخر في بلدة حوسان غربا. وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اعتقلت صيبين يبلغ كل منهما 17 عاما، خلال حملتها العسكرية في المدينة. وكان مواطن من مخيم العروب التابع لمدينة الخليل، قد أصيب برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، على مدخل المخيم، خلال مواجهات اندلعت هناك. وتعرض الشاب لإصابة بطلق نار، بعدما أطلق جنود الاحتلال النار وقنابل الغاز المسيل للدموع صوب المظاهرين.

دينية، تحمل من الخطورة الشيء الكثير على المنطقة بأسرها، وطالب بـ«بشد الرجال الى المسجد الأقصى»، في ظل هذه الحملة». واستنكر المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين «الاعتداء الظالم» على الشيوخ

منذ فترة طويلة بتقسيمه زمنياً ومكانياً». وحذر وزير الأوقاف من «نذر المرحلة القادمة» التي يدفع هذا الاحتلال بحكومته اليمينية، وأحزابه المتطرفة باتجاه تصعيد الانتهاكات والاقحامات، الأمر الذي قال إنه يسير بـ«خطى حثيثة نحو حرب

ممنوعه» في إشارة إلى ما وصفه بـ«المرحلة القادمة» التي يدفع هذا الاحتلال بحكومته اليمينية، وأحزابه المتطرفة باتجاه تصعيد الانتهاكات والاقحامات، الأمر الذي قال إنه يسير بـ«خطى حثيثة نحو حرب

خارجية الأردن وبرلمانها يحذران من استمرار الاستفزازات الإسرائيلية في القدس المحتلة

محمد عزام الخطيب «تصعيد خطير وغير مقبول على الإطلاق وبمس الدور الأردني في رعاية المقدسات في القدس الشريف ولعب بالناظر في هذه الظروف العصيبة». واعتقلت الشرطة الإسرائيلية فجر أمس الأحد رئيس مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية من منزله في بلدة بيت حنينا شمال القدس، كما اعتقلت الشرطة الإسرائيلية مدير أكاديمية الأقصى للوقف والتراث والمدير السابق للمسجد الأقصى الشيخ تاج بكيرات، وأخذت معه من منزله في بلدة ضرير باهر جنوب المحتلة.

سلبه وغيره من موظفي دائرة الأوقاف الإسلامية، وحملتها كامل المسؤولية عن نتائج مثل هذه الإجراءات غير البررة. وقال عاطف الطراونة، رئيس مجلس النواب الأردني، في مستهل جلسة صباحية للمجلس إن، سلطات الاحتلال تصر على التصعيد، ويقاء المنطقة على صفيح من الغليان والتوتر، حيث اعتقلت فجر اليوم (أمس) رئيس مجلس الأوقاف في القدس الشريف، ممثلاً قامت بتوجيه منكرة جلب مدير عام أوقاف القدس، وتابع «لنا نرفض في مثلنا قيام بتوجيه منكرة جلب مدير عام أوقاف صارخا على الدور الأردني في القدس الشريف». وأكد إن كل ممارسات إرهاب دولة الاحتلال، لن ننتهنا عن مواصلة دورنا في حماية القدس، استناداً إلى مسؤولية الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسبحة في المدينة المقدسة».

عمان - الأناضول: حذرت وزارة الخارجية الأردنية ومجلس النواب من استمرار الاستفزازات الإسرائيلية في المسجد الأقصى. وأدان الخارجية «بأنشد العبارات» إقدام الشرطة الإسرائيلية، فجر أمس الأحد، على اعتقال رئيس مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس المحتلة الشيخ عبد العظيم سهلب والتحقيق معه. ونقلت الخارجية في بيان، تلقت وكالة الأناضول نسخة منه، على لسان المتحدثين سفيان القضاة، تأكيد رفض المملكة «المطلق» لمثل هذه الإجراءات الاستفزازية والمادنة، وشدد القضاة على أن «إدارة أوقاف القدس هي الجهة الحصرية صاحبة الاختصاص في إدارة جميع شؤون المسجد الأقصى المبارك بموجب القانون الدولي».

وشار إلى «إن جميع الإجراءات الإسرائيلية الأحادية المتعلقة بإدارة ومجلس الأوقاف والحرمة القدسي الشريف باطله وغير قانونية وغير مبررة، ولن تؤدي إلا مزيد من التوتر والاحتقان». ولفت بالقول «إن الوزارة تتابع هذا الموضوع بشكل حثيث عبر سفارتنا في تل أبيب التي قدمت احتجاجاً رسمياً على هذا الإجراء لى وزارة الخارجية الإسرائيلية». وطالبت وزارة الخارجية الأردنية السلطات الإسرائيلية بإفراج الفوري عن

الأسرى في النقب يشعرون في «العصيان» والاحتلال يدفع بقوات خاصة تمهيدا لمهاجمتهم

الطبي، وتناول أدوية غير مجدية، وكذلك بسبب أجهزة التشويش الإسرائيلية. وفي تطور للأحداث، أعلن مكتب إعلام الأسرى، وهو إحدى الجهات التي تتابع أوضاع الأسرى في سجون الاحتلال، أن إدارة السجون اتتحت من تجهيز «نقطة طبية ميدانية» داخل السجن، وأن الأسرى يتقربون تصعيداً ضدهم. وأكد أن ذلك الأمر توافق يوم أمس مع إدارة السجون بقوات كبيرة من «وحدات القمع، وأن تلك القوات «مما زالت تحتشد بين أقسام سجن النقب الصحراوي». وكانت تلك القوات قد نفذت نهاية الأسبوع الماضي عملية اقتحام لعدد من غرف الأسرى، شملت تخريب مقتنياتهم والاعتداء عليهم. يشير إلى أن معتقل «النقب» يعتبر من أكبر المعتقلات التابعة للاحتلال الذي يضم قرابة 2000 أسير. وهناك ترقب بأن تقوم القوات الجديدة التي وصلت المعتقل، بشن حملة اعتداءات واسعة على غرار تلك التي طالت أسرى «سجن عوفر» قبل أسابيع، وأسفرت عن إصابة 150 منهم بجراح مختلفة، وأُنذرت وقتها باندلاع «انتفاضة سجون جديدة». جاء التخوف بعد قيام سلطات السجون بحلب سيارات إسعاف جديدة إلى «سجن النقب»، وهو يعني قرب شن الهجوم الموسع على المعتقلين، حيث أكد الأسرى في بيان سريهم من سجن قبيل أيام، أن الهجمة التي يتعرضون لها «لم يسبق لها مثيل»، لافتين إلى أن القوات التي تحيط بجيش جرارة وليس لقتال أسرى عُزل، وتعتقل سلطات الاحتلال أكثر من 6500 فلسطيني، بينهم نساء وأطفال وكبار في السن ومرضى، وجميعهم يشكون من معاملتهم بشكل سيئ، ويؤكدون تعرضهم للتعذيب والضرب، ومنهم من هم محرومون من زيارة الأهل، كما تعتمد سلطات السجون الرجز بعدد منهم في العزل الانفرادي، ويشككي هؤلاء جميعاً من سوء الطعام المقدم لهم، ومن حرمانهم من التعليم.

غزة - رام الله - «القدس العربي»:

يرتقب أن يصعد الأسرى الفلسطينيون في «سجن النقب» من خطواتهم الاحتجاجية ضد إدارة السجون، حيث تقرّر أن يبدأ هؤلاء الأسرى بهذه الإجراءات ابتداء من يوم أمس الأحد، وذلك بسبب استمرار الاحتلال في سياسات القمع ضدهم، ومن أبرزها وضع أجهزة تشويش تهدد بتعرض الأسرى للإصابة بمرض السرطان. وقال نادي الأسير الفلسطيني إن أسرى «سجن النقب» وهو سجن صحراوي، غالبية من الخيام، شرعوا بتنفيذ «خطوات عصيان»، لمواجهة إجراءات إدارة المعتقل الجديدة. وبين النادي أن خطوات الأسرى تمثلت بإغلاق عدد من الأقسام وهي 3، و4، و5، ووقف كافة المظاهر الحياتية اليومية فيها، بما فيها عمليات التنظيف، وذلك في إطار حالة «العصيان» التي أعلنتها الأسرى. وأضاف أن «حالة من التوتر، قائمة في المعتقل، لافتاً إلى أن «قوات القمع» الإسرائيلية توجد داخل المعتقل منذ يومين، استعداداً لأي مواجهة. واعتبر النادي أن ما يجري في ذلك السجن يعد «استمراراً لسياسة السلب والقمع التي تنتهجها إدارة معتقلات الاحتلال بحق الأسرى»، لافتاً إلى أنه منذ مطلع العام الحالي نفذت سلطات السجون «سلسلة عمليات قمع في عدد من المعتقلات، كان أعدها في معتقل «عوفر». وبسبب حالة التوتر القائمة، منذ أن أعلن الأسرى منذ الأسبوع الماضي، رفضهم لقرار نصب أجهزة التشويش، شرعت إدارة السجن بمنع الأسرى من سماع الإذاعة ومشاهدة التلفاز. ولا تزال إدارة السجن الإسرائيلي تمتنع عن إخراج القامة من تلك الأقسام منذ يوم الثلاثاء الماضي. وهو أمر يهدد بمشكلة صحية كبيرة للأسرى. يذكر أن الكثير من الأسرى أصيبوا بمرض السرطان في سجون الاحتلال، وبعضهم توفي داخل المعتقل، وآخرين بعد الإفراج عنهم بوقت قصير، بسبب الإهمال

«كلنا مريم» في قطر: دعوات لتشكيل جبهة عالمية لنصرة المرأة المقدسية



صورة لمؤتمر «كلنا مريم» في قطر

المقدسية في مدينة القدس، فالحقوق المدنية للمرأة والأطفال هي حقوق مكفولة في الأعراف والقوانين الدولية والشرائع السماوية. وطالبت منظمات حقوق الإنسان والمنظمات القانونية بتجريم الاحتلال على ممارساته ضد المرأة الفلسطينية في مدينة القدس، وتقديم لوائح اتهام بحق دولة الاحتلال الإسرائيلي، كما دعت المنظمات النسائية العربية والعالمية إلى التضامن مع المرأة المظلومة في مدينة القدس من خلال عقد الفعاليات المشتركة والمؤتمرات والنوادي التي تعمل على كشف ما تعرض له المرأة الفلسطينية من ممارسات واعتداءات إسرائيلية في مدينة القدس وباقي المناطق الفلسطينية الأخرى. وعرفت الحملة تضامناً واسعاً في الدولة، خاصة على صفحات وسائل التواصل الاجتماعي، حيث غرد أحمد بن راشد بن سعيد قائلا: «لو كانت هناك جائزة عربية إسلامية مستقلة، لنالها أحد إخواننا من المرابطين والمرابطة في حملة «كلنا مريم» التي خرجت من قلب تركيا إلى العالم، نحو أربعين دولة، بيتهما قطر التي انطلقت فيها فعاليات هذه الحملة، انطلاقاً من جهودها المتواصلة في دعم القضية الفلسطينية».

وكانت قطر قد أعربت في بيان رسمي عن «إدانتها واستهجانها الشديدتين للمساسات القمعية والعنجهية، التي ما زالت قوات الاحتلال الإسرائيلي تمارسها في القدس المحتلة والحرم القدسي الشريف، وكان آخرها الاعتداء السافر على حرمة المصلين وإغلاق باب الرحمة بالسلاسل في وجه المصلين». ويشترك في الحملة من داخل قطر عدد من المؤسسات والراكز التي تقدم فعاليات مختلفة تبعا لتخصصاتها وهي: نادي الجسر الثقافي، والهيئات الأحمر القطري، ومنتدى العلاقات العربية والدولية، وجامعة قطر، وجامعة حمد، ومعهد الدوحة للدراسات العليا، ووكالة المجتمع، والمركز العربي للأبحاث والدراسات السياسية وغيرها، وتضمنت الفعالية التي نظمتها الهيئات الأحمر القطري وشاركت فيها الدكتورة عائشة المناعي نائبة رئيس مجلس إدارة الهلال الأحمر القطري، والسيدة عائشة غول بايجي مديرة منظمة «أوكاد»، ندوة حول «الوضع الراهن للمرأة المقدسية وما يتعرض له من معاناة في ظل الاحتلال الإسرائيلي، بجانب عرض فيلم وثائقي عن القدس وسناتها». وأكدت الحملة في الدوحة على أهمية تشكيل جبهة عالمية وحراك دولي ومدت لفضح ممارسات الاحتلال في مدينة القدس، وخاصة ضد المرأة والطفل، مطالبة بالاجتماع الدولي بالوقوف مع الشعب الفلسطيني وتحديد المرأة

الدوحة - «القدس العربي»

من نور الدين قلاله:

مؤتمر دولي حول نصرة المرأة المقدسية في شهر نيسان/أبريل المقبل. وفي سياق متصل، أشارت المتحدث باسم الحملة جلتار براهمه، إلى «أن رسالة الحملة إنسانية، والأصل على كل إنسان أن يقف بجانب أخيه الإنسان المضطهد، مدفوعاً بواجبه الإنساني، فالأولى أن تقف الإنسانية جمعاء إلى جانب المرأة الفلسطينية والمقدسية خاصة لما تعرضت له من اضطهاد، فهي الحلقة الأضعف دوماً»، وأضافت: «من غير المعقول أن تبقى المرأة المقدسية وحدها تناضل وتكافح، فهذا واجب العالم أجمع ألا يقف صامتا أمام كل هذه الغطرسة من قبل الاحتلال»، وحسب جلتار، فإن الحملة «تهدف إلى تسليط الضوء على معاناة المرأة المقدسية، والعمل على دعمها بشتى وسائل الدعم».

وكانت جمعية «أوكاد»، قد أعلنت أوامر أخرى في 28 فبراير/شباط، حيث أعلن عن «كلنا مريم» في مدينة القدس، وتقدمت لوائح اتهام بحق دولة الاحتلال الإسرائيلي، كما دعت المنظمات النسائية العربية والعالمية إلى التضامن مع المرأة المظلومة في مدينة القدس من خلال عقد الفعاليات المشتركة والمؤتمرات والنوادي التي تعمل على كشف ما تعرض له المرأة الفلسطينية من ممارسات واعتداءات إسرائيلية في مدينة القدس وباقي المناطق الفلسطينية الأخرى. وعرفت الحملة تضامناً واسعاً في الدولة، خاصة على صفحات وسائل التواصل الاجتماعي، حيث غرد أحمد بن راشد بن سعيد قائلا: «لو كانت هناك جائزة عربية إسلامية مستقلة، لنالها أحد إخواننا من المرابطين والمرابطة في حملة «كلنا مريم» التي خرجت من قلب تركيا إلى العالم، نحو أربعين دولة، بيتهما قطر التي انطلقت فيها فعاليات هذه الحملة، انطلاقاً من جهودها المتواصلة في دعم القضية الفلسطينية».

وكانت قطر قد أعربت في بيان رسمي عن «إدانتها واستهجانها الشديدتين للمساسات القمعية والعنجهية، التي ما زالت قوات الاحتلال الإسرائيلي تمارسها في القدس المحتلة والحرم القدسي الشريف، وكان آخرها الاعتداء السافر على حرمة المصلين وإغلاق باب الرحمة بالسلاسل في وجه المصلين». ويشترك في الحملة من داخل قطر عدد من المؤسسات والراكز التي تقدم فعاليات مختلفة تبعا لتخصصاتها وهي: نادي الجسر الثقافي، والهيئات الأحمر القطري، ومنتدى العلاقات العربية والدولية، وجامعة قطر، وجامعة حمد، ومعهد الدوحة للدراسات العليا، ووكالة المجتمع، والمركز العربي للأبحاث والدراسات السياسية وغيرها، وتضمنت الفعالية التي نظمتها الهيئات الأحمر القطري وشاركت فيها الدكتورة عائشة المناعي نائبة رئيس مجلس إدارة الهلال الأحمر القطري، والسيدة عائشة غول بايجي مديرة منظمة «أوكاد»، ندوة حول «الوضع الراهن للمرأة المقدسية وما يتعرض له من معاناة في ظل الاحتلال الإسرائيلي، بجانب عرض فيلم وثائقي عن القدس وسناتها». وأكدت الحملة في الدوحة على أهمية تشكيل جبهة عالمية وحراك دولي ومدت لفضح ممارسات الاحتلال في مدينة القدس، وخاصة ضد المرأة والطفل، مطالبة بالاجتماع الدولي بالوقوف مع الشعب الفلسطيني وتحديد المرأة



تظاهرة في الخليل تدعم الرئيس وتظاهرة في غزة تدعم حركة حماس تطالب الرئيس عباس بالرحيل

بعد موافقة حماس على فعالية «ارحل» المناهضة لأبو مازن ورفض الجهاد والشعبية لها فتح تطلق حملة «اخترناك» لمواجهة خصوم الرئيس عباس وعريقات: التشكيك في شرعيته والمنظمة جزء من «صفقة القرن»

التي استخدمت لمصقات علفت في مدينة غزة، وبين حملة المستوطنين التي دعت قبل عدة أسابيع من خلال مصقات وضعت عند مفترقات طرق استيطانية تدعو لاعتقال الرئيس، وكتب أحد المشاركين في حملة «اخترناك» معلقاً أن الهدف مشترك بين الطرفين رغم اختلاف اللغة. وبدأت الحملة مساء أول من أمس السبت الماضي، وجرى تجديدها من خلال التغريد والتعليق على مواقع التواصل الاجتماعي والصفحة الخاصة بالحملة عند الساعة الـ 11 من ظهر يوم أمس، التي نظم خلالها الفريق الآخر تظاهرة تطالب برحيل الرئيس.

% من شعوب الأرض تقول إن فلسطين قادرة على الاستقلال وقادرة على مساعدة دول الجوار، يحل مشاكلها الصحية والتعليمية والمياه والكهرباء، تحاول هذه الفئة أن تضرب الشرعية الفلسطينية». وفي إطار حالة الرفض الفتحاوية للحملة التي تستهدف الرئيس عباس، أطلق نشطاء حركة فتح حملة «اخترناك» واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي، تحت شعار «اخترناك»، ونشر نشطاء حركة فتح ومؤيدو الحركة ومنظمة التحرير، صوراً للرئيس عباس على مواقع التواصل الاجتماعي، كتبت عليها شعارات تأييد، من بينها «كلنا مكد» و «حامل الأمانة شعبك كله خلفك، وقرارك هو الوطن».

ونقاش من قبل الفصائل». وشهدت التظاهرة التي رفضت التعاطي مع مثل هذه الدعوات، على أن الأولوية يجب أن تبقى للعمل على «توفير البيئة الصحية لإنهاء الانقسام، وبناء وحدة وطنية حقيقية تتحد من خلالها الهيئات القيادية للنظام السياسي عبر انتخابات ديمقراطية شاملة».

جديدة، من شأنها «تصعيد التناقضات الداخلية»، ومنها تنظيم تظاهرة داعية إلى رحيل الرئيس. وشددت الشعبية التي رفضت التعاطي مع مثل هذه الدعوات، على أن الأولوية يجب أن تبقى للعمل على «توفير البيئة الصحية لإنهاء الانقسام، وبناء وحدة وطنية حقيقية تتحد من خلالها الهيئات القيادية للنظام السياسي عبر انتخابات ديمقراطية شاملة».

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور: بالرغم من الحديث خلال الأيام الماضية عن وجود تحركات مصرية بشأن تحريك ملف المصالحة الفلسطينية المعطلة، إلا أن خلافات كبيرة ظهرت بين حركتي فتح وحماس على الأرض، برزت بشكل كبير على مواقع التواصل الاجتماعي، وخلال تظاهرة نظمت في مدينة غزة يوم الجمعة على يد لرحيل الرئيس محمود عباس (أبو مازن) وهو ما أغضب حركة فتح بشدة، التي أكدت أن الأمر يأتي في سياق موافقة أصحاب الحملة على مخطط «صفقة القرن».

وإذ كانت داخرة العلاقات الدولية في منظمة التحرير ما وصفها بـ «الحاولات المشبوهة» التي تسعى للتشكيك في شرعية المنظمة كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني في أماكن وجوده كافة، وشرعية الرئيس عباس، وحذرت في بيان لها بكل من تتسول له نفسه التآمر على المنظمة والرئيس، وقالت إنه بهذا الموقف «يختار التواطؤ مع أعداء شعبنا والقضية الوطنية الفلسطينية، والاصطاف خلفهم ضد حق شعبنا»، وقالت «شعبنا الفلسطيني وتاريخنا الوطني، لن يرحل كل من تتسول له نفسه التعاطي مع هذه المؤامرات والمخططات».

وإذ كانت داخرة العلاقات الدولية في منظمة التحرير ما وصفها بـ «الحاولات المشبوهة» التي تسعى للتشكيك في شرعية المنظمة كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني في أماكن وجوده كافة، وشرعية الرئيس عباس، وحذرت في بيان لها بكل من تتسول له نفسه التآمر على المنظمة والرئيس، وقالت إنه بهذا الموقف «يختار التواطؤ مع أعداء شعبنا والقضية الوطنية الفلسطينية، والاصطاف خلفهم ضد حق شعبنا»، وقالت «شعبنا الفلسطيني وتاريخنا الوطني، لن يرحل كل من تتسول له نفسه التعاطي مع هذه المؤامرات والمخططات».

وإذ كانت داخرة العلاقات الدولية في منظمة التحرير ما وصفها بـ «الحاولات المشبوهة» التي تسعى للتشكيك في شرعية المنظمة كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني في أماكن وجوده كافة، وشرعية الرئيس عباس، وحذرت في بيان لها بكل من تتسول له نفسه التآمر على المنظمة والرئيس، وقالت إنه بهذا الموقف «يختار التواطؤ مع أعداء شعبنا والقضية الوطنية الفلسطينية، والاصطاف خلفهم ضد حق شعبنا»، وقالت «شعبنا الفلسطيني وتاريخنا الوطني، لن يرحل كل من تتسول له نفسه التعاطي مع هذه المؤامرات والمخططات».

وإذ كانت داخرة العلاقات الدولية في منظمة التحرير ما وصفها بـ «الحاولات المشبوهة» التي تسعى للتشكيك في شرعية المنظمة كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني في أماكن وجوده كافة، وشرعية الرئيس عباس، وحذرت في بيان لها بكل من تتسول له نفسه التآمر على المنظمة والرئيس، وقالت إنه بهذا الموقف «يختار التواطؤ مع أعداء شعبنا والقضية الوطنية الفلسطينية، والاصطاف خلفهم ضد حق شعبنا»، وقالت «شعبنا الفلسطيني وتاريخنا الوطني، لن يرحل كل من تتسول له نفسه التعاطي مع هذه المؤامرات والمخططات».

رسام أمريكي يكرس فرشته لتصوير معاناة فلسطين

■ نيويورك - الأناضول: سخر الرسام الأمريكي والناشط في مجال حقوق الإنسان، توماس كوكس، فرشته لتصوير معاناة فلسطين، وسكان قطاع غزة المحاصر.

ويعيش الفنان البالغ من العمر 71 عاماً، في ولاية نيويورك الأمريكية، ويمارس هوايته في الرسم هناك، عبر افتتاح معارض للوحاته التي تحكي كل واحدة منها قصة مختلفة.

وعلى خلاف العادة، لا يذكر «كوكس» ميلاده باليوم والسنة، بل بالإشارة إلى «عام النكبة» الفلسطينية الذي وافق مولده.

و«النكبة» هي ذكرى قيام دولة إسرائيل عام 1948 وتشرية الشعب الفلسطيني وطرده من دياره.

ويعرض «كوكس» رسوماته التي يتناول فيها القضية الفلسطينية عموماً، ومعاناة غزة المحاصرة بشكل خاص من قبل إسرائيل، في أحد أهم مراكز العرض في حي مانهاتن في نيويورك.

وقال الرسام الأمريكي إنه بدأ يهتم بالمجتمع الإسلامي وفنّه، عبر صديقه الكيني المسلم الذي تعرّف إليه في الجامعة، وأوضح أن زيارته إلى أفريقيا في الفترة نفسها التي تعرّف فيها إلى صديقه الكيني، ساهمت أيضاً في تغيير حياته، وشدد على وجوب أن يخاطب الفن الحياة اليومية، ويدافع عن حقوق الإنسان، ولا يكون شيئاً محسوساً فقط.

وحسب كوكس، فإن أكثر لوحاته لفتاً للانتباه في المعرض هي التي تحمل اسم «فق الأغانم في رفح»، وفي معرض تعليقه على اللوحة المذكورة، يقول «يعتقد الأمريكيون أن الأنفاق بين قطاع غزة ومصر، هي لتهرب السلاح كما تدعي إسرائيل»، وأوضح أن «غالب ما كان يتم تمريره من خلالها هي الأغذية والأدوية واللباس، وغيرها من الاحتياجات الرئيسية التي حرمت إسرائيل سكان القطاع منها»، ويروي أن زوار المعرض يسألونه عن سبب تغطية الشخص لوجهه، في اللوحة المذكورة، ليجيبهم أن ذلك حماية له من التلوث الموجود في النفق، وليس لإخفاء وجهه كما يظن من يشاهدها للوهلة الأولى.

ومن بين الأعمال التي رسمها للفت الانتباه إلى قطاع غزة، تلك التي تصور مجموعة أغانم تاكل

مع طلب رئيس الأركان إعداد «خطة النصر» في الحروب المقبلة جيش الاحتلال يبدأ مناورة مفاجئة للقوات البرية والمدفعية والطيران لفحص الجاهزية الخاصة بغزة

غزة - «القدس العربي»: شرع جيش الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس بمناورة عسكرية، بشكل مفاجئ، شملت فحص جاهزية قوات الاحتلال لسيناريوهات قتالية في قطاع غزة، في الوقت الذي يزداد فيه التوتر على جبهة القطاع، مع تصعيد فعاليات «مسيرات العودة» بسبب تلوث إسرائيل في تنفيذ ما عليها من التزامات في تفاهات الهدوء الأخيرة.

وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال، إن المناورة العسكرية التي فتلتها هيئة الأركان العامة، تشارك فيها قوات المشاة والمدفعية والمدفعية وسلاح الجو، وأوضح أن هذه المناورة الجديدة سيتم خلالها التعرف على «الجاهزية العملياتية لسيناريوهات قتالية خاصة في قطاع غزة، وستتمثل نقل قوات بين جبهات واستيعاب قوات، بالإضافة لتفعيل النيران، والقوات الجوية».

وحسب المخطط الإسرائيلي العسكري لهذه المناورة، فإنه سيتم الانتهاء منها غدا الثلاثاء.

ورغم أن المناورة العسكرية الجديدة جاءت في ظل تصاعد التوتر على حدود غزة، بعد قيام الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة بتصعيد فعاليات العودة، بسبب رفض إسرائيل تنفيذ تفاهات الهدوء الأخيرة، إلا أن المناطق باسم جيش الاحتلال قال إن هذه المناورة مخطط لها من قبل، في إطار خطة التدريبات السنوية. وأشار إلى أن الهدف من ورائها هو «الحفاظ على جاهزية واستعداد القوات».

وترافقت المناورات العسكرية الجديدة مع الكشف في إسرائيل عن طلب رئيس الأركان الجنرال أفيغ كوخافي، من قيادة الجيش، إعداد ما وصفها بـ «صفحة النصر» في الحروب، وأن ورشة عمل ستعقد الشهر المقبل لبحث هذه المسألة.

يشار إلى أن جيش الاحتلال كلف خلال الفترة الأخيرة تدريباته لجنوده العاملين في منطقة «غلاف غزة»، وأجرى جيش الاحتلال في 18 فبراير شياطين الحالي مناورة مفاجئة لاستدعاء جنود الاحتياط، شملت إرسال رسائل للآلاف من الجنود. وحسب تقارير إسرائيلية فإن المناورة السابقة شملت تفعيل الوسائل الآلية للآلاف من جنود الاحتياط بضرورة الالتحاق بوحداتهم لمعرفة درجة استجابة الجنود.

وفي الرابع من الشهر الحالي نفذ جيش الاحتلال الإسرائيلي مناورة عسكرية في مناطق «غلاف غزة»، تحاكي سيناريوهات متوقعة، كانت الثانية خلال أقل من أسبوع. وحالكت تدريبات ومناورات عسكرية سابقة لجيش الاحتلال، عمليات تسلل مقاومين عبر «أنفاق هجومية» من غزة إلى بلدات الغلاف،

في ندوة في الرباط حول «الترافع من أجل قانون يضمن الملاءمة والمساواة»

اتحاد العمل النسائي في المغرب يدعو إلى ضرورة المعالجة العميقة لقانون الأسرة

من الوسط بالنسبة لكافة التيارات الفكرية والاجتماعية، وليس بمقدور المشرع أن يرضي الجميع في مسألة الإجهاد أو الإرث، والأمر جميعها نسبية والاختلاف صحي ويجب أن يبقى».

وقال السوسولوجي عبد الصمد الديبالي إنه يجب الانتهاء من ربط مدونة الأسرة بالمشرع الإسلامي، وفي مسألة النفقة ينبغي اعتبار قيام المرأة بالأعمال المنزلية نوعاً من النفقة أيضاً، لأن المشرع لا يلزمها بذلك، إن الزواج ينفق بهما، وهي يساعدها.

وأبرز الديبالي أنه لا بد من المطالبة بتغيير الفصل الذي ينص على إلحاق الطفل غير القانوني بشكل اختياري لطلاب البيولوجي، بحيث يصبح الإلحاق أمراً إجبارياً بالنظر إلى الدليل العلمي، وأوضح: «بالنسبة لتغيير مدونة الأسرة، فإن النساء البرلمانيات المطلوب منهن التفرغ في هذا الموضوع لا يفتقن قوة نسوية، فكل واحدة منهن تتكلم وتحضر إلى البرلمان بصفتها حزبية أو نقابية، وليس بوصفها امرأة معنية بقضايا النساء في وطنها»، وأشار استاذ علم الاجتماع في جامعة فاس إلى أن الكل يشكو من العنف ضد النساء والذي قدر حسب الأرقام بأن 63 في المائة من النساء المغربيات تعرضن للعنف، وهذا الرقم يظهر للوهلة الأولى أنه مفرط، لكن في حقيقة الأمر فإنه تراجع، لأن العنف البنسي على النوع الاجتماعي بلغ رقم قديم ويصل إلى 100 في المائة.

وأكد الديبالي أنه يقرأ هذا الرقم بشكل إيجابي، لأن ثقافة تعنيف المرأة في المجتمع المغربي متجذرة، ويفضل نضال الجمعيات النسائية تراجع، ويشدد على أنه «بالمغرب ما زلنا في إطار قانون أبيسي يحاول قدر المستطاع تنظيم الأسرة النووية، وهذا تناقض كبير، لأن الأسرة النووية هي أسرة مسساوية تحتاج إلى قانون مساواتي بشكل كامل.



مغربيات متضامات مع حقوق المرأة

الحسنية بالرباط، إنه من الطبيعي إعادة النظر في الثغرات والفجوات التي ظهرت على مدونة الأسرة بعد مضي 15 سنة من اعتمادها، وأنه في السنوات التي مرت تطورت مجموعة من الأشياء، ومن الطبيعي إعادة النظر في بعض جوانب المدونة، «تختلف في بعض المطالب لكن من حيث المبدأ فإن مضي 15 عاماً يقتضي مراجعة مدونة الأسرة».

وأوضح أن المشرع ليست له عصا سحرية حتى يلبي مطالب الجميع، فمسألة الإجهاد والإرث يحاول فيها المشرع أن يأخذ العصا

أزمة صامتة غير معلنة داخل النظام والهوة بين الشارع والمؤسسات، إضافة إلى وجود شيء ما يتحرك في جوف المجتمع، فإن القوى المحافظة تتراجع وأصولية النظام في أزمة لأنه لم يعد قادراً على إخفاء تناقضاته، وأنه لهذه الأسباب كلها يجب خلق جبهة جديدة من النساء والجمعيات والإطارات للنضال من أجل دستور انتقالي يضمن مسترة بعض البنود المتقدمة في مدونة الأسرة، ويصل إلى حل في مسألة الإرث يضمن إمكانية العودة إلى الصيغة».

وقال أحمد الخليلشي، مدير دار الحديث

رغم مسار الانفتاح الذي بدأه العهد الجديد، والذي لم يؤد إلى انتقال ديمقراطي، وأوضح أن الظرفية الحالية تتسم بعودة الملكية التنفيذية، واستمرار الإصلاح بدون ديمقراطية، والانتصار للخبرة التكنوقراطية على حساب الخبرة الحزبية، وتفضيل المجتمع المدني على الأحزاب، وأكد أن المرحلة التي يمر منها المغرب الآن تتميز بإغلاق قوس الانفتاح والديمقراطية.

وقال إن ثلاث حروب خيضت ضد مدونة الأسرة: الأولى إعلامية عن طريق أغان وسكتشات، من قبيل (مدونة خسرات جعلها غير طمعية ومرتدة المرأة) وكل هذا كان من أجل تخسيسها، والحرب الثانية كانت حرب تأويل قدمت خلالها فتاوى فقهية تجاهلت مضمون مدونة الأسرة، والحرب الثالثة كانت قضائية بامتياز استغل بعض الثغرات في المدونة لتحويل الاستثناء إلى قاعدة، وهذا ظهر بشكل كبير في مسألة زواج القاصرات الشيء الذي أدى إلى تعطيل الشروط الموجودة في نصوص المدونة.

وتطرق السياسي في مداخلته للأرقام المقلقة للعنف ضد النساء، والتي أظهرت معطيات المندوبية السامية للتخطيط أن 63 في المائة من النساء تعرضن للعنف، موضحاً: «كان من المفروض أن يؤدي القانون إلى تراجع العنف وليس العكس»، وقال إن دستور 2011 اعتبر انتصاراً للمرأة، لكن شيئاً فشيئاً بدأت تظهر عيوبه، وعلينا أن لا ننسى أنه حتى الديمقراطيات السلطوية قامت بتعداد حقوق النساء، وعوض أن يكون الدستور أداة لتقييد المشرع العادي، فالذي حصل هو أنه أصبح هو بنفسه أداة في يد المشرع العادي».

وقال القيادي اليساري: «إن القوانين تتجه أحياناً للمطالبية بالحماية بقوانين تدخل في إطار الزجر القانوني، وهذا فخ علينا أن لا نسقط فيه،

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

عادت الأوساط المهتمة بمسألة المرأة بالمغرب إلى إثارة مدونة الأسرة التي تمت الصداقة عليها قبل 15 سنة بعد نقاش، كان ساخناً أحياناً، حول وضعية المرأة والأسرة، في ظل التحولات التي عرفها المغرب، وكذلك على المستوى الإنساني، بعد أن باتت مسألة المساواة وعدم العنف ضد النساء مسألة عالمية وأحد مقاييس حقوق الإنسان والحريات.

ودعا اتحاد العمل النسائي الذي نظم، السبت، ندوة في الرباط حول «الترافع من أجل قانون أسري يضمن الملاءمة والمساواة» إلى ضرورة المعالجة الشاملة والعميقة لمدونة الأسرة في كل جوانبها، بما فيها المتعلقة بالعلاقات المالية بين الزوجين، وأحكام الكتاب السادس المتعلق بالهبات وكل ما يتعلق بمسطرة المطالبة به.

وشددت الجمعية في تقديم للندوة التي حضرتها «القدس العربي» على أن مدونة الأسرة بعد اعتمادها لمدة 15 سنة انتصح أنها لم تنتج في القضاء على التمييز والحيف ضد النساء، والكتسيبات التي جاءت بها أغلبها ذو طابع معنوي، كالساواة بين الزوج والزوجة في رعاية الأسرة، والمساواة بينهما في بعض الحقوق والواجبات، بحق المرأة الراشدة في تزويج نفسها، وإعطاء الزوجين إمكانية تحرير عقد مستقل خاص بتدبير الأموال المكتسبة أثناء قيام الزوجية.

وقال محمد الساسي، القيادي في الحزب الاشتراكي الموحد (يسار) إنه رغم كثافة الإصلاحات القانونية لصالح المرأة لم تصل بعد إلى نتائج حمودة، ويستمر المحافظون في النجاح وإفراغ هذه الإصلاحات من مضمونها، وإن نتائج مدونة الأسرة لم تكن بما هو مأمول،

جمعية حقوقية مغربية تنظم وقفة احتجاجية أمام السفارة في باريس

الرباط – القدس العربي:

أعلنت جمعية حقوقية مغربية عن تنظيمها وقفة أمام السفارة المغربية في العاصمة الفرنسية باريس، احتجاجاً على نسف المدونة التي نظمتها حول واقع حرية الصحافة في المغرب، في 15 من شباط/فبراير الجاري، والتي كان من المنتظر أن تسلط الضوء على الاعتقال التحكيمي للصحافي توفيق بوعشرين، واعتقال الصحافي حميد المهدي، وغيرهما من الصحافيين والموثقين الذين اعتقلوا في سياقات مختلفة، وأيضاً لوضع المنابر الصحافية التي تتعرض للمضايقات في المغرب.

وتدخل مجهولون للتشويش على الندوة التي شارك بها حقوقيون والحيلولة دون اكتمال الندوة بالصحيح والشئناك وقذف الكراسي وتجمعت العائلات في ساحة مارشال وسط الدار البيضاء، صباح الإثنين والحريات. وقالت جمعية الدفاع عن حقوق الإنسان بالمغرب

الرباط – القدس العربي:

(ASDHOM) في بيان أرسل له «القدس العربي» إن «الوقفة المنتظر تنظيمها أمام سفارة المغرب في باريس جاءت لتضيق الأعمال التي قام بها «مجموعة من البلطجية والأفارقة»، الذين تم استقدامهم لغرض نسف الندوة، عن سبق الإصرار، لإسكات أصوات تعمل من أجل دولة ديمقراطية في المغرب».

واعتبرت أنها «مستعصي قداماً، ولن يخرصها العنف والتهميش من طرف أعداء الديمقراطية والحرية، التي تعيد المغرب إلى سنوات الرصاص»، داعية الأصوات الحقوقية في العاصمة الفرنسية المشاركة في الوقفة الاحتجاجية.

وستعرف الوقفة الاحتجاجية إلى جانب جمعية الدفاع عن حقوق الإنسان مشاركة كل من حزب الاشتراكي الموحد بفرنسا، والجمعية المغربية لحقوق الإنسان والمكتب الأوروبي للأصوات الديمقراطية، ومجموعة من المنظمات الحقوقية الأخرى.

وقفة احتجاجية لأهالي معتقلي حراك الريف في الدار البيضاء

الرباط – القدس العربي:

احتشدت عائلات الناشطين المعتقلين على خلفية حراك الريف في إحدى ساحات مدينة الدار البيضاء للمطالبة بإطلاق سراح أبنائهم الذين وصلت أحكام بعضهم إلى 20 سنة سجناً نافذاً.

وتجمعت العائلات في ساحة مارشال وسط الدار البيضاء، صباح أمس الأحد، في وقفة احتجاجية لعائلات معتقلي حراك الريف،

الرباط – القدس العربي:

تقدمهم والدة المعتقل محمد جلول، والدة ربيع الأبلق، حاملين لافتات «في بلادي ظلومني» عنون أغنية الرجاء البيضاوي، وأخرى كتب عليها «الحرية الكرامة العدالة الاجتماعية».

وحضر إلى جانب عائلات المعتقلين في حراك الريف، بعض أعضاء هيئة دفاعهم، فيما كان الغائب الأكبر هو أحمد الزفزافي، والد قائد حراك الريف ناصر الزفزافي، الذي يوجد رفقة زوجته التي أجرت عملية جراحية خارج المغرب.

ستون ألفاً تمنعهم الحرب من العودة إلى قراهم

موريتانيا: ارتياح الأمم المتحدة لظروف إقامة للاجئين مالي

نوآكشوط – «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

أكد فولكر تيرك، المفوض المساعد المكلف بالحماية لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، في نهاية زيارة انتهت أمس لوريتانيا بعثة من المفوضية، «ارتياح هيئته للاستضافة التي توفرها موريتانيا للاجئين الطوارق الماليين».

ويقيم ستون ألف لاجئ من قبائل أزواد المالية منذ عدة سنوات في مخيم «أميره» شرق موريتانيا، حيث توفر لهم المأوى والمدى والاتحاد الأوروبي المؤونة وفرص التعليم، بينما توفر لهم السلطات الموريتانية الحماية والأمن.

أكد فولكر تيرك «أن بعثة المفوضية زارت خلال الأيام الثلاثة الماضية مخيم «أميره» (حيث يقسم اللاجئون، واطلعت على ظروف إقامتهم وما يتوفر لديهم من مقومات عكس بجلاء، حسب تعبيره، مستوى تضامن الحكومة الموريتانية مع هؤلاء وإدراكها ما تتطلبه وضعيتهم الراهنة من مؤازرة ومساعدة».

وأضاف: «نحن في المفوضية العليا لشؤون اللاجئين نعمل بالدمام مع موريتانيا من أجل إيجاد حل لمشكلة هؤلاء اللاجئين وتمكينهم من العودة إلى أراضيهم والاستفادة من كافة حقوقهم».

وأوضح فولكر تيرك بأن موريتانيا استقبلت، منذ شهر سبتمبر/أيلول الماضي، أكثر من 5400 لاجئ مالي، انضموا لخيم «أمير» للاجئين الماليين الموجود بضاحية مدينة باسكو شرق موريتانيا، والذي يزيد اللاجئون المقيمون فيه على خمسين ألف شخص».

وأكد مفوض الحماية «أن مخيم «أميره» يؤدي أكثر من 50 ألف لاجئ و طالب للجوء، قدموا إلى موريتانيا منذ عام 2013، بفعل الحرب التي اندلعت آنذاك في شمال مالي الذي سيطر عليه لبعض الوقت الجماعات المسلحة الناشطة في المنطقة».

وقعت موريتانيا ومالي بنواكشوط في شهر يونيو/حزيران 2016 اتفاقاً بإشراف من المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، ينص على العودة الطوعية للاجئين الماليين إلى أراضيهم، كما ينص على تشكيل لجنة ثلاثية



اللاجئين الماليين في مخيم «أميره» شرق موريتانيا

تعنى بتحديد الإجراءات العملية لضمان عودة هؤلاء اللاجئين، وأكد وزير الداخلية الموريتاني أحمدو ولد عبد الله «أن موريتانيا سعت بجد إلى مؤازرة الحكومة والشعب الماليين في سبيل مواجهة عدم الاستقرار الناجم عن تداعيات الحرب شمال مالي، والمساهمة في إعادة الاستقرار والسلم للمنطقة».

وأضاف «أن موريتانيا توفر على أرضها الأمن والسكينة لأكثر من 50 ألف لاجئ مالي، بانتظار عودة السلم لقراهم ومدنهم شمال مالي، رغم الضغط الكبير الذي يسببه وجود هذا العدد الكبير من اللاجئين على سكان البلد بعامه، وساكلي الحوض الشرقي بصفة خاصة».

وينص الاتفاق الثلاثي بين موريتانيا ومالي ومفوضية اللاجئين على وضع إطار قانوني لعودة أكثر من خمسين

من للاجئين المالي الذين فروا إليها من ولاية تمبوكتو وإقليم موبتي وبعض المناطق الحاذية للحدود المشتركة بين البلدين، إثر الأحداث الدامية التي شهدتها شمال مالي سنة 2012 وما بعدها، وحسب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، فإن حوالي ستة آلاف من هؤلاء عادوا إلى بلادهم منذ سنة 2013، إلا أن أكثر من أربعين ألفاً منهم لا يزالون في مخيم أميره، في أوضاع تصفها المنظمات الإنسانية بالصعبة، بسبب شح الموارد.

ورغم ظروفهم الصعبة فمن غير المتوقع أن ينهي هذا الاتفاق رحلة لجوئهم، لأن نسبة عالية منهم لا تزال ترفض العودة الطوعية، حسب تأكيدات مكتب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في موريتانيا.

ورغم مضي ثلاث سنوات على توقيع الحكومة المالية والحركات المسلحة في الشمال اتفاقية سلام برعاية دولية وإقليمية، فإن الأوضاع في مالي لا تزال غير مستقرة، حيث يتعرض الجيش المالي وقوات حفظ السلام الأممية لهجمات مستمرة، كما تشهد مدن الشمال المالي بين الفينة والأخرى هجمات مسلحة تلقى بظلالها على واقع الحياة في هذه المدن، وتمتع عودة اللاجئين إليها.

ولم يغير تشكيل القوة المشتركة لجموعة الدول الساحل الخمس حتى الآن من الأوضاع الأمنية، حيث لا تزال المنطقة مهددة بالانقلابات الجهادية المسلحة. وتؤكد إحصائيات المفوضية اللاجئيين اطلعت عليها «القدس العربي» أن نسبة من اللاجئين في مخيم أميره شرق موريتانيا هم من فئة الأطفال. وطرح تقرير للمفوضية الأممية حول اللاجئين السامية كثيرة عن طرق حماية هؤلاء الأطفال من الإصابات والاعتداءات مثل الزواج المبكر للقاصرات، ومثل اكتئاب وتجند المراهقين من طرف المنظمات الجهادية.

وتوصل التقرير إلى أن توفير التعليم لهؤلاء الأطفال هو الوسيلة الوحيدة لحماية مستقبلهم. ويتابع 300 طفل لاجئ دراساتهم الإعدادية والثانوية في خيم منصوبة لهذا الغرض بمخيم أميره منتظرين إكمال بنائهم مدرسية يمولها الاتحاد الأوروبي، وتعد عيادات المخيم من نقص حاد في الأساتذة والمدرسين الأكفاء، وهي مشكلة تتعاون منظمات اليونسيف ومفوضية اللاجئين لإيجاد حلول لها.

زعيم يساري مغربي يدعو إلى «صلح الشرفاء» بين الجزائر والمغرب

الرباط – القدس العربي:



محمد بن سعيد أيت إيدر

الصحراء قاطرة وصل وليس قاطرة فصل». وشكل نزاع الصحراء الغربية، التي استردها المغرب من إسبانيا 1976 وتدعم الجزائر انضمامها وإقامة دولة مستقلة عليها، أحد أبرز عناوين التوتر والقطيعة أحياناً بين الشرفاء» بين المغرب والجزائر لم يكن هناك ولا استقرار ولا نمو في البلدين، ولا مغرب كبير في الأفق، ولا فعل إيجابي في إفريقيا ما وراء الصحراء، ولا شراكة مع أوروبا وأمريكا.

وتمنى بن سعيد، وهو أحد قادة جيش التحرير المغربي وأحد رموز العمل النضالي المغربي المشترك، في ندوة بجنوب المغرب أول أمس السبت، حول «قضية الصحراء على ضوء التطورات الإقليمية والتحديات الأمنية»، أن يتوقف مسلسل التوتر بين المغرب والجزائر لأن استمراره يهدد استقرار وسلام الشعوب المغربية».

وتعرف العلاقات بين المغرب والجزائر منذ ستينيات القرن الماضي توتراً يعرف هدوءاً أحياناً، رغم النضال المشترك للبلدين ضد الاستعمار الفرنسي، وقال بن سعيد إن «النتيجة الوحيدة للتصعيد والتنازح بين البلدين والشقيقتين هو الانزلاق للبلدين والدولتين وزرع العداوة بين الشعبين وذلك بمس المصالح الاستراتيجية للشعبية وللبلدين».

وأضاف أن مستقبل الجزائر هو المغرب ومستقبل المغرب هو الجزائر، «أحل بقاطرة مغربية جزائرية تبني الفضاء المغربي وتجوّب شعاع إفريقيا ما وراء الصحراء، وأن تصبح

دولة حق وقانون وطمأنينة». وقال بنسعيد أيت إيدر إن «الجمعات التي تضمن لفضها استقراراً وانخراطاً بإيجابية في عصرنا هي التي تلور فيها بشكل جماعي قاعدة شراكة واسعة لإيجاد الخطر الذي يتهددنا، فيمكننا التوافق على هذا المشترك الكفيل وحده إعادة بناء الثقة بين المجتمع والدولة، وأتمنى أن ينهض المغاربة من جديد لبناء هذا المستقبل المتوخى».

«لوموند أفريك»: الرئيس الموريتاني يستقدم محامين لإفشال ترشح بوعماتو

نوآكشوط – «القدس العربي»:

كشفت صحيفة «لوموند أفريك» الألمانية، أمس الأحد، عن زيارة يقوم بها حالياً لنواكشوط فريق من المحامين بتكليف من الرئيس الموريتاني المنتهية ولايته من أجل إفشال ترشح منير اللجلل للانتخابات الرئاسية المقبلة، يسعى له حالياً رجل الأعمال الموريتاني المعارض محمد بوعماتو.

وأكدت لوموند «أن الفريق يضم المحامي جان الويس ابرغير، وهو قاض مختص في مكافحة الإرهاب في محكمة باريس، والمحامي جمال ولد الطالب العامل هو الآخر في محاكم باريسية».

ونقلت الصحيفة عن مصادرها «أن فريق المحامين المذكور متعاقد منذ عام 2017 مع الرئيس عزيز من أجل «فكرة ملفات» بالتعاون مع رئيس المحكمة العليا، خاصة بتويرط رجل الأعمال محمد بوعماتو».

وأوضحت «أن وكيل النيابة لدى المحكمة العليا ومستشار الرئيس (أحمد ولد اباه)، يشارك في هذه المهام التي تشمل التفتت على المكالمات الهاتفية بطريقة غير شرعية».

وأكدت لوموند أفريك «أن المحامي جان الويس ابرغير أمضى مع الرئيس ولد عبد العزيز عقداً للاستشارة في مجال مكافحة الإرهاب، وهو مكلف بصفة خاصة بفكرة ملفات ضد رجل الأعمال المعارض بوعماتو».

وسبب الترشح الذي يسعى له رجل الأعمال المعارض محمد بوعماتو إزعاجاً كبيراً لنظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز، لكون ولد بوعماتو يتمتع بحظوظ كبيرة لدى المعارضة الموريتانية التي تبحث هذه الأيام عن مرشح تواجبه به مرشح النظام الجزائر غزواني في انتخابات يوليو/حزيران الرئاسية المقبلة.

وتاشدت المعارضة قبل يومين، في رسالة معمة، سفراء الدول الغربية المعتمدون بنواكشوط بالوسط لدى السلطات الموريتانية لرفع المتابعات القضائية التي تمنع ولد بوعماتو من القدوم إلى موريتانيا لاستكمال مشاورات وإجراءات ترشحه.

واستاءت السلطات الموريتانية من هذه الرسالة، وأكدت أن سفراء الدول الغربية لا يمكنهم طرح قضية بوعماتو على الحكومة، كونها شأنًا داخلياً موريتانياً.



مئات الجزائريين تظاهروا احتجاجاً على ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة

المعارضة تحذر من خيار التمسك به والشرطة تلقي القبض على عشرات المتظاهرين مئات الجزائريين يتظاهرون ضد بوتفليقة وسط العاصمة وعشرات يحتجون على زيارة وفد حكومي لولاية في جنوب غرب البلاد

وتظهر بيانات رسمية أن أكثر من ربع الجزائريين تحت سن الثلاثين يعانون من البطالة، كما يشعر كثير من الشبان بأنهم منفلتون عن النخبة التي تتألف من محاربين قداماً خاضوا حرب الاستقلال عن فرنسا بين عامي 1954 و1962. ويوتفليقة الذي يتولى السلطة منذ 1999 لم يظهر على الملأ إلا نادراً منذ إصابته بجلطة عام 2013 اضطرته لاستخدام مقعد متحرك منذ ذلك الحين.

ولا يزال بوتفليقة يحظى بشعبية كبيرة لدى الكثير من الجزائريين الذين ينسبون له الفضل في إنهاء أطول حرب أهلية بالبلاد من خلال عرض العفو عن مقاتلين إسلاميين سابقين.

وطلت الجزائر ببناء عن ثورات الربيع العربي الذي بدأ عام 2010 في تونس المجاورة وامتد إلى جميع دول المنطقة.

فبراير به الاستفتاء الذي أكد ضرورة نهاية النظام الحالي وتشكيل حكومة خلاص وطني»، داعياً إلى حوار تشرف عليه لجنة من الحكماء لتنظيم فترة انتقالية تقضي إلى انتخابات عامة شفافة ونزيهة.

ويأتي سعي بوتفليقة لإعادة انتخابه بعدما اختاره حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم مرشحاً له في الانتخابات الرئاسية. وأعلن عدد من الأحزاب السياسية والنقابات العالمية ومنظمات الأعمال دعمها للرئيس. ومن المتوقع أن يفوز بوتفليقة بالرئاسة بسهولة في ظل ضعف وانقسام المعارضة.

ومن المعتاد تنظيم احتجاجات واضرابات في الجزائر لرفع مطالب اجتماعية واقتصادية، لكنها كانت محلية بشكل عام ولم تتطرق للسياسة على مستوى وطني.

سادت مدن عديدة في الجزائر الجمعة، مطالبة برحيله والنظام القائم.

وقال حزب العمال اليساري في بيان له: «بالأمس ثبت أن النظام القديم والفاقد فشل في كسر بنايغ أغلبية الشعب، إنها عملية سياسية لإعادة التأسيس وبداية نقطة تحول سياسية للامة»، ونوه الحزب إلى أن دعاة «الاستمرارية» (انصار بوتفليقة) وحدهم هم من سيتحملون المسؤولية عن أي موقف استفزازي يتعارض مع الرغبة العميقة للتغيير التي تم التعبير عنها في جميع أنحاء البلاد في 22 شباط/فبراير 2019 الذي وصفه بـ«اليوم التاريخي».

كما أكد أن هناك في الجزائر اليوم «ما قبل 22 شباط/فبراير وما بعد 22 شباط/فبراير».

والديمقراطية العلماني، مظاهرات 22 شباط/

رد فعل من الموالاة على مظاهرات شعبية رفضاً لترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة. جاء ذلك في كلمة بوشارب أمام كوادر وحسب بوشارب، «من حق الجزائريين التعبير عن مشاعرهم، وآرائهم، واستيائهم بالطرق السلمية».

لكنه اتهم أطرافاً (لم يسميها) «بالسعي إلى الفتنة»، معتبراً أنها «ستفشل» في مسعاها. ووعده منسق عام الحزب الحاكم بـ«إصلاحات» بعد فوز بوتفليقة في انتخابات الرئاسة من خلال «الندوة» (المؤتمر) الوطنية للحوار التي سيكون فيها تمثيل لجميع أطراف الشعب.

وحذرت المعارضة الجزائرية، السبت، دعاة «الاستمرارية» من خيار التمسك بالرئيس عبد العزيز بوتفليقة، في أعقاب التظاهرات التي

ببالتواتر في الجزائر رفضاً لاستمرار بوتفليقة في الحكم. كما احتج عشرات الجزائريين على زيارة وفد حكومي، أمس الأحد، لولاية «أدرار» جنوب غرب البلاد. وقال الموقع الإلكتروني «كل شيء عن الجزائر» اليوم، إن حوالي 300 شخص احتجوا على هذه الزيارة أمام صالة «18 فبراير» التي تستضيف احتفالية تذكرياً لتأييد المحروقات. وأشار الموقع إلى قيام المحتجين بإغلاق طريق يسلكه الوفد الذي يضم وزير الداخلية نور الدين بدوي، ووزير الطاقة مصطفى فيتوني، ورئيس نقابة العمال المغربية من الحكومة عبد المجيد سيدي السعيد، إضافة إلى عبد المالك سلال، مدير الحملة الانتخابية للرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

وقال المنسق العام لحزب «جبهة التحرير الوطني» الحاكم في الجزائر، معاذ بوشارب، السبت، إن الدستور يكفل حق التعبير، في أول

الجزائر - وكالات : تظاهر مئات الجزائريين وسط العاصمة الجزائر أمس الأحد، احتجاجاً على ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة.

ورد المحتجون شعارات «جزائر حرة ديمقراطية» و«لا تريد.. بوتفليقة ولا السعيد»، في إشارة لتسليق الرئيس، و«ارحل»، وشعارات أخرى مماثلة.

وانتشرت الشرطة بأعداد كبيرة في الأماكن المحيطة والساحات الرئيسية وسط المدينة تحسباً لخروج المظاهرات.

وكانت حركة «مواطة» دعت إلى الخروج إلى الشوارع منتصف نهار الأحد احتجاجاً على ترشح بوتفليقة في الانتخابات الرئاسية المقررة في 18 نيسان/أبريل المقبل. وجاءت الدعوة بعد يومين من المظاهرات الحاشدة التي خرجت في مدن عدة

... ودعوة منظمات دولية لمراقبة انتخابات الرئاسة

سواء في سياق الانتخابات البرلمانية أو الرئاسية ضمن ما تسميها ضمانات إضافية حول شفافية الانتخابات.

وعادة ما توجه هذه الدعوات إلى الجامعة العربية والاتحاد الإفريقي ومنظمة التعاون الإسلامي والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي. ويتم إرسال بعثات المراقبين الدوليين بناءً على مذكرات تفاهم توقعها هذه المنظمات مع السلطات الجزائرية تصحد مهامهم وطريقة عملهم في متابعة العملية الانتخابية، حيث تنتشر هذه البعثات في نهاية مهمتها تقارير حول ظروف سير العملية.

في سياق متصل، كشفت منظمة منظمات حقوق الإنسان الداخلية أن المراجعة الاستثنائية لقوائم الناخبين (جرت بين 23 يناير/كانون الثاني و6 فبراير/شباط) أسفرت عن تسجيل أكثر من مليون 24 ناخباً مسجلاً، «الأناضول»

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله: أعلن مسؤول جزائري، الأحد، توجيه دعوات لمنظمات دولية وإقليمية من أجل إيجاد مراقبين للوقوف على سير انتخابات الرئاسة المقررة في 18 نيسان/أبريل المقبل.

جاء ذلك على لسان عبد الرحمن سيديني، مدير الحريات في وزارة الداخلية، في حوار مع الإذاعة الجزائرية الرسمية.

وقال المسؤول ذاته: «سيكون هناك ملاحظون (مراقبون) دوليون لمتابعة الانتخابات الرئاسية وعدة منظمات دولية تمت دعوتها لإيجاد بعثاتها ووزارة الخارجية تتكفل بجندا العمل حالياً مع الشركاء الأجانب».

ودأبت السلطات منذ الانتخابات النيابية لعام 2012، على دعوة مراقبين دوليين للوقوف على مجريات العملية الانتخابية،

الشرطة الجزائرية ترغم مرشحا للرئاسة على مغادرة العاصمة وعلي بلحاج يتعرض لتعنيف شديد من الأمن

الأقدام، ويوجب تكاثر منذ عدة أسابيع الجزائر لجمع التوقيعات كل مرة يتبعه عدد كبير من المنصرين.

وفي 19 شباط/فبراير أقيمت بسببه بلدية خنشلة الواقعة على بعد 500 كلم جنوب شرق العاصمة الجزائرية بعد منته من دخول مقر البلدية، ما أدى إلى غضب أعضائه وتظاهرهم ثم إزالة صورة عملاقة للرئيس بوتفليقة من واجهة مبنى البلدية.

ووقعت الأحداث، الثلاثاء، إثر تجمع مئات من أنصار رشيد تكاثر للاحتجاج على قرار رئيس البلدية كمال حشوف، وهو من أنصار حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم، بشكل غير قانوني غلق باب البلدية أمام تكاثر الذي كان أعلن عزمه على الترشح للانتخابات الرئاسية في 18 نيسان/أبريل 2019.

ورشيد تكاثر مزوج الجنسية، فهو جزائري الأصل مولود في فرنسا، وقد أكد أنه لم يعد يحمل الجنسية الفرنسية منذ 2013 حتى يتمكن من الترشح للانتخابات الرئاسية بما أن الدستور يفرض حمل الجنسية الجزائرية فقط للمرشحين.

وكان حاول الترشح في انتخابات 2014 إلا أنه تراجع بعد أن أعلن أن استمارات جمع التوقيعات سُرقَت منه. كما حاول الترشح في فرنسا سنة 2007.

وأخبرته أنها نقلته إلى الشلف» وتحديداً إلى عين مران على بعد حوالي 150 كلم حيث منزله العائلي في الجزائر. وتكاثر رجل أعمال يبلغ 47 سنة مقيم أيضاً في فرنسا حيث ولد.

وحسب دراجي، فإن السلطات الجزائرية تعودت على «فرض شبه إقامه جزيرية على تكاثر، حيث ترافقه الشرطة كلما جاء إلى الجزائر من المطار إلى الشلف»، ومنذ السنة الماضية تم رفع هذا الحظر «وأصبحنا نتنقل بحرية، لكن يبدو أن هناك تعليمات جديدة».

وكان تكاثر انتقل ظهر السبت إلى بلدية الجزائر الوسطى وتبعه مئات الأشخاص من أجل التصديق على استمارة ترشيحه كمرشح للانتخابات الرئاسية المقررة في 18 نيسان/أبريل.

ويغرض القانون على أي مرشح أن يجمع 60 ألف توقيع عبر استمارات رسمية تقدمها وزارة الداخلية ويصدق عليها في البلدية، واستقبل أنصار تكاثر مرشحهم أمام بلدية الجزائر الوسطى، بصيحات «تكاثر رئيس» مع شعارات ضد الولاية الخامسة لبوتفليقة.

وأضاف لطفي دراجي: «لم أتمكن من الاتصال به لأن هاتفه عادة ما يحجز بعد توقيفه، وقد تحدثه بعد أن يصل إلى بيته»، وأظهر شريط قصير تم بثه على الإنترنت شخصاً عرف عنه على أنه تكاثر محاط برجال بلزي المدني وهم يقفونته سيراً على

الجزائر - وكالات: اعتدت قوات الأمن الجزائري على المعارض المعروف على بلحاج، أحد مؤسسي الجبهة الإسلامية للافتقار، وقامت بسملحه في أحد الشوارع.

وأظهر فيديو، نشر على صفحة تحمل اسم بلحاج في «فيسبوك»، قوات الأمن بلباس مدني وهم يخطفونه وهو يمشي في أحد الشوارع، ويسجلونه إلى داخل سيارة، قبل أن يتم الإفراج عنه في وقت متأخر من مساء الجمعة.

وانتشر فيديو لبلحاج وهو يردد في المستشفى بعد الإفراج عنه، وأشادت الصفحة إلى أنه قد تعرض للتعنيف الشديد من بعض رجال الأمن، وضربه على الصدر.

وكانت الجزائر العاصمة وعدد من المدن الجزائرية الأخرى قد شهدت، الجمعة، مظاهرات ضخمة فاجأت كل المهتمين بالشأن الجزائري، رفعت شعاراً رئيسياً يطالب الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بالبعول عن الترشح للولاية الرئاسية الخامسة في الانتخابات المزمع إجراؤها في نيسان/أبريل المقبل.

وفي سياق متصل، أرغمت الشرطة الجزائرية المرشح المحتفل للانتخابات الرئاسية رشيد تكاثر المعروف بنشاطه مع مواقع التواصل الاجتماعي على مغادرة العاصمة بعد أن جمع مئات من مناصريه، بحسب ما أفاد مدير حملته.

وأكد لطفي دراجي، مدير حملة تكاثر، أن «الشرطة اتصلت به

جمعية العلماء المسلمين الجزائريين: لا تستهينوا بهدير الغليان المنبعث من الشعوب

من الشعوب». وأضاف قسوم: «إن ما هو غليان اليوم يوشك أن يتحول إلى فيضان، وإلى طوفان غداً، ويومها يتسع الخرق على الراقع، ولا ينفع الندم وسنكبى جميعاً بدموع النساء».

وأكد أن الجزائر أخرج ما تكون اليوم إلى ضرورة التضحية بكل نفيس، منوها بمبادئ الجزائر وقيم شهدائها وأحكام علمائها، وتضحيات مجاهديها مصحوب بوعي وحزم وعزم جليل، أن تحكماها، فهي التي يجب أن تسود لتقود.

الجزائر - د ب أ: حذرت جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، النظام الحاكم من خطورة الاستهانة بما أسمته «هدير الغليان الذي ينبعث من الشعوب».

وقال عبد الرزاق قسوم، رئيس جمعية العلماء المسلمين، في منشوره له عبر الصفحة الرسمية للجمعية على موقع اختراع مرشحا عبد العزيز بوتفليقة».

وشدد على أن التمسك ببوتفليقة «تابع أيضاً من إنجازات ملومة سياسياً وأمنياً واقتصادياً واجتماعياً»، وكان الانتعاش ذاته دعاء، مطلع أيار/مايو 2018، إلى إعادة ترشح بوتفليقة، «الأناضول»

مدير حملة بوتفليقة يؤكد أن مشروع الولاية الخامسة قائم وأكبر تنظيم نقابي في الجزائر يتمسك بترشيحه

أن يعبر عن موقفه بخصوص الانتخابات المقبلة، وأردف قائلًا: «إن الشباب الجزائري، سواء كان موافقاً أو غير موافق، فمن المهم الحفاظ على السلم والأمن»، والجمعة، استجاب آلاف المواطنين بعدة محافظات جزائرية إلى دعوات للظاهر تم تداولها عبر شبكات التواصل ضد ترشح بوتفليقة (81 عاماً) لولاية خامسة في انتخابات الرئاسة المقبلة، وأعلن الاتحاد العام للعمال الجزائريين، أكبر تنظيم نقابي بالبلاد، الأحد، تمسكه بترشيح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية رئاسية خامسة، في انتخابات 18 نيسان/أبريل المقبل، رغم احتجاجات رفضاً لترشحه.

جاء ذلك في كلمة للأمين العام للاتحاد، عبد

مدير حملة بوتفليقة يؤكد أن مشروع الولاية الخامسة قائم وأكبر تنظيم نقابي في الجزائر يتمسك بترشيحه

أن يعبر عن موقفه بخصوص الانتخابات المقبلة، وأردف قائلًا: «إن الشباب الجزائري، سواء كان موافقاً أو غير موافق، فمن المهم الحفاظ على السلم والأمن»، والجمعة، استجاب آلاف المواطنين بعدة محافظات جزائرية إلى دعوات للظاهر تم تداولها عبر شبكات التواصل ضد ترشح بوتفليقة (81 عاماً) لولاية خامسة في انتخابات الرئاسة المقبلة، وأعلن الاتحاد العام للعمال الجزائريين، أكبر تنظيم نقابي بالبلاد، الأحد، تمسكه بترشيح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية رئاسية خامسة، في انتخابات 18 نيسان/أبريل المقبل، رغم احتجاجات رفضاً لترشحه.

جاء ذلك في كلمة للأمين العام للاتحاد، عبد

مدير حملة بوتفليقة يؤكد أن مشروع الولاية الخامسة قائم وأكبر تنظيم نقابي في الجزائر يتمسك بترشيحه

أن يعبر عن موقفه بخصوص الانتخابات المقبلة، وأردف قائلًا: «إن الشباب الجزائري، سواء كان موافقاً أو غير موافق، فمن المهم الحفاظ على السلم والأمن»، والجمعة، استجاب آلاف المواطنين بعدة محافظات جزائرية إلى دعوات للظاهر تم تداولها عبر شبكات التواصل ضد ترشح بوتفليقة (81 عاماً) لولاية خامسة في انتخابات الرئاسة المقبلة، وأعلن الاتحاد العام للعمال الجزائريين، أكبر تنظيم نقابي بالبلاد، الأحد، تمسكه بترشيح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية رئاسية خامسة، في انتخابات 18 نيسان/أبريل المقبل، رغم احتجاجات رفضاً لترشحه.

جاء ذلك في كلمة للأمين العام للاتحاد، عبد

مدير حملة بوتفليقة يؤكد أن مشروع الولاية الخامسة قائم وأكبر تنظيم نقابي في الجزائر يتمسك بترشيحه

أن يعبر عن موقفه بخصوص الانتخابات المقبلة، وأردف قائلًا: «إن الشباب الجزائري، سواء كان موافقاً أو غير موافق، فمن المهم الحفاظ على السلم والأمن»، والجمعة، استجاب آلاف المواطنين بعدة محافظات جزائرية إلى دعوات للظاهر تم تداولها عبر شبكات التواصل ضد ترشح بوتفليقة (81 عاماً) لولاية خامسة في انتخابات الرئاسة المقبلة، وأعلن الاتحاد العام للعمال الجزائريين، أكبر تنظيم نقابي بالبلاد، الأحد، تمسكه بترشيح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية رئاسية خامسة، في انتخابات 18 نيسان/أبريل المقبل، رغم احتجاجات رفضاً لترشحه.

جاء ذلك في كلمة للأمين العام للاتحاد، عبد

أبناء عن احتمال تخلي الشاهد عن رئاسة الحكومة والاستعداد للانتخابات الرئاسية

على العمل الحكومي وتلبية مشاغل التونسيين، لهذا فليس لديه الوقت ليهتم بالحركة أو أن يكون له منصب صلها».

وجاءت تصريحات العزابي مناقضة - نوعاً ما - ما قاله قبل أيام، حيث توقع التحاق رئيس الحكومة بال حزب، لكنه قال إن هذا الأمر لن يكون في وقت قريب.

إلا أن تصريحاته الجديدة أعادت للأذهان تصريحاً لراشد الغنوشي، رئيس حركة النهضة، تحدث فيه عن احتمال استبدال حكومة يوسف الشاهد بحكومة تونكو فرات، استعداداً للانتخابات المقبلة.

وقال الغنوشي إن فرضية تغيير الحكومة قبل الانتخابات «غير مستبعدة»، مشيراً إلى أن الحركة «بصدد التشاور مع كل الأطراف بشأن الإبقاء على حكومة يوسف الشاهد إلى

أبناء عن احتمال تخلي الشاهد عن رئاسة الحكومة والاستعداد للانتخابات الرئاسية

باب الاحتمالات حول إمكانية تخلي الشاهد عن رئاسة الحكومة والبدء بحملة انتخابية مدعومة من حركة النهضة للوصول إلى قرطاج.

وسبق أن شهدت تونس تشكيل حكومة تونكو فرات برئاسة مهدي جمعة، التي أعقبت حكم الترويك، وساهمت في الإعداد للانتخابات البرلمانية والرئاسية عام 2014.

وكان مراقبون تحدثوا عن وجود سياق مثير نحو قصر قرطاج بين رئيسي الجمهورية والحكومة، حيث أعلنت قيادات بارزة من حزب نداء تونس أن الرئيس الباجي قائد السبسي هو أبرز مرشحي الحزب للانتخابات الرئاسية المقبلة، فيما لم يستبعد نواب وسياسيون مقربون من رئيس الحكومة يوسف الشاهد إمكانية ترشحه لهذه الانتخابات، معبرين أن هذا الأمر «من حق»، وهو غير مستبعد».

أبناء عن احتمال تخلي الشاهد عن رئاسة الحكومة والاستعداد للانتخابات الرئاسية

باب الاحتمالات حول إمكانية تخلي الشاهد عن رئاسة الحكومة والبدء بحملة انتخابية مدعومة من حركة النهضة للوصول إلى قرطاج.

وسبق أن شهدت تونس تشكيل حكومة تونكو فرات برئاسة مهدي جمعة، التي أعقبت حكم الترويك، وساهمت في الإعداد للانتخابات البرلمانية والرئاسية عام 2014.

وكان مراقبون تحدثوا عن وجود سياق مثير نحو قصر قرطاج بين رئيسي الجمهورية والحكومة، حيث أعلنت قيادات بارزة من حزب نداء تونس أن الرئيس الباجي قائد السبسي هو أبرز مرشحي الحزب للانتخابات الرئاسية المقبلة، فيما لم يستبعد نواب وسياسيون مقربون من رئيس الحكومة يوسف الشاهد إمكانية ترشحه لهذه الانتخابات، معبرين أن هذا الأمر «من حق»، وهو غير مستبعد».

أبناء عن احتمال تخلي الشاهد عن رئاسة الحكومة والاستعداد للانتخابات الرئاسية

باب الاحتمالات حول إمكانية تخلي الشاهد عن رئاسة الحكومة والبدء بحملة انتخابية مدعومة من حركة النهضة للوصول إلى قرطاج.

وسبق أن شهدت تونس تشكيل حكومة تونكو فرات برئاسة مهدي جمعة، التي أعقبت حكم الترويك، وساهمت في الإعداد للانتخابات البرلمانية والرئاسية عام 2014.

وكان مراقبون تحدثوا عن وجود سياق مثير نحو قصر قرطاج بين رئيسي الجمهورية والحكومة، حيث أعلنت قيادات بارزة من حزب نداء تونس أن الرئيس الباجي قائد السبسي هو أبرز مرشحي الحزب للانتخابات الرئاسية المقبلة، فيما لم يستبعد نواب وسياسيون مقربون من رئيس الحكومة يوسف الشاهد إمكانية ترشحه لهذه الانتخابات، معبرين أن هذا الأمر «من حق»، وهو غير مستبعد».

أبناء عن احتمال تخلي الشاهد عن رئاسة الحكومة والاستعداد للانتخابات الرئاسية

باب الاحتمالات حول إمكانية تخلي الشاهد عن رئاسة الحكومة والبدء بحملة انتخابية مدعومة من حركة النهضة للوصول إلى قرطاج.

وسبق أن شهدت تونس تشكيل حكومة تونكو فرات برئاسة مهدي جمعة، التي أعقبت حكم الترويك، وساهمت في الإعداد للانتخابات البرلمانية والرئاسية عام 2014.

وكان مراقبون تحدثوا عن وجود سياق مثير نحو قصر قرطاج بين رئيسي الجمهورية والحكومة، حيث أعلنت قيادات بارزة من حزب نداء تونس أن الرئيس الباجي قائد السبسي هو أبرز مرشحي الحزب للانتخابات الرئاسية المقبلة، فيما لم يستبعد نواب وسياسيون مقربون من رئيس الحكومة يوسف الشاهد إمكانية ترشحه لهذه الانتخابات، معبرين أن هذا الأمر «من حق»، وهو غير مستبعد».

أبناء عن احتمال تخلي الشاهد عن رئاسة الحكومة والاستعداد للانتخابات الرئاسية

باب الاحتمالات حول إمكانية تخلي الشاهد عن رئاسة الحكومة والبدء بحملة انتخابية مدعومة من حركة النهضة للوصول إلى قرطاج.

وسبق أن شهدت تونس تشكيل حكومة تونكو فرات برئاسة مهدي جمعة، التي أعقبت حكم الترويك، وساهمت في الإعداد للانتخابات البرلمانية والرئاسية عام 2014.

وكان مراقبون تحدثوا عن وجود سياق مثير نحو قصر قرطاج بين رئيسي الجمهورية والحكومة، حيث أعلنت قيادات بارزة من حزب نداء تونس أن الرئيس الباجي قائد السبسي هو أبرز مرشحي الحزب للانتخابات الرئاسية المقبلة، فيما لم يستبعد نواب وسياسيون مقربون من رئيس الحكومة يوسف الشاهد إمكانية ترشحه لهذه الانتخابات، معبرين أن هذا الأمر «من حق»، وهو غير مستبعد».

المفوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية «أوروبا قوية لكن فكرتها مهددة»

ماي تؤول التصويت على الاتفاق إلى 12 آذار والاتحاد ما زال يرفض إعادة التفاوض

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أعلنت رئيسة الوزراء البريطانية، تريزا ماي، أمس الأحد، أنه لن يتمكن البرلمان من التصويت خلال هذا الأسبوع على اتفاق «بريكست» الأخير الذي أبرمته مع بروكسل، إلا أنها وعدت بأن يتم التصويت بحلول 12 آذار/مارس. ومن المتوقع أن تعقد ماي محادثات مباشرة مع رئيس المجلس الأوروبي، دونالد توسك، والمستشارة الألمانية، أنغيلا ميركل، ورئيس الوزراء الإيرلندي، ليو فاردكار، خلال زيارتها لشرم الشيخ، ثم العودة بعد ذلك إلى بروكسل. وتبقى النقطة المفضلة التي رفض على أساسها البرلمان الاتفاق الذي قدمته ماي، الشهر الماضي، هي بند «شبكة الأمان» الذي يفرض على بريطانيا البقاء في الشكك الجغرافي الأوروبي بعد خروجها من الاتحاد حتى التوصل إلى اتفاق تجاري حرجي بهدف ضمان بقاء الحدود مفتوحة مع إيرلندا.

ولم يتبدل الموقف الأوروبي الرفض للعودة إلى التفاوض على نص الاتفاق، إلا أنه يدرس «الضمانات» التي يمكن تقديمها لتطمأنه النواب البريطانيين بأن شبكة الأمان فعلا مؤقتة.

واعتبر وزير البيئة البريطاني، مايكل غوف، أمس الأحد، أن ماي تحزرت تقديماً في جهود تعديل بنود اتفاق بريكست، وتأسل في تحقيق المزيد لدى لقاءها قادة الاتحاد الأوروبي في مصر، لكنه قلل من احتمال حدوث تقدم قد يسمح للبرلمان بالتصويت مجدداً على اتفاق الانسحاب خلال هذا الأسبوع. وأكد غوف أن الحكومة لا تزال تناقش مع الاتحاد الأوروبي الطرق المختلفة التي يمكن من خلالها التعاطي مع قلق النواب البريطانيين.

وكان قد دعا ثلاثة وزراء بريطانيين، السبت الماضي، إلى تأجيل بريكست في حال لم تتمكن ماي من إقناع البرلمان بدعم الاتفاق، وكتب وزير الأعمال البريطاني، غريغ كلارك، ووزيرة العمل والمعاشات التقاعدية، أمبر را، ووزير العدل، ريفيد غوك، مقالاً في صحيفة «دايلي ميل»، أعربوا فيه عن رفضهم للخروج من الاتحاد الأوروبي في 29 آذار/مارس دون اتفاق، داعين إلى تأجيل «بريكست» في حال لم تتمكن ماي من إقناع البرلمان بإبقاءها قبل موعد الانسحاب.

واعتبر الوزراء أنه «في حال لم يحرز أي تقدم خلال الأسبوع المقبل، سيكُون ميزان الرأي في البرلمان واضحاً، مضميناً أنه «سيكون من الأفضل السعي (...) لتأخير موعد معادرتنا بدلاً من الخروج (بدون اتفاق) من الاتحاد»، وأفاد الوزراء أنه «بعد عدة أيام، لن يكون هناك وقت للتوصل إلى اتفاق واستكمال جميع الإجراءات التشريعية اللازمة قبل الموعد»، محذرين من العواقب الكبيرة للانسحاب دون اتفاق على الاقتصاد، وأنه قد يضعف الأمن القومي، ويؤدي إلى تقسيم بريطانيا.

وحدّث الوزراء الثلاثة زملاءهم المتشددين في دعمهم للبريكست، الذين لا يستمرون في معارضة اتفاق ماي، من أن النواب لن يسمحوا لبريطانيا مغادرة الاتحاد الأوروبي دون اتفاق، «في حال حدث ذلك، فلن يكون بإمكاننا (الشككيين في الاتحاد الأوروبي) تحميل أحد سوى أنفسهم مسؤولية تأخير بريكست».



رئيس المفوضية الأوروبية دونالد توسك خلال لقائه رئيسة وزراء بريطانيا تريزا ماي في شرم الشيخ أمس

من الأزمة الاقتصادية التي تبقى رغم ذلك أساسية. (...) كل الاقتصادات الأوروبية تنمو منذ عدة سنوات، سيكُون هناك تباطؤ طفيف، معتبراً أن نسب التوظيف في أوروبا «غير مسبوقة»، وأضاف أن «مالياتنا العامة سليمة»، مذكراً أنه لدى استلامه المفوضية، قبل خمس سنوات، كان هناك حوالي 10 دول تخوض «مسار العجز المفرط، مع نسب عجز تفوق 3%». مع ذلك، أقر موسكوفيسكي لاحقاً بأن العجز في فرنسا سيبلغ 3.2%، خلال عام 2019، غير أنه اعتبر ذلك أمراً انتقالياً مرتبطاً بخفض تكاليف برنامج «الائتمان الضريبي للتنافسية والتوظيف»، ورأى أن «أوروبا تعاني من آثار ونوب الأزمة، وأبرزها عدم المساواة»، ولذلك، «لا يجب فقط إيقاظ أوروبا، بل «إعادة ترتيبها»، موضحاً أنه «يجب منح معنى وقيمة جديد للفكرة الأوروبية»، وشدد على أن الاتحاد الأوروبي تهذبه «انقسامات سياسية حول معنى المشروع الأوروبي».

ولدى سؤاله عن الأزمة الراهنة بين إيطاليا وفرنسا، قال إن هناك «مواجهة بين من يريدون الاستمرار بالمعاصرة الأوروبية وبين من يحاربونها»، مشدداً على ضرورة «حصول نقاش بالأكثار بين مؤيدي الاتحاد الأوروبي» مع اقتراب الانتخابات الأوروبية، في 26 أيار/مايو، وخصوصاً حول مسألة وضع «ميزانية فعلية لمنطقة اليورو».

أما في شأن بريكست، فقد رأى موسكوفيسكي أنّ «الكرة في الملعب البريطاني»، قائلاً: «نعلم أنهم لا يوافقون (البريطانيون) على الاتفاق كما هو (...) لكنهم لا يريدون أيضاً الانسحاب دون اتفاق، معتبراً أنه «عليهم اتخاذ قرار خلال الـ33 يوماً الباقية». وتابع بأن أزمة بريكست هي «مشكلة سياسية» من الجانب البريطاني، موضحاً أن الخيار الذي يفضلهُ هو الخروج بالاتفاق الذي قرره لندن وبروكسل قبل عام ونصف العام، والذي يسمح للحياة أن تستمر، مع مرحلة انتقالية بدون رسوم جمركية في المرحلة الأولى، وأكد موسكوفيسكي إلى أن الاتحاد يتحضر لسياريو البريكست بدون اتفاق داعياً الشركات لكي تتجهز أيضاً لهذا الاحتمال.

إيرلندا تواجه أوضاعاً طارئة

أعلن وأعلن وزير الخارجية الإيرلندي، سيمون كوفيني، أنه ستواجه إيرلندا أوضاعاً طارئة في حال خرجت بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق، وذلك في مناسبة نشر مسودة قانون للتخفيف من آثار هذه الخطوة. وأضاف كوفيني أن «معضلة إيرلندا هي أن يتبنى البرلمان هذا القانون دون مشكلة قبل التصويت المقرر في 29 آذار/مارس لكنه لن يتم الصداقة عليه إلا أرفق بمعاهدة مع الخروج». وصرح كوفيني للصحافيين «قد تكون البلاد أوضاعاً طارئة نستعد لها حالياً بطريقة شاملة قدر المستطاع»، مضيفاً أنه «سيعود بريكست بدون اتفاق بالخسائر على بريطانيا، والاتحاد الأوروبي، وإيرلندا، لا يمكننا التعويض عن أضرارها لكننا نقوم بكل ما في وسعنا».

وقال رئيس وزراء إيرلندا، ليو فاردكار، في بيان «نقوم بكل ما في وسعنا لنقاوي سيدياريو بريكست بدون اتفاق»، مشدداً أنه «رغم ذلك لا بد من أن تكون مستعدين في حال حصل ذلك».

بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، واعتبر كورتس، في تصريحات له عقب اللقاء، أنه من الضروري إحداث تحول في خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، لافتاً إلى أن الوقت ينفذ، وأن الخروج غير المنظّم لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي ليس في مصلحة أحد.

فكرة «أوروبية، مهددة»

اعتبر المفوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية، بيار موسكوفيسكي، أمس الأحد، أنّ «أوروبا قوية لكن الفكرة الأوروبية مهددة»، وذلك خلال مقابلة أجرتها معه وسائل إعلامية أوروبية، ويرى الوزير الفرنسي الأسبق للاقتصاد والمالية (2012-2014) أنّ «فكرة فرنسا هولاند الاشتراكية، أن الأزمة لم تعد اقتصادية فحسب بل باتت سياسية أيضاً، وقال موسكوفيسكي إنّ «أوروبا خرجت

نظر حول قضية أوروبا»، مضيفة أن «ما فعله الحكومة هو ضمان أننا لن نبتدل كل ما في وسعنا لنترك الاتحاد الأوروبي مصفقة»، واعتبرت أنه «يحدث الناس عن تمديد المادة 50 كما لو أن ذلك يحل المشكلة في حين أنها ليست حل». مشددة أنه لا بد من اتخاذ قرارات لا تأجيلها بشكل مستمر. وعندما سلكت عما استغفله في حال خسرت في تصويت البرلمان على الاتفاق، قالت: «لماذا نحاول الناس دائماً البحث عن الشيء التالي، بعد الشيء التالي، بعد الشيء التالي؟» وشددت على أنه «يجب أن نركز على ما نقوم به الآن، أي العمل على التوصل إلى اتفاق، وإحضار تلك الصقفة إلى البرلمان للتصويت»، مؤكدة أنها تريد أن تحقق ذلك وإتمام البريكست قبل 29 آذار/مارس.

وقامت أيضاً بإجراء مباحثات مع مستشار النمسا، سيلاستيان كورتس، على هامش مشاركتها في أول قمة عربية - أوروبية، في شرم الشيخ، حول تداعيات خروج

إلى ذلك، قال سياسيون على مستوى رفيع في الحكومة إن الأخيرة يجب أن تقدم استقالتها كرئيسة للوزراء وزعيمة للمحافظين في وقت لاحق من هذا العام، بعد إتمام عملية الخروج من الاتحاد الأوروبي، وكانت ماي قد تعهدت بحزبها بأنها ستقاع قبل إجراء الانتخابات العامة المقبلة، والمقررة في عام 2022، لكنه وفقاً لما ذكرته وكالة أنباء «بلومبرج» الأمريكية، الجمعة الماضية، فإنه من المرجح أن تواجه ضغوطاً للقيام بذلك في غضون الأشهر الثلاثة المقبلة، ونقلت بلومبرج عن أحد الوزراء الكبار دون أن تحدد هويته قوله في حديثه الخاصة إنه بمجرد أن تتسحب الملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، والانتهاج من الانتخابات المحلية المقررة في الثاني من أيار/مايو، فلن يكون هناك أي مبرر لبقاء رئيسة الوزراء في منصبها. ولم تأخذ ماي الدعوات لتغيير المسار على محمل الجد معتبرة أن «ما نراه حول طاولة مجلس الوزراء وجهات

الحوثيون يعلنون الاثنين موعداً للانسحاب من الحديدة

لندن - «القدس العربي» - وكالات

أعلن مصدر في جماعة الحوثي، أمس الأحد، أن تنفيذ الانسحاب الجزئي من مدينة الحديدة، غربي اليمن، قد تأجل إلى يوم غد الإثنين. وأفاد المصدر لوكالة «الأناضول»، مفضلاً عدم الكشف عن هويته، أن تأجيل تنفيذ الاتفاق، الذي كان من المقرر أن يتم صباح أمس الأحد، يعود «للتوصل لمطلي الحكومة اليمنية من المفاوضات». ونقلت قناة «المسيرة» الحديدة باسم الحوثيين، إن «تأجيل تنفيذ المرحلة الأولى من إعادة الانتشار في الحديدة، نتيجة تأخر رد الموافقة من قبل مطلي وقد الرياض»، في إشارة إلى الحكومة اليمنية المدعومة من التحالف العربي بقيادة السعودية. ووافق الحوثيون، الأسبوع الماضي، على مقترح قدمه رئيس لجنة الانتشار وقائد فريق المراقبين الدوليين التابع للأمم المتحدة، مايكل لوتبريغ، يقضي بانسحاب جزئي لقوات الطرفين من مناطق المواجهات في الحديدة، والموائم الاستراتيجية. وجاءت موافقة الحكومة اليمنية مشروطة على أن يسبق ذلك اتفاق وتوقيع من الحوثيين على الانسحاب من الحديدة، والموائم بالكامل، وإعادة السلطات المحلية السابقة لإدارة المدينة، بما في ذلك قوات الشرطة والأمن المركزي.

وكان من المقرر، حسب ما أعلنه المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، الثلاثاء الماضي، أن يتم تنفيذ الاتفاق الأربعاء الماضي، لكن ذلك لم يتم، حين تصاعدت حدة القتال بين الحوثيين والقوات الحكومية، خلال اليومين الماضيين. وتطوَّق القوات الحكومية حتى الآن، الحديدة الواقعة على ساحل البحر الأحمر، من الجيئين الجنوبية والشرقية، فيما يسيطر الحوثيون على الأولى من الجهة الشمالية منها، منذ أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي.

وقالت ثلاثة مصادر إن القوات الحوثية ستسحب خمسة كيلومترات من ميناء الصليف، المستخدمة للجنوب، وميناء رأس عيسى، المستخدمة للجنوب، باعتبار ذلك خطوة أولى تم الاتفاق عليها مع الحكومة. وقال وزير الخارجية اليمني، خالد اليماني، وهو كبير مفاوضي الحكومة اليمنية، إن إعادة

الانتشار الميدانية للحوثيين يجب أن تخضع للتحقق منها قبل المضي قدماً في باقي الإجراءات وفق المرات الإنسانية، وأضاف في تصريحات نشرتها، أمس الأحد، أن «هذا ما جرت مناقشته ووافق عليه الحكومة اليمنية، على أن يجري التحقق من الإجراءات قبل الانتقال إلى الجزء التالي».

وفي سياق متصل، دعت رئيسة الوزراء البريطانية، تريزا ماي، العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، لاستخدام نفوذه لتشجيع الأطراف اليمنية على التوصل للسلام، وقالت ماي خلال القمة الأوروبية-العربية المشتركة التي انعقدت أمس، إنه يجب على الحكومات أن «تكتف جهودها للوصول إلى تسوية سياسية ملائمة».

وقالت وهي في طريقها لحضور القمة، في شرم الشيخ: «رسالتي في شرم الشيخ واضحة: دعونا أن نكتف جهودنا للبناء على التقدم الذي تحقق وتنفيذ اتفاقات ستوكهولم بالكامل». وأضافت سوف استغل أيضاً هذه القمة للتأكيد للملك سلمان على أهمية مواصلة استخدام السعودية لنفوذها لحث الأطراف اليمنية للتحرك نحو السلام كما فعلت بشكل محوري في ستوكهولم، وسأشد على التزام بريطانيا المستمر بأمن السعودية والمنطقة».

وقال العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس الأحد، إن «السعودية تؤكد على أهمية الحل السياسي للأزمة اليمنية على أساس المبادرة الخليجية ونتائج الحوار الوطني اليمني وقرار مجلس الأمن 2216»، وجدد هجوماً على إيران متهماً إياها بدعم جماعة الحوثي اليمنية. وأضاف: «كما نؤكد على أهمية تكاتف اليمنيين الدولية من أجل دعم الشرعية اليمنية، وحمل الميليشيات الحوثية الإرهابية الانقلابية المدعومة من إيران على الانصياع لإرادة المجتمع الدولي». وقال: «ما يقوم به النظام الإيراني من دعم لهذه الميليشيات وغيرها في المنطقة، ومارساته العدوانية وتدخلاته السافرة في شؤون الدول الأخرى، يتطلب موقفاً دولياً موحداً الحمله على الالتزام بقواعد حسن الجوار والقانون الدولي ووضع حد لبرنامجها النووي والبيلاستي».

أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة

اليونيسيف، أمس الأحد، أن ما يقرب من 11 مليون طفل في حاجة ماسة إلى المساعدة، مضيفة أن 450 ألف شخص، سيستفيدون من هذا الدعم الأوروبي، في المناطق المستهدفة لخطر الأمراض المتصلة بالياه وانعدام الأمن الغذائي، بما فيهم 270 ألف طفل».

ولفت البيان إلى أن «المشروع الأول، يهدف إلى تحسين الوصول إلى خدمات التغذية للفتيات والفتيان الذين تقل أعمارهم عن 5 سنوات وتوفير المياه المأمونة لهم ولأسرهم».

ويركز المشروع الثاني على الحد من المخاطر التي تشكلها الكوليرا والإسهال المائي الحاد، ومعالجة المخاطر المرتبطة بالخدمات السهلة لنظم المياه والصرف الصحي، حسب البيان.

ومنذ نحو أربعة أعوام، تشهد اليمن معارك طاحنة بين القوات الحكومية الموالية للرئيس عبدربه منصور هادي، السعودية تحالف عسكري تقوده السعودية وبمساعدة إماراتية كبيرة من جهة، ومسلحي جماعة الحوثي من جهة أخرى، الذين يسيطرون على عدة محافظات بينها العاصمة صنعاء، منذ نهاية العام 2014.

وضعت هذه الحرب، حوالي 80% من السكان في حاجة إلى المساعدات الإنسانية، ودفعت بالبلاد إلى حافة الجاعة، في حين اعتبرت الأمم المتحدة الأزمة التي يواجهها البلد الأسوأ في العالم.

لندن - «القدس العربي»

من محمد المذحجي:

أكدت نائبة وزير الخزانة الأمريكية لشؤون مكافحة الإرهاب والاستخبارات المالية، سيسال مندلكر، أن الألية المالية الأوروبية المعروفة بـ«باينستكس» تضمن إيران مواصلتها تمويل الإرهاب، وهددت الأوروبيين بأنهم سيواجهون عواقب ثقيلة، في حال حاولوا «انتهاك» العقوبات الأمريكية المفروضة على الجمهورية الإسلامية.

وتعتمد سيسغال مندلكر في مقال عنوانه «ثقة أوروبا بالوعود الإيرانية في غير مكانها» في صحيفة «ذا هيل»، التابعة للكونغرس الأمريكي، بشأن الدول الأوروبية تضمن للجمهورية الإسلامية الإيرانية مواصلة دعم وتمويل الإرهاب من خلال الألية المالية الجديدة لدعم التجارة، وأن هذه الألية لا تكون في صالح الشعب الإيراني بقدر ما توفر الغطاء اللازم لطهران لدعم أزمعها الإرهابية.

وشككت في قدرة أوروبا على منع طهران من تمويل الإرهاب، وهددت بأنه سيتم فرض المزيد من العقوبات على إيران ومن يتعامل معها، كما شددت نائبة وزير الخزانة الأمريكية على أن واشنطن لن تسمح للأوروبيين بالتعامل التجاري والمالي مع المصرف المركزي، أو أي مؤسسة أخرى تابعة للنظام الإيراني.

وقالت إن إنشاء هذه الألية المالية يرت بصعوبات كبيرة، وإن الدول الأوروبية عانت كثيراً لإنشائها، وإن الدول المعنية رفضت إنشاء شركات و عقود تجارية صورية وغير واقعية العام الماضي. ولفتت النظر إلى أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تسغل الأراضي الأوروبية لنشاطها الإرهابي وتنفيذ اغتيالات، فضلاً عن استغلالها للألية المالية الأوروبية.

وحدرت الأوروبيين من «كل من يحاول انتهاك العقوبات الأمريكية، سيواجه عواقب ثقيلة وشديدة». إلى ذلك، أكد النائب الأول للرئيس الإيراني الأمريكية تعمل على إحداث انهيار اقتصادي شامل في بلاده، مضيفة أن الموارد الطبيعية في البلاد باتت قليلة.

وقال جهانغيري في كلمة ألقاها أمام مجموعة من الطلاب وأساتذة جامعة

أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة

اليونيسيف، أمس الأحد، أن ما يقرب من 11 مليون طفل في حاجة ماسة إلى المساعدة، مضيفة أن 450 ألف شخص، سيستفيدون من هذا الدعم الأوروبي، في المناطق المستهدفة لخطر الأمراض المتصلة بالياه وانعدام الأمن الغذائي، بما فيهم 270 ألف طفل».

ولفت البيان إلى أن «المشروع الأول، يهدف إلى تحسين الوصول إلى خدمات التغذية للفتيات والفتيان الذين تقل أعمارهم عن 5 سنوات وتوفير المياه المأمونة لهم ولأسرهم».

ويركز المشروع الثاني على الحد من المخاطر التي تشكلها الكوليرا والإسهال المائي الحاد، ومعالجة المخاطر المرتبطة بالخدمات السهلة لنظم المياه والصرف الصحي، حسب البيان.

ومنذ نحو أربعة أعوام، تشهد اليمن معارك طاحنة بين القوات الحكومية الموالية للرئيس عبدربه منصور هادي، السعودية تحالف عسكري تقوده السعودية وبمساعدة إماراتية كبيرة من جهة، ومسلحي جماعة الحوثي من جهة أخرى، الذين يسيطرون على عدة محافظات بينها العاصمة صنعاء، منذ نهاية العام 2014.

وضعت هذه الحرب، حوالي 80% من السكان في حاجة إلى المساعدات الإنسانية، ودفعت بالبلاد إلى حافة الجاعة، في حين اعتبرت الأمم المتحدة الأزمة التي يواجهها البلد الأسوأ في العالم.

وزارة الخزانة الأمريكية: «إينستكس» تضمن لإيران مواصلة تمويل الإرهاب

الخوارزمي في طهران، إن إيران تمر بظروف صعبة وخطيرة للغاية، مطالبا الخب الأكاديمية والمثقفين إلى مساعدة الحكومة لتجاوز العقوبات الأمريكية والصعوبات، حسب وكالة «إرنا» للأنباء الإيرانية. أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تقرير صادر عنها أن إيران لا زالت تلزم بينود الاتفاق النووي المبرم مع القوى الكبرى، فيما يتولى الجدل الدبلوماسي بشأن مستقبل الاتفاق.

وبيّن التقرير الأخير للوكالة أنه ارتفع مخزون إيران من المياه الثقيلة، خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، من 122.8 إلى 124.8 طنا متريا ويات في حيازتها 163.8 كيلوغراماً من اليورانيوم المخصب بدلاً من 149.4 كيلوغراماً في تشرين الثاني/نوفمبر. وكلاهما ضمن المستويات التي يلحظها الاتفاق.

وشددت الوكالة على أهمية «تعاون طهران بفعالية بشأن مواعيد، دخول المواقع الخاصة للتفتيش».

ويأتي التقرير بعد أسبوع على تهديد نائب الرئيس الأمريكي، مايك بنس، طهران بعقوبات جديدة والطلب من حلفاء واشنطن في الأوروبيين الانسحاب أيضاً من الاتفاق خلال المؤتمر حول الشرق الأوسط في وارسو، في 14 شباط/فبراير الماضي، الذي شارك فيه إسرائيليين ومثّلين عن دول عربية، والذي وصف خلاله بنس إيران «بإحدى القوى الكبرى» في المنطقة، معتبراً أنها تعد «لمرحلة جديدة» بسبب توسعها الاقليمي.

وندد بنس بمبادرة فرنسا، وألمانيا وبريطانيا، الهادفة إلى السماح للشركات الأوروبية بمواصلة تعاملها مع إيران رغم العقوبات الأمريكية ودها إلى «الانسحاب» منها.

ورفض الأوروبيون بدورهم طلب بنس معتبرين أن إيران ملتزمة بالاتفاق، وقالت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا مويريني «بالنسبة لنا تطبيق الاتفاق النووي مع إيران مسألة أمن أوروبي».

تقديراً لواقفه الحكيمة وجهوده المتواصلة للمّ الشمل الخليجي»

قطر تدشن محوراً طريقياً جديداً في الدوحة باسم أمير الكويت

العربي والإسلامي على بعض الإنجازات الكبرى». ويعد «محور صباح الأحمد، أحدث شبكات الطرق في قطر، وهو محور مواز لطريق 22 فبراير. ويأتي الإعلان عنه ضمن خطة الدولة لتطوير بنية تحتية متقدمة للنقل تتوافق مع أهداف رؤية قطر الوطنية 2030، وتشمل عملية تطوير شبكة الطرق على مستوى الدولة بأكملها، لتساهم في إنجاح تنظيم كأس العالم 2022.

وكان أمير قطر قد قام أخيراً بزيارة إلى الكويت بحث خلالها الطرفان مستجدات الأوضاع في المنطقة.

وإقليمي نظراً للدور الذي يلعبه في تعزيز الأمن والسلم العالميين في المنطقة. ومن جانبنا نشكر الأشقاء في قطر قيادة وشعباً على هذه الخطوة التي تعزز الروابط بين البلدين وتؤكد الدور الكبير الذي يقوم به سمو أمير الكويت».

وزاد: «كمواكوتي كويتي أشعر بالفخر لهذا التقدير، وبشكل عام نحن في العالم العربي، وبشكل خاص في دول مجلس التعاون الخليجي، جرت العادة تخليداً للقادة كبار وعرفاناً بدور شخصيات قيادية ومسؤولين أن نطلق أسماء مثل الشيخ صباح الأحمد وأسماء أخرى خدمت العالم

جهوداً متواصلة شملت جميع المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية، والتعاون في المجال العسكري والأمني والتعليم والسياحة والفن.

وبين، في تصريح صحافي، أن هدية دولة قطر إلى دولة الكويت وشعبها تعكس مدى تلاحم الشعوب الخليجية، وتؤكد اللحمة بين أبناء الخليج.

أما النائب في مجلس الأمة الكويتي، علي الدقباسي، فقال لـ«القدس العربي»: هذا تكريم لبلادنا ورمز البلاد الذي يحظى باحترام دولي

سيف بن أحمد آل ثاني عبر حسابه في «تويتر» إن تسمية الطريق باسم الشيخ صباح يأتي تقديراً لمواقفه الحكيمة وجهوده المتواصلة للمحافظة على أمن واستقرار المنطقة ولم الشمل الخليجي».

وذكرت وكالة الأنباء القطرية أن «تدشين محور صباح الأحمد يأتي كهدية من قطر للكويت الشقيقة، خلال احتفال دولة الكويت ببعيها الوطني».

حفيظ محمد العمجي سفير الكويت في الدوحة، أكد أن العلاقات الثنائية بين البلدين وثيقة ومتينة ومتجددة، وتشهد تطوراً لافتاً، مشيراً إلى أن هناك

بن سلمان في باكستان: محاولة «يأسة» لإعادة بناء سمعته بعد مقتل خاشقجي

إسطنبول – «القدس العربي»

من إحسان الفقيه:

ينظر إلى جولة ولي العهد السعودي الأسبوعية، وهي الثانية بعد مقتل جمال خاشقجي في تشرين الأول/أكتوبر من العام الماضي، على أنها محاولة «يأسة» لإعادة بناء سمعته بعد تتالي الاتهامات الدولية لصلوه مع مباشرة ومسؤوليته عن الحادثة التي خلقت الأزمة الأكبر للمملكة منذ أزمة الحادي عشر من سبتمبر.

لقد فقد محمد بن سلمان الكثير من سمعته في العالم بعد حادثة مقتل جمال خاشقجي بعد أن اكتسب سمعة جيدة منذ توليه ولاية العهد في عام 2017 وتبنيه سياسات أكثر انفتاحاً في ما يتعلق بالقضايا الاجتماعية التي ظلت متأثرة منذ انتقاد الدول الغربية طيلة عقود. والعلوان أبرز للجولة هو الجانب الاقتصادي بعد إشارات واضحة تفيد بتراجع الدور الإقليمي، والعالمي أيضاً، الذي كانت تلعبه السعودية ذات النقل الاقتصادي والمكانة الدينية والموقع الجغرافي المتميز، إضافة إلى الشراكة في الحرب على الإرهاب ودورها الفاعل في تشكيل التحالف الدولي بعد أحداث الموصل 2014.

خلال عقود طويلة ظلت العلاقات الثنائية بين البلدين تعتمد على مقايضة الدعم السعودي للاقتصاد الباكستاني في مقابل ما تقدمه

باكستان من خدمات عسكرية للمملكة سواء للجيش السعودي أو ما يتعلق بقضايا الحماية الأمنية للأسرة الحاكمة. في عام 2015 وبعد تشكيل التحالف العربي الذي تقوده السعودية لإعادة الشرعية في اليمن، رفض البرلمان الباكستاني إرسال قوات لقتال الحوثيين في اليمن. قد تعود أسباب ذلك إلى أن ما لا يقل عن 33 مليون باكستاني، بينهم ضباط كبار وجنود، هم من الشيعة؛ وسيكون لإرسال قوات لقتال جماعة الحوثي في اليمن تداعيات طائفية على المجتمع الباكستاني الذي يعاني من انقسامات سنية شيعية.

تاريخياً، ومنذ تأسيس دولة باكستان الباكستاني احتفظت السعودية بعلاقات مع كبار قادة الجيش الباكستاني الذي يحتل المرتبة 17 بين أقوى الجيوش في العالم، ويلعب دوراً سياسياً أكثر تأثيراً في الداخل الباكستاني من الأحزاب السياسية. وعلى خلفية فشل السعودية في بناء تحالف عربي واسع للحرب في اليمن قد تتطور مهامه إلى ساحت صراع أخرى. أعلنت الملكة عن إنشاء تحالف إسلامي يضم 54 دولة اختارت لقيادته الجنرال الباكستاني المتقاعد راحيل شريف في محاولة منها لتوطيد علاقاتها بشكل أكبر مع المؤسسة العسكرية الباكستانية، وللسعودية أوراق ضغط على الحكومة الباكستانية، مثل المساعدات الاقتصادية ووجود ما يصل إلى

مليونتي باكستاني يعيشون في السعودية يمثلون مصدراً إضافياً لإيرادات خارجية يحثها الاقتصاد الباكستاني المتراجع، يمكن للمملكة أن تلعب هذه الورقة التي سبق أن لعبتها مع السودان التي أبدت تقارباً مع إيران في عام 2014 دفع السلطات السعودية لإيقاف تحويلات الصرف لنحو نصف مليون سوداني يعملون فيها.

ضائقة مالية

لا شك أن باكستان، التي انحسر الاحتياطي العام لها إلى أقل من ثمانية مليارات دولار، تعاني من ضائقة مالية «حادة» وتراجع في المستوى المعيشي وأزمات أخرى مع جيرانها، الهند وإيران، ودورها في الصراع الأفغاني، تجد نفسها أمام خيار البحث عن اصدقاء من الدول «الغنية» لجذب المزيد من الاستثمارات لإنعاش اقتصادها أولاً، ومن ثم حاجتها لبناء تحالفات مع دول مثل السعودية لتعزيز دورها في أفغانستان التي تعتقد الولايات المتحدة أن على السعودية أن تلعب دوراً أكبر في إيجاد تسوية دائمة للصراع الداخلي هناك. في تشرين الأول/أكتوبر 2018، تعهدت السعودية بمنح باكستان ثلاثة مليارات دولار تخفيف العجز في ميزان المدفوعات. ونتيجة الضغوط المالية الهائلة التي يتعرض لها الاقتصاد الباكستاني دفع بها لاقترض أربعة

مليارات دولار من بنك التنمية الإسلامي الذي تدعمه السعودية وتتمتع ببنفوذ واسع في رسم سياساته واتخاذ قراراته. خلال جولته هذه، وقعت المملكة مع باكستان مذكرة تفاهم وعقدت استثماراً بلغت 18.5 مليار دولار في مشاريع الطاقة المتجددة والبتر وكيميائيات والتعدين ومجالات أخرى، وهي أرقام فاقت ضعف ما كان متوقفاً لها عشية زيارة محمد بن سلمان والتي وفق أعلى التقديرات لم تتجاوز عشرة مليارات دولار. وتشير حجم الاستثمارات السعودية إلى أن المملكة التي بدت طيلة عقود أشبه بالحليف الإستراتيجي العسكري لباكستان، هي اليوم الشريك الاقتصادي الأول لباكستان. ولزيد من محاولات جذب باكستان بعيداً عن إيران، أعلن ولي العهد من العاصمة الباكستانية الإفراج عن أكثر من 2100 سجين باكستاني في سجون المملكة.

تحاول باكستان لعب دور متوازن في علاقاتها مع السعودية بما يحافظ على عمقها التاريخي ومتانتها مع تبني قرارات للخلاف للربحية السعودية، ويراهن ولي العهد السعودي على بناء تحالف مع الحكومة الباكستانية لمواجهة التهديدات الإيرانية أو على الأقل تخفيف مستوى العلاقات الباكستانية الإيرانية والتي تلعب إسلام آباد إلى تعزيزها من خلال العمل على استكمال بناء خط أنابيب الغاز المشترك، والتنسيق اللازم مع إيران في ما يتعلق بالتسوية

السياسية في أفغانستان، وغيرها من القضايا ذات الاهتمام المشترك. وعلى الرغم من تأييد السعودية لباكستان في أزمتها مع الهند حول مقاطعة كشمير، إلا أن السعودية تواصل بناء علاقات واسعة في مجالات عدة مع الهند، محطة ولي العهد الثانية بعد باكستان، قد يفهم منها أهمية ورقة ضغط على باكستان للدخول في تحالف إقليمي مناهض للسياسات الإيرانية في المنطقة. ويحل الجيش الباكستاني بالمرتبة السادسة عالمياً من حيث عدد أفراد الذي تسعى المملكة للاستفادة منه في مقابل منح مالية واستثمارات لدعم الاقتصاد الباكستاني واستمرار استقدام العمالة الوافدة من باكستان، وضمان عدم ترحيل الباكستانيين المقيمين في المملكة حيث يشكلون مصدراً مهماً من إيرادات العملات الأجنبية.

موازنة بين ضرورات

ففي شباط/فبراير 2018، ووفقاً لتقرير، أعلن الجيش الباكستاني عن إرسال قوة عسكرية قوامها ألف مدرب ومستشار ل مساعدة القوات السعودية وتدريبها، مع التشديد على عدم انخراطها بالحرب في اليمن التي سبق للبرلمان الباكستاني أن رفض مشاركة قوات بلاده فيها. العلاقات السعودية الباكستانية يحكمها من الجانب السعودي مبدأ «المقايضة»، بينما تحاول باكستان الموازنة بين ضرورات علاقاتها مع

صحافة عالية

«أوبزيرفر»: بيع تكنولوجيا نووية للسعودية وسيلة أقارب ترامب وأصدقائه للكسب المالي

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

كتب المعلق سايمون تيسدال عن محادثات سرية أجراها مقربون من الرئيس دونالد ترامب مع السعوديين لبيعهم تقنيات نووية لهم.

وعلق تيسدال في تحليله الذي نشرته صحيفة «أوبزيرفر» على التقرير الذي قدمه الكونغرس حول خطة بديلها للولايات بهذا الشأن وتقدم أدلة عن محاولات الاستفادة المالية. وجاء في التقرير أن فكرة بيع الولايات المتحدة تكنولوجيا نووية متقدمة جداً إلى السعودية بشكل يساعد ولي العهد السعودي على مواصلة أفعاله المتوردة وإنتاج السلاح النووي، تبدو غير متصورة وغريبة جداً، فبعد الهيستوريا التي أصابت أمريكا وإسرائيل حول القدرات النووية الإيرانية فإن حصول عدوتها السعودية على السلاح النووي سيجعل حتى دونالد ترامب يرتجف من هذه الفكرة الخطيرة، المدهشة والمناقفة.

وهذا ما حدث بالضبط، فقد كشف تقرير للكونغرس عن محاولات مسؤولين بارزين في البيت الأبيض إلى جانب جنرالات متقاعدين وأقارب الرئيس والمقربين منه بيع تكنولوجيا نووية وسراً إلى الرياض. ويقال إن المحادثات مستمرة رغم الرقابة المتواصلة والتصيحة القانونية من أن نقل التكنولوجيا التي لا تخضع للمعايير المتشددة ستخرق القانون الأمريكي والدولي بشأن انتشار السلاح النووي وستؤدي إلى سياق تسليح نووي.

ويعلق تيسدال أن النتائج الأولية للتحقيق والتي نشرتها لجنة في مجلس النواب الذي يسيطر عليه الديمقراطيون قام على شهادات عدد من الأشخاص الذين قدموا للتحذير من خطوة كهذه. وركز المتخصص على كل من مايكل فلين، مستشار الأمن القومي السابق وجارد كوشنر، ومستشار وصهر الرئيس ترامب وكلاهما في تركيز التحقيق الذي يقوم به روبرت مولر بشأن التدخل الروسي في الانتخابات الأمريكية. وقالت لجنة الكونغرس إنها ستقوم بتوسيع



ترامب مصافحاً بن سلمان في البيت الأبيض العام الماضي

تحقيقها «لتحديد فيما إذا كانت الأفعال التي قامت بها إدارة ترامب تخدم مصالح الأمن القومي للولايات المتحدة أم أنها تخدم من شارك فيها ومصالحهم المالية». وأصبح الموضوع ملحا لأن التحقيق يتحدث عن «جهود الإدارة لنقل تكنولوجيا نووية أمريكية حساسة إلى السعودية تبدو مستمرة». وحتى 12 شباط (فبراير) من هذا العام عقدت إدارة ترامب اجتماعاً بين ترامب و«من يطورون تكنولوجيا نووية، بشأن بيعها إلى السعوديين وبقية الدول. وحذرت من زيارة كوشنر إلى عواصم في الشرق الأوسط هذا الأسبوع وبينها الرياض مناقشة التنمية الاقتصادية والسلام في المنطقة.

وجاء في التقرير: «بخشي الخبراء من إمكانية نقل تكنولوجيا نووية حساسة إلى السعودية وتمكينها من إنتاج أسلحة نووية تسهم في نشر السلاح في منطقة الشرق الأوسط غير المستقرة». واستشهد التقرير بما قاله محمد بن سلمان العام الماضي «بدون شك لو طورت إيران القنبلة النووية فسنطورها في أسرع وقت»، ويقول الكاتب إن السعودية تملك احتياطاً كبيراً للطاقة شمسية ورياحاً إلا أن السعوديين يتحدثون عن حاجتهم للطاقة النووية. وفي الولايات المتحدة يقول المدافعون عن المحاولات السعودية إنها ستحصل على الطاقة النووية من الصين وروسيا لو

لم توفرها واشنطن لها، إلا أنهم يطالبون بمعايير احترازية قبل نقل التكنولوجيا للسعودية. ولم ترض المفاوضات السعودية مع إدارة باراك أوباما بسبب رفض الرياض التوقيع على تعهد بعدم تخصيب اليورانيوم بنفسها مما يمنحها القدرة على تطوير القنبلة النووية. ويضخ القانون الأمريكي الصادر عام 1954 على ضرورة تعزير الكونغرس أي اتفاق محتمل يسمح للسعودية باستخدام التكنولوجيا. إلا أن تقرير مجلس النواب يشير إلى مصالح تجارية «ثققة وبغوة» وراء مساعدة السعودية على تجنب المعايير التي ينص عليها القانون الأمريكي وبالتعاون مع مقربين من ترامب «وستحصل هذه الكيانات التجارية على مليارات الدولارات»، ولهذا السبب تحلف المفاوضات بخلاف من السرية كما يقول التقرير. ولكنه حدد شركة «أي بي 3 إنترناشونال» التي تقف وسط جهود لبناء عدد من المفاعلات النووية في السعودية.

وحسب التقرير فقد عين فلين كاستشار لواحد من الفروع التابعة للشركة وقام بالضغط لتوقيع الصفقة عندما كان في البيت الأبيض. وكذا جاك كين المؤسس المشارك لشركة أي بي 3 وهو من ساعد على ترتيب لقاء 12 شباط (فبراير) مع ترامب، و«هناك شخص بارز في هذا الجهد هو توماس يساراك، صديق ترامب منذ عقود ورئيس لجنة تصنيبه كريس»، وذكر التقرير أن باراك هو الذي عمل في مجال جمع الأموال لترامب ولديه صلات قوية في الخليج. ويتحدث تيسدال عن تداعيات كل هذا والتي يصفها بالقائمة لأنها تقدم صورة أخرى عن محاولات التسكيب مالياً من رئاسة ترامب وعن تضارب في المصالح للعاملين مع الرئيس. وهناك أمر آخر وأخطر يتعلق بعودة إيران التي وافقت عام 2015 على الحد من نشاطاتها النووية واستئنافها. منها العام الماضي. كما أن تحلي الولايات المتحدة وروسيا عن معاهدات الحد من التسليح قد تزيد من مخاطر انتشار السلاح النووي. وربما كانت محاولات بيع السلاح النووي وراء تجربة ترامب لابن سلمان في أعقاب جريمة قتل جمال خاشقجي وتجاهله الجرائم السعودية في اليمن والانتهاكات الأخرى.

... وفي الألباما الأمريكية

لأحد يريد الحديث عن «عروس داعش» هدى مثني

ميلادها على وسائل التواصل الاجتماعي.

ولكن هناك صفات واضحة عن حياتها في مدينتها هوفر حيث رفض والدها التحصن للصحافة قائل «أرجو أن تقبلي وضعي». وحاول توفيق ومشاركة مع نساء عديدات للحديث عن أثر هروب ومشاركة مقاتل فيها وتحاول العودة إلى أمريكا بعد انهيار «الخلاقة»، وواجهت الصحافية صفات من المجتمع والحواب كان «لن أتحدث عن هدى، لن أتحدث»، وطلب مني والدها عدم التحدث، و«تجنب مناقشة هدى في منبر عام إلا إن عائلتها تريد الحفاظ على خصوصيتها».

وكانت هدى مثني قد رتبت رحلتها في عام 2014 وبدأت رحلة تاركة عائلتها في ألباما إلى تنظيم الدولة في سوريا. وكان هربها محل النقاش والأخبار حيث تحدث توفيق مدير المركز الإسلامي في برمنغهام في محاضرة للشباب حول الطريقة التي اخترق فيها التطرف المجتمع المندمج جيداً في الجنوب الأمريكي. وبعد خمسة أعوام وثلاث زيجات وتغيريات عدة طالبت فيها بمهاجمة بلدها الذي ولدت فيه وتناشد هدى السلطات وتطلب الغفران والسماح لها بالعودة. وعبرت هدى التي عثر عليها مراسل صحيفة «الغارديان» في مخيم للاجئين عن «ندمها العميق» لتركةا عائلتها في الألباما والانضمام إلى تنظيم الدولة. وقالت: «تعرضت لغسيل دماغ» وقالت إن حسابها على «تويتر» المنوع الآن قد أخذه آخرون. وكان وزير الخارجية مايك بومبيو على مناشداتها بيانا قال فيه إن هدى ليست مواطنة أمريكية «بل يسمح لها بدخول الولايات المتحدة» وعبر ترامب عن الكلام نفسه.

دعوى قضائية

إلا أن والد الفتاة احمد على مثني كان الشخص الوحيد من عائلتها الذي تحدث وعلانية عن ابنته. وقد دعوى قضائية للتعرف على الصوت وبنك اللحض ادعى عليها قائلًا إن ابنته مولودة في نيوجرسي. وقام محامي العائلة حسن شلبي بعرض شهادة

عالم أورويل في «1984» تحول إلى حقيقة لدى مسلمي الصين «واشنطن بوست»: الصين حولت إقليم تشينغيانغ المسلم إلى مختبر رقابة و«إبادة ثقافية»



شبان من الأقلية الإيغورية داخل مراكز الاحتجاز



أقارب إيغور محتجزين في معسكرات في إقليم تشينغيانغ الصيني يرفعون صورهم في العاصمة القيرغيزية بشكيك

ثقافية.. وبالإضافة لمعسكرات الاعتقال والكاميرات تحدث تيشاو عن قرار حكومي يقضي بجمع عينات من الحفص النووي لكل سكان الأقاليم الذين تتراوح أعمارهم من 12-65 عاماً. وتذكر الصحيفة برواية الكاتب الإنكليزي المعروف جورج أورويل الذي نشرها بعنوان «1984» وحذر فيها قبل سبعة عقود من مخاطر الديكتاتورية التي تسيطر على الفكر، فقد أصبح عالم أورويل حقيقة في تشينغيانغ وتحقق الصحيفة بالجلس: «وافق منظمات حقوق الإنسان التي حثت حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة عندما يلتقي يوم الإثنين للإعلان عن لجنة دولية لتقصي الحقائق وإرسالها إلى إقليم تشينغيانغ وضخ هذه التجربة المثيرة للقلق ومحاولة الدولة للسيطرة على السلوك الإنساني».

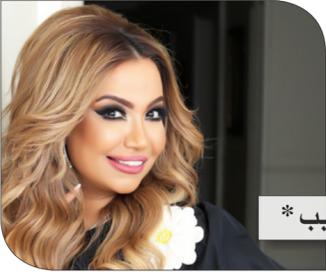
قوة الذكاء الصناعي لإنتاج كل أنواع المعلومات الرقابية، بما في ذلك تكنولوجيا التعرف على الوجه ونظمه الرقابية على الجنس واللباس وطريقة المشي وطول المارّة بالإضافة للتحسس للتعرف على الصوت وبنك اللحض النووي. وعندما سألت «نيويورك تايمز» عن استخدام التكنولوجيا لبناء بنك معلومات للحض النووي قالت شركة «تيرمو فيشر» في ماساشوسيتس، إنها لم تعد تتبع تكنولوجيا لإقليم تشينغيانغ.

ويقوم الكونغرس بمناقشة الترشيع مهم يفضح ويضغط على من يساعدون في الانتهاكات الصينية. وتهدف الصين من استخدام التكنولوجيا لقمع المعارضين والتكهن بأي تحد للحزب الشيوعي الحاكم ومحو أي خطر يهدد قبضته على الحكم. وفي إقليم تشينغيانغ تهدف الصين من استخدامها تكنولوجيا إلى «إبادة

وغيرهم. والقائم الذي يصف إقليم تشينغيانغ والذي حولته الصين إلى مركز قمع واضطهاد، فبالإضافة للرقابة الإلكترونية والجسدية، وضعت السلطات الصينية مليون مسلم من أقلية الإيغور والأقليات التركية الأخرى في معسكرات اعتقال. يقول شهود عيان إن عمليات غسل دماغ تجري عليهم في محاولة لحو لغتهم وثقافتهم. وتضم تشياو غيانغ، مدير كاونتر- باور لاب في كلية المعلومات بجامعة كاليفورنيا- بيركلي، فقد تحول الإقليم المسلم إلى «نافذة تطل على مستقبل الصين» «جبهة لفحص البيانات التي يمكن توسيع استخدامها خارج حدود» و«كتب تشياو في مجلة الديمقراطية أن الصين في ظل الرئيس شي جينبنغ تحاول استخدام

ساعة ومعظمها ترافق مواقع مثل (مسجد) أو (فندق)». وعثر فيكتور غيرز من مؤسسة «جي دي أي»، وهي منظمة غير ربحية تحاول الدفاع عن حرية الإنترنت على البيانات التي تعود لشركة سينسينس الصينية. وهي الشركة التي تقدم خدمات التعرف على ملامح الوجه ونظمه رقابية أخرى إلى الشرطة. واستطاع غيرز الحصول على البيانات لأن الشركة لم تؤمن المعلومات ولكنها قامت بإغلاقها بعدما حاول توجيه أسئلة لها.

وتضم البيانات سجلات مثل أرقام هوية وجنس الشخص وقوميته وعنوانه وتاريخ ميلاده وصوره وعمله الذي ترافقه الكاميرات، أو قام المخبرون بتحويل الصور إلى الشركة. ويرى غيرز أن ربع الأشخاص الذين تمت ملاحظتهم حسب البيانات من قومية الإيغور مع أن هناك معلومات عن أبناء قومية الهان الصينية



بروين حبيب *

إيقاع!

■ أعيش بين الإيقاع ليس فقط منذ بداية حياتي التلفزيونية، فقد وجدتني وسط إيقاع النوتة الموسيقية واللوحة التشكيلية وسيرة اللون، منذ بواكير عمري، وكان المسألة مرتبطة ببرنامج قدرتي يخضع له لسباقات مختلفة من الإيقاع، بدءا بالحرارة الزمنية السريعة لحياتي، إلى حركة اللون والفن بكل أوجهه وهي تصنع فواصل يومية.

أعيش وسط هذه السياقات المختلفة، المتجانسة والمتألفة، لتكون إيقاعي الخاص بي، ولعلي بين ما اخترته وما يختارني، لا فرق، فأنا مهية منذ ولادتي لهذا القدر.

أما عن فكرة الموسيقى التي تشغلني هذه الأيام، فقد جاءت بعد أن طلبت مني سيدة جلييلة إدارة حوار حول الموسيقى والإيقاع، لحظتها حضرتني جملة قراءتها للشاعر التونسي محمد الغزي حين قال «الموسيقى سلْمُنَا إلى الله»، وهي ذات مرجعية كنسية، حين أدرجت الموسيقى لتصبح جزءا من الصلاة لما لها من تأثير على المستمع، وقبل ذلك كانت مرجعية وثنية، صعب مقاها لاجدب المصلين للكنائس وأخراجهم من العبادات الباطلة، نتحدث هنا عن إيقاع زمني صاحب بالصراعات، بين حاملي رسالة المسيح والطهر والعفة، والغارقين في القرون الوسطى في عالم مدس، حيث الموسيقى لها إيقاع صاحب في محافل السكر والعبادة. هذه العبارة التي اخترها محمد الغزي بلغته، وإيمانه، ورؤيته الخاصة، خشيت كثيرا قراءتها بطريقة تسيء للسامع ذي الخلفية المتحجرة، كون عبارة كهذه تقرا بمحدودية كلماتها ومعانيها المتقضبة في مجتمعنا، فيما الصحيح أن تقرا بمعناها السباح في ملكوت الله. إذ يقليل من التامل ندرك أن الكون كله عبارة عن سيمفونية رائعة، وفكرة الساكن والمتحرك بالتاكيد لم تات مع أوزان الخليل بن أحمد الفراهيدي، فأسبقية الخلق أوجدتها بالصيغ الأجل على الإطلاق.

وجماليات الموسيقى متنوعة بين جماليات الألفة والغرابية، وربما لهذا السبب تستعمل العلاج، فهي أحيانا تُحدث صدمة، حسب الفروق الإيقاعية. ألا يختلف الأمر حين أسمع جنازات باخ، وحين أسمع الفصول الأربعة لبيغاليدي، أو حين أسمع أي، أو غير ذلك من عمر الشرعي؟ أليست جميعها في اختلافها، واختلاف منابعها، تحرك القلب بواتر مختلفة؟ ألا تتغير المزاج؟ ألا ترفع ودخلنا إلى السماء؟ عبر سلال لا مرفئية، تتسلقها ونحن في حالة استرخاء؟ ألا يحدث أن نشعر بالاختناق والرغبة في الانفجار والنشيط من ضغوط الحياة، ولا نجد التسكينة إلا في الخلاء والاستسلام للسمت، ذلك الذي ليس صمتا تاما، بل هو فواصل من حفيف أوراق الشجر، وتغاري طيور. حتى صياح الديكة فجرا، نوع من الموسيقى الذي تستلمته النفس وتتحرك له مشاعر الألفة في قلوبنا، حتى أصوات المآذن في أوقات خلوتنا ترمم ما أفسده الضجيج اليومي وإيقاع الحياة الصالح.

ألم يقل نيتشه أن «الحياة بدون موسيقى بكل بساطة خطأ، تعب، منفي» ونيتشه ليس بمقياس، لكنه قال شيئا ترجمه خباياه الإنسانية التي تشبه خبايانا، وهي نقاط تلاقينا جميعا.

عازف التشيللو الكاتلوني الإسباني بلابو كاسالس قال: «تطرد الموسيقى الشر من القلوب الخاوية من الحب، وتملأها بالسكينة والسلام، وهذا تحديدا ما سعى إليه الملثون في صلواتهم، والشعراء في قصائدهم، والكتاب في نصوصهم، ففي كل نص يخفي بناء موسيقي ما. قراءته في الإيقاع، والنثر فيه إيقاع، وأنا واحدة من الذين يكتبون قصيدة النثر، وقد قرأنا ذلك عند سوزان برنار في بداية تشكل وعينا بقصيدة النثر. إن النثر لا يعتمد على الموسيقى الخارجية، لأن القافية تمردت على الأوزان، حيث نجدها حرة، وتقود البيضاء، أو التكتيف في الصفحات، أو إيقاع البيض كما يحلو لي أن أسميه، فالفرغرات لها إيقاع، قصيدة النثر تجاور الحروف الصغيرة، مهسبة السين... الصاد، الزاي.

يدخل الإيقاع حتى في عملية الإنجاب. الأب والأم نفساهما ينجبان أطفالا مختلفين، وكل طفل يولد حسب إيقاع تكوّن، حسب فعل الحب، يدهشنا أحيانا أن لحظة الحب كلما كانت في قمتها، صخّت صفات التميز في الجنين، اليس هذا إعجاز حقيقي اكتشفه العلم حتى إن كان لا يزال يبحث في ميكانيزماته وأسراؤه؟ الإيقاع أجمل من العروض وهذا يأتي في كتاب محمد مفتاح «العالم ونظرية الإيقاع»، وهذا ما يأخذنا إلى إيقاعات اللغة، وتشكيلاتها الهندسية العجيبة خارج الشعر الموزون وغير الموزون.

فحتى الرواية فيها إيقاع، إيقاع تكرار المكان، على سبيل المثال الإيقاع في رواية «موسم الهجرة إلى الشمال» للطيب صالح، يربط بحركة مصطفى سعيد من القاهرة إلى لندن إلى السودان، سفر الشخصية إيقاع، التقطيع الزمني في الرواية إيقاع. نتبع بناء الرواية بالانتقال الروحي مع شخصيات الرواية، غير متعددين تماما عن الغضاء المحد لنا من طرف الكاتب، وهذا إيقاع آخر يعيشه كل قارئ على حدة، يشكّل مختلف مع أن النص الغرور واحد، الشيء الشبيه تماما بعملية تكون الجنين التي تحدثنا عنها سابقا.

رواية أحمد السعداوي «فرانكشتاين في بغداد» لها إيقاع مختلف، من خلال تعاقب لحظات القتل والسمت، ومن خلال إيقاع الرب الذي تعيشه المدينة، أما في «موت صغير» لحمد حسن علوان، تتوارد القولات لتكون نسقا إيقاعيا للرواية، تقسيم الفصول بعقولات جعل فعل القراءة يرتبط بها، وهذا نموذج رغم تكرره، إلا أنه يختلف من كاتب إلى آخر، تفعل غادة السمان ذلك منذ بواكير منشوراتها، وقد أصابت كتاب جيلها وأجيال أخرى تعاقبت بعدهم بتلك العدوى، حتى أصبحت القولة المستخلصة من قراءة سابقة، هي بداية إيقاع الأحداث كلها في أغلب النصوص السردية التي قرأناها، وكأنها الصوت الذي يجر باقي الأصوات المخزنة في الخلية.

في النصوص الروائية تتنوع الإيقاعات، إيقاع مريم في رواية «مريم الحكايا، لعلوية صبح، يأخذنا في رحلة غربية تتقاطع بين الوهم والواقع، نكاد نضيع في بداية النص حتى نكتشف تلك اللعبة المبتكرة من طرف الكاتبة لضبط إيقاع أحداثها المتخلية، هذا يذكرنا بأغاني فيروز التي غنتها في ألبومها «كيفك إنت» - وإن رفض البعض هذه المقارنة - فقد عشنا في البداية الصدمة بسبب الإيقاع المختلف، ثم احتجنا ليعض التامل في ذلك النمط الجديد المقترح من طرف ابنتها زياد، ثم بلغنا مرحلة تذوق جماليات تلك الأغاني، وقد كان بلوغ تلك المرحلة نوع من القفز لمرحلة وعي تفوق المعتاد، لتشكل ذائقة جديدة صرحت من أن تستوعب بخفة المؤلف من أغانيها.

في حياتنا اليومية ألا يقول الواحد منا إن إيقاع حياته يختلف عن إيقاع حياة غيره؟ كيف؟ كتب فيكتور هوغو مئة وثلاثة وثلاثين كتابا بين رواية وشعر وقصة قصيرة، ونصوص أخرى متنوعة، ومع هذا عاش حياة مليئة بالحب والمغامرات والتسلية والمتعة وزيارة الأصدقاء، إذ لم يكن يكتب إلا خمس ساعات في اليوم، هي بين السادسة مساءً والعاشر، ووفق ذلك كان يحب النوم، والاستمتاع بغفوة الصباح وكأنه يحتفل، أما بالزك فقد حكي عنه أن الكتابة تذيبت نظام حياته، وجعله يدمن على الكافيين يبقى مستيقظا بين الواحدة بعد منتصف الليل إلى الثامنة صباحا ليكتب... كانت الكتابة بالنسبة له نوعا من جلد الذات، وكان إيقاع حياته ضربا من الجنون في نظر من حوله.

* شاعرة وإعلامية من البحرين

الفيلم الأمريكي «غير قابل للفشل»... ونشوب الحرب النووية



زيد خلدون جميل *

السوفييتي، ما يعني نشوب هجوم أمريكي نووي، ولكن الضابط السوفييتي المسؤول في تلك اللحظة عن النظام شك في هذا، لعدم ثقته بأن النظام كان يعمل بدقة وعرفته الجيدة أن الولايات المتحدة الأمريكية لا يمكن أن تشن هجوما بمخمسة صواريخ فقط، بل بألاف الصواريخ، ولذلك قرر المسؤول السوفييتي إهمال الإنذار، وبذلك انقذ العالم من كارثة نووية وشاملة. إذا كان الفيلم ينتقد الاعتماد على الأجهزة المعقدة في اتخاذ قرار شن الهجوم النووي في ستينيات القرن العشرين، فإن دور الأنظمة الإلكترونية أكبر بكثير في الوقت الحاضر، وأصبح الذكاء الاصطناعي جزءا مهما في هذا حيث يتخذ الذكاء الاصطناعي قرارا في القيام بهجوم أو دفاع عن سفينة بدون الرجوع إلى قائد بشري، وعلى الرغم من تأكيد الدول العظمى أن قرار شن هجوم نووي هو قرار بشري، إلا أن الموقف قد يتطور بسرعة فائقة بحيث يجد القائد البشري أن إيقاف تتدهور الموقف قد فات أوانه.

على الرغم من محاولة الدول العظمى إخفاء الحوادث النووية فإن ما يكشفه الإعلام أحيانا يعطي الانطباع بأنها ليست نادرة جدا، حيث تغرق الغواصات النووية أحيانا وتغرق معها أسلحتها النووية، فمثلا غرقت الغواصة الأمريكية «سكريبون» عام 1968 وكان فيها مفاعل نووي وطوربيدان نوويان، وغرقت غواصة سوفيتية عام 1986 شمال شرق برمودا وكان على متنها مفاعلان نوويان والثاني ثلاثون رأسا نوويا. وكذلك غرقت عام 2000 الغواصة الروسية كورسك، وهناك حوادث أخرى، وتسقط أيضا الطائرات الحاملة للقنابل النووية أحيانا، ففي عام 1956 سقطت طائرة أمريكية وعلى متنها قنبلتان نوويتان في البحر ولم يعثر عليها أبدا، وفي كانون الأول/ديسمبر عام 1965 تلحرجت طائرة أمريكية وسقطت على حاملة الطائرات «توكونديريك» في البحر، وكانت على متنها قنبلة نووية، وسقطت طائرة أمريكية من نوع «B52» حاملة أربع قنابل هيدروجينية عام 1966 في إسبانيا، ما سبب تلوث مساحة بلغت كيلومترين مربعين، وعلى الرغم من المحاولات المستمرة لانتشال تلك القنابل النووية فإنه يعتقد أن هناك ست قنابل نووية لا تزال مفقودة ولا يعثر عليها حتى الآن. بدأ الخوف من الصرب النووية مبكرا، وحتى خلال الحرب العالمية الثانية ومن أوائل الحرب عبروا عن مخاوفهم كان العلماء الذين صنعوا القنبلة النووية الأمريكية، وحدث حرب نووية يعني التدمير الكامل لكل مدينة مهمة في العالم وليس فقط عواصم الدول العظمى، وكذلك تلوث الهواء والمياه في العالم بشكل بالغ الخطورة، ما يعني نهاية الجنس البشري، وأصبح احتمال الحرب النووية أكبر من أي وقت في التاريخ أثناء الأزمة الكوبية عام 1962، ولكن تلك الأزمة لم تكن نتيجة خطأ تقني، بل نتيجة قرارات القادة السوفييت والأمريكيين.

سيستمر الخوف من الأسلحة النووية في ازدياد ولكن نشوب مثل هذه الحرب لا يزال يمثل احتلا ضعيفا جدا حيث يعلم الجميع، خاصة كبار القادة العسكريين والسياسيين عاقبها ونتائجها وخيمة.

* باحث ومؤرخ من العراق



محمد البندوري *

الدالات تلقي بظلالها على جملة من الجدليات التي تتسج علاقات وجدانية وتحوارية في الآن نفسه، بين الألوان والرموز والعلامات، تصل أحيانا إلى حد الإخفاق في التوازن بين مختلف العناصر، إلا أن ذلك يبسر التفاعل مع الأشكال العاقصة، ويحرر أعماله من كل القيود. وهو بعد واضح، يحسب للفنان خالد الشطي باعتباره بعدا إضافيا في المجال الذي يشتغل عليه، تدل عليه فلسفة العمل، وكل الدالات العميقة والعلامات الأيقونية التي تنبثق من الألوان والأشكال، التي توصل لفلسفة قيمية تستجيب لضرورات العمل حتى يتفاعل معه القارئ ومع ثقافته، إنها استجابة تثير انتعاش البديع على مختلف الألوان تماشيا مع طبيعة أسلوبه، ليعطي أعماله ما تستحق من مواد تنافسية وروح تعبيرية صرفة، وأسلوب تشكيلي معاصر، وهذا في المجال النقدي يرسل انطباعا بأن الفنان يلور في نسوج عمله تقاطع مركزية، وتنظيما لويتا متنوعا تلتهم فيه المادة الفنية فينصهر خلالها الشكل في المعنى. إنه لتوظيف معاصر يؤسس به الفنان هويته الفنية وأسلوبه الإبداعي المعاصر، الذي ينطق في عمقه بتعبير دقيق ومحدد، يروم الشحنات اللونية في علاقاتها مع الأشكال الواقعية المتداخلة، وما تحمله من أسس شكلية، وتحدث مفارقات متنوعة تعكسها التوظيفات اللونية الغامقة، والتجسيد للأشكال والرموز والعلامات المختلفة. وهي سمات تلوح في تجرته التشكيلية المعاصرة. تتبدى في عمقها انعكاسا للثقافة مجتمعية، وليكيلة عمرانية، ولسار عريق ومتجدد.

الفنان خالد الشطي حريص أشد الحرص على ضخ عناصر هذه التجربة في أعماله باعتباره مصادر أساسية، متعددة تحقق التنوع وتنتج الإضافة التشكيلية. إن تجسيد الصور التنوع، وتوظيف مفردات الواقع بشكل مغاير بتقنيات عالية يشكل نواة حقيقية في صناعة لوحات جديدة تتبدى فيها أهم الأدوار لإنتاج الجماليات المختلفة وأبرز سماتها في أسلوب تعبيرها هادئ أحيانا ومتوهج حينها، بتفاعليات تؤكد المنحى الجمالي الذي يستهدفه. إنها لمسات جديدة تطبعها التجربة الرائدة والتضلع في اللون والشكل.

* كاتب مغربي



الفنان وأعماله

اللازم، ولكن بدون جدوى حيث فشلت جميع محاولات الاتصال، نظرا لقيام السوفييت بالتشويش على جميع الاتصالات اللاسلكية. ولذلك قرر قائد السرب التوجه إلى موسكو مع سريره لقصفا بالقنابل الهيدروجينية بدون العودة إلى القيادة.



لتضامن من الفيلم

ويعقب جهاز في الطائرات يسمى «غير قابل للفشل» فقط لا غير، وتض الامور لهؤلاء الطيارين على عدم الإمتناع إلى أي أمر شفوي بعد ذلك بعدة دقائق، حتى إذا كان من رئيس الجمهورية الأمريكي نفسه بسبب إمكانية تقيده من قبل الأعداء.

في الوقت نفسه كان هناك اجتماع عالي المستوى ينعقد في وزارة الدفاع الأمريكية برئاسة وزير الدفاع ويشتركة مستشار الوزير (الممثل الأمريكي ولتر ماثو) وهو البروفيسور بارز في العلوم السياسية، وفي هذا الاجتماع يبدى بعض كبار العسكريين تحفظاتهم حول نظام المراقبة والإنذار المبكر، الذي يتكشفت الهجمات النووية السوفييتية، حيث أن الاعتماد على الأجهزة الإلكترونية في رأيهم قد تجاوز الحدود، وقد يؤدي إلى نشوب حرب نووية عن طريق الخطأ، لاسيما أن الموقف قد يتطور بسرعة كبيرة إلى درجة لا تسمح للقادة بالسيطرة على الموقف وإيقاف الحرب، لتجنب ما لا تحدث قبلا، ولكن البروفيسور لا يؤيدهم، حيث يصر على أن الحرب يجب أن تقوم والنشل شامل لحو القاصفات الأمريكية وإقتاد العالم من الشيوعية، ويذكره أحد القادة أن نشوب حرب نووية شاملة سيحول الأرض إلى مكاب لا يمكن العيش فيه، حتى إن انتصرت الولايات المتحدة فيها، ولكن البروفيسور يعتبر هذا تمنا مقبولا.

في هذه الأثناء ويكتشف العسكريون خلا في جهاز الإنذار المبكر، قد يؤدي إلى إعطاء إنذارات كاذبة فيحاولون إصلاحه، ولكنهم لا يلاحظون أن الجهاز أصغر خطأ أثناء عملية الإصلاح أما إلى سرب من القاصفات كانت تطير في تلك اللحظة فوق ولاية آسكا الأمريكية أما بخصف «موسكو»، العاصمة السوفييتية، بالسفن الهيدروجينية، وعندما يستلم قائد السرب الأمر إلكترونيا يتسلم عن بعد ذلك السرب، الاتصال بالقيادة في «أوماها» لاستلام التأكيد

الكويتي خالد الشطي يرسم الأصالة ويروم المعاصرة

تكم دقة العمل التشكيلي لدى الفنان خالد الشطي في إحدائاته الجمالية التي تغذي منجزه الفني، وهو كسائر الفنانين الذين لديهم القدرة على تغيير الشكل المستهلك، يدج المجال الانطباعي والتعبيري والرمزي برؤى واقعية، ما يؤدي إلى بلوغ عالم تشكيلي معاصر، بحرفية ودقة في الأداء، علما بأن سرية التطور عبر هذه المراحل لدى المبدع تكمن في اعترافه من بحر مليء بالأشكال والألوان والعلامات والرموز، وهي مفردات فنية تغذي أعماله التشكيلية من جهة، وتمنحها عنصر التوليف بين عالم الفنان وعناصره الأساسية، ومنه الإحساس بالواقع بعيدا عن كل التمثلات الخارجية. واستنادا إلى العمل النقدي التشكيلي، فإن أعمال الفنان خالد الشطي الإبداعية تظهر فيها أحيانا ملامح التقافية والعمل المغارب بين الواقع والمادة التشكيلية والغضاء الذي يحتوي مقومات العمل، حتى يتبدى في جوهره مليئا بالرموز والإيحاءات، والعلامات ليشكل أيقونة دالة على جملة من المضامين التي يضمها المبدع في الشكل واللون، وهو في الأصل يؤثت بذلك لتأصيل ثقافة تمتح مقوماتها من الواقع وفق تصوراته الفنية، ووفق رؤاه الفلسفية التي تتفاعل مع الانفعالات والهواجس اللازمة لبعض الأحوال والمنشآت الواقعية، وهي كلها عوامل تخصب الطريق لدى الفنان لولوج عالم الإبداع بواقعية وانطباعية وتعبير

ورمزية، ليخلص إلى ولوج فضاء جمالي معاصر، يستمد كينونته من تأصيل خاص بالفنان ذاته، ويصبو إلى خلق أسلوب تشكيلي قويم، مرتبط بالواقع وحيثياته.

إنه يتخذ من هذا النسج الإبداعي أداة لايتكاد تدفقات للألوان الممتدة في الفضاء، مغايرة للنمط الساكن، فيستنطقه تدريجيا وفق رغباته الإبداعية، وهو ما ينعكس في الفراغات، وفي طرائق إطلاق الضوء، وفي المربعات والمستطيلات وكل الأشكال المكونة من الألوان التي تتدرج من الأبيض إلى اللون الضوء عبر عدد من الألوان الأخرى حتى المثل الأسود، ما يمنح أعماله أبعادا واقعية وجمالية توحى بجملة من



حضور عربي لافت... وتوتر بسبب الهبوط الحاد في نسبة المشاهدين لبث الحفل ملكات وخادمت وأبطال خارقون في منافسة على جوائز الأوسكار

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

عقد مساء أمس الحفل الواحد والتسعين لتوزيع جوائز الأوسكار في جو من التوتر بسبب الهبوط الحاد في نسبة المشاهدين لبث الحفل الحي في الأعوام الأخيرة، وصلت عشرين في المائة العام الماضي، وفشل أكاديمية علوم وفنون الصور المتحركة في إيجاد مضيف للحفل بعد أن ألغت عرضها للموميدي كفيفين هارت، عندما رفض الاعتذار عن تغريدة سخريه قديمة عن المثليين، قرارات الأكاديمية لحل أزمة هبوط المشاهدين، مثل إضافة فئة للأفلام الشبية أو إلغاء أدوات الأغاني المرشحة، وعدم بث توزيع بعض الجوائز التقنية لتقصير مدة البث الحي، وقبلت باستنكار حاد من قبل أعضائها فاضطرت للترجع عنها.

لكن الأكاديمية كانت أكثر نجاحاً في حل أزمة الأوسكار - بيضاء للغاية - التي واجهتها عام 2016، من خلال إضافة أكثر من ألفي عضو جديد، معظمهم من النساء والمؤنن، مما أدى إلى تطور ملحوظ في تعددية ترشيحات الأوسكار الجنسية والعرقية في الأعوام الأخيرة، ففي فئات التمثيل، على سبيل المثال، رُشح ثلاثة من السود، ولاتينيتين وعربي هذا العام، ويبدو أن هذه التعددية سوف تنعكس أيضاً على نتائج الجوائز.



تشارليز ثيرون و دانييل كريغ



مايكل ب. جوردن

التكني بفائزي جوائز الأوسكار

أعضاء فروع الأكاديمية المهنية السبعة عشر يصوتون لمرشحي فئاتهم المهنية وحسب، بينما يشارك كل أعضاء الأكاديمية في التصويت لمرشحي أفضل فيلم وفي التصويت لاختيار الفائزين في كل الفئات، لهذا يكون الفيلم الذي يحقق أكبر عدد من الترشيحات أو فر حظاً في الفوز بجائزة أفضل فيلم.

وبما أن أعضاء الأكاديمية هم أيضا أعضاء نقابات مهنية، على غرار نقابة المنتجين، ونقابة المثليين ونقابة المخرجين، إضافة للباثا البريطانية، التي تمنح جوائزها قبل الأكاديمية، كثيراً ما تتطابق نتائج تلك الجوائز مع نتائج الأوسكار. لكن جوائز أخرى كـ«الغولدن غلوب»، والنقاد ومهرجانات سينمائية مهمة تعتبر أيضا مؤشرا مهما، وبناء على كل هذه العوامل يمكن تكهن من هم الفائزون.

الأفلام العربية

للعام الثاني على التوالي، يرشح فيلم سوري في فئة أفضل فيلم وثائقي وهو آباء وأبناء لطلال ديركي، الذي يدور حول قيادي من جماعة إسلامية يبعث أطفاله للقتال مع زملائه. الفيلم فاز بجوائز عدة، على رأسها جائزة الحكام لأفضل فيلم وثائقي في مهرجان «صندانس»،

في تحقيق أي جائزة مهمة، ومع ذلك رُشح لخمس جوائز أوسكار.

وفيلم «فايس»، الذي يتناول سيرة حياة نائب الرئيس الأمريكي السابق ديك تشيني، الفيلم نال ثمانية ترشيحات أوسكار. لكنه لم يفز إلا بـ«غولدن غلوب» أفضل ممثل كوميدي لبطلة كريستيان بيل والباثا لأفضل تولىف. قصة حقيقية أخرى يطرحها بلاكلانسمان، الذي يدور حول ضابط مباحث أسود يخترق منظمة الكوكاكس كلان العنصرية. الفيلم حصد الجائزة الكبرى في مهرجان كان وحسب، لكنه رُشح لست جوائز أوسكار، من ضمنها ثلاث لمخرجه سبايك لي، الذي يتوقع أن يحصد أوسكار أفضل سيناريو مقتبس.

وللمرة الأولى يرشح فيلم بطل قوى خارقة أوسكار أفضل فيلم وهو الفهد الأسود، الذي يعد أول فيلم ميكس من بطولة أسود البشرة. الفيلم رشح في سبع فئات، ويعتبر منافسا قويا بفضل فوزه بجائزة نقابة المثليين لأفضل طاقم تمثيل.

«المفضلة»، منافس أقوى

منافس أقوى هو «المفضلة»، الذي يتحور حول الملكة الإنكليزية آن التي تترك زمام الحكم لابنتي عم، تتخاصمان على محبتها وثقتها. الفيلم نال العديد من الجوائز المهمة: أفضل فيلم في مهرجان فينسيا، وجائزة «غولدن غلوب»، فضلا عن سبع جوائز باثا. معظم هذه الجوائز ذهبت لثلاثته الثلاث اللاتي حققن أيضا ترشيحات للأوسكار من أصل عشرة ترشيحات للفيلم، وتعتبر بطلته أوليفيا كولمان منافسة قوية لغلوز، التي يتوقع أن تفوز بأوسكار أفضل ممثلة، بينما تتصدر ممثته رانديشيل وايز تكهينات الفوز بجائزة أفضل ممثلة مساعدة، لكن الأكثر حظا يبدو «الكتاب الأخضر»، الذي يدور حول علاقة عازف بيانو أسود مع سائقه الأبيض خلال جولة فنية له إبان فترة الفصل العنصرية في جنوب الولايات المتحدة.

الفيلم فاز في الجوائز، التي عادة تتطابق مع أوسكار أفضل فيلم وهي جائزة جمهور مهرجان تورنتو للأفلام، والغولدن غلوب لأفضل فيلم كوميدي وجائزة نقابة المنتجين، فضلا عن ترشيحه لخمس جوائز أوسكار. كما بات مؤكدا فوز ممثله ماهرشالا علي بأوسكار أفضل ممثل مساعد.

السؤال هو هل ستمنح الأكاديمية أهم جوائز السينما لروما، فيلم من إنتاج شركة نيتفلكس، التي تعتبر عدوة السينما لأنها لا تعرض أفلامها في دور العرض؛ أو للكتاب الأخضر، الذي اتهمته عائلة العازف دون شيلى، بالافتراء وتزييف الحقائق؛ أو لهـالفهد الأسود، الذي يعتبره البعض تجارة وليس فنا؟ والسؤال الأهم: هل سيفوز مالك في أول أوسكار لعربي؟



تحضيرات الأوسكار

روما رُشح أيضا لأهم جائزة أوسكار، وهي أفضل فيلم، حيث يواجه منافسة قوية من سبعة أفلام باللغة الإنكليزية، من ضمنها، «بوهيميان رابسودي»، الذي تناول سيرة حياة مغني البوب فريدي ميركوري.

الفيلم اقتنص «غولدن غلوب» أفضل فيلم درامي وأفضل ممثل لبطلة رايمي مالك، ثم جائزة نقابة المؤلفين، وقد نال أربعة ترشيحات أوسكار، منها أفضل ممثل مالك، الذي يتوقع أن يفوز بها.

أما «ولادة نجمة» فيحكي قصة مغن شهير يساعد مغنية في تحقيق النجومية ويدمر نفسه بالإدمان على الكحول. الفيلم تصدر تكهينات الفوز بالأوسكار بعد عرضه الأول في مهرجان فينسيا، لكنه تراجع إلى المؤخرة بعد فشل

لكن يبدو أن الأوسكار سيذهب لفيلم «فري سولو».

وللعام الثاني على التوالي، يرشح فيلم لبناني في فئة أفضل فيلم بلغة أجنبية وهو «كفر ناحوم» لنادين لبكي، الذي يتحور حول طفل يربح دعوة ضد أهله لأنهم أنجبوه، ومنذ انطلاقه في مهرجان كان، حيث نال جائزة الحكام، رُشح لجوائز الغولدن غلوب، والباثا البريطانية والسينزاف الفرنسية. لكن تلك الجوائز حصدتها الفيلم المكسيكي، روما، الذي منذ انطلاقه في مهرجان فينسيا، حيث اقتنص جائزة الأسد الذهبي، فاز باهم الجوائز السينمائية، من ضمنها جائزة «غولدن غلوب»، وجائزة نقابة المخرجين وأربع جوائز باثا، روما، الذي يبرصد حياة خادمة تعمل في بيت عائلة من الطبقة المتوسطة في بداية السبعينيات في المكسيك، يتصدر ترشيحات الأوسكار في عشر منها، ويتوقع أن يقتنص أوسكار أفضل فيلم وأفضل مخرج وأفضل فيلم بلغة أجنبية وأفضل تصوير لمخرجه المكسيكي الفونسو كورازون. وهو أول فيلم من إنتاج شركة «نيتفلكس» يرشح للأوسكار.

يجسد قصة حب وانتقام في ضيعة لبنانية

مسلسل «ما فيني» يحصد النجاح والمنتج صادق الصباح يشكر فريق العمل

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

في الوقت الذي يحقق فيه مسلسل «ما فيني» من إنتاج شركة «الصباح للإعلام»، الذي يعرض حالياً عبر شاشة «أم تي في» يوماً من الإثنين إلى الجمعة نجاحاً مميزاً وحالة استثنائية في لبنان والدول العربية، حيث يبدو التفاعل جليلاً على مواقع التواصل الاجتماعي خلال عرض حلقات المسلسل، توجه المنتج صادق الصباح صاحب شركة الإنتاج «صباح اخوان» بالشكر إلى فريق عمل مسلسل «ما فيني» على جهودهم في نجاح العمل، وذلك عبر تغريدة له نشرها عبر حسابه الخاص على موقع التواصل الاجتماعي «تويت» أشاد

فيها بنجاحات وجهود فريق العمل وشكرهم قائلاً: «مسلسل «ما فيني» عامل حالة تفاعل مهمة بلبنان والوطن العربي، شكر لفريق العمل على تعيهم وتهنته على نجاحهم والف شكر لجهودهم المضاعف». وتدور أحداث مسلسل «ما فيني» وهو من إخراج

رشا شربتجي وكتابة كلوديا مرشليان وبطولة فاليري أبو شقرا، معتمد النهار، كارلا بطرس، بيار داغر، أحمد الزين، ليليان نمري، زينة مكى، روزينا لادقاني، تدور أحداثه في الضيعة اللبنانية «نسر



بوستر المسلسل

الجيل»، حيث تنقسم الأراء حول فوزي (بيار داغر) الذي تنقل في حياته بين لبنان وأفريقيا وجمع ثروة كبيرة مكنته من شراء أراض كثيرة في الضيعة وبنى فوزي قصره فوق أنقاض منزل جده المتواضع، حيث يعيش مع أولاده يمني، يوسف وياسما (فاليري أبو شقرا) مهندسة ديكور داخلي سافرت إلى باريس

للعمل وهي لا ترغب في العودة إلى لبنان وإنما حين تعود للامتنان إلى صحة والدها، تقع في حب فارس (معتمد النهار) الشاب السوري الوسيم، الذي عاد إلى الضيعة ليقتح مجدداً مطعماً كان لأهله الذين قتلوا

في جريمة مروعة. أغلق المكان بالشمع الأحمر ولم يستطع فوزي شراء تلك الأرض ليتفاجأ بعد سنوات بعودة فارس وشقيقته، قبل أن يكتشف فارس صدقة أن فوزي كان مغرماً بوالدته وأنه من المحتمل أن يكون قد تسبب بمقتل والده، عندها يقتل الحقد الحب في قلب فارس، الذي يبدأ برحلة انتقام من عائلة فوزي من دون الكشف عن الأسباب التي تجبره على الانتقام والتي تمنعه من عيش قصة حب مع ياسما المتتمة به.

تجدر الإشارة إلى أنّ شركة «الصباح للإعلام» أنتجت بدورها مسلسل «الهيبة» و«الهيبة العود»، الذي حقق نجاحات ونقلة نوعيّة في الأعمال التلفزيونية لبنانياً وعربياً وسيستكمل جزءاً آخر في السباق الرمضاني المقبل بعنوان «الهيبة - الحصاد»، حيث انضمت إليه النجمة سيرين عبد النور إلى جانب النجم تيم حسن والنجمة القديرة المخضمة منى واصف وسواهم من نجوم التمثيل.

ناصر زيتون

من «نامي عصدي»

إلى «خط أحمر»

بيروت - «القدس العربي»:

يزيد من العناية والتألق يتسلق النجم ناصر زيتون، صاحب أغنية «نامي عصدي» و«مجبور»، سلم نجاحه في إصداراته الفنية وحفلاته التي باتت مطلوبة لدى جمهوره العريض، الذي يتزقّب بفارغ الصبر مولوده الفني الجديد، وهو اليوم غنائي يضخ لهجات عدّة ومنها أغنية باللهجة لصرية للمرة الأولى بعنوان «خط أحمر»، وأغنية رومانسية باللون العراقي من كلمات علي بدر والحنان سيف نبيل، الذي سيشارك معه في ديو غنائي، فضلاً عن أغان أخرى يضخها



الألبوم.

والتحضيرات تسير على قدم وساق بين ناصر وشركة «ميجوز إز ماي لايف»، التي تسلمت من ناصر نسخة الألبوم تمهيداً لحملة ترويجية واسعة تسبق صدوره. وقد حقق زيتون رقماً قياسياً بعدد الحفلات التي قدمها مؤخراً في عيد الحب في كل من لبنان وديبي والاردن وتونس، حيث غنى الحب والغرام وأشعل بصوته وحضوره حماسة الجمهور، الذي تفاعل معه وهتف وصفق له وحمل الورود الحمراء، ملوحاً بها على وقع أغانيه الرومانسية ولا سيما منها أغنيته الشهيرة «نامي عصدي».

حل الغد السابق

2	3	4	5	8	7	6	1	9
8	5	6	9	1	3	7	4	2
7	1	9	2	4	6	8	5	3
1	7	8	3	6	9	5	2	4
4	6	3	8	5	2	1	9	7
9	2	5	1	7	4	3	8	6
3	8	2	7	9	1	4	6	5
5	4	7	6	2	8	9	3	1
6	9	1	4	3	5	2	7	8

الجدي

تجوع نفسك يمكن أن يؤدي لنتائج عكسية، ويمكن أن يؤدي للإفراط في الطعام في وقت لاحق

الدلو

الاستقرار العاطفي مهّد بشكل كبير، والعلاقة بالشريك على شفير الهاوية، ماذا تنتظر تتفادى الكارثة؟

الحوت

أنت الوحيد الذي عليه اتخاذ القرارات المناسبة الخيارات التي تجدها ضرورية لتلافي المشاكل في العمل

الميزان

تكون التطورات كلها المصلحتك في الأيام المقبلة، لكن ذلك لا يعني التفرط في المتسبات التي حققتها أخيراً

العقرب

خطوات إيجابية متسارعة تطرق باب العلاقة بالشريك، ما يؤسس لمرحلة استقرار جديدة

القوس

لا تشرع والشريك بابكما أمام التخللات التي قد تزيد الأمور تعقيداً بينكما، وهذا انذار للمستقبل

السرطان

يجب أن تركز على هدف واحد، قد ترى الفشل المحتمل في حين تتعهد المشاريع التجارية الحساسة

الاسد

يجب أن تتبعد عن الفوضى وتلجأ للتنظيم حتى تستطيع أن تجعل اليوم يمر من دون أي مشاكل

العذراء

دائماً العاطفة والرومانسية تكونان بعيدتين عن اهتمامك، لكن تجد الشخص المناسب فحاول أن تعطي نفسك فرصة لتجربة عاطفية جديدة

البرج

الحمل

علاقتك بالشريك جيّدة ولا مكان للخلافات بينكما، كل ذلك بسبب عدم السماح لأحد بالتدخل بينكما

الثور

الارتياح سيد الموقف في العلاقة بالشريك وهذا جيد قياساً بما كانت تمر به علاقتهما في السابق

الجوزاء

تتحسن الأمور لديك على الصعيد المهني، وتتاح أمامك العديد من فرص الترقية، تمسك بها ولا تدخل في خلافات مع الزملاء

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

7	4		8	2	
			3	4	
8	2	7			3
			4		5
4			6		9
	7		1		
			7	1	2
		6	1		6
1		2			5

فضائيات
وأرضيات

لبنان و«تمزيط الكلام» والجزائر على كرسي متحرك والسودان ومقعد للرئيس

بسام البدارين *

أعجبتني قدرات وزير التربية والتعليم في جمهورية لبنان الشقيق أكرم شهيب على «اللف والدوران»، خصوصاً عندما ترصده قناة «روسيا اليوم» وتساله عن «فصل الطلاب الفلسطينيين» من مدارس حكومته فيمتنع عن النفي المباشر، ويقول عبارة «لم نتخذ خطوات مجحفة».

رحم الله القامة الأردني جمعة حماد، فقد ارتبطت باسمه عبارة «تمزيط الحكيم»، بمعنى المراوغة واللف والدوران وعدم قول شيء محدد.

لا تعرف الوزير شهيب، ولا نريد معرفته، ولا مراقبة تلك الخطوط التي تربطه بأي كفة في لبنان العزيز، الذي يتلاعب بمصريه أو لاده من النخب قبل الغريب.

ما يهمننا أن الرجل يلعب لعبة «تمزيط الكلام»، فلا يؤكّد ولا يتغني حتى عندما تحاول محطة «الجديد» المحلية التحدث معه. ولو غرقنا في التفصيلات لوجدنا أنه يعتبر التعميم على مدارس بلاده بعدم قبول طلبية فلسطينيين ليس أكثر من «إجراء إداري» لا يمكن أن يكون «مجحفاً».

بالسطرة نفسها توفي طفل فلسطيني رفضت مستشفيات حكومة الأرز إستقباله قبل أسابيع بعد قرار لم يكن مجحفاً. المجحوف حقا هو وجود وزراء تربية وتعليم في بلد مثل

لبنان من هذا الطراز «التمزيطي»!

المجحف أكثر ما يتخذ بحق الشعب اللبناني، الذي يبيع رموزه لمواطنيهم الكهرياء بأضعاف سعرها الحقيقي، وتتقصد حكومة المحاصصة المريبة البائسة فيه «عدم إصلاح العطل» في مولدات الكهرياء، حتى تتراكم أرباح تجار الحرب من تلك الشريحة، التي تمتطي مسؤول السلام وربطة عنق وتنتحل صفة تمثيل بلد الأغنية والغنيق.

من يسعى لتمزيق وتمزيط وطنه لا يمكنه أن يحفل بالتحاق لاجئ فلسطيني في مدرسة.

سوبر عيسوي

وعلى سيرة «تمزيط الحكيم»، بمعنى ترديد كلام غير واضح وحمال أوجه ولا معنى له حاولت في حسن نية توفير آلية لفهم أسباب احتفال تلفزيون حكومة بلادي الرسمي بالإستقبال الدافئ الذي حظي به نشطاء حراك العاطلين عن العمل في العقبة من جهة ومسؤولين بارزين في الديوان الملكي، البرلماني العقباوي النشط الشيخ محمد رياضي شوهده في الموقع إلى جانب رئيس الديوان الملكي يوسف عيسوي.

والكاميرا أخفت في إخفاء عيون الرياضي، التي «تزيغ هنا وهناك» لتتبع الموقف فباختصار وعد العيسوي بـ«تدبير وظيفية» لكل عاطل عن العمل في العقبة دون أن يعرف مسبقاً عددهم.

الرياضي، كان ذكياً وواضحاً وهو يعلن لاحقا تفاصيل ما حصل مع عبارة «بناء على وعد العيسوي»، وكأنه وعد تزامب، فعلاً صاحبنا وأقصد الرياضي، لسبب على الأرجح متجنباً الحسم حتى يحفظ خط الرجعة.

كيف لموظف واحد وكبير أن يستطيع وبجرة قلم وخلال دقيقتين «تدبير» وظائف لجميع العاطلين عن العمل» في المحافظات ودون إجتمع وتنسيق مع الحكومة والوزراء؟ سؤال «مر» أخفقت في تحصيل إجابة عليه.

لكن العيسوي يتحول إلى «سوبرمان» قرر مواجهة «مانديلا» الأردني الذي يهدد بحرق نفسه وأولاده إذا لم يحصل على وظيفة. مجدداً لم أفهم فعلاً ما حصل وإذا أخفق عيسوي بوعد من الذي سيتحمل الكلفة والنتائج؟

الجزائر والسودان

حاولنا التدقيق بعمق في تلك الصورة، التي تبثها فضائية السودان لانفعالات الرئيس عمر البشير في خطابه الأخير المهم وهو يرتدي أبيض الأزياء.

كنت قد فرغت للثمن قراءة خبر عن حفل خيري لدعم مرضى السرطان، قام بتشريفه حسب الفضائية السورية الرئيس بشار الأسد شخصياً.

وقبل ذلك يقبل المواطن العربي ببساطة بين قنوات الفضائيات فقيراً قصيدة الكرسي، الذي حول لدا عظيماً مثل الجزائر إلى مقعد مخصص لذوي الاحتياجات الخاصة، فالجزائر -لأسف اليوم- على كرسي متحرك مجدداً وفيها اضطراب، حيث مجاميع من الشباب تتحرك في الشارع ضد حكم العجوز المقعد، وحيث فضائية «فرنسا 24» تعيد وتكرر بث تلك اللقطات للشباب الجزائري الحائر والمنتفض.

في المقابل يطرح الرئيس البشير مثلاً معادلة تحاول المزاجية بين خطاب قرينه الشهير المخلوع زين العابدين بن علي وبين خطاب ما قبل لحظة اغتيال وتصفية الراحل الرئيس معمر القذافي.

لكن نشهد أن الرجل كان هادئاً جداً وهو يعين نائباً له في المحصلة زعماء عرب بالجملة أسقطتهم شعوبهم والجيل الثاني ليس بأفضل حالاً، فالأمير محمد بن سلمان وعلى ذمة محطة «الجزيرة» وبعدها اشترى الهند بمئة مليار استعمارياً حاول شراء الضمير الصيني بإظهار التفهم للحملات الدبلوماسية ضد طائفة الإيغور المسلمين.

قبل ذلك حظي الرئيس الباكستاني الوسيم بثمان مليارات فقط من السعودية، بينما دفعت مئة لخصومه في الهند.

على كل حال لعن الله السياسة والسياسيين، فكل الأخبار على شاشات العرب مثيرة للقلق والفرق والغثيان.

لكن العقل العربي البسيط عالق في السؤال الأثري القديم: ما حاجة أي إنسان قائد أو زعيم لكرسي حكم ورئاسة تسبج أرجله في الدماء؟

سؤال يختصر أزمة العقل العربي!

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان



يسرا وعمرو يوسف ونيلى كريم يخرجون من سباق الدراما الرمضانية

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

عمرو زهران، وهو من إخراج محمد علي، أما مسلسل نيللي كريم «النصاين»، فقررت شركة «العدل غروب» وقف العمل فيه، رغم بدء التصوير بالفعل، حيث صورت نيللي كريم ثلاثة أيام. يذكر أن «النصاين» يتشارك في بطولته أسري ياسين، وهو من إخراج أحمد مدحت في ثاني تجربة تجمعه بنيللي بعد مسلسلها «اختفاء»، الذي عرض العام الماضي.

المسلسل تأليف أحمد وائل وعمرو الدالي وتدور أحداثه في إطار تشويقي أكشن. عمرو وسلسلها أيضاً خرج من السباق بعد تعاقده مع شركة «فنون مصر» على بطولة مسلسل لرمضان المقبل بعد النجاح الكبير الذي حققه مسلسل طابع العام الماضي. وبدأ المخرج محمد سلامة بالفعل في معاينة أماكن التصوير الخاصة بالمسلسل استعداداً للتصوير قبل قرار التوقف المفاجئ. المسلسل تأليف نبيل عبد الحميد ومحمود حجاج.

فوجئ عدد من الفنانين المصريين مثل يسرا ونيللي كريم وعمرو يوسف بقرار الشركات المنتجة بتوقف المسلسلات، التي تعاقدا معها وبدءوا التحضير لها وبعضها بدأ تصويرها بالفعل.

جاء ذلك بعد اجتماع المسؤولين في شركتي «فنون مصر» وشركة «العدل غروب» المنتجة لهذه الأعمال مع مسؤولي شركة «إعلام المصريين» التي تحتكر سوق الإنتاج الدرامي هذا العام، وكانت يسرا تستعد لبدء تصوير مشاهد مسلسلها الجديد «بيت العيلة». العمل من تأليف مدحت العدل وإخراج ماندو العدل، ويتشارك فيه إلى جانب يسرا الفنان خالد الصاوي ونخبة من الممثلين المصريين. ومن إنتاج شركة «العدل غروب». يذكر أن آخر أعمال يسرا في الدراما المصرية كان مسلسل «لدينا أقوال أخرى»، الذي شاركتها فيه كل من أحمد حاتم، شيرين رضا، نجلاء بدر، نهى عابدين، محمد شاهين،

«كاستدي» للمخرج الفرنسي خافير ليجراندي يفوز بجائزة سيزار لأفضل فيلم

باريس - د ب أ: فاز فيلم «كاستدي» (حضانة) للمخرج الفرنسي خافير ليجراندي والذي يدور حول العنف الأسري بجائزة سيزار لأفضل فيلم والتي تقدمها الأكاديمية الفرنسية للفنون وتقنيات السينما. وحصل الفيلم على أربع جوائز، من بينها أفضل سيناريو أصلي. وذهبت جائزة أفضل مخرج إلى جاك اوديار عن فيلم «دأ سيسترز برازوز» والذي يتناول قصة اثنتين من القتل المتأجورين. وفاز فيلم «شوبليفتز» للمخرج الياباني كوري-ايدا هيروكازو بجائزة سيزار لأفضل فيلم اجنبي. ورشح فيلم «شوبليفتز»، الذي يدور حول عائلة من سارقي المتاجر تقوم بايواء طفلة مشردة، لجائزة

أوسكار أفضل فيلم اجنبي. وذهبت جائزة سيزار الفخرية إلى الممثل والمخرج الأمريكي روبرت ريدفورد تقديراً لمسيرته الفنية. وقدمت الممثلة الإنكليزية الفرنسية كريستن سكوت توماس، التي ترأست المراسم، الجائزة للممثل الكبير (82 عاماً) في مراسم توزيع الجوائز التي أقيمت مساء الجمعة في باريس. وشاركت توماس ريدفورد بطولة فيلم «دأ هورس ويسبر» عام 1998 والذي قام ريدفورد بإخراجه أيضاً. وفي تصريحات بعد استلام الجائزة، قال ريدفورد إن ذكرياته للوقت الذي قضاه في باريس كممثل شاب كانت مؤثرة للغاية.

الفنان المغربي الدكالي ضيف شرف مهرجان عناية الجزائري

الجزائر - «القدس العربي»:

يحل الفنان المغربي عبد الوهاب الدكالي، ضيف شرف على مهرجان البحر الأبيض المتوسط للفيلم في عناية، المند بين 24 و30 الشهر الجاري.

واختار مسؤولو مهرجان الجزائر الفنان عبد الوهاب الدكالي ليتمثل المغرب إلى جانب نجوم الفن والإعلام العرب، بينهم الممثلة المصرية نادية الجندي، والمخرجة اللبنانية نادين لبكي، ويكرم المهرجان المخرج الراحل يوسف شاهين، والممثلة الراحلة فاتن حمامة، بحضور عدد من الممثلين، الذين اشغلوا معهم، للحديث عنهم. وسبق أن زار الدكالي الجزائر عدة مرات، حيث أحيا عدة حفلات.



أحمد فهمي

«بروفا» بين ماغي بو غصن وأحمد فهمي تعالج آفة التنمر وقصص الحب

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

تخوض الممثلة اللبنانية ماغي بو غصن إلى جانب الممثل المصري أحمد فهمي السباق الرمضاني المقبل 2019 عبر مسلسل بعنوان «بروفا» من إنتاج شركة «إيغل فيلمز» لصاحبها جمال ستان.

وانطلقت في لبنان وتحديدًا في بيروت وضواحيها أعمال التصوير لمسلسل «بروفا» وهو من تأليف الكاتبة السورية يم مشهدي، تحت إشراف المخرجة رشا شربتجي، والمسلسل يجسد حالة اجتماعية مستمدة من الواقع المعاش وهي قضية الشباب المراهقين والمشاكل التي يتعرّضون لها في المجتمع والمدرسة ولا سيما منها آفة التنمر، والتباين في الأفكار والتطلعات وأسلوب التعااطي في ما بينهم وماذا عن دور الأهل في رعايتهم وحمايتهم من هذه المشاكل، وهو لا يخلو من قصص الحب التي سيشهدها العمل.

وسيعرض مسلسل «بروفا» على شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال إنتوناشيونال «آي بي سي»، نظراً للاتفاق الموقع بينها وبين «إيغل فيلمز» يضم مجموعة من المخرجين المتميزين في لبنان أبرزهم سميرة بارودي ونهالا داوود وزوجها الممثل اليكود داوود وعصام الأشقر وقيفان انطونيوس وسام صباغ وسوام.



أحمد فهمي

ماغي بو غصن

شهادة شلالدة: صانع كمان فلسطيني يحقق شهرة عالمية



شهادة شلالدة في ورشة عمله

يرحّب عن آلة يرتاح معها، أصابعه ترتاح، صوتها جميل، صراحة ملكت كثير آلات موسيقية، يعني بيتي مليون آلات كمان، يجوز أربع، خمس آلات، غير الآلات الكهربائية، إلا أنه بالآخر عجبني آلة كانت مع شاب بيعرف معنا بالأوركسترا اسمه عيود، فسألته عن هاي الآلة، شكلها غريب ولونها حلو وحشيشها كثير جميل، قال لي هاي الآلة والله أعطاه لي صديقي

رام الله - رويترز: يعمل صانع الآلات الموسيقية الفلسطيني شحادة شلالدة في حفر تجويف أو قلب آلة كمان في ورشته الصغيرة في مدينة رام الله القديمة بالضفة الغربية، ساعياً لإنجاز مهمته في غضون الأشهر الثلاثة المقبلة.

ويبدأ صانع الآلات الوترية الشاب العمل في المجال قبل 13 عاماً على الرغم من أن موهبته لم تكن ملحوظة بشكل بارز. ووجهت لشلالدة، الذي درس الموسيقى في مدرسة محلية وعمره 15 عاماً، دعوة لزيارة إيطاليا، ذلك البلد الذي يصفه بأنه «البلد الأم للكمان».

ويستعيد شلالدة (28 عاماً)، الذي يضبط أوتار كمانه بدقة، ذكرياته قاتلاً «الاستاذ اللي كان يعلمني شافني مهم بهذا الموضوع دعاني عنده ع إيطاليا ب 2008، هذا الحكي كان عمري 15 سنة، ب 2008، ولما صار عمري 18 سنة، رحبت ع إيطاليا، هناك بدبت تعلم تصنيع آلة الكمان، صنعت كمنجيتين، اللي هو عشان أعرف كيف تتصلح الآلة، كيف تتصنع، هاي التفاصيل».

وأسهمت مهارته بعد ذلك في التحاقه بكلية نيوارك في بريطانيا حيث درس ثلاث سنوات. وحقّق شلالدة، الذي يعتقد أنه عازف الكمان الوحيد في الأراضي الفلسطينية، شهرة عالمية بعد مشاركته في مسابقة لصناعة الكمان في إيطاليا.

وقال «ودخلت مسابقة عالمية في تصنيع آلة الكمان، لكمان نفس الشيء في إيطاليا، في البلد الأم للكمان، واللي استقدت من هاي المعارض والمسابقة إنه اسمك بيكون معروف، يعني ما واحد يمسك آلة شلالدة، يعرف إنه من وين، أه معروف شلالدة، معروف.

ويتبع آلات خلال هذا العرض، يعني بتتعرّف ع تجار آلات موسيقية، بتتفق أنت وإياهم مثلاً، مثلاً سنويا ياخذوا منك آلات موسيقية، وفيه لي آلات معروضة في معرض في فرنسا، يعني لو أنا متش موجود الاتي بتكون موجودة في معارض زي في فرنسا، زي في لندن، زي في نيويورك معرض لسّي آلات بيتباعوا هناك»، وأوضح كذلك أن آلات كمان من صنعه عرضت

100 صحافي من بين 12 ألفاً يتقاضون آلاف الجنيهات ويعيشون حياة رغدة و60% من الصحافيين يعيشون تحت خط الفقر المطالبة بإعدام عقوبة الإعدام والإعلام المصري سقط في الاختبار وأسأدة في جامعة السادات متهمون بالفساد والتزوير

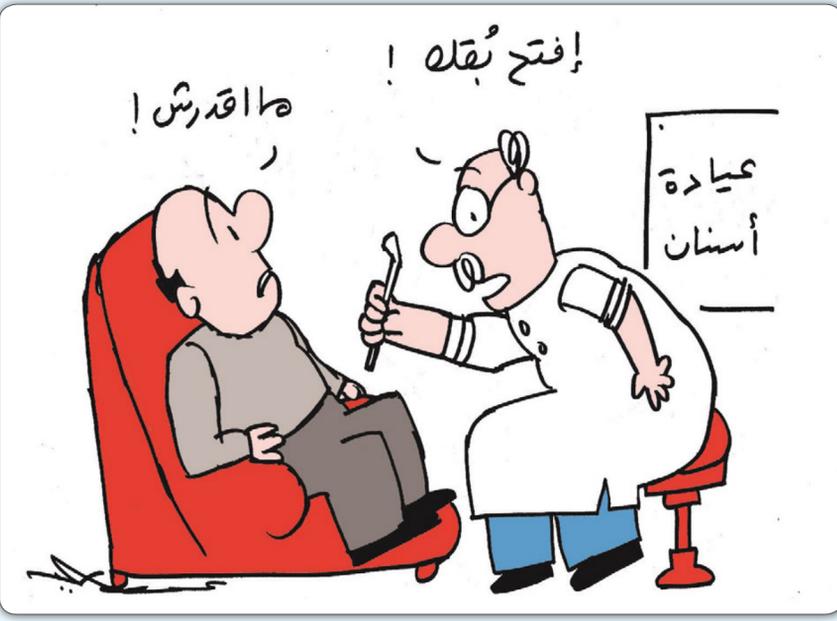
القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

ركزت الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والأحد 23 و24 فبراير/شباط على استقبال الرئيس السيسي رؤساء الوفود العربية والأوروبية المشاركين في القمة العربية الأوروبية للحوار بين الجانبين، التي دعت إليها جامعة الدول العربية، وعقدتها في دولة المقر التي قررت تنظيمها في مدينة شرم الشيخ. وتتمنى أن تكون هذه مناسبة لاستعادة الدول العربية الأعضاء في الجامعة روح الحوار في ما بينها وإنهاء خلافاتها والتفرغ لتنمية بلدانها.

كما اهتمت الصحف بإحالة محكمة الجنائيات في دمنهور أوراق الزاهد أشعياه المقاري واسمه الأصلي وائل سعد تواضروس والرأبه فلتنأوس المقاري، واسمه الأصلي ريمون رسمي منصور إلى المفتي في انتظار قيامهما بالظنن على الحكم أمام محكمة النقض.

كما اهتمت الصحف بمرور الأفعال على تنفيذ حكم الإعدام في التسعة من الإخوان المسلمين المتهمين بالاشتراك في قتل النائب العام السابق المستشار هشام بركات. وكانت النيابة العامة المصرية منذ أسبوع قد نظمت المؤتمر الأول لمكافحة الإرهاب وأمن المعلومات ومكافحة تمويل الإرهاب بمشاركة من الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، واستقبل الرئيس السيسي المشاركين فيه وحضر أعمال المؤتمر رئيس الوزراء وأربعة عشر وزيراً والسفيران الأمريكي والفرنسي، وتحدث فيه عن مصر النائب العام المستشار نبيل أحمد صادق والمستشار خالد ضياء الحامي العام والمستشار طارق كروم، بالمكتب الفني للنائب العام. وواصلت الشرطة حملاتها ضد أوكار المجرمين وتجار المخدرات والهاربين من تنفيذ الأحكام القضائية وإزالة التعديلات على أملاك الدولة، في إطار سياساتها التي تهدف إلى التأكيد للجميع على أن الدولة ستفرض سلطتها بالقانون على الجميع.

وعلى العموم فلا يزال حال الأغلبية الساحقة على حالها، في الشكوى من الغلاء وارتفاع أسعار السلع والخدمات. أما المستفيدون من برامج الحكومة الصحية فكثيرون جداً، وحتى الآن تم إجراء 93 ألف عملية جراحية مجاناً، وأضافت وزارة الصحة اختصاصات أخرى للعمليات الجراحية، وهي الأوعية الدموية والدعامات الخفية لتصبح العمليات 11 نوعاً، بدلاً من 9. بالإضافة إلى الإقبال المتزايد للمواطنين على الكشف على أنفسهم لدرجة أن وزارة الصحة تخصص سيارات طبية مجهزة تجهيزاً عالياً، وتفت في عدد من الميادين. أما الصحافيون فمتهمون بانتخابات النقيب ونصف أعضاء مجلس النقابية في شهر مارس/آذار، والمستثمرون راضون عن التسهيلات الهائلة التي تقدمها لهم الحكومة. وإن كان قسم منهم لا يستريح لما تقوم به وزارة الإنتاج الحربي بالتحديد، مع التفاوض مع كبريات الشركات العالمية للدخول معها في شركات في المشروعات التي تقيمها في مصر. والفنانون مهتمون بالعمل في مسلسلات شهر رمضان المقبل، والحكومة مهتمة أيضاً بالتعاقدات لتوفير السلع في الشهر الكريم في مجتمعاتها الاستهلاكية. وإلى ما عندنا....



افتح بقله!

طاهرش!

الملايين، والعلاج، والوجبات الثلاثة، وإيجار المسكن؟ هل قيمة الصحافي وما يقدمه لهذا الوطن تساوي 420 جنيهاً؟ هل فكرت تم تقاعد من الزملاء؟ من خدموا الوطن والمواطن أكثر من 30 سنة، وتصرّف لهم الحكومة معاشاً يتراوح بين 1200 و1400 جنيه، ماذا يفعل بهم؟ وهل عليه بعد أن وصل لسن الشيخوخة أن يبحث عن «توك توك»، لكي يعمل عليه، أم يعمل ضمن مشروع أو بر ليوفر لأولاده الطعام والملابس ومصروفات التعليم والعلاج؟ الطبيعي أن تحافظوا على المكاسب التي تحققتوها، مقدفي في مجلس النقابية، ومنصب قيادي في مؤسستك أو في مؤسسة أخرى تتبع الحكومة، حافظ كما تشاء، ولكن وماذا عن أولادنا الصحافيين الذين يتقاضون 500 جنيه كراتب شهري، والزملاء الذين يتقاضون بعد خدمة 20 سنة 2000 جنيه، والزملاء الذين تم فصلهم تعسفاً، والزملاء الذين تم الزج بهم في السجن، والزملاء الذين يتقاضون معاشاً لا يكفي قوتهم المياه والغاز والكهرباء، لماذا تصطفون في صف الحكومة؟ لماذا توافقون على إهانة الصحافيين؟ لماذا تصعدون دائماً على رقاب زملائكم الذين تم الزج بهم في «الزء الأرعاء» من يرغب في الجلوس على مقعد مجلس النقابية أو مقعد نقيب الصحافيين، عليه أن يقدم لنا برنامجه، ويوضح لشباب الصحافيين وشيوخهم: كيف سينفذ الفصائل التي يديرها الحكومة بتعويض الجنيه؟ وكيف سينتخبون الصحافيين وأسرمهم من خط الفقر؟ وكيف سيفرغ من المحوسين؟ قدم لي برنامجك بعيداً عن لم الشمل، ووحدة الصف، وغيرها من الشعارات الكاذبة».

أكثر من مرة داخل اللجنة، وشهدنا حيوية حقيقية في النقاش وخلافاً محترماً في وجهات النظر. اللافت أن رأي القوى المجتمعية التي تواصلت مع لجنة الخمسين أثناء مقاربتهم في 2014 كان في أغلبه رافضاً لاستمرار مجلس الشورى، ورأي أغلب الناس أنه لم يُقدِّم الشعب في شيء، وأنه كان مجرد مجلس للترقيات.

ورسالة لجنة الخمسين تقول نعم إن هناك تيارين متقاربتين جداً في تأثيرهما وفي الأصوات التي حصلوا عليها حول عودة مجلس الشورى، وإن كليهما يحترم رأي الآخر وتقبله بدون تخوين أو تكفير، وهي رسالة تحتاجها في مصر الآن في التعامل مع قضية التعديلات الدستورية وأي نقاش عام آخر، بحيث تخرج كل الأراء إلى النور ولا يبقى رأي واحد في الظلام».

روح الدستور

عماد الدين أديب في «الوطن» يقول: «عرفت البشرية فكر الدستور على أنه عقد بين الدولة والمجتمع، وهي صيغة أو وثيقة تعاقدية تقوم بتنظيم الحقوق والواجبات. وجاء المفكر مؤتيسكيو ليعرّف السلطات على أنها ثلاث: تنفيذية وقضائية وتشريعية»، وأن الشعب هو مصدر السلطات. واستقر في ذهن السياسي الضمير العام العالمي أن الدستور هو أبو السلطات. وفي بريطانيا، جاء العهد الأعظم المنظم لهذه العلاقة عام 1215، لتأكيد الحريات العامة، وصدر نص الدستور الأمريكي عام 1791، ليعظّم حقوق الإنسان ويحمي خصوصية الإنسان من أي اعتداء عليها، والتعامل في الدساتير العربية بتعديلاتها الأخيرة من دستور 1923 في مصر، إلى دساتير العراق والأردن أثناء الملكية، ودساتير الغرب وتونس والجزائر وموريتانيا ولبنان، وسوف يلاحظ أنها كلها مستمدة من مبادئ عالية، استقرت والتفت عليها المجتمعات الدولية، خاصة أنها بحكم الاتفاقية الدولية الموقعة في 1948، لا تعارض من نصوص ميثاق الأمم المتحدة التي وضعتها الدول المؤسسة. وأنا في رأيي الموضوع الحدود، الذي يمكن لكثير من الدساتير والزملاء أن يخالفوني فيه، إن النص الدستوري رغم أهميته وحبيته القانوني في وثيقة الدستور، فإنني أرى أن الأهم من الوثيقة الجاهد هو روح الدستور، والأهم من الروح هو التنفيذ والالتزام الفعلي. كم من الدساتير الرائعة والعظيمة في نصوصها التي انتهكت، وتم البعث بها على أرض الواقع صياح مساءً، وأعظم انتهاك للدساتير هو جهل معظم الناس بأهمية الدستور وبخصوصه، أو بالوسائل التي يعطيها لهم هذا الدستور بالذات ضد الانتهاكات والقدرة على حماية حقوقهم وردع المخالفين والتفتيح له بالقانون، وبالقانون وحده، ومرعباً يعرف بالضبط: ما هي حقوقه التي كفلها له الدستور؟ وكيف يدافع عنها؟ دعوني أحيلكم إلى كتابي من النصوص الدستورية العربية، وأتمرها، التي إذا ما تحقق واحد في المئة منها على أرض الحقيقة لكان حال العرب شيئاً فوق الخيال. وختاماً أقرأوا هذه المادة من أحد الدساتير العربية التي تقول: تنص المادة رقم 39 من الدستور على أن الدولة تضمن الحريات والكرامة والأمن لكل المواطنين، وتنص المادة 42 من الدستور على أن لكل مواطن الحق في التعبير عن رأيه بحرية، في حين تنص المادة 44 من الدستور على أن للمواطن الحق في التجمع والتظاهر بالسلمة، وتحظر المادة رقم 53 من الدستور نفسه استخدام كل وسائل وأساليب التعذيب، أما المادة التي تخص كل من النظام السياسي في البلاد، يستند إلى الانتخابات الديمقراطية، فإنني أترككم بمعلومة بسيطة في أن الفقرات السابقة من الدستور السوري».

شعارات كاذبة

«لست مع الشعارات التي يرفعهما أغلب المرشحين لنقابة الصحافيين، سواء كانوا من المرشحين للعضوية أو لمنصب النقيب، والسبب كما يقول علاء عريبي في «الوقف»، لأنهم تجاهلوا جميعاً الأزمة التي تمر بها المهنة والعاملين بها، ومسكوا في ما سموه: بلم الشمل، ووحدة الصف، والحريات، وهي شعارات فارغة ومطاطة ويمكن تأويلها ومطها وتحويرها، هي النهاية لن تعود على المهنة ولا على العاملين بشيء»، نحن نجاهد لكي تصدر الجريدة، ونجاهد لكي نوفر لأولادنا قوتهم، المرشحوون مطالبون بتقديم برنامج ما سيقدمونه من خلال جلوسهم على مقعد العضوية، لماذا ننتخب كعضو ونقيب؟ ما هي الحلول التي تمتلك تنفيذها؟ ما هي المكاسب التي تعود علينا بانتخابها؟ أفليكم فإن بالمشنيين، بالمبعد والمبعض في مؤسسته، أو في مؤسسة أخرى، بعضهم يقاضي الحد الأقصى للراتب، ما يعني أنك لا تشعر بمدلة الحاجة التي يعيشها أغلب الصحافيين طوال الشهر، مئة صحافي من بين 12 ألفاً يتقاضون آلاف الجنيهات، ويعيشون حياة رغدة، وتصرّف لهم سدادات الانتقال بالدولار، و60% من الصحافيين يعيشون تحت خط الفقر، راتبهم الشهري لا يكفي احتياجاتهم الأساسية، و35% يعيشون بالكاد، هل فكرتم في هؤلاء؟ ماذا تفعل 25% من قيمة البديل، 420 جنيهاً لهم ولأولادهم، سيسدد بها فاتورة الكهرباء، وماذا عن فاتورة المياه، والغاز، والمواصلات، والمدارس،

أداء مرتبك

وفي «المصري اليوم»، سخر محمد السيد صالح من أداء الإعلام وارتباكته وتساؤله عما إذا كانت هناك تعليمات منعت التغطية الإنسانية لحادث إرهابي الدرب الأحمر وقال: «عجبتني الفيديوهات الإنسانية مع عائلات ضحايا حادث الدرب الأحمر الإرهابي، خاصة ما أنتجه الزملاء في «المصري اليوم»، لو كان بيدي الأمر لسهلت عمل جميع مراسلي الفضائيات المصرية والأجنبية ومهمهم مندوبو السوكالات والصحف والمواقع، لينقلوا على الهواء مباشرة من موقع التفجير في الشارع الضيق خلف الجامع الأزهر كواليس التصدي للشباب الإرهابي، الإرهابي، وهو نفسه المسؤول عن تفجير الجيزة الجمعة الماضي ومحاصرته قبل أن يفجر نفسه في منطقة أكثر ازدهاراً بالساح، أو السجن. تطور ملحوظ في البحث الجنائي واستخدام التكنولوجيا الحديثة، وأحترق عقول الجماعات التخريبية، إضافة لبطولات مثلت هذا في شجاعة المقدم رامي أحمد هلال وأميني الشرطة محمد خالد ومحمود محمد أبو اليزيد شهداء الواجب، محمهم والجميع، لكننا ما زلنا نتخبط في المعالجة الإعلامية مع كل حادث إرهابي، هذا التخبط مسؤول عن غياب مظهر صفحا وقضاياتنا عن تحقيق سبق صحافي من موقع الحادث، رغم التفكّات الموجودة عندما تركنا المساحة لفضائيات ووكالات عربية وأجنبية، ومعها وسائل التواصل الاجتماعي تجهد وتخطئ بدون قصد، أو عن جهل وتعطي وفاقاً عن مكان التفجير، منهم من قال إن ابنه في ميدان الحسين ومنهم من قال إنه في الجالية أو في شارع الأزهر، بما يعطي انطباعاً خارج مصر أن هذا الحادث الخسيس استهدف المنطقة السياحية الأثرية في القاهرة العنـ: لا اعتقد إن هناك نكسا قانونيا يقيد مصاد قانون الإرهاب الحالي أكثر من مرة، ولم أعرّف فيه على مادة تعطل الانفراد الصحافي أو تمنع فصائيات ماسبيرو وياقي فضائيات الغنية، التي تنقذ بسخاء على المسلمات وبرامج المنوعات من أن تفعل لنا تفاصيل ما يجري على أرض الواقع لدينا ضوابط قانونية ومهنية لنلتزم بها بلا شك. هل التعليلات السفسافية مسؤولة عن هذا التصرف؟ وهل كانت هناك تعليمات مماثلة هعت معظم الصحف من نشر متابعات إنسانية لحادث سيناة الأسبوع الماضي وخاصة تشجيع جثامين الشهداء».

كاريكاتير

أما زميله في «المصري اليوم» الرسام عمرو سليم فقد أكد ذلك بأن قال إنه ذهب لزيارة صديقه طيبب الأستنان في العيادة فوجد يقول للمريض: افتح بقله فقال له ما أقدّرش.

مجلس الشورى

«النقاش الذي دار في لجنة الخمسين حول استمرار مجلس الشورى كان حيويًا وثريًا، في رأي عمرو الشوكي في «المصري اليوم»، وانقسمت فيه أعضاء اللجنة بشكل متقارب بين مؤيد لاستمراره مع تطويره، وربما تغيير اسمه ليصبح «مجلس الشيوخ»، وتيار آخر دعم استمراره وأعرض على وجوده، وكانت نتيجة التصويت لصالح إلغاءه بفارق صوتين تقريباً. عمرو موسى، رئيس لجنة الخمسين، قاد تياراً مؤثراً داخل اللجنة، رأى ضرورة استمرار مجلس الشورى، ورغم الوزن العنوي والسياسي الذي مثله كرئيس للجنة، ولكنه رئيس منتخب بأية ديمقراطية، فلم يحاول أن يمارس أي ضغوط من أي نوع على أعضائها، لكي يؤيدوه في وجهة نظره الخاصة ببقاء مجلس الشورى، والترم برأي الأغلبية، وقد اخترت التصويت لصالح إلغاء مجلس الشورى، وربما كنت لم أعين دوراً رأه البعض مهما من أجل إقناع الزملاء بعدم استمرار مجلس الشورى، رغم قناعتني بأنه في كل الديمقراطية المستقرة يجب أن تكون هناك غرفتان للتشريع إحداهما تكون أقرب لمجلس خبراء منتخبين في ما يعرف عادة بمجلس الشيوخ».

الإعلام والإرهاب

وإلى الانتقادات التي تم توجيهها للإعلام بسبب فشله في معالجة قضايا الإرهاب وقال عنها في «الشروق» خالد سيد أحمد: «هل سقط إعلامنا في قضية إعدام الخلية المادنة بأغتيال هشام بركات بسبب «بوست» كاتب تم ترديده على نطاق واسع وأسعى تنفيذاً، لنجدة المستشار الراحل تيرى فيه الدائنين بقتل والدها؟ ربما أثار هذا «البوست»، لظفا لدى البعض، لكن هل مؤسساتنا الإعلامية ومعها المسؤولون في الدولة كانوا عاجزين عن الوصول لأبنة المستشار الراحل لمعرفة الحقيقة، قبل أن تصيح الأكويدة كرة تلج تكبر كل لحظة لتتحول في نظر الكثيرين إلى حقيقة دامغة لا تقبل الشك، إننا ماذا سقطنا في ذلك الاختبار وتركتنا القاهرة وأهلها تحت الضمار الإعلامي الخارجي لمدة 24 ساعة؟ بالتكيد سقطنا لأن الوجود الإعلامي التي تظل يومياً على الشاشات فقدت تأثيرها منذ زمن طويل، ولم بعد هناك ما يدفع المواطن المصري للتعاطف مع القضية لبعض الحكام، ولكن تنفيذاً للحكم الصارم بالربيع بعض حرساً على من تم إعدامهم لكن الربيع على أنفسهم وعلى قياداتهم».

حكومة وزراء

وإلى الحكومة والتحذير الذي أطلقه في «أخبار اليوم» المحرر البارز في التعليم رفعت قياض بسبب حوادث مرعبة من الفساد في جامعة السادات، والذي كشفه رئيس الجامعة الدكتور أحمد بيومي بأستاذة كثيرة للتحقيقات، وقال رفعت عن هذه الكارثة محذراً من أنه إذا لم تتصان الحكومة مع رئيس الجامعة فقد يتحول كثير من الطلبة إلى إرهابيين قال: «بمعل أي فني هذا الرجل الذي بدأ في محاربة الفساد الذي استشرى في جامعتنا التي ارتبط اسمها باسم الزعيم الراحل أنور السادات، بعد أن وصلت رائحة الفساد هذه إلى كل مكان، ليس في مصر فقط بل في خارجها، وفي كلية الحقوق في هذه الجامعة التي شهدت فصل وكيلها لشؤون التعليم والطلاب الدكتور رجب عبد الكريم نهائيًا من الجامعة، بعد أن ثبت قيامه بالتزوير في نتائج طالبة، ابنة مستشار وتعديل درجاتها داخل الكونترول في 4 مواد كاملة. وكلية التربية التي تقبل الآن آلاف الطلاب في الدراسات العليا بما يفوق عدد طلاب مرحلة البكالوريوس، مع أن عدد أعضاء هيئة التدريس فيها لا يزيد عن 12 عضو هيئة تدريس، وعداء وكلاء كليات تفرغوا لأن يجعلوا أولادهم الأواصل على الدفعة في كليتهم، مثلما حدث أخيراً في كلية التربية الرياضية، بعد أن قاموا بالتزوير في عملية نقلهم من جامعة حلوان إلى جامعة مدينة السادات من أنهم كانوا راسيين في الثانوية العامة، ولم ينجح أثنان منهم سوى في الدور الثاني، متجاهلين وضع الطلاب المتميزين بشكل حقيقي، أولاد المواطنين البسطاء وأصحابا بحرماتهم من مقيم في جني ثمار قوتهم، ما يهدد بأن يتحول مثل هؤلاء الطلاب وغيرهم من الطلاب الذين يشاهدون كل مظاهر الفساد هذه من جانب أساتذتهم الذين يعلمونهم، يتحولون إلى إرهابيين بعد أن يكونوا قد فقدوا الثقة بأن كانوا يفتخرون فيها أنهم هم القادة لهم ويفقدون الثقة في بلدهم، وخفتي شعورهم بالانتماء إليها، بعد أن تتحول إلى بناصر راضة لواقع بلدها وتفتكها العناصر التخريبية وتجندهم لديها ويتحولون إلى إرهابيين بدلا من أن يكونوا مواطنين صالحين».

معارك وردود

وإلى العارك والردود وتلقي الكاتب خالد منتصر في «الوطن» رسالة من طارق عوض مدير عام العلاقات العامة والخارجية في وزارة المالية، ردا على ما سبق من مجموعة من الصحافيين الذين يتحولون إلى إرهابيين «البحاري نهاية الأسطورة» وللكتاب المغربي رشدي بلال كان مرسلنا للعرض في معرض القاهرة الدولي للكتاب، واعتبر ذلك عملا منافيا لحرية الفكر وهو ما نفاه طارق وأوضح أن الكتاب لم يكن مشمولا في بيان المرسله للعرض، وقال: «اشكر بالإنحاطة أن الجرب المختص بالواردات والصادرات الجوية، أفاد بأنه ورد البيان الجرمي رقم 2609 بتاريخ 21/9/2018 باسم المجموعة الدولية، وليس دار المؤسسة التونسية، ومشمول البيان كطب متنوعه تخص معرض الكتاب، وبفخص بيان المشمول تبين أن الكتاب المذكور لم يكن ضمن هذه المجموعة من الكتب، بالإضافة إلى أن دور الجمارك لا يتعدى الاختصاصات المنوطه بها في الفحص والتفتين وتحصيل حقوق الخزانة العامة، والجدير بالتركان وزارة المالية وصالحا لا تدخر وسعا في إنحاح جميع المنايات النقابية الخلية والدولية».

قال: «يا أخسى القصاص في القرآن. أنا ممكن أكون ضد الإعدام في الظروف الحالية، لكن أنا مع الإعدام طبعاً لما تكون متأكدين تماما أن المتهم قاتل وفي أدلة لا يرقى إليها الشك، تظل هذه الحجة المركزية التي تستند جزئياً للدين أكثر حجج مناصري عقوبة الإعدام قوّة. الحجج التي استخدمت سابقاً ومنها أن الإعدام رابع قوي للجريمة، تنهار أمام الإحصاءات التي تثبت أن الدول التي تطبق العقوبة لا تتخفف فيها معدلات جرائم القتل، مقارنة بتلك التي قامت بإلغائها، أو بالنظر لمعدلات الجرائم في الولايات الأمريكية التي اختلفت موقفها من العقوبة. أما موضوع أن القصاص عقوبة منصوص عليها في القرآن فينبغي (في عجالتنا) أن نعيد النظر فيه، بنأمل الأمل اللغوي للكلمة. القصاص أصله من «قص» بتشديد الصاد، وله معان كثيرة منها التتبّع (قص الأثر) وكل اقتصد قد تعنى حساب أو عاقب. ومرورته بالتبوع في ظم تغير الظروف المجتمعية تقتضي توسيع المعنى بعيدا عن فكرة إصابة الجاني بالضرر ذاته الذي وقع على ضحيته. والأ كان علينا أن نصد بسياح من ارتكب حادث سير، أو أن نطعن بسبكي أي بلطجي أي كسر أربع آخرين، أو أن نكسر ذراع من ثبت تسببه في مقتل ذراع شخص آخر. هذه واحدة. أما افتراض اليقين المطلق بالإدانة فلا يبدو أن يكون فكرة سداجة يرى معتقونها أن القاضي يمكن أن يصدر حكما بالإعدام مع شكه في ثبوت الجرم. ونحن نتكلم عن القضاة في الدول التي لا تزال تعتمد العقوبة وليس عن دولة بعينها.هناك قضايا كان فيها شهود، وتصوير، واعتراف من المتهم وقر في يقين القاضي والحكمة والمخلفين ثبوت الجرم. ومع هذا لم تض سنوات ولا تبين أن المايستات هي التي حكمت، والظروف هي التي أرغمت المتهم على الاعتراف بنتيجة للضغط النفسي أو لغيره من الأسباب. لم يكن لدى القاضي شك على وجه الإطلاق عندما وقع العقوبة، ولكن تبين لاحقاً أن هذه اليقين لم يكن في محله. واستغرق ظهور الحقيقة نحو 11 سنة في المتوسط، ووصل أحيانا إلى نحو ثلاثين عاما في الولايات المتحدة». في عام 2002 أجرت جامعة كولومبيا الأمريكية دراسة على أكثر من خمسة آلاف قضية صدرت فيها أحكام بالإعدام، وتبين أن أكثر من ثلثها غيرت في الخطأ، الفصص التي تحكى عن إدانة أبرياء ثم اكتشاف براعهم كثيرة. وقد وثق نور خليل الباحث في الفوضية المصرية للحقوق والحريات عدداً منها في موضوع نشره على صفحته في فيسبوك. (بالمناسبة لا يزال نور ينتظر إطلاق سراح شقيقه إسلام خليل، الذي لا يزال محتجزاً رغم صدور قرار من المحكمة بإخلاء سبيله منذ أيام.

وإسلام ناشط حقوقي يخشى أن يفسر حرومانه من الحرية باعتباره انتقاماً من مطالبه المستمرة بتبسين ظروف الاحتجاز والسجن في مصر، خاصة مع التريدي الشديد في صحته بعد الإقاء القبض عليه). يذكر نور قضية اتهام فيها أب يقتل ابنته بعد أن ابلاغ عن اختفائها. أحجزته الشرطة عندما عثرت بعد بلاغه بآبام على فتاة مقتولة مجهولة الهوية والملاح وأعترف الرجل. بعد سنتين من الحبس، توجهت طبيته للشرطة ومنها الأينة التي تبين أنها هربت إلى أمها منذ اخفت. تقدم الأمر على إحجز ضابط الشرطة الأم وأبنيتها للتعليق على الخطأ، إلى أن حدث فتفتش على نتائج القسم جالس سراح الأنتين وحكوم الضابط ومعاونوه. في جلسة محكمة لاحقة نال القاضي الأب: ماذا اعرفت بجريمة لم ترتكبتها وعرضت نفسك لعقوبة الإعدام؟ فجاب: لو لم اعترف لت بالعذيب. الاعتراف يؤجل الموت والإعدام أرحم. اعتقد أن الوقت قد حان لتقول مصر: نعم لإعدام عقوبة الإعدام».

إعدام قتل هشام بركات

وتبدأ بايزر ردود الأفعال على تنفيذ حكم الإعدام في التسعة المشاركين في عملية اغتيال النائب العام السابق المستشار هشام بركات عام 2015، وقال عنهم في «أخبار اليوم»، كرم جبر مندھشا من مصيرهم الذي اختاروه: «اعتراقات قتل النائب العام السابق المستشار هشام بركات، الذين تم تنفيذ حكم الإعدام بحقهم صامدة ومرورة، أو لا الإرهابيون مجموعة من شباب الجامعة، نكت أتمنى أن يكونوا أطباء ومهندسين ومدربين وخلافه، يخدمون بلدهم وأسرمهم بدلاً من أن يتحولوا لقتلة ومجرمين لقاؤا جزأهم العادل. ثانياً يتحدثون عن جريمة إرهابية بأسلوب علمي بالاستشهاد والامبالاة وعدم الإحساس بالمسؤولية. وهل بنا نقل النائب العام، وكانهم مثلا اخترقوا إشارة مرور، ولم يتغالوا رمز العدالة وممثل الادعاء في الدولة. ثالثاً امتدت جرائمهم ليس لاعتقال النائب العام فقط، ولكن لجراسم أخرى كثيرة عقوبتها المؤبد أو الإعدام مثل، لطمع الطرق وتفجير أبراج الكهرباء، وحرق سيارات الشرطة، ويعتبرون ذلك جهادا في سبيل الله، لا تخربيا للممتلكات العامة والخاصة».

ردا على البرادعي

وردا على تويتير الدكتور محمد البرادعي الذي استنكر تنفيذ الإعدام وكذلك على بيان مماثل لمنظمة العفو الدولية، على أساس أنه كان يجب تأجيل التنفيذ إلى أن يتم إعدام الإعدام، وكذلك وجهات بعض ناشطي حقوق الإنسان قال في «اليوم السابع»، كريم عبد السلام: «تتفق تنفيذ أحكام الإعدام وتطالب بالاستجابة لمطالب الأمم المتحدة بتعليق تنفيذها لحين إلغائها، ولابد أن تتسائل عندما تقرأ مثل هذه التورية التي تبدو قانونية أو مثالية، أو من كوكب آخر في مثل هذا التوقيت، وفي مناسبة إعدام مجموعة من الإرهابيين القتل الذين خططوا ونفذوا العملية زرع قنبلة وتفجيرها عن بعد في موكب الشهيد النائب العام السابق بعد أربع سنوات كاملة من تنفيذهم برمتهم البشعة، التي ارتعبت المحكمة فيها إلى تأييد الأحكام بإعدام عشرة متهمين والسجن المؤبد لسة متهمين آخرين».

البضاعة الفاسدة

وفي العدد نفسه من «اليوم السابع»، قال حمدي رزق عن المتعاطفين من غير الإخوان مع الذين أعدوا: «مفارقة مخزية أن يتعاطف هؤلاء المواسون مع هؤلاء الإرهابيين. معلوم كل بخار وموقعه وموقعهم مع الإرهابيين وينس المصري، ومواقفهم السلبية والتالية مع الإخوان مسجلة عليهم على حواشئهم الفيديوية للجنة بالغاز، ولابد من فضحهم على رؤوس الأشهاد وبيان سوءاتهم، عماليهم سودا وتاريخهم أسود، وخالتون وبيالسون فقط ترضى عنهم جماعات حقوق الإنسان العالمية، ولربما تمنحهم موقفاً أو تهيبهم تمولوا أو تحسيسهم الدوائر الغربية من دعاة الحقوق المدنية هذه بضاعتهم الفاسدة يحولون بها في الأسواق العالمية».

رد الفعل

وإلى «الوقف» ومجدي حلمي السذي تودع قادة جماعة الإخوان الذين صدرت ضدهم أحكام بالإعدام بالتفديد فيهم قال: «رد فعل جماعة الإخوان الإرهابية المبالغ فيه، هو تنفيذ حكم الإعدام في قتل الشهيد المستشار هشام بركات النائب العام السابق والإعدام بأن هؤلاء مظلومون رغم الاعترافات التفصيلية التي أدلوا بها في تنفيذ الجريمة، والوصية التي تركها أحدهم وتلاها والده، تؤكد أن جماعة الإخوان جماعة إرهابية ولا تنتمي إلى نوع من المعارضة السياسية، حسبما تدعي قياداتها ووسائل الإعلام الدولية لها، والمولة منها وأن من يدعم هذه الجماعة أو يصمت عليها يدعم الإرهاب بامتياز. ورد الفعل يؤكد حالة الربيع التي أصابت قيادات الجماعة عندما تأكدت أن السلطة السياسية في مصر عازمة على تنفيذ أحكام القضاء مهما كانت شخصية من يحاكم، طالما ارتكب جريمة إرهابية أو أزهق روحاً أو دعا إلى ممارسة الإرهاب أو موله، أو حتى برر ارتكابه، وهي التهم التي تواجه قيادات الجماعة الإرهابية وكانت تلعب على عامل الوقت وعلى الترويج لفترة الصالحة أو استحباب السلطة المصرية للتعاطف مع القضية لبعض الحكام، ولكن تنفيذاً للحكم الصارم بالربيع بعض حرساً على من تم إعدامهم لكن الربيع على أنفسهم وعلى قياداتهم».

القصاص في القرآن

أما المفاجأة فجاءت في «الشروق» من الإعلامي حسام السكري الذي لم يشأ التعليق على تنفيذ حكم الإعدام في التسعة، إنما عارض من الأصل فكرة الإعدام، وطالب مصر بإلغائها واستشده بحالات عديدة صدرت فيها أحكام إعدام، ثم تبين براءة من تم تنفيذها فيهم أو كانوا على وشك الإعدام كما قد قسم تفسيراً مغايراً للقصاص في القرآن

إعدام قتل هشام بركات

وتبدأ بايزر ردود الأفعال على تنفيذ حكم الإعدام في التسعة المشاركين في عملية اغتيال النائب العام السابق المستشار هشام بركات عام 2015، وقال عنهم في «أخبار اليوم»، كرم جبر مندھشا من مصيرهم الذي اختاروه: «اعتراقات قتل النائب العام السابق المستشار هشام بركات، الذين تم تنفيذ حكم الإعدام بحقهم صامدة ومرورة، أو لا الإرهابيون مجموعة من شباب الجامعة، نكت أتمنى أن يكونوا أطباء ومهندسين ومدربين وخلافه، يخدمون بلدهم وأسرمهم بدلاً من أن يتحولوا لقتلة ومجرمين لقاؤا جزأهم العادل. ثانياً يتحدثون عن جريمة إرهابية بأسلوب علمي بالاستشهاد والامبالاة وعدم الإحساس بالمسؤولية. وهل بنا نقل النائب العام، وكانهم مثلا اخترقوا إشارة مرور، ولم يتغالوا رمز العدالة وممثل الادعاء في الدولة. ثالثاً امتدت جرائمهم ليس لاعتقال النائب العام فقط، ولكن لجراسم أخرى كثيرة عقوبتها المؤبد أو الإعدام مثل، لطمع الطرق وتفجير أبراج الكهرباء، وحرق سيارات الشرطة، ويعتبرون ذلك جهادا في سبيل الله، لا تخربيا للممتلكات العامة والخاصة».

ردا على البرادعي

وردا على تويتير الدكتور محمد البرادعي الذي استنكر تنفيذ الإعدام وكذلك على بيان مماثل لمنظمة العفو الدولية، على أساس أنه كان يجب تأجيل التنفيذ إلى أن يتم إعدام الإعدام، وكذلك وجهات بعض ناشطي حقوق الإنسان قال في «اليوم السابع»، كريم عبد السلام: «تتفق تنفيذ أحكام الإعدام وتطالب بالاستجابة لمطالب الأمم المتحدة بتعليق تنفيذها لحين إلغائها، ولابد أن تتسائل عندما تقرأ مثل هذه التورية التي تبدو قانونية أو مثالية، أو من كوكب آخر في مثل هذا التوقيت، وفي مناسبة إعدام مجموعة من الإرهابيين القتل الذين خططوا ونفذوا العملية زرع قنبلة وتفجيرها عن بعد في موكب الشهيد النائب العام السابق بعد أربع سنوات كاملة من تنفيذهم برمتهم البشعة، التي ارتعبت المحكمة فيها إلى تأييد الأحكام بإعدام عشرة متهمين والسجن المؤبد لسة متهمين آخرين».

البضاعة الفاسدة

وفي العدد نفسه من «اليوم السابع»، قال حمدي رزق عن المتعاطفين من غير الإخوان مع الذين أعدوا: «مفارقة مخزية أن يتعاطف هؤلاء المواسون مع هؤلاء الإرهابيين. معلوم كل بخار وموقعه وموقعهم مع الإرهابيين وينس المصري، ومواقفهم السلبية والتالية مع الإخوان مسجلة عليهم على حواشئهم الفيديوية للجنة بالغاز، ولابد من فضحهم على رؤوس الأشهاد وبيان سوءاتهم، عماليهم سودا وتاريخهم أسود، وخالتون وبيالسون فقط ترضى عنهم جماعات حقوق الإنسان العالمية، ولربما تمنحهم موقفاً أو تهيبهم تمولوا أو تحسيسهم الدوائر الغربية من دعاة الحقوق المدنية هذه بضاعتهم الفاسدة يحولون بها في الأسواق العالمية».

رد الفعل

وإلى «الوقف» ومجدي حلمي السذي تودع قادة جماعة الإخوان الذين صدرت ضدهم أحكام بالإعدام بالتفديد فيهم قال: «رد فعل جماعة الإخوان الإرهابية المبالغ فيه، هو تنفيذ حكم الإعدام في قتل الشهيد المستشار هشام بركات النائب العام السابق والإعدام بأن هؤلاء مظلومون رغم الاعترافات التفصيلية التي أدلوا بها في تنفيذ الجريمة، والوصية التي تركها أحدهم وتلاها والده، تؤكد أن جماعة الإخوان جماعة إرهابية ولا تنتمي إلى نوع من المعارضة السياسية، حسبما تدعي قياداتها ووسائل الإعلام الدولية لها، والمولة منها وأن من يدعم هذه الجماعة أو يصمت عليها يدعم الإرهاب بامتياز. ورد الفعل يؤكد حالة الربيع التي أصابت قيادات الجماعة عندما تأكدت أن السلطة السياسية في مصر عازمة على تنفيذ أحكام القضاء مهما كانت شخصية من يحاكم، طالما ارتكب جريمة إرهابية أو أزهق روحاً أو دعا إلى ممارسة الإرهاب أو موله، أو حتى برر ارتكابه، وهي التهم التي تواجه قيادات الجماعة الإرهابية وكانت تلعب على عامل الوقت وعلى الترويج لفترة الصالحة أو استحباب السلطة المصرية للتعاطف مع القضية لبعض الحكام، ولكن تنفيذاً للحكم الصارم بالربيع بعض حرساً على من تم إعدامهم لكن الربيع على أنفسهم وعلى قياداتهم».

القصاص في القرآن

أما المفاجأة فجاءت في «الشروق» من الإعلامي حسام السكري الذي لم يشأ التعليق على تنفيذ حكم الإعدام في التسعة، إنما عارض من الأصل فكرة الإعدام، وطالب مصر بإلغائها واستشده بحالات عديدة صدرت فيها أحكام إعدام، ثم تبين براءة من تم تنفيذها فيهم أو كانوا على وشك الإعدام كما قد قسم تفسيراً مغايراً للقصاص في القرآن

السعودية: ارتفاع قيم أصول صناديق الاستثمار إلى 290 مليار ريال العام الماضي

■ الرياض - د ب ا: ارتفعت قيم أصول صناديق الاستثمار العامة والخاصة في السعودية بنسبة 15 في المئة خلال العام الماضي مقارنة بنهاية 2017، ليبلغ إجمالي قيم أصولها 2290 مليار ريال. وقالت هيئة السوق المالية في بيان على الموقع الخاص بنشر أخبار سوق الاسهم السعودية أمس الأحد، ان الصندوق الاستثماري يشتمل على مجموعة من الأوراق المالية تحُتار وفقاً لأسس ومعايير محددة تحقق أهداف الصندوق الاستثمارية وتضم الصناديق العامة والصناديق الخاصة.

وتتكوّن أرباح الصناديق الاستثمارية عادةً من الأرباح الرأسمالية، أي الأرباح الناتجة عن تحسن أو تغير أسعار الأوراق المالية المُستثمر بها، إضافة إلى أرباح التوزيعات إن وجدت للأوراق المالية.

ويعود هذا الارتفاع في قيم أصول الصناديق، حسب تقرير هيئة السوق المال، إلى زيادة قيم أصول الصناديق الخاصة (صندوق استثمار مؤسس في المملكة ولا يكون صندوقاً عاماً)، والتي تشكل 61 في المئة من إجمالي قيم أصول الصناديق، حيث ارتفعت بنسبة 26 في المئة، مقارنة بعام 2017 لتبلغ 178 مليار ريال.

...ومحافظ المركزي لا يتوقع مزيداً من اندماجات البنوك حالياً

■ الرياض – رويترز: قال أحمد الخليفي محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) أمس الأحد أنه لا يتوقع عمليات اندماج أخرى بين البنوك في الوقت الحالي غير تلك المعلنه بالفعل.

وتأتي تصريحات الخليفي عقب إعلان «البنك الأهلي التجاري»، أكبر بنوك السعودية من حيث الأصول، و«بنك الرياض» في ديسمبر كانون الأول بدء مفاوضات أولية قد تنتهض عن تأسيس كيان مُدمج تصل قيمة أصوله إلى 183 مليار دولار.

جاءت الخطوة بعد شهرين من اتفاق البنك السعودي البريطاني «ساب» ومنافسه الأصغر «البنك الأول» على الاندماج لتشكيل ثالث أكبر مصرف في المملكة، في أول عملية اندماج كبيرة في القطاع المصرفي السعودي خلال الفترة الأخيرة.

وأبلغ الخليفي الصحفيين أنه لا يتوقع امتحاشاً في السعودية بفضل الطلب على قروض الأفراد والقروض العقارية، مضيفاً أن هناك سيولة كبيرة.

وقال «لا أعتقد إن شاء الله أن هناك اندماجات لأن البيانات التي نراها كلها تدعو للتفاؤل. أعتقد أنه قريباً سننتشر بيانات الإقراض العقاري وسترون قفزة ملحوظة جداً، والقطاع

العقاري كما تعلمون محرك رئيس أو أحد المحركات، بالنسبة لمدغوات القطاع الاستهلاكي أيضاً نشطة.. القروض كلها الاستهلاكية والتبادل التجاري وإقامة منطقة

وأظهرت البيانات الصادرة الأسبوع الماضي أن مؤشر أسعار المستهلكين في السعودية نزل 0.8 في المئة في يناير/كانون الثاني مقارنةً به قبل عام، مع انخفاض أسعار المساكن والمياه والطاقة.

وهذا أول هبوط للأسعار في أكبر اقتصاد بالشرق الأوسط منذ عام 2017، بعد أن شهدت ارتفاعاً مستمراً على مدار العام الماضي بعد تطبيق ضريبة القيمة المضافة.

القضاء المصري يرفع حظراً عن خدمات «أوبر» و«كريم»

■ القاهرة - : قال مصدر قضائي ومحام أن المحكمة الإدارية العليا في مصر رفعت أمس الأول حظراً كان مفروضاً على عمليات شركتي خدمات نقل الركاب «أوبر» و«كريم»، اللتين واجهتا معارضة قوية من جانب سائقي سيارات الأجرة التقليدية.

وكانت محكمة إدارية أقل درجة سمحت في مارس/آذار من العام الماضي ترخيص «أوبر» الأمريكية ومنافستها الرئيسية «كريم» الإماراتية بعدما أقر 42 من سائقي سيارات الأجرة دعوى قضائية.

ودفع قضيمو الدعوى بأن الشركتين تستخدمان على نحو غير قانوني سيارات خاصة

كسيارات أجرة، وأن الشركتين مسجلتان كمركز اتصالات وشركة إلكترون على الترتيب.

غير أن محكمة القاهرة للأموال المستعجلة قالت في أبريل/نيسان الماضي أن الحكم يجب

وقف تنفيذه، وأنه يجب السماح للشركتين بمواصلة عملهما إلى حين صدور قرار نهائي من المحكمة الإدارية العليا، التي قبلت أمس الأول استئناف الشركتين.

وواجهت «أوبر» عرقيل تنظيمية وقانونية في أنحاء العالم في ظل معارضة سائقي

سيارات الأجرة التقليديين للخدمة، وأجبرت على وقف العمل في عدة دول من بينها الدنمرك

والبحر. وتقول «أوبر» إن مصر أكبر أسواقها في الشرق الأوسط، مع 157 ألف سائق في 2017 وأربعة ملايين مستخدم، منذ أن دشنت خدمتها هناك في عام 2014.

وتواصلت الشركة الأسبوع الماضي على اتفاق مع مصلحة الضرائب المصرية لسداد ضريبة القيمة المضافة، التي قالت منافستها «كريم» أنها تدفعها منذ مارس 2018.

اردوغان يضع حجر الأساس لمشروع «ترسانة إسطنبول» العملاق

■ إسطنبول – الأناضول: الرئيس التركي رجب طيب اردوغان حجر أساس مشروع «ترسانة إسطنبول» المطل على خليج القرن الذهبي، ويشتمل مرافق سياحية وثقافية وتجارية متنوعة.

وفي كلمة خلال مراسم وضع حجر الأساس، قال اردوغان إن المشروع، الذي سيقام على مساحة 238 ألف متر مربع، سيرتقي بمدينة إسطنبول إلى مكانة مميزة جداً.

ويضم المشروع ميناءين للجوخت بسعة 70 يختاً، و3 قنابق من درجة خمسة نجوم سعتها الإجمالية 1200 سرير، فضلاً عن إقامة ثلاثة متاحف هامة.

وسيتم نقل متحف «صادربك هانم» الموجود حالياً في منطقة صاري بير إلى المشروع الجديد، فضلاً عن إقامة «متحف المرأة» الذي سيكون الأول من نوعه في البلاد، إلى جانب متحف الآثار التركية الإسلامية.

كما سيتم تشييد مركز ثقافي، ومعرض، وصالة مسرح، ودار سينما، ومرافق ترفيهية، ومرآب بسعة 5 آلاف و700 سيارة.

وبين الرئيس اردوغان أن المشروع سيضم مكاتب ومحال تجارية ومطعم، بالإضافة إلى مسجد يتسع لآلف مصل، ومركز علمي بعد الأكبر من نوعه في أوروبا.

وأشار أنه من المتوقع أن يستقطب المشروع نحو 30 مليون زائر محلي وأجنبي في العام الواحد، ويسهم في تعزيز عائدات القطاع السياحي.

وأردف أن إتمام المشروع سيستغرق 3 أعوام، لكنه أفاد أنه سيتم افتتاح المرحلة الأولى منه في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

والخليج أو كما يعرف بـ«القرن الذهبي» هو امتداد بحري لضيق البوسفور، ويقسم الشطر الأوروبي من إسطنبول إلى قسمين.

«بريكست» دون اتفاق سيوثر سلبا على المصارف الإسلامية في بريطانيا

■ لندن – الأناضول: قالت وكالة «ستاندرد آند بورز» للتصنيف الائتماني ان انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست» دون اتفاق، سيكون له تأثير سلبي على البنوك الإسلامية العاملة في المملكة المتحدة.

وزكرت الوكالة في تقرير أمس الأحد ان جودة أصول المصارف الإسلامية ستعرض لآثار سلبية أكثر عمقا من نظيراتها التقليدية، بسبب تركيز تلك البنوك على الإقراض العقاري بشكل كبير. وفي استفتاء أجرتة في 23 يونيو/حزيران 2016، صوتت أغلبية صغيرة جدا لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي.

وحسب التقرير، فإن انسحاب بريطانيا دون اتفاق قد يُدخل البلاد في ركود اقتصادي، ويقلل من إمكانات النمو الاقتصادي على المدى الطويل.

وفي آخر أرقام حول الموضوع تعود إلى 30 يونيو/حزيران 2018، بلغ إجمالي الأصول المسجلة لدى البنوك الإسلامية في المملكة المتحدة 5.5 مليار دولار، وهو ما يمثل أقل من 0.15 في المئة من إجمالي الأصول المحلية للنظام المصرفي.

لبريطانيا سيعرض لتكماش بنسبة تراكمية تبلغ 2.9 في المئة على مدى عامين.

وأفاد التقرير أن ثلاثة أرباع الأنشطة لدى البنوك الإسلامية، مقومة بالعملة المحلية، فضلا عن توقعات بانخفاض تراكمي في أسعار المساكن بنسبة 9.5 في المئة على مدى عامين.

وقالت الوكالة «لا تتوقع تحطما كبيرا في مصادر تمويل هذه البنوك لأن غالبية هذه المصادر

من الودائع».

ومن المقرر أن تغادر المملكة المتحدة الاتحاد الأوروبي في 29 مارس/آذار المقبل، عندما تنتهي

الهلة الزمنية التي تبلغ عامين لمفاوضات الانسحاب المفروضة بموجب «المادة 50».

أمريكا والصين تسعيان إلى التوصل لاتفاق قبل المهلة التي حددها ترامب لزيادة الرسوم الجمركية

وأضرت بالأسواق. وقال ترامب ووزير الخزانة ستيفن منوتشين ان الجانبين توصلا إلى اتفاق بشأن قضايا تتعلق بالمعاملات، لكنها لم ينطرقا إلى تفاصيل. ويقول مسؤولون أمريكيون منذ فترة

طويلة إن اليونان الصيني دون قيمته الحقيقية. وأن هذا يعطي ميزة تجارية للصين ويعوض جزءا من

الرسوم الجمركية الأمريكية.

كما تعهدت الصين بشراء كميات إضافية من فول الصويا الأمريكي قدرها عشرة ملايين طن متري.

وكانت رويترز قد ذكرت حصريا يوم الأربعاء الماضي أن الجانبين يعدان مذكرات تفاهم بشأن

السرعة الإلكترونية وحقوق الملكية الفكرية والخدمات والزراعة والتجارة دون رسوم جمركية، بما في ذلك الدعم. وقال ترامب ان مذكرات التفاهم

تلك لا تعجبه لأنها قصيرة الأجل، وأنه يريد اتفاقا طويلا الأجل.

وقال مصدر مطلع على المباحثات ان الجانبين ضيقا هوة الخلافات بينهما بشأن حقوق الملكية

اليوم الاثنين وذلك حسبما قال شخص مطلع على

خط سير الوفد. وهذه رابع جولة من المفاوضات

منذ أن التقت واشنطن وبكين على هدية في حربهما

التجارية.

وانتهج ترامب سياسة «أمريكا أولا» التي تهدف

إلى إعادة توازن التجارة العالمية لصالح الولايات

المتحدة. وقال ترامب يوم الجمعة الماضي ان هناك

«فرصة جيدة للغاية» لإبرام اتفاق وأنه عازم على

تديد موعد نهائي لفرض رسوم جمركية يحل في

الأول من مارس والانقضاء قريبا بالرئيس الصيني

شي جن بيبغ.

وتديد معنى تديد الموعد النهائي تعليق

زيادة مقررة في الرسوم الجمركية على واردات

أمريكية من الصين بقيمة 200 مليار دولار إلى 25

المنة من عشرة في المئة حاليا.

وسيجول هذا دون احتدام الحرب التجارية

التي عطلت بالفعل تجارة سلع يمات للمبارات من

الدورات وتسببت في تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي

عسان – وكالات:

اتفق الأردن والعراق على عدد من الأليات لتعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين، وخاصة في مجالات التجارة البيئية وتخفيف القطاع الخاص على إقامة المشاريع الاستثمارية، وتسهيل حركة النقل البري بينهما بما يخدم المصالح المشتركة.

جاء ذلك خلال اجتماع منتدى الأعمال الأردني العراقي» الذي عقد

أمس الأول في غرفة صناعة الأردن في عمان، لبحث العلاقات التجارية

والاستثمارية بحضور وزير الصناعة والتجارة والتموين طارق الحوروي، ونظيره العراقي الدكتور صالح الجبوري لمتابعة تنفيذ

الاتفاقيات الأخيرة بين الأردن والعراق.

وقال الحوروي إنه «تم الاتفاق على إعفاء البضائع العراقية الآتية

عن ميناء العقبة من 75% من رسوم المناولة في الميناء، والاتفاق من

تبادل السلع على معبر طربيبيل وتحولها لنقل البضائر من المصدر إلى

المستهلك (دور تو دور)، حيث تستطيع الناقلة العراقية دخول الأردن

دون إضراع البضائع عند الحدود، وكذلك الأمر للناقلات الأردنية، ما

سيقلل من كلف النقل وهدته.

■ أبو ظبي – رويترز:

قالت شركة بتروبل أبوظبي الوطنية «أدنوك» المملوكة لحكومة أبوظبي أمس

الأحد أنها وقعت اتفاقية في مجال البنية التحتية

لأنابيب نقل وتوزيع بقيمة أربعة مليارات

دولار مع شركتي الاستثمار الأمريكيتين «كيه.كيه.

آر» و«بلاك روك».

وتتوسع «أدنوك» من خلال شركات

استراتيجية منذ 2017. وفي الشهر الماضي فازت

الشركة باستثمار قيمته الإجمالية 5.8 مليار دولار

من «إيني الإيطالية»، و«إو.إم.في» النمساوية معا

لشراء حصة في نشاط التكرير التابع لـ«أدنوك»،

واقامة مشروع جديد لتجارة المواد النفطية سيجمله

الشركة الثلاثة.

وجاء الاتفاق الجديد بعد تعامل لـ«أدنوك»

مع أسواق المال، وإصدار سندات شركة خط أنابيب

أبو ظبي لقطاع الختام «أكوب»، والطرح العام

الأولي

أسهم «أدنوك للتوزيع».

وذكرت الشركة الظبائية في بيان أن شركة

جديدة تحمل اسم «أدنوك لأنابيب النفط»

ستستأجر حصة «أدنوك» في 18 خط أنابيب

تنتقل النفط الخام والمتكثفات من امتيازاتها البرية

والبحرية لمدة 23 عاما.

ويلمخ إجمالي طول خطوط الأنابيب الثمانية

عشر 750 كيلومترا بطاقة إجمالية 13 مليون برميل

يوميا. وستؤسس الصناديق التي تديرها «بلاك

روك» و«كيه.كيه.آر» إئتلافا تحصلان من خلاله

على حصة نسبتها 40 في المئة في شركة «أدنوك

لأنابيب النفط»، بينما تحتفظ «أدنوك» بالحصة

المتبقية، وكذلك بحق التحكم وإدارة عمليات

الأنابيب.

وسوف تحقق هذه الاتفاقية المتوقع إغراقها في

الربع الثالث من 2019. عوائد لـ«أدنوك» تقارب

أربعة مليارات دولار تدفع مقدما.

ونقل البيان عن سلطان الجابر، الرئيس

التنفيذي لمجموعة «أدنوك»، القول إن الاتفاق يؤكد

نهجها «للشركات النوية والنكية التي تحقق

أقصى قيمة من محفظة أصولها مع الاحتفاظ بحق

التحكم بملكية وتشغيل هذه الأصول.

وتستثمر «بلاك روك» من خلال سلسلة من

الصناديق العالمية للاستثمار في مشاريع الطاقة

والبنية التحتية، بينما تستثمر كيه.كيه.آر.» أن

خلال صندوقها الاستثماري العالمي الثالث للبنية

التي تتبناه أدنوك «يعكس رغبة في تسهيل أصول

وتعريف على قيمة البنية التحتية القائمة أكثر منه

تحول استراتيجي إلى نقل النفط والغاز.»

وتنتج «أدنوك» نحو ثلاثة ملايين برميل من

النفط إلى 10.5 مليار قدم مكعب من الغاز الخام يوميا.



رحلة على ظهر سفينة الصحراء في دبي

سوق دبي تصعد إلى أعلى مستوى في شهرين... والأسهم المالية تهبط بالبورصة السعودية

بعدها فقدت ما بين 25 و33 في المئة من قيمتها الاسمية منذ 2014.

وتراجع المؤشر السعودي 0.4 في المئة متأثرا في الأساس بسهم

«مصرف الراجحي»، الذي هبط نحو واحد في المئة، وانخفض سهم

الشركة السعودية للصناعات الأساسية، ذو النقل بنسبة 0.7

في المئة، وتتماسك السوق السعودية بعد صعود قوي في يناير/كانون

الثاني، بفضل زيادة تدفقات الصناديق الأجنبية. قبل الانضمام إلى

مؤشرات مهمة للأسواق الناشئة هذا العام. وارتفع المؤشر تسعة في

المنة منذ بداية العام.

واستقر المؤشر القطري مع ارتفاع سهم «مصرف الريان» 2.5 في

المنة، لكن سهم «بنك قطر الوطني» أكبر مصارف الخليج نزل 1.5 في

المنة. وانخفض سهم «مسعيد للبتروكيميايات الكفاحية» بنسبة

0.23 في المئة. وقالت «فوتسي راسل» لمؤشرات الأسواق أن «مسعيد»

ستظل مدرجة على مؤشرها للأسواق الناشئة ولكن مع زيادة نسبة

التداول الحر.

وارتفع مؤشر بوسة أبو ظبي نحو واحد في المئة، مع صعود «بنك

أبو ظبي الأول» حوالي 1.7 في المئة.

وهبط المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية، الذي تصدر قائمة

الراحيين في الشرق الأوسط هذا العام، بنسبة 1.3 في المئة مع نزول

سهم «البنك التجاري الدولي» بنسبة 2.2 في المئة.

ولا تزال الأسهم المصرية مرتفعة 14.7 في المئة منذ بداية العام

الحالي، وسط تدفق الأسواق الناشئة في الفترة الأخيرة، وانخفاض

متوقع لتكاليف الإقراض بعدما خفض البنك المركزي أسعار الفائدة

مؤخرا، وفيما يلي مستويات إغلاق ومؤشرات أسواق الأسهم في الشرق

الأوسط أمس:

في السعودية نزل المؤشر 0.4 في المئة إلى 8513 نقطة.

وفي دبي سعد المؤشر 1.3 في المئة إلى 2669 نقطة. كل سعد مؤشر

أبو ظبي 0.8 في المئة إلى 5140 نقطة.

واستقر المؤشر القطري عند 10190 نقطة. وكانت بورصة الكويت

مغلقة أمس بمناسبة عطلة عامة.

وارتفع المؤشر البرونزي 0.8 في المئة إلى 1415 نقطة، بينما استقر

المؤشر العماني عند 4053 نقطة.

وفي مصر هبط المؤشر 1.3 في المئة إلى 14955 نقطة.

رادار الملاعب

الأهلي يواصل انتفاضةه ويقب الطاولة على الجونة في الدوري المصري

القاهرة - د ب أ: واصل الأهلي انتفاضه الجماع في بطولة الدوري المصري لكرة القدم بعدما حقق انتصاره الثامن على التوالي، بعدما قلب تأخره صفر / 1 أمام مضيفه الجونة إلى فوز ثمين ومستحق 2 / 1 أمس الأحد في المرحلة الرابعة والعشرين لبطولة الدوري المصري لكرة القدم. وارتفع رصيد الأهلي، حامل اللقب في الموسم الثلاثة الأخيرة وصاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز في البطولة برصيد 40 لقباً، إلى 48 نقطة في المركز الثاني مؤقتاً لحين انتهاء باقي مباريات المرحلة، في المقابل، تجدد رصيد الجونة عند 26 نقطة في المركز الحادي عشر. وبادر النجم المخضرم محمد ناجي جدو بالتسجيل للجونة في الدقيقة 53، لكن كريم نذيفيد أدرك التعادل للأهلي في الدقيقة 79، فيما أحرز ناصر ماهر هدف الفوز القاتل للأهلي في الدقيقة 87.

وأضطر الأهلي لإنهاء المباراة بعشرة لاعبين عقب طرد لاعبه سعد سمير في الوقت المحتسب بدلا من الضائع لحصوله على الإنذار الثاني.

رئيس نادي النجوم المصري: لا صحة لبيع النادي لأي مستثمر

القاهرة - د ب أ: أكد محمد الطويلة، رئيس مجلس إدارة نادي النجوم المصري، أنه لا صحة لبيع النادي إلى مستثمر إماراتي، لكنه أشار إلى «مفاوضات من عدة مستثمرين بالفعل للحصول على ملكية النجوم». وقال إن مبدء بيع النادي لم يكن مطروحا، ولكن «في مجال الاستثمار، ليس هناك ثوابت وإته من واجبه مع شركاؤه دراسة العروض المقدمة»، وأضاف أنه لا توجد مفاوضات مباشرة مع سالم الشاشي المستثمر الإماراتي والملك السابق لنادي بيراميدز. يذكر أن نادي النجوم صعد لأول مرة للمشاركة في الدوري المصري الممتاز لكن الفريق يعاني بشدة من شيخ الهبوط.

الترجي يتعادل مع المتولي ويحافظ على القمة التونسية

تونس - الأناضول: حافظ فريق الترجي الرياضي، أمس الأحد، على قمة ترتيب الدوري التونسي لكرة القدم، بعدما تعادل مع ضيفه نجم المتولي بهدف لكل منهما في الجولة الخامسة عشر للمنافسة المحلية. بذلك، ارتفع رصيد الترجي إلى 34 نقطة في الصدارة، فيما ارتفع رصيد المتولي إلى 13 نقطة في المركز العاشر. بادر المتولي بتسجيل هدف مبكر في الدقيقة الخامسة عن طريق المالي أوب بكر ديار، لينتهي الشوط الأول لصالحه متقدما بهدف نظيف. ومع حلول الدقيقة 62 أدرك الترجي التعادل عن طريق أنيس البديري، لتشهد الدقيقة 85 طرد محمد علي بن سالم ليعيد المتولي للقائد المتبقية من اللقاء بمشرفة لاعبين، وفشلت جميع محاولات الترجي في استغلال النقص العددي بصرف المنافس، ليتعاقب كل فريق بالحصول على نقطة.

الريان القطري بطلا لكرة الطائرة

تونس - الأناضول: توج فريق الريان القطري، بلقب البطولة العربية للأندية لكرة الطائرة التي أقيمت في تونس للمرة الثانية على التوالي وفي تاريخه، وتغلب الريان على نظيره الترجي الرياضي التونسي في المباراة النهائية للبطولة بتلاتة أشواط لشوطين، بواقع 19 - 25 و 22 - 25 و 22 - 25 و 25 - 15 و 9 - 15. وفي مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، حل فريق الشرطة القطري في المركز الثالث بعد فوزه على الجمع البرونزي الجزائري بثلاثية نظيفة بواقع 25 - 20 و 17 - 25 و 20 - 20. ويعد فريق الصفاقسي التونسي هو أكثر الفرق تتويجا في البطولة بإجمالي 7 ألقاب.

المنتخب التركي للسلة يحل ضيفا على نظيره الإسباني

إسطنبول - الأناضول: يحل المنتخب التركي لكرة السلة للرجال، ضيفا على نظيره الإسباني في الأسبوع السادس والأخير من مباريات المجموعة (A) في إطار الجولة الثانية من التصفيات الأوروبية لكأس العالم لكرة السلة 2019. وتبدأ المباراة في ملعب سانتياغو مارتان أريزا في جزيرة تريفيفي الإسبانية. وضمن المنتخب التركي بعد مباريات الأسبوع الرابع في المجموعة الأولى، المشاركة في تصفيات كأس العالم لكرة السلة (2019)، المقرر تنظيمها في الصين في الفترة من 31 أغسطس / آب إلى 15 سبتمبر / أيلول. وكان المنتخب التركي تصدر في الجولة الأولى المجموعة (B) بأربع انتصارات مقابل هزيمتين، فيما فاز في الجولة الثانية، بأربع مباريات من أصل خمسة، ويحتل المركز الثاني وراء إسبانيا.

إلغاء ماراثون مالطا بسبب الطقس السيئ

فاليقا - د ب أ: تم إلغاء ماراثون مالطا السنوي أمس الأحد بسبب عاصفة شديدة ورياح عاتية ضربت الجزيرة الواقعة في البحر المتوسط. وقال منظمو الماراثون في بيان إن العاصفة من المتوقع أن تستمر وجرى إلغاء السباق لضمان سلامة المشاركين والمتطوعين والجمهور. وكان من المتوقع أن يشارك الآلاف في الماراثون السنوي الذي يجذب المئات من المشاركين من الخارج. وغطت عاصفة لتجبه طرق مالطا، في الوقت الذي تم فيه الطقس السيئ وسط البحر الأبيض المتوسط.



السويسرية بليندا بنتشيتش ترفع كأس البطولة

لاعب كندي شاب يبلغ نهائي بطولة ريو المفتوحة

ريو دي جانيرو - رويترز: أصبح الكندي الشاب فيلكس أوجيه-الياسيم أصغر لاعب يبلغ المباراة النهائية لإحدى بطولات المحترفين من فئة 500 نقطة عندما تغلب على بابلو كوفاس 6-3 و 6-3 في قبل نهائي بطولة ريو المفتوحة للتنس. وسيلتقي اللاعب البالغ من العمر 18 عاما مع لاسلو دييري في معركة بين اثنين يخوضان أول مباراة نهائية في مسيرتهما عقب انسحاب الياش بيديني منافس اللاعب الصربي من مباراتهما في الدور قبل النهائي بسبب الإصابة. ولم يسبق لأوجيه-الياسيم الوصول إلى قبل نهائي أي بطولة للمحترفين قبل قدومه للبرازيل لكنه

عالم التنس

السويسرية بنتشيتش غير المصنفة تهزم كفيثوفا وتنال لقب بطولة دبي

دبي - رويترز: أنهت السويسرية بليندا بنتشيتش أربع سنوات بدون حصد أي لقب عقب فوزها 6-1 و 6-2 على بتر كفيثوفا في نهائي بطولة دبي للتنس للسيدات. ومنح الفوز بنتشيتش (21 عاما) أول انتصار لها على كفيثوفا المصنفة الثانية التي تغلبت على اللاعبة السويسرية غير المصنفة بمجموعتين متتاليتين في الدور الثالث لبطولة استراليا المفتوحة الشهر الماضي. وشكل هذا الانتصار الرابع لبنتشيتش على لاعبة ضمن المصنفات العشر الأوليات هذا الأسبوع عقب تغلبها على أرينا سابالينكا وسمونا هاليب وإيلينا سيفيتولينا في الأدوار السابقة. وبلغت بنتشيتش الصحافيين بعد حصدتها لقبها الأول منذ انتصارها في كندا المفتوحة في تورونتو في 2015 «هذا لا يصدق. هذا مذهل. ما زلت لا أصدق». وأضافت «أنا سعيدة جدا بثبات مستواي وتحقيق الانتصارات. بعد الفوز بمباراة صعبة كان لدي القوة الذهنية للانتصار في مواجهة أخرى وهذا صعب جدا». وواصلت كفيثوفا معاناتها مع إقاع لعبها، كما كان الحال طوال مسيرتها في البطولة، وأقتنصت 53 في المئة فقط من ضربات إرسالها الأولى في المجموعة في البطولة.

إيفانز يبلغ ثاني نهائي في تاريخه بعد فوز مفاجئ على إيسنر في ديلاري

فلوريديا - رويترز: تاهل البريطاني دان إيفانز إلى ثاني مباراة نهائية في مسيرته بعدما حقق فوزا مفاجئا على المصنف الثاني جون إيسنر 6-3 و 6-2 و 6-3 في بطولة ديلاري بيتش المفتوحة للتنس في فلوريديا. وبعد أقل من عام على عودته من الإيقاف، قلب إيفانز الأمور رأسا على عقب بعد بداية ضعيفة أمام إيسنر في الدور قبل النهائي. وسبق لللاعب الأمريكي على المباراة مبكرا وكسر إرسال إيفانز في الشوط الثاني وفاز بالمجموعة الأولى بدون أن يواجه أي نقطة لكسر الإرسال معتمدا على ضربات إرساله الصاروخية في ظل رياح

البرتغالي فيريرا: الفوز بالدوري بات في أيدينا والسد لن يكرر سيناريو المواسم الماضية

الدوحة - د ب أ: ظهرت علامات السعادة واضحة على وجه المدرب البرتغالي جوزفالدو فيريرا بعد الفوز على الريان برعاية نظيفة في دوري نجوم قطر لكرة القدم. وقال في المؤتمر الصحافي بعد المباراة: «كان السد كامل الأوصاف في الشوط الأول، ولكن في الشوط الثاني فقد الفريق التركيز قليلا، فتعرض جابلي للطرد وفقدنا جهوده، كما حصل طارق سلمان على الإنذار الثاني ليضرب لقائمة الغيابات في الفريق». وأوضح أن دكة السد شهدت تواجد مجموعة كبيرة من لاعبي فريق تحت 21 عاما، وقال: «في المباراة القادمة سنستخدم على مجموعة محدودة بـ 12 لاعبا فقط للإصابات والغيابات الكثيرة الموجودة في الفريق، لكن ورغم ذلك باقي خمس مباريات على نهاية بطولة الدوري وستتعامل معها جميعا على أنها مباريات نهائية وستنقل من أجل حسمها للتتويج باللقب». وشدد على أن الريان عانى من الإرهاق، وكان السد أفضل وإستعداد الفوز خلال هذه المواجهة، مضيفا: «فوز الريان في الملحق الآسيوي أمر جيد ومهم لكرة القطرية ونحن سعداء بتأهله كثيرا لدوري المجموعات وكنا نتمنى أن يكون الغرافة



البرتغالي جوزفالدو فيريرا

قرعة مثيرة للمنتخبين السعودي والقطري في مونديال الشباب

جدينا (بولندا) - د ب أ: أوقعت قرعة بطولة كأس العالم للشباب (تحت 20 عاما) لكرة القدم في بولندا، والتي أقيمت أمس الأحد في مدينة جدينا، المنتخب السعودي (الأخضر) في مواجهة مثيرة مع المنتخب الفرنسي في افتتاح مسيرة الفريق في البطولة وذلك ضمن منافسات المجموعة الخامسة التي تضم معها منتخبى مالي وبنما. وسيلتقي المنتخب الفرنسي للفوز بلقب البطولة في 2013 رغم أنه يشارك في البطولة هذه المرة للمرة السابعة فقط فيما يخوض الأخضر السعودي البطولة للمرة التاسعة في تاريخه. كما أوقعت القرعة المنتخب القطري (العنابي) في المجموعة الرابعة مع منتخبى نيجيريا وأوكرانيا والولايات المتحدة ليستهل الفريق مسيرته في البطولة بمواجهة نظيره النيجيري

يوتا جاز يهزم مافريكس في دوري السلة الأمريكي

لوس أنجلوس - د ب أ: فاز فريق يوتا جاز على دالاس مافريكس 125 / 109 في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وسجل روبيو ودونوفان ميتشيل 25 نقطة لكل منهما، لفريق جاز كما ساهم كل منهما بـ 11 تمريرة حاسمة. وأحرز جاي غوردن 22 نقطة لجاز بعد مشاركته من على مقاعد البدلاء وتكفل جو إنجليس بتسجيل 18 نقطة مقابل 15 نقطة و 11 تمريرة لرودي جويرت. وتصعد تيم هاردواي قائمة هدافي مافريكس حيث سجل 21 نقطة في ظل غياب زميله لوكا دونسييتش للمرة الثانية على التوالي بسبب الإصابة في الكاحل الأيمن. وسجل ترائى يوركي 20 نقطة من على مقاعد البدلاء للمافريكس الذي تعرض للهزيمة الرابعة على التوالي. كما تغلب ميلواكي بكس على ميسوسا تيمبرولفز 140 / 128. وسجل كريست ميلتون 28 نقطة، منها 20 نقطة في النصف الثاني من المباراة لفريق بكس.



نجم يوتا جاز رودى كوبرت يسدد الكرة في سلة دالاس مافريكس

ما الفضاء السياسي الذي كشف عنه «باب الرحمة»؟



رئيس مجلس الأوقاف الشيخ عبد العظيم سلهب وسط مستقبله بعد الإفراج عنه

نداف شرغاي

مسئوى مكانتهم الحالية في الحرم – والسوادة في الاتفاقات والتفاهات مع إسرائيل. ما أزعج الأردنيين وحركهم لهذه الخطوة الشاذة هو أنباء وشائعات عن أن خطة ترامب التي تعني أيضاً بالقدس تخصص للحرم مديرية إسلامية عامة تمثل فيها دول عربية الأمان الإسلامية المقدسة في مكة وفي المدينة.

أما الساحة التي اخترت لنقل الرسالة فهي منطقة باب الرحمة، التي سبق أن شهدت مواجهات في الماضي؛ دفن غير قانوني للمسلمين في الجانب الخارجي من الباب في منطقة الحديقة الوطنية، والذي أوقف الشرطة، وكذا مواجهات مع سلطة الآثار على مصير الأرواح الخشبية العتيقة التي كانت موضوعة في نطاق باب الرحمة، بعضها من عهد الهيكل الأول والثاني، التي تكفت من سطح المسجد الأقصى بعد الهزة الأرضية التي هدمت للمسجد في 1927. هذه الأرواح كانت موضوعة في باب الرحمة لسنوات طويلة وهي مكتوفة أمام مؤثرات حالة الطقس.

صحیح أن الرسالة الأردنية التقطت في القدس، ولكن يبدو أن الجياد فرت منذ الآن من الإسطنبل. متلما في أزمة البوابات الإلكترونية، التي خرجت عن السيطرة ووصم فيها الناس في الميدان والقيادة الدينية المقدسية الفاتح النهائية، هكذا أيضاً في قصة باب الرحمة، حالياً على الأقل، فمجلس الأوقاف الجديد وحاسن ينشران الشائعات الكاذبة بأن إسرائيل تعزم أن تقيم كنيسة في المجال، وهم مصممون على ضم المجال إلى مناطق الصلاة للمسلمين في الحرم، والتي تتسع كل الوقت، في الحركة الأولى، يوم الجمعة الماضي، انتصروا، والتتمة ستاتي على ما يبدو.

إسرائيل اليوم 24/2/2019

سقوط ورقة التين عن قومية إسرائيل المتطرفة.. ماذا بعد تحالف ننتياهو مع «أتباع كهانا»؟

حيمي شليف

فرقتها سياسة إسرائيل خلال سنوات على ناشري نظريته، استخدمت حتى الآن كورقة تين لتغطية القومية المتطرفة والعرقية المركزية لإسرائيل. لقد ردوا على المتكدين بالقول: قارنوا الموقف الصلب لإسرائيل أمام الكهانين مع التشجيع الذي تمنحه السلطة الفلسطينية لعنصرية.

ولكن كما أثبت ننتياهو في تصريحه في انتخابات 2015 عن العرب الذين يتدفقون بجموعهم نحو صناديق الاقتراع، ومنذ ذلك الحين في قانون القومية، وفي ملاحقته لنشاطه بي.دي.اس وفي التشريع غير الديمقراطي والحيل على الجرار – فإن الضرر التراكم لحركة المقاطعة، جمعيات بتحويل أوروبي وباقي اليساريين المعادين، يعتبر باطلاً مقابل الضرر الكبير الذي يتسبب به ننتياهو المرة تلو الأخرى ببيده وفمه،

لصورة بملاده، هجماته التحريضية على اليسار الخائن استهدفت إغفاء مسؤوليته عن ذلك، متلماً من حربه ضد الإعلام وضد سلطة القانون هي ستارة من الدخان استهدفت تغطية عورة مخالفاته كما يبدو. منظمات مؤيدة لإسرائيل مثل الإيباك والمؤتمر اليهودي الأمريكي حافظت طوال الوقت على سياسة الصمت التي فرضتها على نفسها في كل ما يتعلق بانتقاد إسرائيل، ولكن مغازلة ننتياهو للقوة اليهودية (أتباع كهانا) تعدّ تحداً شامداً للسبب بسيط: لا يدور الحديث هنا عن مناورة سياسية بعيدة المدى، التي في مركزها شخصيات غير معروفة مثل ميري ريفغ وبنتسلييل سموريتش. بالنسبة لليهود أمريكا كهانا هو في المقام الأول قصة محلية معروفة جداً، وهو أيضاً إحدى الشخصيات اليهودية المنفردة في العصر الحديث والتي حظيت معقداتها بالمقارنة مع أيديولوجية النظام النازي.

كهانا ولد في بروكلين وقتل في فندق «الماريوت» في مانهاتن، وقد تعلم في المدارس الدينية اليهودية الفاخرة في نيويورك، وبدأ فيها نشاطه العام وتحول إلى «شخصية غير مرغوب فيها» في أوساط يهود أمريكا، حتى قبل هجرته إلى إسرائيل عام 1971. كهانا تحول إلى شخص مشهور محلياً بفضل إقامة رابطة الدفاع اليهودية، نشاطه العنيف من أجل يهود الاتحاد السوفييتي، وسحفاً المضطهدين له مع رئيس عائلة الجريمة جوزيف كولو ميسو وتورطه المتكرر مع القانون، من جهة، والدلائل القليلة لخدمته كخاتبة في ال.اف.بي. وتصوير إسرائيل كـ «ترامستان» و«كهانستان» معاً، أكثر مما كان لليهود في أمريكا غاضبون، غمرهم في نهاية هذا الأسبوع خجل كبير.

هآرتس - 24/2/2019

تطبيقاً لتعاليم «التوراة»: «ما هو جيد لنا فلنمنعه عن الآخرين» إسرائيل تنهب خيرات فلسطيني الضفة لتمكين المستوطنين



إسرائيل تقلص مياه الشرب للفلسطينيين في الضفة

لديهم مخططات هيكلية وتوزع رخص البناء)، حيث مناطق النيران تم الإعلان عنها في جبل سنياء، وغياب مخططات هيكلية للفلسطينيين ليس فشلاً إنسانياً متعمداً، بل هو من فعل الإله.

هآرتس 24/2/2019

عمير هاس

عندما كتبت أسئلتني وطلبت من المتحدث بلسان منسق أعمال الحكومة في المناطق المتروك إلى تدمير أنابيب المياه في القرى الفلسطينية في جنوب شرق يطا، في 13 شباط، كانت أصابعي تتنمل وأزادت أن أتبع أيضا التساؤل التالي: قولوا لي، ألا تخجلون؟ يمكننا أن نرى في هذا رغبة تعليمية، يمكننا أن نجد هنا بواقي إيمان باحتمالية التأثير أو بواقي أمل بأن هناك شخصاً ما لا ينفذ الأوامر بشكل تلقائي، وقوة من الشك ستظهر لدينا، لكن هذا التمثل في الأضلاع تالشي سريعاً، ليست هذه المرة الأولى التي أقمع فيها الرغبة التعليمية كي أسأل ممثلي اللدمرين والمتعاطفين فيما إذا كانوا لا يخجلون، ففي كل يوم ننفذ قوانيننا نشاطات هدم وخسبية إلى حد ما، أو تمنع البناء، أو يحمون المستوطنين الذين تتملكهم منشاعر السمو العرفي، الذين يطردون الرعاة والمزارعين من أراضيهم. الأغلغية المساحة من أعمال الهدم والطرد هذه يتم الإبلاغ عنها في وسائل الإعلام الإسرائيلية، فالتكتابة عنها كان يجب أن تشغل في صفحتنا مراسلين آخرين بوظيفة كاملة.

هذه الأعمال تنفذ باسم كل مواطن إسرائيلي، الذي يدفع الضرائب لتمويل رواتب الموظفين والضباط وقبولي الهدم، عندما أكتب عن مثال واحد من بين مجمل نشاطات الهدم، فإن لي الحق الكامل كمواطنة وكصحافية أن أسأل من يصدرون الأوامر ويمنحونها: قولوا لي كيف يمكنكم النظر إلى أنفسكم في المرآة؟ ولكنني لا أسأل، لأن الإجابة معروفة: هم

راضون مما يرونه في المرآة، لقد تالشي الخجل من حياتنا، هنا مسئلة أخرى هبطت علينا من جبل سنياء: لليهود يستحقون المياه، في كل مكان يتواجدون فيه، الفلسطينيون لا، إذا كانوا يعضون على العيش خارج جيوب أ، وخارج المحميات المكتظة التي خصصوا لهم (مدينة يطا لهذا الغرض) فليحملوا السؤولية ويعتادوا على العيش بدون مياه، إلا يمكن العيش بدون مياه؟ ماذا نقولون؟ إذا، من فضلكم، ليدفع الفلسطينين ثمن المياه المتقولة سبعة أضعاف المياه القادمة في الصنابير.

ليس شأننا بأن معظم دخل هذه التجمعات الفقيرة يتم صرفه على المياه، وليس من شأننا أن النقل خطير بسبب الطرق الترابية، وليس شأننا أن الجيش الإسرائيلي والإدارة المدنية تحفر فيها الآبار وتضع فيها تلالاً من الصخور والقلاع من أجل أن يصبح أمر نقل المياه غير ممكن لـ 1500 2000 شخص و40 ألف رأس من الأغنام، ماذا يهمننا أنه لم يبق سوى طريق واحدة، الثقافية، طويلة، ترفع ثمن النقل؟ لقد كتب في التوراة «ما هو جيد لنا، لنمنعه عن الآخرين».

أنا اعترف: على رأس الهرم الذي ينفذ سياسة تعطيشت للفلسطينيين يقف اليوم شخص درزي (الجنرال كميل أبو ركن)، منسق أعمال الحكومة في المناطق، وهذه حقيقة أطالت قليلاً التمثل في أصابعي، ربما لأنه عندما يعطش أبو ركن ويذهب إلى الخنقية، سيفتح بكلمة عطش بنفس اللغة التي يصف فيها الرجل العجوز عليّ دبابسة من تلة خلة ادبع الحياة مع حقيفة معطوبة وانتظار التراكور الذي سيضجر المياه في الصهريج، أو لأنه عندما كان صغيراً، فإن أبو ركن تعلم من أمه بالعربية كيف يطلب الشرب.

الأم، والتأمر والإرهاب. هذه المسائل تبحث وتضمم لدى الزعيم الإيراني الأعلى، علي خامنئي، وإلى جانبه قادة الحرس الثوري، الذين يغطون كل ما يشاؤون ولا يراعون روحاني وظرفي على الإطلاق، وقد يخشى هذا وزير الخارجية الإيراني، وفي واقع الأمر حذر الأسرة الدولية من خطوات «المسؤولين عنه» في القيادة الإيرانية. مهما يكن من أمر، يخيل أن الضغط الذي تقوده واشنطن على إيران، في ظل استياء أوروبا، يفعل فعله بالذات، في سدوريتها يتراجع الإيرانيون بشكل مؤقت إلى السوراء، فما بالك أنهم لم يفتزلوا على هدفهم الاستراتيجي في تثبيت مواقعهم وتحويل الدولة إلى قاعدة متقدمة حيال إسرائيل.

في لبنان أيضاً ليس الزبون الإيراني المحلي، حزب الله، في أفضل حال؛ فالضائقة الاقتصادية تاكل الداعم له حتى في أوساط أبناء الطائفة الشيعية، وفي كل الأحوال فإن هؤلاء ليسوا معنيين بحرب أخرى تجلب عليهم الدمار والخراب متلما في جولة العنف السابقة، وفي خطابه، الأخيرة بدأ نصر الله كمن باتت أيام حالته وراءه، لا غرو أن الجهة الوحيدة التي لا تزال تهتم بأقواله هي الصحافة

بعد نقله السفارة ودعمه إسرائيل دولياً ماذا ينتظر ترامب لتحميل الفلسطينيين مسؤولية فشل «الصفقة»؟!

ضعيفاً جداً، واصلت أن تسمى صفقة القرن، ويقرر كبير المفهوم تكون التوقعات. الإسرائيليون الذين يرفضون تماماً وجود المشكلة الفلسطينية يفكرون في 9 نيسان كتاريخ للانتخابات وينسون حقيقة أنه غداة الانتخابات ستنتشر صفقة القرن للمرة الأولى. بنيامين ننتياهو لا يستطيع رفضها لأنه ملزم بأن يدفع لترامب بدل نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وبدل الدعم في الساحة الدولية، بني غانتس ويغير لبيد لا يمكنهما رفضها لأنه يجب عليهما طرح جدول الأعمال المعتدل من الناحية السياسية، لذلك هذه الصفقة تستشكل القاعدة لتشكيل الحكومة القادمة، ولا يهمن من سيطرأسها.

ولكن حسب كل التنازلات والتسريبات، فإن صفقة القرن يتوقع أن تتحطم، هي أسيرة غفرة البولتزين، التي أكل الدهر عليها وشرب، لأنه لا ننتياهو ولا غانتس (وبالتأكيد ليس لبيد) مستعد للفضي الإسرائيلي الذي لم يعد مستعداً لدفع الثمن القترن بالانفصال عن الفلسطينيين، ولكن صفقة القرن ستحده مكانة ترامب كصحيح لليمين الإسرائيلي؛ يمكن الافتراض أن إدارة ترامب ستلقي المسؤولية عن فشلها على الفلسطينيين، وهذا مستحق الطريق إلى شرعنة الضم، ترامب سيعين إذا رفض الفلسطينيون صفقة القرن، التي هي الأفضل من بين ما قدم لهم في أي يوم، أنهم حقا هم الخاسرون تماماً.

صفقة القرن تظهر مثل صفقة القرن الماضي، مكونة من أفكار انقضى زمنها وانتهت صلاحيتها، ويتوقع أن ترفض، سواء من الفلسطينيين الذين يقاطعون إدارة ترامب، أو من المجتمع الإسرائيلي الذي لم يعد مستعداً لدفع الثمن القترن بالانفصال عن الفلسطينيين، ولكن صفقة القرن ستحده مكانة ترامب كصحيح لليمين الإسرائيلي؛ يمكن الافتراض أن إدارة ترامب ستلقي المسؤولية عن فشلها على الفلسطينيين، وهذا مستحق الطريق إلى شرعنة الضم، ترامب سيعين إذا رفض الفلسطينيون صفقة القرن، التي هي الأفضل من بين ما قدم لهم في أي يوم، أنهم حقا هم الخاسرون تماماً.

هآرتس 24/2/2019

تحدد مخططات هيكلية وتوزع رخص البناء)، حيث مناطق النيران تم الإعلان عنها في جبل سنياء، وغياب مخططات هيكلية للفلسطينيين ليس فشلاً إنسانياً متعمداً، بل هو من فعل الإله.

رول غلر

صفقة القرن التي بايها ترايب تعد نجاحاً كبيراً، لأن الجميع يسمونها «صفقة القرن»، أول من أطلق عليها اسم صفقة القرن هو ترامب نفسه، لقد سماها كذلك في الوقت الذي لم تكن فيه صفقة، هذا لا يعني أن هناك صفقة، لكن في حينه عندما سماها صفقة القرن، حقا لم يكن هناك شيء سوى نيته لإحلال السلام بين إسرائيل والفلسطينيين بواسطة صفقة يقوم بطبها، التي سماها صفقة القرن.

سماها صفقة القرن لا لأن أفكاراً جديدة كانت لديه، أو لأن عندة أفكاراً نافذة، أصلية وجريئة، من أجل الخروج من الطريق السدود، بل لأنه قرر منذ عشرات السنين بأنه يطبخ الصفقات الأفضل في العالم، وبناء على ذلك كل صفقة سيغيرها مصيرها سيكون تلقائياً هو صفقة القرن – في أي مجال كان. لقد سماها صفقة القرن لأنه شخص فيه جنون العظمة، يعتقد أنه لا يمكن رفض صفقة القرن، ومن أجل أن يشير إلى أنه سينجح في تحقيق ما لم ينجح في تحقيقه أي رئيس قبله، كذلك هذا هو أحلى اسم لخطة السلام، صفقة القرن تبدو متجانسة أكثر من خطة كليلتون أو برنامج كيري، وهي أكبر وأكثر تاريخية وعظمة. باختصار، هي تناسب أكثر الأنا الكبيرة له، عندما سمي الخطة غير القائمة، الوعد الذي لا يتحقق، والفكرة التي لم تتبلور، صفقة القرن، فإن هذا هو طريقته لإحلال وتعظيم نفسه. الجنون هو أنه منذ تلك اللحظة الجميع يسمونها صفقة القرن، جميع المراسلين والمحللين الذين لم يروها. هم تبثوا الخطة التي اخترعها ترامب، قاموا بإشراء اللعبة التسويقية الشفافة، الترجسية والصعبة، ووعي الجمهور تم غسله يومياً بهذا المفهوم، حتى عندما تحولت هذه الخطة إلى شبح احتمال تحققه، يبدو

يديعوت 24/2/2019

مؤتمر وارسو والعصر الجديد في الشرق الأوسط

محمد عياش *

بعد إطلاق الإنكليز ما يسمى بالشرق الأوسط في القرن التاسع عشر، لم تك تسمية بريئة على الإطلاق، لأن من يحكم أو يحكم هذه المنطقة يعد من الامبراطوريات وشرطها، لذلك كانت الاستراتيجية الاستعمارية العالمية، خلق كيان يفصل الوطن العربي إلى شقين منعاً من التقارب والوحدة، وإمعاناً بتكتية الفتن والحروب، حتى تبقى المنطقة مشتتة على الدوام.

إسرائيل في المؤتمر!

في العاصمة البولندية وارسو انعقدت فعاليات المؤتمر الذي دعت إليه الولايات المتحدة الأمريكية لتشجيع الأمن والسلام في الشرق الأوسط، وذلك يوم الأربعاء فبراير / شباط 2019/2/13 والعنوان الأبرز لهذا المؤتمر - التصدي لتحركات إيران في المنطقة - مع حيز هامش صغير للحديث عن الصراع العربي - الإسرائيلي، والمفارقة العجيبة دعوة الكيان الصهيوني للحضور والمشاركة، وغياب السلطة الفلسطينية صاحبة القضية.

سارعت إسرائيل إلى المشاركة، حيث لا يمكنها تفويت فرصة مناسبة كهذه لصرف انتباه العالم عن الممارسات الإجرامية التي تتسببها بحق الفلسطينيين من قتل شبه يومي، وزحف المستوطنات السرطانية في الجسم الفلسطيني والمضايقات اليومية للسكان الأصليين في القدس وبعض المدن التي تسعى لتجويدها، وبشكل خاص لرئيس العدو الصهيوني بنيامين نتانياهو الذي تلاخذه عدة

قضايا قساد وغيرها.

وعلى هامش أعمال المؤتمر، التقى نتانياهو، وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي. وقال بيان صادر عن الحكومة الإسرائيلية إن نتانياهو قال لابن علوي إنه مسرور لرؤيته مرة ثانية، مضيفاً «القرار الجريء للسلطان قابوس بن سعيد بدعوتي إلى عُمان»، ونقلت صحيفة «جيزورز اليم بوست» عن ابن علوي قوله لنتانياهو إن هناك عصراً جديداً في الشرق الأوسط.

استغلال نتانياهو مؤتمر وارسو، ضرورة قصوى تعتبرها إسرائيل بالطبع الإلهي لها، وذلك للتأكد من قبول معظم العالم وبعض العرب بمشاركتها بأي مؤتمر أو أي فعالية، كدولة شرعية تستطيع مشاركة بقية العالم لحل المشكلات والخلافات الدولية، وذلك بعد أن كانت أكبر موضوع تجتمع دول العالم لإدانة جرائمها وممارساتها العدوانية، وطى القرارات الصادرة بحقها في مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، وعدم التزامها بالقوانين.

يقول سفير بريطانيا السابق لدى لبنان، توم فليتشير، إن ما يميز الدبلوماسية العالمية في هذا العصر، هو التأثير الذي تتركه الدول الأكثر ضعفاً، وليست الأكثر قوة. فإن قوة روسيا اليوم لا تقارن بقوة الاتحاد السوفييتي، الذي كان يضم خمس عشرة جمهورية. والولايات المتحدة التي لا تزال القوة الأكبر عسكرياً ومادياً، تندفع في مكان وتراجع في آخر. وأما أوروبا، تلك القارة الكبرى، فهي الآن في حالة شديدة من الضعف، تخاف على وحدتها من الوياة الإنكليزي المعروف باسم «بريكست».

يقول فليتشير إن هذا العصر هو عصر «عدم الثقة المتبادل»، وهذا بالذات ما يزيد الغموض في العلاقات

الدولية. وين علوي يقول لنتانياهو هناك عصراً جديداً في الشرق الأوسط، واتفق الدول الاستعمارية على بقاءه على ما هو؛ أما عده فيمكن إيجاد الحلول بالتنافس وسباق التسلح وعودة الحرب الباردة.

نتائج المؤتمر بشكل ملموس

مؤتمر وارسو كرس مفهوم القبول الإسرائيلي عند العرب، واحتفالات الكيان الصهيوني بهذا الإنجاز يمكن رصده بوسائل إعلامه المتنوعة، فواشنطن أثبتت عجزها عن توقيف الطموحات النووية الإيرانية، وهي ماضية بالتحالفات والدعوة للمؤتمرات كسياسة جديدة أو مناوره تحاول أن تخيف إيران وردعها.

الفرنسيون يصفون سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط باللغز، لا يمكن معرفة تطلعاته، وبالتالى فإن العصر الجديد للشرق الأوسط لا يبشر بخير، فوثبة ترامب على سياسة أسلافه من الرؤساء مستمرة، وإدخال العالم في المتاهات بالصفقات السرية والنوايا الخبيثة التي تنتظر الشرق الأوسط، فعدو واشنطن وإسرائيل، الدول التي ترفض نهجها الاستعماري.. لذلك يعد مؤتمر وارسو - مؤتمر تعويم إسرائيل - وقبولها على المستوى الدولي، ونتانياهو يحمل الكثير من الامتنان والعرفان للدول التي شاركت والتي أخذت صورة تذكارية، فهذه الخدمة المجانية لدولة لا تزال تخنق القوانين وتناشر أسبغ المجازر بحق الفلسطينيين على مرأى ومسمع العالم، والأيام المقبلة حافلة بالمؤتمرات التي ستوضح العلاقة مع الكيان الصهيوني وتبادل التحيات والمصافحة وبق

كؤوس.

وزير الخارجية اليمني خالد اليماني، جلس جنباً لجنب مع نتانياهو، وتبادلا التحية والابتسامات، وبعدها يقول إنه خطأً يروتوكولي من الدولة المنظمة. لماذا لم ترفض الجلوس من أصله؟ وهل الدولة البولندية جاهلة بالعلاقات الدولية حتى أخطأت؟ أم أنه منسأخ أو عصر جديد على حد قول ابن علوي؟

عجز الولايات المتحدة وحلفائها

اعتبر وزراء العرب المشاركون في المؤتمر، مواجهة إيران أولوية تسبق أولوية القضية الفلسطينية، وكانهم وقبل هذا المؤتمر المشؤوم قاموا بما يتوجب عليهم تجاه القضية التي لا تزال عصية عن الحل، والأذى والأمر هو استمرار الكيان الصهيوني بسياسة قضم الأراضي الفلسطينية، والعمل على تهويد القدس بأكملها استباقاً لأي محاولة جادة لإيجاد صيغة تتصف بالمقدسين.

واشنطن وحلفاؤها عاجزون تماماً أمام طموحات الجمهورية الإسلامية إيران النووية والصاروخية، وبالتالي لو كانوا يستطيعون فعل شيء ما حشدوا سبعين دولة تحت سقف واحد، والتجربة العراقية لا تزال في الأذهان، عندما قررت واشنطن ولندن وباريس والكيان الصهيوني القضاء على نظام صدام حسين، كانت القرارات الرجالية بعيدة عن مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، وإقرار رئيس وزراء بريطانيا آنذاك توني بلير بعدم شرعية الهجوم البربري على العراق وتقديمه الاعتذار للشعب العربي العراقي.

عصر القوة

العصر الجديد للشرق الأوسط، هو عصر القوة والإمكانات والعلاقات الدولية الناجحة التي تعتمد على عنصر القوة والإرادة الذي يفهمه العدو الصهيوني؛ العصر الجديد الذي يستنكر وجود إسرائيل بأي محفل؛ ويرغب بحاسبتها بحكمة العدل الدولية في / لاهاي / بسبب عنصريتها وجرائمها التي تندى لها الجبن.

تحاول دولة الكيان، أن تسوق لهذا المؤتمر وتحاول خداع الرأي العام العالمي أن إسرائيل حمامة السلام، وأن إيران راعية الإرهاب الأول في العالم، وبالتالي لا يمكن تصديقهم فهم يكذبون على شعوبهم ويتجاهلون الحقائق التي ستتراكم مع الأيام وتتفجر في مدنهم وقراهم وساعاتن لن تفهمهم الصور التذكارية مع المرتجفين، وكما قال الجنرال الأمريكي نورساند: «قرارات في عيون الفيتناميين العبارة التالية، سترحلون وستبقى».

* كاتب فلسطيني

تعقيب

مقال وائل عصام:
ماذا سيفعل 200 جندي أمريكي في سوريا؟

وضع مشابه

الأخبار الألمانية تتحدث عن تراجع الأمريكان وإعلانهم عن نيتهم في إبقاء 100 جندي فقط. لا بد للأكراد أن يتفوقوا مع أبناء بلدهم سوريا وهم يعيشون في وطنهم سوريا.

زيد سمودي - ألمانيا

وجود رمزي

بقاء جندي أمريكي واحد في المنطقة يعني وجود أمريكي رسمي فعلي على الأرض. وهذا يشكل رادعاً فعالاً لردع النظام وتركيا عن اتخاذ أي إجراء عسكري في المكان... مجرد تعرض الجندي الأمريكي للخطر يعني حرباً ضد الولايات المتحدة الأمريكية وهو ما لا يمكن أن يخاطر بفعله أحد... عدد الجنود ليس مهماً لأنهم غير موجودين أصلاً لأداء مهمات قتالية... وجودهم رمزي فقط... وهو يظهر مدى قوة ونفوذ أمريكا... ومدى ضعف ووهن تركيا وإيران وروسيا...

نضال زغب

ذكرى مجزرة الحرم الإبراهيمي .

تقتون كشجر الزيتون... كجذوع الزمن تقيمون...
كأنهرة... كالصخرة... في أرض الدمار تقيمون...



Ab.Quds.co.uk

تعقيباً على رأي «القدس العربي»: «المؤرخ» ضاحي خلفان يندد باحتلال المسلمين للأندلس!

محاكم التفتيش

ثلاثة قرون بعد سقوطها بقيت الأندلس كوطن داخل كل أندلسي رغم ما فعلته محاكم التفتيش في الأندلسيين من تصدير بالقوة ومن تقتيل وبشتى أنواع القتل، وأطلقت عليهم تلك الحاكم بالموريسكيين الذين أرغمتهم على ترك إسبانيا فانتشروا خاصة في شمال إفريقيا.

ديتارز

لكنه غدر بالكثير منهم ورمى بهم في عرض الأطلسي للحيتان وقد قام ومهد لجازر يندى لها جبين البشرية في حق السكان الأصليين لأمريكا.

أقبيبة التعذيب

وهل تهيب «المستعمرون» العرب خيرات وشروات الأندلس لصالحهم دوناً عن أهلها؟ وهل كان أهلها يتمتعون بثروات بلادهم قبل «الاستعمار» بدرجة أكبر بعد الاستعمار؟ هل فرض المستعمرون دينهم على أهل البلاد؟ هل كان يحلم ابن الميمون اليهودي بالعيش في إسبانيا تحت سيطرة الإسبان؟ ولماذا فر اليهود إذن إلى أراضي المستعمرين المسلمين بعد سقوط الأندلس؟ هل أقاموا محاكم تفتيش ولووا عنق كلام الناس واتهمهم بالشر والشعوذة وحرقتهم أحياء؟ هل بنى المسلمون قبواً واحداً تبتز فيه أعضاء الرجال وتترزع فيه أهداء النساء؟ ألم تسمع عن التمساح والعنكبوت الإسباني؟

د. وليد خير

آلات الملاحه

من المؤكد أنه لا يعرف أن حملة القرصان كريستوف كولومبس إلى أمريكا كانت تتبع لأثر المسلمين الذين اكتشفوها، وقاد الحملة من مسجد غرناطة بعد ستة أشهر من سقوطها ممن لا من طرف إيزابيلا وزوجها فاردناند... وقد استعمل القرصان كريستوف كولومبس تجهيزات وآلات الملاحه التي كانت بحوزة المسلمين واستحوذ عليها بعد سقوط غرناطة، كما استعان بخبراء الملاحه المسلمين العرب، لكنه غدر بالكثير منهم ورمى بهم في عرض الأطلسي للحيتان وقد قام ومهد لجازر يندى لها جبين البشرية في حق السكان الأصليين لأمريكا.

قاهر لعلوج

تسمية الأشياء بمسمياتها

ماذا نسمي الناس التي لا تسمي الأشياء بمسمياتها، ولماذا الإصرار على أن كل ما فعله العرب والمسلمون كان حقاً وليس باطلاً، لنعترف أن هناك في الأندلس كانت حضارة وعلم وتقدم وبناء في فترة حكم العرب والمسلمين ولكن هل هم محتلون أم لا، لأرض غيرهم؟

أليس المسلمون والعرب ممن قاموا بأول احتلال استيطاني للبلدان التي فتحوها ثم عربوها وأسلموها وهم من حق الشعوب أن تتخلص من المستعمر حتى وإن كان متحضراً، ما يقم الإسبان

بالأمر نفسه في أمريكا الجنوبية، وهل سيتهم أي إسباني بكل التهم البائسة إذا قال إن إسبانيا كانت محتلة لكوبا أو الأرجنتين؟

سلام عادل - ألمانيا

تطور علمي

مشكلة البعض أنه لا يريد أن يفرض بين معنى الفتح ومعنى الاحتلال هذا شأنه، كلمة أو مصطلح الاستعمار، مؤداه ومعناه جميل وإيجابي وهو من الإعمار وهو إحدى غايات خلق الإنسان وإسكانه في الأرض، ولكن هو شعار رفع لتجميل عمليات الاحتلال فصار معناه قبيحاً بعيداً عن معناه اللغوي الحقيقي. أما الفتح، فهو تخليص الشعوب التي تسكن أراضي بعينها من نير وجور حكام الأرض والقوانين الوضعية وإعمار وبناء أخلاقي حقيقي للعباد والبلاد

لا يوجد كمال في أي تجربة بشرية، ولكن تجربة خطأ، الفكرة هو هدف تلك التجربة.

حين دخل المسلمون إلى الأندلس، كانت عبارة عن أقوام وقبائل مقاتلة متناحرة وتختلف فطبع وسلوكيات بربرية. قام المسلمون بتخليص أهل تلك البلاد من كل ما هو سيئ وبنوا حضارة من أعظم حضارات التاريخ.

هل حصلت أخطاء؟ بالتأكيد نعم كأي تجربة بشرية، هل كان هناك حكام قدموا مصالحهم، لا شك في ذلك، لكن الحكم يكون على

منارة العلم

الفتح الإسلامي للأندلس لم يظلم السكان الأصليين الذين مارسوا طقوسهم الدينية بحرية، بعكس الإسبان الذين أجبروا المسلمين على تغيير دينهم بالقوة والتعذيب الوحشي! كانت الأندلس منارة العلم في العالم!

الكروي داود النزويج

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk

حتى لا يسقط الوطن

د. الشفيخ خضر سعيد*



■ في العام 1989، بلغ السودان المستقل عامه الثالث والثلاثين. كان غضاً مستمتعاً بريعات شبابيه، ويحلم بالاستقلال الأفضل. عندما إنقضت عليه فجأة عصية الإنقاذ لتضعه في الثلاثين عاماً التالية من سنوات عمره، ضرباً ولكماً وقتلتها، حتى لم يبق من جسده شبر إلا ومسته طعنة سيف أو ضربة رمح. وكأي كائن بيولوجي، استخدم الشعب السوداني، إزاء الخطر الداهم والمفاجئ، آلية الدفاع الثلاثية المعروفة اصطلاحاً في علم النفس بحارب-هاجر-مكّن. بينما أحكم نظام الإنقاذ قبضته على البلاد بسلاح الطغيان والاستبداد. وكانت النتيجة أن تغذت العصبية و«تربرت» في مستنقع الفساد الأسن، وحرك حجر الطغيان وعنف الدولة دوائر عنف أخرى، ليزداد خلل العدالة المخلّطة أصلاً منذ فجر الاستقلال.

أما ردة فعل الشعب السوداني، فقد تمددت ما بين تلك الآليات الدفاعية الثالثة، ولكن الغالبية اتخذت موقف الكون التكتيكي واتخذت تراكم ما يمهّد لاحقاً للإنقاذ، من أجل انتزاع الحق وهزيمة الخطر الداهم. الفاضل هو طاقة الحياة التي ترفض التراجع والإزواء، وتدفع إلى الاشتباك والإنخراط. وعلى عكس ما كان يتوهمه نظام الإنقاذ، فإنه لم يكن أبداً في مامن من غضب الشعب، وتاريخ السودان يقول، أن الروح الوطنية ظلت دائماً تغلب على ما عداها من ميول وانحياز للهويات الأصغر المعبر عنها بالجهوية والقبلية والطائفية والمذهبية... الخ، والتي دائماً ما كانت تتوارى خلفاً في الملمات والمحن الكبيرة، كما في معارك التحرير الوطني ضد المستعمر، ونضالات المقاومة ضد الديكتاتوريات المتعاقبة في البلاد. لذلك، سرعان ما بدأ الشعب السوداني في تصديق جراحات روحه الوطنية حتى استردت عافيتها وقوتها في مواجهة تلك الهويات الصغيرة، لا لتقمعها، وإنما لتنسج بها واقع الوحدة في إطار التنوع، ولتكتسب بها ثراءً وعنى، من أجل التغيير والهزيمة عنصرية وغرور الإنقاذ، فكانت هبة ديسمبر كانون الأول، من نوع جديد، وبمضامين أكثر عمقا.

إن من أهم سمات الإنسان العاقل والسوي واليقظ الضمير، وقوفه مع ذاته ومراجعة النفس في كل أدائه وتصرفاته في الفترة التي مضت من مسار حياته، وصحيحاً وتطويراً للمسار القادم. واعتقد أن الكثيرين يفعلون ذلك يومياً، فلا يتأمنو ليلاً حتى تراجع ذاتهم ما فعلته في نهارهم، ويتسوّى في ذلك الأحداث الجسام التي تمر بها البلاد اليوم. ونحن ربما نعد من يتعامل مع الشأن العام، وخاصة المسؤول عن الرعية الذي يدبر شؤون البلاد وناسها، تختلف تماماً عن غيرها، لأنها تتعلق بمصائر البشر والأوطان. ولهذا السبب هي تكتسب معنى ومحتوى شديد الحساسية وشديد الخطورة، خاصة عندما يتعامل هؤلاء المسؤولون مع المنعطفات والتعرجات الدقيقة والحرجة التي تمر بها بلدانهم وأقوامهم. ومباشرة أقول، من الصعب تخيل تمتع أي قائد أو مسؤول بسمات الإنسان العاقل السوي اليقظ الضمير، إذا لم يقف مع ذاته ويراجع أداءه ومساهماته ودوره إزاء الأحداث الجسام التي تمر بها البلاد اليوم. ونحن ربما لا نستطيع أن نجزم باننا على دراية بحال أي من قادة ومسؤولي الإنقاذ، وكيف سيعبر كل منهم عن وقفته الخاصة مع الذات، كما لا نستطيع القول إن كان هؤلاء القادة والمسؤولون يتأمنون كل ليلة، ونفوسهم راضية وضمانهم مرتاحة، تجاه أدبهم في حكم البلاد، وتجاه نتائج هذا الأداء على الوطن والمواطن. ولكن، وأبعد خطاب رئيس البلاد الأديب، مساء الجمعة الماضي لم يعد مدهشاً، أو مستغرباً إلاّ التجدي أي وقفة، مع الذات أو مع غيرها، عند قادة البلاد الذين ظلوا يديرون دولة الحكم منذ ثلاثين عاماً، ولم يحقّقوا ولا العدالة ولا التنمية ولا الرخاء ولا السلام ولا الأمن والأمان، وإنما أتوا بعكس كل ذلك، حتى أوصلا البلاد مشارف الانهيار السياسي والاقتصادي. ومن هنا تساؤلنا البسيط: ما هي، من وجهة النظر الخاصة لنظام الإنقاذ، مبررات ومسوغات بقائه؛ وماذا يتشبّث بالحكم رغم إنتظام الاحتجاجات الواسعة المطالبة برحيله، ورغم فشل الذريع في السياسة والإقتصاد والحفاظ على وحدة البلاد وأمنها؟ لم يعد ممقناً أن ينشر النظام وهم أن المعارضة لا تمتلك ديلاً ولا تستطيع أن تحكم، وأن من بعد الطوفان، والتاريخ يقول أن سيطرة حكم الحزب الواحد لفترة طويلة، تنتهي دائماً بكارثة قد تصل حد انهيار الدولة، أو اختناقها في نفق ضيق مظلم وسدود، كما بينت تجارب الصومال وسوريا وليبيا واليمن. ويبدو أن كرهياً ومموجاً أن نظل نستمع إلى قادة الإنقاذ وهم يتحدثون عن الأصابع الخفية للقوى الأجنبية التي تحرك المعارضة للتأثر على النظام، ونحن نعلم أن هذا الوهم الذي يعتقد على الصاق الأخطاء على الغير، تسبب في انهيار إمبراطوريات كبرى على مر التاريخ، وأن الانظمة التي تنتهي ونسقط نهائياً حينما تصاب بحالة من الجمود والرفق للامتزاج بتأخراً، وتستعذب إلقاء اللوم كله على الغير، وأن وحدها الانظمة التي اعترفت بأخطائها هي التي استطاعت أن تبقى حية ومطورة ومتجددة وليديها القدرة على الإصلاح الذاتي لمشاكلها.

النظام الحاكم في الخرطوم يسير وهو يتزحج، مقلوماً أي يسقط إلا ومعه الوطن. هكذا يقول خطاب رئيس البلاد وإعلان حالة الطوارئ. إنها لأخطر المراحل على الإطلاق التي مرت على البلاد، وتزداد خطورة من تمسك النظام الحاكم بألية القمع لكل من يفكر في أخذ حقوقه أو يصلح عوارج الحكم، ناهيك عن معارضته ومنزلاته، لا بد من وقفة حاسمة، حتى لا يسقط الوطن. صحيح أن الكارثة هي مرمية حجر، لكن المخرج ليس في استمرار النظام أو الطوفان. فظام الإنقاذ ليس المصد ضد انهيار، بل هو العقدة نفسها. ومن الواضح، لكل عين ترى، أن المصد ضد انهيار يتطلب وضعاً إنقائياً يحقق التحول الديمقراطي، كمدخل لإجراء إصلاح سياسي حقيقي ينهي دولة الإنقاذ لصالح دولة الوطن والمواطن، ولتنفيذ الإجراءات الضرورية بهدف منع انهيار الإقتصاد.

* كاتب سوداني

(مع تخصيص «الإخوان المسلمين» بحصة الأسد منها) مع اتجاه «مكافحة الإرهاب» المتفق عليها عالمياً ضد تنظيم «الدولة» و«القاعدة» وتطريههما، وتبرير هذه المطالبة بالتالي كل الانتهاكات التي تقوم بها قوات الجيش والشرطة والأمن والقضاء والإعلام ضد خصوم السيسى ونظامه. العالبة على الإرهاب، على شعبيّة متزايدة ضمن الاتحاد الأوروبي وخصوصاً مع صعود اليمين المتطرف إلى السلطة في فنغباريا والنمسا وإيطاليا، وازدياد وزن هذا اليمين العنصري ضمن الخطاب السياسي الأوروبي عموماً. بهذا الدعم له الاستمرار في الاستقرار» (كما يقول شعار المؤتمر) يعزّز اليمين العنصري الأوروبي صفوه بدعم نظام السيسى، متوقفاً منه، إضافة إلى «الاستقرار، الكاذب القائم على الوشاعة، تقديم فرض الطاعة بأشكال أخرى، منها منع عمليات اللجوء، وتوطين اللاجئين في البلدان الأفريقية إضافة إلى الفروض السياسية الأخرى، كما هو شأن صفقة القرن، الترابية المزعومة التي يحيىء جاريد كوشنر مجدداً للمنظمة للتخصيص للإعلان مع الانتهاء من الانتخابات الإسرائيلية.

شرم الشيخ: قمة أوروبية وشهود عرب؟

(ناهيك عن الرئيس السوري بشار الأسد الذي لم تتجج مأودة روسيا ومصر ودول خليجية بإعادته إلى الجامعة العربية... حتى الآن). لكن لا يمكن اعتبار انعقاد القمة في شرم الشيخ، بعد أيام قليلة من تنفيذ أحكام الإعدام العظيمة بنسبة من الشباب المصريين بعد محاكمات مفبركة وتهمة ملفقة، وتواطؤ أوروبا وزيما من نظام الرئيس عبد الفتاح السيسى خصوصاً بعد تأكيد مصادر إعلامية أن المحادثات لن تشهد نقاشاً حول قضايا حقوق الإنسان أو قضية الإعدامات وتزايدها؟ من الواضح، بدايةً، أن النظام المصري يقوم ب«تطبيع» الأوروبيين مع انتهاكاته لحقوق الإنسان، ولديلاً لذلك هو بوقت إعداماته مع المناسبات الخارجية المهمة، كما حصل مع زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وحضور السيسى لفعاليات مؤتمر ميونخ للأمن، والتهام بالقمة الأوروبية - العربية هذه، وأن هذه «الاستراتيجية» تقوم على المطابقة بين الانتهاكات المعمة ضد الشعب المصري

البريطانية تزيما ماي المشغولة بتعديل اتفاق الخروج من الاتحاد الأوروبي، أو للوصول إلى حلول مرضية لأوروبا في قضايا اللجوء من القارة الأفريقية والشرق الأوسط كما هو حال المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل (وهو ما يشغل زعماء دول أخرى كإيطاليا والنمسا واليونان وأسبانيا وفرنسا). هناك دلائل عديدة على أن هذه القمة أوروبية بالدرجة الأولى وعربية بالدرجة الثانية أو الثالثة، وأن الاجتماعات تجري حسب «الروزنامة» الأوروبية وليس بالتوقيت العربي، ومن هذه الدلائل غياب ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، الذي صار «شخصاً غير مرغوب بروتية» من قبل الأوروبيين «persona non grata» حسب الاصطلاح اللاتيني الشهير). وكذلك الأمر مع الرئيس السوداني عمر البشير، الذي تلهاه أحكام جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية من المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي والذي يعاني حالياً من همة شعبيّة كبيرة ضد نظام حكمه

■ اقتصر الحضور العربي إلى «القمة العربية - الأوروبية» التي عقدت في شرم الشيخ أمس على ملوك وأمراء ورؤساء السعودية والعراق والكويت وتونس وفلسطين واليمن والبحرين والصومال وجيبوتي وليبيا (إضافة إلى مصر نفسها طبعاً)، وفيما تمثل لبنان والمغرب بريثسي وزرأتهما ودول أخرى بوزراء خارجيتها أو رئيس البرلمان، وكان لافتاً أيضاً تخفيض الإمارات، حليف النظام المصري، لتمثيلها بإرسالها الشيخ حمد بن محمد الشرقي، عضو المجلس الأعلى حاكم العجيرة، فيما خفّت قطر لتمثيلها بإرسال السفير إبراهيم السليوي، وذلك نتيجة المخالفة المصرية المقصودة للبروتوكول بعدم توجيه الدعوة لأمير البلاد تميم بن حمد وإرسالها عبر السفارة اليونانية في الدوحة.

في المقابل فقد كان الحضور الأوروبي نوعياً وكثيراً، مع حضور 27 من الزعماء السياسيين للدول الأوروبية (استثناءً الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون)، وهذا يعني أن الأوروبيين لم يأتوا للاستماع بالمطلق والحاز والسياسة بل أحضر كل منهم أجداته المهمة التي يريد مناقشتها، سواء مع نظرائه الأوروبيين، كما هو حال رئيسة الوزراء



فشل مؤتمر وارسو لا يعني استسلام قوى الثورة المضادة

من النزاعات بسبب اختلال التوازن الاستراتيجي بين القوى التقليدية والعودة إلى سياق التسلسل واستخدام لغة التهديد والقوة وتراجع لغة الدبلوماسية والاحترام المتبادل، ومن المؤكد أن خروج بريطانيا من أوروبا أضعف دورها الاستراتيجي وفسح المجال أمام قوى صغيرة أقل شأنًا لمارسة ادوار لا تحسن ادعاه. ففي الوقت الذي أصبح ترامب مدافعا شرسا عن «إسرائيل» تعارض بريطانيا دورا متشابها، وذلك بتصديدها للدفاع عن السعودية بشكل غير لائق، فقد عبرت عن انزعاجها من القرار الاتاني بالتوقف عن تزويد السعودية بالسلح وتجديد صفقة باطن 48 طائرة «تايفون» وشجعت على تخفيف حدة انتقادات السياسة السعودية. كما كانت من الدول الأوروبية القليلة التي حضرت مؤتمر وارسو ممثلة بوزير خارجيتها، و لا يبدو أن بريطانيا منزعجة من توسع الدور السياسي للحلفاء السعوديين - الاماراتي، فقد صممت على اخترافه الحدود مع البحرين في مؤتمر وارسو ويضاف الي قائمة المبادرات الفاشلة التي طرحها ترامب منذ استلامه الرئاسة قبل عامين. فقد حدث باتفهم عن صفه الاساس وهو استفاد ايران بشكل مباشر.

ثالثاً: بدت الخلافات بين الجهات الاساسية في المؤتمر على الظهور علناً، وكان اولي الخلافات ما حدث بين بولندا الدولة الضيفة للمؤتمر و «إسرائيل» التي كانت من مخططي الاساسيين، على خلفية قضية الحرب العالمية الثانية، بعد ان اتهمت السفارة الاسرائيلية بولندا بالضلوع في اضطهاد اليهود. رابعاً: ان المؤتمر لم يستقبل برفض شبه شامل من قبل الشعوب العربية فحسب، بل ربما ساهم في تحريك مشروع مناهضة التطبيع الذي مر بمرحلة جمود مطلق في السنوات الاخيرة نتيجة ضغوط قوى الثورة المضادة. لقد كانت حماقة مخططي المؤتمر وداعميه من اهم عوامل فشله. فقد كان واضحاً بشأن المحطات ابادة

العلايه انه يستهدف ايران بشكل مباشر واعتبارها «العدو الاول» وليس قوات الاحتلال الاسرائيلية، الامر الذي لم يستسغه الكثيرون. هذا الاستهداف جاء البحرية والامن البحري، والتهديدات التي تطرحها الجماعات العميلة عبر المنطة. وفي مطلع فبراير، قال وزير خارجية الولايات المتحدة، مايك بومبيو، ان هدف المؤتمر هو التركيز على «تأثير ايران وارهابها في المنطقة».

ومع ذلك، وبعد الاعتراض الأوروبي على هذا الغرض، اضطرت الولايات المتحدة إلى التراجع عن التخطيط لإقامة ائتلاف عالمي ضد إيران، وكان واضحاً أن منظمي المؤتمر كانوا يأملون بحشد موقف دولي ضد إيران بشكل محدد، على أمل أن يؤدي ذلك لاضعاف «محور المقاومة» المدعوم إيرانيا. وقد أثبتت الوقائع لاحقاً أن هذا الطرح كان من أهم أسباب فشل المؤتمر. ومن معالم هذا الفشل ما يلي: أولا عدم حماس أغلب دول العالم للحضور، فلم يشارك سوى خمسين دولة بممثلين ضعيفي في أغلبه، وقاطعتها أغلب الدول الأوروبية بمن فيها الفوضية الأوروبية ووزير خارجيتها فريدريكا مويرجيني. ثانياً: بعد انتهاء المؤتمر نأى العديد من الدول باتفهم عن صفه الاساس وهو استفاد ايران بشكل مباشر.

ثالثاً: بدت الخلافات بين الجهات الاساسية في المؤتمر على الظهور علناً، وكان اولي الخلافات ما حدث بين بولندا الدولة الضيفة للمؤتمر و «إسرائيل» التي كانت من مخططي الاساسيين، على خلفية قضية الحرب العالمية الثانية، بعد ان اتهمت السفارة الاسرائيلية بولندا بالضلوع في اضطهاد اليهود. رابعاً: ان المؤتمر لم يستقبل برفض شبه شامل من قبل الشعوب العربية فحسب، بل ربما ساهم في تحريك مشروع مناهضة التطبيع الذي مر بمرحلة جمود مطلق في السنوات الاخيرة نتيجة ضغوط قوى الثورة المضادة. لقد كانت حماقة مخططي المؤتمر وداعميه من اهم عوامل فشله. فقد كان واضحاً بشأن المحطات ابادة

عقد يومي 13 و 14 كان هدفه الملن: «مناقشة الإرهاب والتطرف، وتطوير الصواريخ وانتشارها، والتجارة البحرية والامن البحري، والتهديدات التي تطرحها الجماعات العميلة عبر المنطة». وفي مطلع فبراير، قال وزير خارجية الولايات المتحدة، مايك بومبيو، ان هدف المؤتمر هو التركيز على «تأثير ايران وارهابها في المنطقة».

ومع ذلك، وبعد الاعتراض الأوروبي على هذا الغرض، اضطرت الولايات المتحدة إلى التراجع عن التخطيط لإقامة ائتلاف عالمي ضد إيران، وكان واضحاً أن منظمي المؤتمر كانوا يأملون بحشد موقف دولي ضد إيران بشكل محدد، على أمل أن يؤدي ذلك لاضعاف «محور المقاومة» المدعوم إيرانيا. وقد أثبتت الوقائع لاحقاً أن هذا الطرح كان من أهم أسباب فشل المؤتمر. ومن معالم هذا الفشل ما يلي: أولا عدم حماس أغلب دول العالم للحضور، فلم يشارك سوى خمسين دولة بممثلين ضعيفي في أغلبه، وقاطعتها أغلب الدول الأوروبية بمن فيها الفوضية الأوروبية ووزير خارجيتها فريدريكا مويرجيني. ثانياً: بعد انتهاء المؤتمر نأى العديد من الدول باتفهم عن صفه الاساس وهو استفاد ايران بشكل مباشر.

ثالثاً: بدت الخلافات بين الجهات الاساسية في المؤتمر على الظهور علناً، وكان اولي الخلافات ما حدث بين بولندا الدولة الضيفة للمؤتمر و «إسرائيل» التي كانت من مخططي الاساسيين، على خلفية قضية الحرب العالمية الثانية، بعد ان اتهمت السفارة الاسرائيلية بولندا بالضلوع في اضطهاد اليهود. رابعاً: ان المؤتمر لم يستقبل برفض شبه شامل من قبل الشعوب العربية فحسب، بل ربما ساهم في تحريك مشروع مناهضة التطبيع الذي مر بمرحلة جمود مطلق في السنوات الاخيرة نتيجة ضغوط قوى الثورة المضادة. لقد كانت حماقة مخططي المؤتمر وداعميه من اهم عوامل فشله. فقد كان واضحاً بشأن المحطات ابادة

د. سعيد الشهابي*

■ عندما كانت مصر عبد الناصر تقود العالم العربي رافعة شعار القومية العربية والنضال ضد الاستعمار، كانت الولايات المتحدة مرفوضة جملة وتفصيلاً لدى الرأي العام العربي بسبب دعمها الكيان الإسرائيلي ووقوفها ضد حركات التحرر الوطني، ولم يكن للحلفاء السعودي - الإيراني آنذاك تأثير واسع على ذلك. اليوم عندما أصبح التحالف السعودي - الاماراتي مهيمنا على العالم العربي سياسياً واقتصادياً واعلانياً فتح الباب على مصراعيه لهيمنة السياسة والامنية للحلف الأمريكي - الاسرائيلي، وبعد ان اثبت هذا التحالف قدرته على النيل من ارادة التغيير لدى الشعوب العربية بعد ان نصدت لثوراته قبل ثمانية اعوام، توسع نفوذه قوى الثورة المضادة، فلم تعد أمريكا أو الصهيونية «مدمية» فحسب بل هرع الكثيرون لضطد وب ذلك التحالف.

وفي العام الماضي تجاوز الوضع هذه الحدود، فاصح هذا التحالف فعلاً في المشروع السياسي لذلك التحالف، وتصدرت السعودية المشهد لتحقيق امور عديدة: اولها تغيير الاولويات العربية والقناعات الشعبية التي تبلورت على مدى سبعين عاماً بضرورة تحرير فلسطين واعتبار الولايات المتحدة «عدوة» للضلعات العربية والاسلامية، ثانياً: استعانة الممارات الخفية لتحديد اغلب الانظمة العربية وتغيير مساراتها وتحالفاتها السياسية بعيداً عن مشروع التحرير والاستقلال. ثالثاً: ممارسة دبلوماسية على الصعيد الدولي ليشراء مواقف الدول القريبة بما يسمى «محور المقاومة» المناوئ للسياسة الأمريكية - الاسرائيلية في الشرق الاوسط. رابعاً: التصديق للمشروع السياسي الاسلامي وضرب حاضانه ورواده.

ضمن هذه الحدودات يمكن اعتبار مؤتمر «وارسو» المرح اول مشروع عملي على طريق صياغة شرق اوسط جديد ومختلف قوى الثورة المضادة واكثر اتسواجا مع السياسات الأمريكية - الاسرائيلية. المؤتمر دعت اليه الولايات المتحدة وموله المحور السعودي - الاماراتي الذي قوضته واشتطن العام الماضي بإدارة



آدم سميت «المساواتي»

ولعل أهم ما يساهم كتاب نورمان في مراجعته هو الصورة النمطية عن سميت ككفكر اقتصادي، وهذه هي «الأسطورة الخامسة». صحيح أن أب الاقتصاد الحديث، لكنه هو نفسه لم يكن اقتصادياً في المقام الأول، وأنه طرح نفسه أساساً وادماً كفيلسوف، وأنه حتى في الجانب الاقتصادي من فلسفته أولى عناية بفهم السمات والأسباب، وليس استصدار توقعات استشرافية على مسؤول اليه المفكرين الاقتصاديين في الزمن الحداثي. فيلسوف، بل يرسم سميت حداً فاصلاً بين ما هو اقتصاد وما هو سياسة، فليس ثمة سوق اقتصادية بحت عنده ولا حكومة سياسية صرف.

يحث كتاب نورمان على إعادة اكتشاف سميت من خلال تكمية، التي غالباً ما تذكر عناوينها، ويعاد طباعتها، ونداراً ما تقرأ، وقد سبق له أن قام بالشئ نفسه من خلال إعادة سرد لسيرة ادموند بورك «الحافظ الأول»، وهو يقارن بين هذين المفكرين، من حيث انها طوّر كل، في وقت نفسه، وتشديد على أنه ليس هناك أي ارتباط بين سميت وبين أي من المفكرين في عصره بسبب من التقييم على حركتهم. الأسطورة الرابعة التي يبديها نورمان هي أن سميت صاحب مقولة «دعه يعمل دعه يمر»، بكل بساطة يكشف الكاتب أن سميت لم يقل يوماً مثل هذا، وأن العبارة للاقتصادي الفرنسي كينان، بل إن سميت لم يتخاطبها، وأنه كان على العكس من ذلك مقتنعاً بوجود أن تكون هناك ضوابط تشريعية للأسواق تمنع الغش والاحتيال، وأنه ما كان يسلم بأن السوق يضمن نفسه بنفسه. كان سميت مدركاً تماماً لأن الأسواق يمكن أن تسوء لاحتلالها، ولا بد من التدخل حينها لإنقاذ الأسواق الضامنة للثابت، الحز.

ولا نتحدث لهما انطلاقاً من ضرورتنا، بل انطلاقاً من مزاياهما. هذه الجملة كثيراً ما جرى تفسيرها بشكل اخذتالي، كما لو أنها تتدعى إلى نشر فكرة الإنسان الانثاني الذي ينبغي أن يعامل الآخرين على أنهم هم أيضاً أناس انثانيون، في حين أنها تفيد العكس، وتبني على أن التبادل يسوغ بين البشر بالضبط لأن كل واحد يسعي وراء «حب الذات». حب الذات مختلف تماماً بالنسبة الى نورمان عن «الصحة الانثانية»، وهو حريّة الآخرين في الوقت نفسه، وتشديد على أنه ليس هناك أي ارتباط بين سميت وبين أي من المفكرين في عصره بسبب من التقييم على حركتهم. الأسطورة الخامسة التي يبديها نورمان هي أن سميت صاحب مقولة «دعه يعمل دعه يمر»، بكل بساطة يكشف الكاتب أن سميت لم يقل يوماً مثل هذا، وأن العبارة للاقتصادي الفرنسي كينان، بل إن سميت لم يتخاطبها، وأنه كان على العكس من ذلك مقتنعاً بوجود أن تكون هناك ضوابط تشريعية للأسواق تمنع الغش والاحتيال، وأنه ما كان يسلم بأن السوق يضمن نفسه بنفسه. كان سميت مدركاً تماماً لأن الأسواق يمكن أن تسوء لاحتلالها، ولا بد من التدخل حينها لإنقاذ الأسواق الضامنة للثابت، الحز.

مستفيدين في ذات الوقت، ما يقوله نورمان أن «سميت لم يكن كوزموبوليتيا في الأخلاق لكنه ما كان يعتقد بأن العالم الجاري هو من تلقا ذاته عالم لا أخلاقي، وكلاهما اعتقاد بأن الاقتصاد السياسي علم خال من القيم. بلا وس تماماً». الأسطورة الثانية هي أن سميت داعية الأنا وتقديم المصلحة الشخصية على كل مصلحة، ومن الذين سؤقوا هذه النظرة الخاطئة جوزيف ستيفليتز. ما يتوصل اليه نورمان في سياق استعادة لسيرة سميت واعماله، أن الأخير، الذي هو بالأساس فيلسوف في نظره الى الأخلاق بالفعل عن أهمية حب الذات سواء في نظريته الى الأخلاق أو في نظره إلى التجارة، وأنه عمل بالثأنيك على تسويق مشروعية التجارة ومرامكة الرأسمال، لكن «حب الذات» في فكره تتواشج مع «التعاطف» والنسعر وبالغري والتنبية على غريزة المقايضة لدى البشر، وأن رغبة في محاكاة نيون كنموذج أعلى لرجل العليع كانت تدفع لبناء منظومة على أساس عدد من الأفكار الأساسية المتمايزة عن بعضها البعض، بدلاً من بنائها كمنظومة تتطور حول فكرة واحدة، وأنه في نفس الوقت ما كان يعتقد بأن هناك شيئاً ثابتاً يمكن دعوته «الطبيعة الانثانية»، ولو أنه أخذ عدداً مما اعتبره غرائز ورغبات متصلة في البشر كإساسية وادرك أنه يمكن أن تكون لكل نفر كمن هوها للبشر عند سميت سمات مشتركة، لكنهم يتشكلون من تهاب لخيارات يأخذونها وظروف يعيشونها. من هنا، فكرة «حب الذات» الاساسية في فلسفة سميت تختلف تماماً عن «الصحة الانثانية».

وسام سعادة*

■ خمس أساطير يسعي جيس نورمان إلى تبديدها في كتابه «آدم سميت، أب الإقتصاد» (نيويورك، 2018). في أساطير يعتبرها انتشرت في القرنين الماضيين ولا يزال يردها أكاديميون واقتصاديون وسياسيون كتابي سميت، أولها أن هناك انقساماً بين آدم سميت في كتابه «نظرية الأخلاق» (1759) وبين سميت في كتابه الأشهر «مباحث في معاد وأسباب ثروة الأمم» (1776). الأول تبعاً لهذا المزمع مصنف في امتداد الأثانية والبعش، والثاني منافع من الطبيعة الخثرة والغيرية للإنسان. في الأول، يشدد على «الإنسان الجواني» الموجود في كل واحد مننا، القادر على أن يعزّل أضواءه ومصالحه ما يمنحه القدرة على استئثاره أوضاع الآخرين، وفي الثاني تتقدم المصلحة الأثانية لكل واحد وتستند قدرة الإنسان على الاستبشار بأوضاع الآخرين في السعي من أجل الكسب بالسوق.

ينشر نورمان كم من وقت استغرق بلا طائل من أجل تفسير الجسوس «السيميتيين» المختلفين، لا سيما وأن الزوال أكاديميون واقتصاديون وسياسيون كتابي سميت، أولها أن هناك انقساماً بين آدم سميت في كتابه «نظرية الأخلاق» (1759) وبين سميت في كتابه الأشهر «مباحث في معاد وأسباب ثروة الأمم» (1776). الأول تبعاً لهذا المزمع مصنف في امتداد الأثانية والبعش، والثاني منافع من الطبيعة الخثرة والغيرية للإنسان. في الأول، يشدد على «الإنسان الجواني» الموجود في كل واحد مننا، القادر على أن يعزّل أضواءه ومصالحه ما يمنحه القدرة على استئثاره أوضاع الآخرين، وفي الثاني تتقدم المصلحة الأثانية لكل واحد وتستند قدرة الإنسان على الاستبشار بأوضاع الآخرين في السعي من أجل الكسب بالسوق.

عيد ميلاد حنان مطاوع

احتفلت النجمة المصرية «حنان مطاوع» بعيد ميلادها السبت، وهي من مواليد 1979/2/23.. وتعتبر من أبرز نجوم السينما وأكثرهن حوصاً للتجارب الفنية الجديدة.. والأهم أنها لا تخفي عمرها، كعامة نجومات أخريات! وحنان من عائلة فنية شهيرة، فولدها كرم مطاوع ووالدتها سهير المرشدي.



● بمناسبة ذكرى ميلاد الفنانة الراحلة شادية، وفي حضور عائلتها، يُقيم المركز القومي للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية في مصر احتفالاً، مساء الأربعاء المقبل، في دار الأوبرا المصرية، تتضمّن عرض فيلم تسجيلي بعنوان «لؤلؤة الشرق»، يستعرض المسيرة الفنية للفنانة الراحلة، يعقبه برنامج موسيقي تقدمه الفرقة الموسيقية الدائمة في المركز، ويتضمّن مجموعة من أغانيها.

● أحييت الفرقة الفولكلورية القيرغيزية ضمن الأسبوع الثقافي لبلادها في الكويت، حفلاً فنياً على مسرح عبد الحسين عبد الرضا، للتعريف بالإرث الثقافي والفني لجمهورية قيرغيزيا، بحضور الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب علي اليوحة، وزير الثقافة والسياحة في قيرغيزيا

أحوال الناس

السوريون يُقبلون على الموبايلات رغم أسعارها الخيالية

فيلجأون لاقتناء أحدث الأجهزة المحمولة تحقيقاً لرغبة التملك. ويشكل الموبايل ملاذاً نفسياً وترفيهياً لسوريين في ظل غياب الكهرباء عن منازلهم لساعات طويلة، مع نقص مادة الفيول المشغلة لمحطات توليد الكهرباء، حيث لا يستطيعون استعمال التلفزيون أو أجهزة الترفيه الأخرى، هذا إن توفرت لديهم، فيبقى الموبايل ملاذهم لتابعة آخر الأخبار والدرشة والتواصل مع من يريدون.

الأجهزة المحمولة، وتبدو هذه الظاهرة غريبة للغاية في ظل الأوضاع المعيشية الضعيفة لسوريين عموماً، مع ملاحظة أن من يستمرون في شراء الموبايلات ليسوا من الطبقة الغنية فقط، بل من المتوسطة وما دون المتوسطة أيضاً. ويرجع خبراء السبب في ذلك إلى تعلق السوريين بسلع الموبايل واعتبارها أهم ما يمكنهم أن يكتسبوه أو يتملكوه، لا سيما لدى الشرائح التي لا تستطيع امتلاك سيارة خاصة أو منزل في مكان قابل للسكن.

للسوريين الذين تفرغهم التقنيات الجديدة التي تحملها لهم تلك الأجهزة. لم تشهد سوق الأجهزة المحمولة تراجعاً في عملية الشراء رغم ارتفاع أسعارها بشكل جنوني، ويؤكد عدد من أصحاب متاجر الموبايلات في العاصمة دمشق لسوق القدس العربي، أن السوريين مستمرون في اقتناء أجهزة الموبايل الحديثة بالوالتيرة نفسها التي كانوا عليها قبل الارتفاع الذي شهده سعر صرف الدولار أمام الليرة السورية، وبالتالي ارتفاع أسعار

دمشق - «القدس العربي» - من كامل صقر: تستمر أسعار الأجهزة المحمولة في الارتفاع في الأسواق السورية مع ارتفاع سعر صرف الدولار أمام الليرة من جهة، وفرض رسوم جمركية إضافية على ادخال تلك الأجهزة من جهة أخرى، يُضاف إلى ذلك فوضى التسعير وترتكها للمستهلكين دون تدخل من المؤسسات الرسمية المعنية، وزادت أسعار الموبايلات بنسبة 15 في المئة دون أن يؤثر ذلك في الرغبة الشرائية

قتل والدته ووضع أشلاء من الجثة في أوعية بلاستيكية

مدرّس - أ ف ب: أوقف شاب في مدريد يشتبه في أنه قتل والدته وقطع جثتها أشلاء ووضعها في أوعية بلاستيكية، حسب ما أفادت الشرطة الإسبانية.

وقالت ناطقة باسم الشرطة: «بعدما اشتمت صديقة الضحية من أنها لم ترها منذ حوالي شهر، قصدت الشرطة منزلها حيث وجدت جثتها». وعثر عناصر الشرطة على «أشلاء من الجثة في أوعية مختلفة» في المنزل العائلي الذي يقع في حيّ سلامانكا السكني في وسط العاصمة الإسبانية. وأوقف الإبن البالغ من العمر 26 عاماً في المنزل باعتباره المشتبه فيه الرئيسي في جريمة قتل والدته البالغة 66 عاماً.

وسبق أن أوقف الشاب 12 مرة بينهم سوسو معاملة في غالبية الأحيان، وفق ما أفادت الناطقة باسم الشرطة.

القاهرة: إحياء تهريب أجزاء من موميائين بالبريد السريع

القاهرة - الأناضول: أحبطت السلطات المصرية، أمس الأحد، محاولة تهريب أجزاء من موميائين قبل شحنهما إلى بلجيكا بالبريد السريع. وأوضحت وكالة الأنباء المصرية الرسمية أن سلطات مطار القاهرة صادرت طروداً اشتمت في محتوياتها قبيل إرسالها إلى بلجيكا بالبريد السريع. ولدى فحص الطرود من قبل الوحدات الأثرية في مطار القاهرة الدولي، تبين أنها تضم قدماً وساقاً ويدا كاملة محتفظة بجودة عالية، تخص موميائين جنود.

كفالة مليون دولار لإطلاق سراح المغني آر. كيلي المتهم بالاعتداء الجنسي

في الاستوديو الخاص به، وهناك أقام علاقات جنسية متعددة معها ثم أعطاها في النهاية مغلفاً مليئاً بالمال. وقد تكررت ذك بواقع حوالي مرة شهريا على مدى عام. كذلك صوّر آر. كيلي، ضحية أخرى خلال ممارسته الجنس معها وهي في سن الرابعة عشرة في منزله، حسب أحد الشهود. وقد «كررت الضحية مرات عدة في التسجيل الصوّر أنها في سن الرابعة عشرة»، وفق كيمبرلي فوكس. وقال سسيف غرينبرغ، محامي آر. كيلي، إنه لا شيء يثبت في هذه المرحلة أن العلاقات الجنسية هذه حصلت بالإكراه.

الأمريكي، سيعتيم عليه عملياً دفع 10 % من هذا المبلغ، أي مئة ألف دولار.

وقد مُنح نجع موسيقي آر أند بي، من التواصل مع أي شخص دون سن الثامنة عشرة، فضلاً عن الضحايا أو الشهود في القضية، كما عليه تسليم جواز سفره للسلطات. وعدت المدعية العامة كيمبرلي فوكس، لاحقاً جزءاً من الاعتداءات المقرضة المرتكبة في حق الضحايا اللواتي عُرف عنهن فقط بالأحرف الأولى من أسمائهن. وفي 1998 حسب المدعية العامة، رصد الفنانة تحنقل بعيد ميلادها السادس عشر في أحد المطاعم قد عاها لقاتنه

ارتفاع حصيلة وفيات الكحول المغشوشة في الهند إلى 156

شيكاجو - أ ف ب: حدد قاضي في شيكاغو قفالة بقيمة مليون دولار لإطلاق سراح المذنب الأمريكي آر. كيلي، الذي أوقف الجمعة، بعد موجة جديدة من الاتهامات بالاعتداء الجنسي على قاصرات.

وسلم روبرت سيلفستر كيلي (52 عاماً) نفسه للشرطة في مدينته، مساء الجمعة، بعد صدور مذكرة توقيف في حقه على خلفية عشرة اتهامات بالاعتداء الجنسي على أربعة أشخاص بينهم ثلاث قاصرات بين 1998 و2010. وحدد القاضي قيمة الكفالة بمبلغ 250 ألف دولار عن كل ضحية، أي مليون دولار في المجموع. وحسب النظام

غواهاتي (الهند) - أ ف ب: ارتفعت حصيلة ضحايا التسمم جراء الكحول المغشوشة في الهند إلى 156 شخصاً على الأقل، بعدما أعلنت الشرطة، الأحد، عن 58 حالة وفاة جديدة على الأقل في شمال شرق البلاد. ولا يزال مئات شخص على الأقل يتلقون العلاج في مستشفيات ولاية آسام جراء حالات التسمم هذه.

وقضى ما لا يقل عن 85 شخصاً في منطقة غولاهات جراء تناول كحول مغشوشة، على ما قال ديرن هازاريكا، نائب قائد الشرطة في هذه المنطقة الأكثر تضرراً جراء المناساة. وأضاف: «لا يزال نحو مئة آخرين يعالجون... لم يبداً عدد المصابين الجدد الذين يتلقون للمستشفى بالتراجع إلا بعد ظهر أمس الأحد. كذلك أبلغ المسؤول الرئيسي عن القطاع الصحي في ولاية آسام، سمير سينها، بأن 71 حالة وفاة تأكدت في منطقة جورهاات المجاورة بحلول بعد ظهر أمس الأحد.

وأشار إلى أن 131 شخصاً يتلقون العلاج في مستشفيات جورهاات، بينهم 13 في حال حرجة.

هواء طلق

لورنس العرب الأمريكي في اليمن
صبحي حليدي

عدد شهر آذار (مارس) 2019 من شهرية «سميسونيان»، التي تمثل المؤسسة التراثية والمتحف الأمريكية الأبرز، حمل على الغلاف رسماً يصوّر الآثاري ورجل النفط الأمريكي ونيل فيليبس (1921 - 1975): مرتديا العقال الأسود والكوفية البيضاء، مع نصّ على الصورة يسير هكذا: «الإرث المعقد للورنس العرب الأمريكي: الآثاري المارق الذي تتبّع أثر ملكة سبأ». لا مناسبة خاصة تفسّر موضوع الغلاف، ما خلا حقيقة أنّ فيليبس عاد إلى الأضواء، بعد أن غاب عنها، أو تعمّد الغياب ذاتياً، بعد معرض حافل أقامته «سميسونيان» ولا يزال يستقطب الاهتمام، لأسباب ليست دائماً آثارية.

ذلك لأنّ صاحبنا، وإلى جانب اللقب الذي حمله بوصفه أوّل أمريكي يحمل صفة «شيخ» ويرتدي العقال والكوفية في جزيرة العرب، على غرار البريطاني الأشهر، ت. إ. لورنس؛ حُمل لقباً ثانياً، أكثر دغدغة لاستهيا مات الأمريكي القياسي، وأكثر تماشياً مع هوليدو: إنديانا جونز الأصلي، أي ذاك الذي ألهم (حتى دون سند أو دليل) شخصية الرخّالة المغامر كما جسّدها هاريسون فورد في سلسلة أفلام ستيفن سبيلبرغ وجورج لوكاس. وليست شعبية فيليبس المتجددة، أو المستجدة بالأحرى، سوى إعادة إستثمار، أو إعادة تدوير ربما، لذلك التوق الأمريكي الجارف نحو شخصية جواب الآفاق، المستكشف، الغازي، الطافر في صراعاته مع العوالم البعيدة...

صاحبنا يؤجج التوستالجيا الأمريكية إلى هذا كله، فكيف إذا كان أيضاً يستثير شغفاً خاصاً، عارماً وجارفاً، إلى شخصية المنقب في باطن أراضي الآخرين، بحثاً عن الأثار الغابرة أولاً؛ ثمّ ما يتيسّر ضمنها من ذهب ومعادن ثمينة، تالياً؛ وإذا عزّت هذه، أو قلّت مردوداتها، فلمّ لا ينتقل إلى ثروة أخرى كبرى: الذهب الأسود، وبالفعال، وقبل أن تتناول هذه السطور شخصية فيليبس الآثاري، تجدر الإشارة إلى أنه رحل وفي ثروته 150 مليون دولار من أرباحه عن قطاع النفط في جزيرة العرب وليبيا، قبل فنزويلا وأندونيسيا وكوريا الجنوبية؛ وكان، خلال سبعينيات القرن الماضي، الرجل الأكثر حيابة على امتيازات التنقيب عن النفط في العالم!

في سنة 1942 حصل فيليبس على إجازة في علم المستحاثات من جامعة كاليفورنيا، ولا أحد حتى اليوم يملك تفسيراً لنجاحه في إقناع يان كريستيان سموتس، رئيس وزراء جنوب أفريقيا يومذاك، بمنحه إنزناً بالتنقيب عن المستحاثات، وكيف، كذلك، أقتع جامعة كاليفورنيا بتمويل البعثة. في أعقاب الحرب العالمية الثانية وفي محمية سيرينغاتي، شمالي تنزانيا، شاعت الصادفة أن يلتقي مع الأغا خان الذي كان في رحلة صيد، فنصحته بالتوجه إلى جزيرة العرب. وهكذا ابتدأت مغامرته في «محمية عدن» أولاً، سنة 1951؛ ثمّ أصابه هوس البحث عن ملكة سبأ، فحصل على إذن من الإمام أحمد بالتنقيب في مأرب. مغامرته انتهت هناك، سرريعا في الواقع، لأسباب أولى تخصّ عقليّة الغطرسة وسوء معاملة السكان؛ ولأسباب أخرى تتمثل باعتراض الفريق الآثاري اليمني على سلوك النهب وسرقة الآثار ونقلها خارج البلد؛ إلى درجة أنّ سوء التفاهم انتهى، ذات ليلة، إلى زجّ البعثة في السجن.

حصيلة فيليبس من الآثار كانت ضئيلة في نهاية المطاف، أشهرها رأس امرأة من المرمر يعود إلى أواسط القرن الأوّل، لكنّ بعثته استخرجت عدداً من الرقيعات التي تلقي الأضواء على حضارة المنطقة، وخاصة في منطقة قتيبان ومعبد القمر. وهكذا، لأنّ الذهب لم يظهر خلال التنقيب، ولا آثار سبأ التي سوف تجتذب شعوب النوراة بصدد سرديات سليمان وبلقيس، فنض فيليبس يديه من المشروع الآثاري وتوجّه إلى عُمان، بحثاً عن الذهب الآخر، الأسود هذه المرّة. ورغم أنّ السلطان منح رخصة التنقيب، لم يعثر فيليبس على ما يشفي غليله، لكنه اكتشف المهنة التي ستندرّ عليه ملايين الدولارات خلال فترة زمنية قياسية.

درس فيليبس كان استشرافياً بامتياز، لجهة العلاقة مع أبناء البلد أصحاب الثروة، بادئ ذي بدء؛ ثمّ مفهوم الاستكشاف القائم على النهب ونقل الآثار على مربعة بحار ومحيطات من موطنها الأصلية، ثانياً؛ وكذلك، ثالثاً، الإسقاط القسري من الرواية الغربية، التي تزعم انتهاء التاريخ ولكنها لا تتوسل سوى الرواية التوراتية، على حضارات محلية تمتلك حكاياتها الأصلية والأصيلة الأكثر مصادقية وثوقياً. ولم يكن غريباً، والحال هذه، أنّ الكتاب الوحيد الذي وضعه فيليبس حول تجربته اليمنية حمل العنوان التالي: «قتبان وسبأ: استكشاف الممالك القديمة على طرق التوابل التوراتية في جزيرة العرب»!

«الزمن نام هنا، وتشور الحضارات القديمة دُفنت في أعماق الرمال، محفوظة مثل زهور داخل صفحات كتاب. بدت الأرض منيعة، لكنها كانت غنيّة بغنائم الزمن، ورغبت في قلبها بحثاً عن تلك الثروات»، كتب فيليبس، في فقرة بين الأشدّ إفصاحاً عن طبيعة مشاعره إزاء ما يستكشف. وفي مقال يعود إلى سنة 1955، اعتبرت صحيفة «نيويورك تايمز» أنّ فيليبس جمع «سمات الرؤية والشجاعة والغضول، مع صلف المغامر المتهور وبرودة الفقام ودهاء الأمريكي الازعاجي القطّ». ولو كانت مفردة الاستشراق رائجة يومئذ، كما باتت بعد سنة 1978 حين صدر كتاب إدوارد سعيد، فالأرجح أنّ اللقطة كانت ستضيف الصفة هذه إلى لائحة سجايا صاحبنا.



امراتان!

من مبتكرات بيت الأزياء «دولشي وغابانا»، لموسمي الخريف والشتاء هذا التصميم الذي نضع له عنوان «امراتان»... وعرض أمس في أسبوع أزياء ميلانو (إيطاليا).